"اطلب في هذا العدد "الدليل"

النهار

Vendredi 6 Juin 1997 – 64ème Année – N° 19760

A N - N A H A R

صلحة سورية أخرى على طريق الخلافات وخدام يحصر أي حوار بالدولتين

دمشق تريد "إقناع" تركيا وليست مع قطع العلاقات



الرئيسان الهراوي وبري في قصر بعبدا مساء بعد "المصالحة".



من اليمين، الوزير الشرع، الرئيس بري، السيد خدام، الرئيسان الهراوي والحريري. (دالاتي ونهرا)

قطيعة الاشهر الخمسة التي طبعت علاقة متوترة بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري كانت تحجب الجانب الاقليمي من زيارة الوفد السوري لبيروت امس، وخصوصا بعدما اقترنت هذه الزيارة باتمام المصالحة في قصر بعبدا مساء وسط "مراسم" وشكليات اقتضت تمديد الوفد زيارته ساعات.

واستنادا الى مصدر شارك في العشاء الذي اقامه الرئيس الهراوي لنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع في حضور الرئيسين بري ورفيق الحريري والوزراء ميشال المر وفارس بويز وشوقي فاخوري واللواء الركن غازي كنعان، لم يشأ خدام، على هامش زيارته، ان يبقى الوضع بين الهراوي وبري على ما كان من قطيعة مع ان زيارته والشرع لم تكن مقررة لهذا الهدف بل جاءت في اطار استكمال الجولة العربية التي يقومان بها ضمن تحرك سوري لمواجهة الحلف التركي – الاسرائيلي والبحث في امكان قيام تكتل اقتصادي عربي والحؤول دون انعقاد المؤتمر الاقتصادي الشرق الاوسطي في الدوحة.

واوضح المصدر ان عشاء "الصلحة" شهد في مستهله خلوة بين الهراوي وبري تخللتها مصارحة وعتاب افرغ فيها كل منهما ما لديه، علما ان الخلاف بينهما "لم يكن جوهريا واساسيا"، على ما قال. بعد ذلك انضم الرئيسان الى المدعوين ولم تطرح في الاحاديث التي دارت خلال العشاء قضية المصالحة اذ اعتبر الامر منتهيا، بل تداول المجتمعون قضايا عامة. وعزا المصدر عدم مشاركة بري في الاجتماع الذي عقد ظهرا في قصر بعبدا الى ان المسؤولين السوريين ارادا اطلاع الرئيس الهراوي ورئيس الحكومة على نتائج جولتهما، وهذه المسألة تعود الى السلطة التنفيذية، ولم يكن وراء الامر اي شيء آخر ولذلك لم يكن بري مدعوا الى الاجتماع.

– التتمة في الصفحة ١٩ –

الامم المتحدة تدرس مشروعا لتغريم اسرائيل في قصف قانا

الامم المتحدة – رويتر – بحثت لجنة تابعة للامم المتحدة امس في مشروع قرار يطلب من اسرائيل دفع اكثر من ١,٧ مليون دولار تعويضا لخسائر ناجمة عن القصف الاسرائيلي لمعسكر للامم المتحدة في قانا في جنوب لبنان حيث قتل اكثر من ١٠٠ مدني كانوا يحتمون بالمعسكر.

وقدمت القرار الصين وكذلك تنزانيا، نيابة عن مجموعة السبع والسبعين للدول النامية، الى لجنة الموازنة والادارة التابعة للجمعية العمومية للامم المتحدة. وتضم المجموعة حاليا ١٣٢ دولة.

وستجري اللجنة مفاوضات في شأن مشروع القرار قبل طرحه على الجمعية لاقراره. ويطالب المشروع اسرائيل بدفع ٨٤٤٢١٨ دولارا تعويضا لخسائر لحقت بممتلكات الامم المتحدة وكانت نتيجة مباشرة للقصف الذي حصل يوم ١٨ نيسان ١٩٩٦. كما يطالبها بـ٨٨٠٣٠٠ دولار نفقات نقل كتيبة من قوات دولة فيجي كانت تتمركز في قانا في اطار قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان.

ويوصي التقرير الجمعية العمومية للامم المتحدة بتخصيص مبلغ يحدد في ما بعد لموازنة القوة الدولية في لبنان خلال الفترة من اول تموز ١٩٩٧ الى ٣٠ حزيران ١٩٩٨. وكان الامين العام للامم المتحدة اقترح موازنة مقدارها ١٢٢ مليون دولار

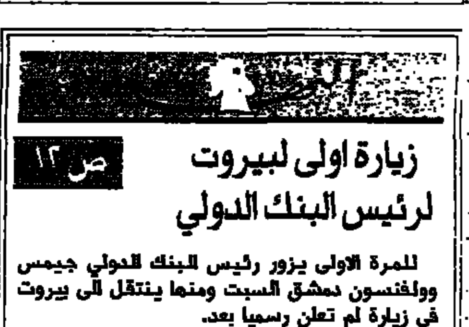
– التتمة في الصفحة ١٩ –

غسان تويني من باريس: ميثاق جديد للاعمار والبيئة والتراث

باريس – "النهار":

القى غسان تويني محاضرة امس في باريس عن "لبنان الذي يبنى من جديد"، بدعوة من جمعية الصداقة الفرنسية – اللبنانية. وغصت قاعة كليمنصو في مجلس الشيوخ الفرنسي بجمهور مهتم يضم فرنسيين ولبنانيين يتقدمهم نائب رئيس المجلس رئيس "مرصد الحفاظ على الحريات الاساسية في لبنان" جيرار لارشيه ورئيس الجمعية الجنرال دو شازيل والعميد ريمون اده والسفيران سامي قرنفل وكميل ابو صوان والوزير الاخضر الابراهيمي، الى سفراء فرنسيين سابقين في لبنان وديبلوماسيين عرب واجانب ومجموعة كبيرة من الشباب والطلاب

– التتمة في الصفحة ١٩ –



زيارة اولى لبيروت لرئيس البنك الدولي

ص ١٢

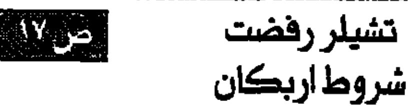
للمرة الاولى يزور رئيس البنك الدولي جيمس وولفنسون دمشق السبت ومنها ينتقل الى بيروت في زيارة لم تعلن رسميا بعد.



شيراك يريد تعايشاً مثمراً

ص ١٧

أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك في افتتاح الجلسة الاولى لمجلس وزراء الحكومة اليسارية التي يرأسها ليونيل جوسبان أن "التعايش" سيجرى في إطار "الاحترام المتبادل والاهتمام المستمر بمصالح فرنسا".



تشيلر رفضت شروط اربكان

ص ١٧

رفضت نائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر شروط رئيس الوزراء الاسلامي نجم الدين اربكان لتسليمها منصب رئاسة الوزراء.

مؤشر ايجابي في توقيف أبو رزق ومنظمة العمل الدولية ترسل موفداً

لاح اول مؤشر ايجابي امس في قضية توقيف الياس ابو رزق بدا استكمالا لاطلاق الامين العام للاتحاد العمالي العام السابق ياسر نعمة ليل الاربعاء، وتمثل في تخلية ابو رزق ونعمة بسندي اقامة في قضية النيل من سمعة الدولة في الخارج.

ومع ان ابو رزق ظل موقوفا بالتهمة الاساسية وهي انتحال صفة واغتصاب سلطة، فان متتبعي هذه القضية لم يستبعدوا تخليته في هذه القضية ايضا في غضون ايام، نظرا الى عاملين ضاغطين هما وضعه الصحي اذ لا يزال يعالج في مستشفى القديس جاورجيوس في الاشرفية. وازدياد الضغوط الدولية والمحلية على السلطة في شأن توقيفه الذي ينظر اليه على انه يمس الحريات النقابية والسياسية.

واذ تواصلت الاجراءات القضائية في هذه القضية باستجواب ابو رزق ونعمة والاستماع الى شهود آخرين من رفاقهما، لوحظ ان منظمة العمل الدولية التي لا يزال موقفها من الاعتراف بفريقي النزاع العمالي في لبنان ملتبسا وغير محسوم، اضطلعت بدور اكثر وضوحا في شأن وساطة محتملة لها عبر ايفادها مسؤولا عن النشاطات العمالية في المكتب الاقليمي للمنظمة في بيروت وليد حمدان الى لبنان لمقابلة المسؤولين وابو رزق تمهيدا لرفع تقرير الى المنظمة.

اما في ردود الفعل المتواصلة على توقيف ابو رزق، فبرزت دعوة من منظمة العفو الدولية الى اطلاقه فورا واعتباره "سجين فكر احتجز لنشاطه المسالم كزعيم عمالي". في حين دعت لجنة المتابعة المنبثقة من "اللقاء الوطني" الى الاضراب والتظاهر لكنها لم تحدد موعدا لذلك (راجع ص ١٢).

ولوحظ ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، الذي انشغل طوال يوم امس بزيارة الوفد السوري لبيروت، حرص ليلا على معرفة آخر التطورات المتعلقة بقضية التوقيف. ولدى سؤاله عما ستؤول اليه هذه القضية اكتفى بالقول: "هذه مسألة قضائية لن نتدخل فيها".

"النهار" تواكب الانتخابات الجزائرية

"التجمع" يتقدم في العاصمة ونحناح يلوّح بالانسحاب



جزائريون يصطفون للإدلاء بأصواتهم في مركز اقتراع في بوشاوي إحدى ضواحي العاصمة. (أ ف ب تيليفوتو)

الجزائر – من أمين قمورية:

لم تعلن ليل امس اي نتائج جزئية للانتخابات النيابية الجزائرية، لكن مصادر حزبية افادت ان التجمع الوطني الديموقراطي الذي يتزعمه عبد القادر بن صالح والذي انشئ قبل اربعة اشهر يتقدم في العاصمة، يليه حزب حركة مجتمع السلم بزعامة الشيخ محفوظ نحناح.

وكان اقفال مراكز الاقتراع مساء في معظم المناطق الجزائرية ايذانا ببدء احزاب المعارضة الحديث عن تجاوزات وخروقات نفذتها "اوساط في السلطة" في اول انتخابات سينبثق منها اول مجلس نيابي متعدد الحزب في البلاد منذ استقلالها عام ١٩٦١. ولوح نحناح، الذي يعتبر حزبه اكبر الاحزاب الاسلامية المعارضة، بأن الحركة ستنسحب من هذه الانتخابات اذا لم تتدارك الحكومة الموقف في اسرع وقت وتجد حلا سريعا للتجاوزات المرتكبة. واكدت احزاب اخرى منها جبهة القوى الاشتراكية ان عملية الاقتراع شهدت "خروقات كثيرة"، محذرة من ردود فعل "شعبية عفوية" عليها. وقال زعيم حزب النهضة الشيخ عبدالله جاب الله انه سيرفض نتائج المراكز التي حصل فيها "تزوير".

في المقابل، لم يؤكد وزير الداخلية مصطفى بن منصور او ينف حصول خروقات واكتفى بان مكان معالجة مثل هذه الامور ليس وزارة الداخلية او الحكومة وانما اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات التي تضم ممثلين لكل الجهات والاحزاب.

في أي حال، كانت العملية الانتخابية باردة عموما وكان الاقبال على مراكز الاقتراع خفيفا، اذ بلغت نسبته الساعة الحادية عشرة قبل الظهر الى ١٧,٥١ في المئة وفي السادسة مساء ٥٦,٠٢ في المئة من اصل ١٦,٧٧٩,٠٨٧ ناخبا مسجلا، وكانت اضعف نسبة للمقترعين في العاصمة التي بدت في ساعات الصباح الاولى شبه مقفرة تسيجها الوحدات العسكرية. وقبل اقفال الصناديق بساعتين لم تكن نسبة المقترعين تتجاوز الـ٢٢ في المئة، ثم وصلت الى ٣٦,٤٦ في المئة. وكذلك كانت النسبة ضعيفة

– التتمة في الصفحة ١٩ –

الفلسطينيون نددوا بها والحكومة الاسرائيلية منقسمة

نتنياهو كشف خطته لنسف الجهود المصرية؟

اكد المسؤولون الفلسطينيون امس رفضهم خطة وزير الخارجية الاسرائيلي الراحل يغال الون التي تبناها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ورقة لمفاوضات التسوية النهائية لوضع الضفة الغربية وقطاع غزة، وسط تساؤلات عن السبب الذي دفعه الى كشف افكاره في الوقت الذي تقوم مصر بجهد لاحياء المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية المتوقفة منذ اكثر من شهرين.

وصرح مروان كنفاني الناطق باسم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات: "اعتقد ان هذه الخطة هي انعكاس بسيط لموقف اسرائيل القائم على التهام الارض (...) انها لا تصلح بداية. بل انها انحراف عن المبدأ الرئيسي الارض مقابل السلام".

وانتقد وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات خطة الون قائلا ان "نتنياهو يحاول فرض اسرائيل الكبرى على الارض. ونحن نقول له انه اذا اراد فرض الامر الواقع فلن يكون له شريك فلسطيني لمثل هذه الخرافات التي يطرحها". وشدد على "ان التسوية النهائية تقوم على تطبيق القرار ٢٤٢، اي الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ بما فيها القدس".

وحذر عضو السلطة الفلسطينية المسؤول عن ملف القدس فيصل الحسيني في محاضرة القاها في مركز الدراسات العربية المعاصرة في جامعة جورجتاون في واشنطن مساء الاربعاء، من انفجار الوضع في الشرق الاوسط. وقال ان عملية السلام صارت جثة هامدة بسبب سياسات حكومة نتنياهو. ولاحظ بان اوضاع الفلسطينيين في القدس والضفة الغربية وغزة اسوأ بكثير مما كانت قبل اتفاق اوسلو للسلام بين الفلسطينيين واسرائيل على المستويات الاقتصادية والاجتماعية وابدى تشاؤمه بمستقبل السلام في ظل حكومة نتنياهو الذي وصفه بانه "سجين شعاراته الانتخابية وائتلافه الحاكم المعادي للسلام".

وعن مرور ٣٠ عاما على احتلال اسرائيل القدس الشرقية في ٥ حزيران ١٩٦٧، قال الحسيني ان اهل القدس نجحوا في الحفاظ على هوية المدينة العربية طوال هذه الفترة وتمكنوا

– التتمة في الصفحة ١٩ –

القدرة استقال لـ"أسباب صحية" وعرفات يأمر بالتحقيق في الفساد

غزة – و ص ف، رويتر – أعلن النائب العام الفلسطيني خالد القدرة أمس أنه قدم استقالته الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. وقال: "طلبت من الرئيس إعفائي لأنني تعبت، وقد قبل طلبي (...) ما من سبب سوى الأسباب الصحية".

وكانت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" نقلت عن الأمين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم ان "النائب العام قدم استقالته صباح اليوم (أمس) والرئيس قبلها".

وتأتي استقالة القدرة (٦٢ عاماً) في ظل اشتداد الجدل الاسرائيلي – الفلسطيني في

– التتمة في الصفحة ١٩ –

خط النهار

القدس... و٥ حزيران!

إحتفلت اسرائيل بعيد النصر ٥ حزيران/يونيو.

نحن لم نحتفل لان أحداً لا يحتفل بهزيمة، مع انه يجب ان نحتفل، كي لا ننسى.

كل ما جرى ويجري، منذ ثلاثين عاما الى اليوم، يهدف – اسرائيليا – الى ابقاء ما تحقق في هذا النصر وتلك الهزيمة. وفي رأس ما تحقق، كان احتلال القدس، وضمها، واعلانها "عاصمة موحدة وابدية لإسرائيل".

منذ عام ١٩٤٨ الى عام ١٩٦٧، ظلت اسرائيل تشعر بانها دولة "لم تقم بعد"، حتى تحقق الحلم، والقيام، باحتلال القدس.

وكما نشعر نحن ان فلسطين بلا القدس تتحول من "وطن" الى أرض عادية، تكبر وتصغر (بحسب الهزائم)، كذلك كانت تشعر اسرائيل حتى حققت الانتصار.

من أجل ذلك يشعر كل اسرائيلي، من اقصى اليمين الى اقصى اليسار، ان التخلي عن القدس (أو جزء منها) هو كالتخلي عن القلب بالنسبة الى الجسد، ولذلك فهي مستعدة للتفاوض على أي قضية إلا قضية القدس، ولن تشعل حربا، رغم كل ما قيل ويقال، إلا من اجل القدس.

اكثر الاسرائيليين (واليهود) اعتدالا، بل "تسامحا" في قضية السلام، يصبح اكثرهم تطرفا وتعصباً إذا اقترب أحد من قضية القدس، كائنا من كان هذا "الاحد"، بما في ذلك الولايات المتحدة الاميركية، واوروبا بما في ذلك الفاتيكان، وبقية الدول الكاملة العضوية في الامم المتحدة، والتي تسعى الى هذه العضوية، ناهيك بالدول العربية.

وفي كل المعركة البالغة الشراسة التي يخوضها بنيامين نتنياهو في جبل أبو غنيم، ليكمل حصار القدس، لم نسمع صوتا واحدا يعترض على الهدف أو المضمون (القدس عاصمة موحدة ابدية لاسرائيل) وكل الاعتراضات قامت على الشكل والتوقيت.

حتى لو نجحنا (وتحديدا مصر) في تجميد البناء على جبل أبو غنيم موقتا، بغية تنفيس الاحتقان، فان ذلك لا يعني اطلاقا اي مبادرة او اشارة الى تساهل في قضية القدس.

وقد نتوصل، بقدرة قادر، أو باعجوبة، الى البحث في الوضع النهائي للقدس سنة ١٩٩٩، لكن اسرائيل تؤمن (وقد كررت ذلك مئات المرات) ان الوضع النهائي مقرر منذ الآن، وأن على العرب ان يبحثوا – من الآن – عن مخرج لمأزقهم، الا اذا اقتنعوا، أو "اقنعوا"، بالقبول بالقدس "عاصمة موحدة ابدية لاسرائيل".

* * *

ماذا نفعل؟

لو كان الصحافي يملك حلاً لكان غيّر موقعه، أو على الاقل حاول.

لكن هذا لا يمنع من القول إنّ تأجيل البحث في "الوضع النهائي" للمدينة المقدسة الى سنة ١٩٩٩، ليس حلا في مصلحة العرب. انه فقط سيكرس الامر الواقع. والقضية، في رأينا، تستأهل، وفي هذه الذكرى البالغة الحزن، اجتماع قمة طارئاً وملحاً للبحث في قضية القدس، لعل احداً من حكام العرب يملك حلاً.

نبيل خوري

نهاريات

حظه يفلقه

ينطبق على لبنان القول ان حظّه يفلقه، عوض ان يفلق الصخر.

فكل يوم تلمّ به أزمة، تقول التي كانت قبلها زيحي لأجلس مطرحك. مع هزّة بدن، ما أهون هزّة الحائط إزاءها.

وكلما تمنّت الناس ان تكون الأزمة الاخيرة، تكتشف ان الخرج ملآن وجراب الكردي معرم الى آخره.

... فلم يبق امام الرئيس الهراوي الا ان يبق البحصة، وما يحدث فليحدث.

فبقها وما قصّر، وتحدث بالعربي المشبرح عن اشياء مريبة هنا وهناك، وعن تجاوزات وفلتان، وعن تسيب وقفز من فوق سياج الدولة واكتافها.

دق ناقوس الخطر، وفي الوقت عينه ضرب يده على الطاولة في اشارة الى ان الكيل طفح.

ولكن، لمن الاشارة والى من التحذير؟

تطرق الى الطفيليين الذين يتوعدون، ويهددون بالاعتداء على أمن الدولة.

وتحدث عن تهريب اسلحة. ونرفز كما ذكر احد الوزراء.

كما أخذ في طريقه المتطفلين، الذين ينبتون فجأة عندنا، ويعرضون مصالح لبنان وعلاقاته مع الدول الصديقة.

بل يضربون بهذه المصالح عرض الحائط. فما همهم، ما دام البلد ليس بلدهم، وما دام القانون لا يتمكن من الوصول اليهم.

الا ان رئيس الجمهورية دلّ على كل واحد منهم. وحدد الامكنة والعناوين. وسمى كل حادثة. ولفت الى ما جرى في مؤتمر صحافي ما كان يجوز انعقاده، ولم يقفز فوق بليلة رأس العين.

من الغريب ومن القريب كذلك.

وما عنوان هذا كله سوى التسيب والاستهتار، وعدم احترام القوانين والانظمة، بل القفز فوقها بلا مبالاة.

ولماذا الآن، وما الغرض المخفي والنية المبيّتة؟

هل هو تهديد غير مباشر باحتمال العودة الى الفوضى والديكتاتورية، وفق ما ألمح رئيس الجمهورية؟

أم ان حليمة عادت الى عادتها القديمة... تحبل عند غيرنا وتلد عندنا؟

ونحن ندبّ الوليه!

"زيان"



"تعريف" سوريا لا اكثر

– ٤ –

لا يشك احد في واشنطن في ان الاولوية عند بنيامين نتنياهو هي للمسار التفاوضي الفلسطيني – الاسرائيلي كما ورد في "الموقف" يوم امس، وفي ان المسار السوري – الاسرائيلي متروك للزمن. لكن الاسئلة المتعلقة بهذا الاخير التي يطرحها كثيرون في عاصمة العالم، ابرزها: ماذا يكون موقف سوريا في حال انتهى المسار الفلسطيني الى الفشل؟ وكيف تتصرف سوريا اذا عادت اسرائيل بواسطة الولايات المتحدة الاميركية الى السعي الى احياء التفاوض الجدي معها خلال تقديم عرض لها لا يمكن رفضه يقضي بالاستعداد للانسحاب من كل الاراضي السورية التي احتلت في حزيران ١٩٦٧، ويظهر في الوقت نفسه مرونة، وان محدودة، حيال مواقف سوريا من الترتيبات الامنية، ومن طبيعة السلام الذي سيتحقق بينها وبين اسرائيل؟ والدافع الى طرح اسئلة من هذا النوع من قبل الاميركيين هو الازدواج في الموقف السوري من عملية السلام. فهو من جهة موقف وطني هدفه استعادة كل الارض وتحضير سوريا للسلام بحيث لا تدفع ثمنه، ولاسيما من الناحية الاقتصادية، كما حصل مع الاردن قبلاً. وهو من جهة اخرى قومي يركز على استعادة لبنان الاراضي التي تحتلها اسرائيل في جنوبه وبقاعه الغربي، وعلى حل القضية الفلسطينية على نحو عادل ودائم. والجواب عن اسئلة كهذه كما يقدمه السوريو الهوى في واشنطن يشير الى الآتي:

١– رفضت سوريا منذ بدء العملية السلمية في مدريد مبدأ الشمولية الذي يعني ضرورة تنسيق الدول العربية المعنية في ما بينها، وان تفاوض كل منها منفردا مع اسرائيل بحيث تأتي الحلول مع اسرائيل نهائية وشاملة ومتكاملة اذا جاز التعبير بحيث لا ينعكس واحد منها سلبا على الآخر. وبدا ان الدول المذكورة ومعها منظمة التحرير الفلسطينية قابلة بهذا المبدأ ومتمسكة به.

٢– خرقت منظمة التحرير الفلسطينية هذا المبدأ عندما انفرد زعيمها ياسر عرفات عام ١٩٩٣ بتوقيع اتفاق اوسلو مع اسرائيل متجاهلا مصالح عرب العملية السلمية، وكذلك مصالح قضيته وشعبه. وامعن في الخرق عندما استمر في خطه الانفرادي الامر الذي اوصله الى الضيق الذي يعاني الآن لا بل الى الخطر. وتلاه في الخرق الاردن الذي وقع معاهدة سلام مع اسرائيل بعد ذلك بزهاء عام.

٣– اعلنت سوريا اكثر من مرة وفي صورة رسمية وعلنية، استمرار تمسكها بمبدأ الشمولية في عملية السلام، لكنها فسرت هذا المبدأ بعد الخرقين المشار اليهما وفي ضوئهما بالقول انه يعني سوريا ولبنان وهذا يعني تلازم المسارين التفاوضيين للبلدين وتاليا تلازم الحلين لمشكلتيهما مع اسرائيل.

٤– يعتقد السوريو الهوى في واشنطن ان على سوريا في حال تقدمت اسرائيل بعرض لا يمكن رفضه، وفي حال ضمنت الولايات المتحدة الموضوع تلافيا لاي لعب اسرائيلي اثناء التفاوض حوله، ان تقبل عرضا كهذا. ويقولون انهم لو سئلوا رأيهم في هذا الامر من القيادة السياسية السورية العليا فانهم سينصحونها بالتجاوب.

كيف يمكن وصف العلاقات السورية–الاميركية في هذه المرحلة؟

خيمت السلبية على هذه العلاقات فترة طويلة، لكن الايجابية طردت هذه السلبية منذ حرب الخليج الثانية (تحرير الكويت من الغزو العراقي) اذ قامت سوريا بدور اساسي فيها سياسيا وعسكريا، ثم جاء تجاوب سوريا مع عملية السلام التي رعتها في صورة اساسية الولايات المتحدة الاميركية الى اضفاء نوع من الحرارة على العلاقات المذكورة انعكس في مجالات عديدة بعضها لبناني وبعضها الآخر عربي.

الا ان تعثر عملية السلام على المسار الفلسطيني وتوقفها على المسار السوري وتاليا اللبناني ودخولها دائرة خطر الانهيار فالموت، اثر سلبا عليها استنادا الى ما يسمعه زائر واشنطن اذ ازال الحرارة منها. وهي الآن، على حد وصف عدد من الاميركيين المعنيين، باردة وصحيحة وليس من شأنها، على الاقل حتى الآن، دفع الادارة الاميركية الى تحرك سلبي تجاه سوريا قد ينعكس سلبا على وضعها وعلى نظامها. الا ان ذلك لا يعني ان هذه الادارة بسبب تدهور عملية السلام، وبسبب عجزها عن تحميل اسرائيل مسؤولية التدهور او عدم رغبتها في ذلك لاعتبارات معروفة جدا ولاسباب اخرى لها علاقة بالقضايا – المشاكل في المنطقة حاليا، – لا يعني انها ستترك سوريا بدون "حركشة" حينا وبدون ضغوط حينا آخر. ويلخص عدد من الاميركيين هذا الموقف بان الهدف منه جعل سوريا "تعرق" بدون ان تقع في اخطار جسيمة. وعندما يسأل زائر واشنطن اذا كان هذا الموقف تعبيرا عن حرص على النظام السوري، او عن خوف من بديله الاسلامي الاصولي المتطرف الذي يبدو انه الوحيد الممكن، يتلقى جوابا متبوعا بسؤال.

اما الجواب فهو ان ما يهم الولايات المتحدة ليس النظام في اي بلد في المطلق بل علاقته معها ومدى تحالفه معها ومدى تأمينه لمصالحها ومدى تعاونه معها في كثير من المجالات. واما السؤال، والاصح الاسئلة، فهي عن الوضع في سوريا في حال غياب رئيسها حافظ الاسد، وعن صحته، وعن ترتيب اوضاع البيت التي يقوم بها لتمكين سوريا من مواجهة المستقبل معه او بدونه؟ وعندما يبادر الزائر بسؤال عن رأي واشنطن في الاجوبة الممكنة عن الاسئلة المطروحة، يأتي الجواب ان الولايات المتحدة تنتظر في حال الغياب ان تطبق احكام الدستور السوري بدقة الذي ينص على رئاسة موقتة جدا لرئيس مجلس الشعب تجتمع خلالها القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم وترشح شخصية لرئاسة الدولة وتطرح اسمه للانتخاب او للاستفتاء. ويسمع الزائر في الجواب نفسه اسماء كان اعتقد كثيرون انها غابت عن الواجهة السياسية ولكن بدون تعويل كبير عليها.

من يحكم الولايات المتحدة ومإذا عن المسار الفلسطيني – الاسرائيلي؟

سركيس نعوم

الملفات الداخلية طغت على زيارة المسؤولين السوريين ما بين الهراوي وبري ابعد من شكليات المصالحة

لم يحظ الجانب الاقليمي من زيارة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع للبنان بالحيز الذي حظيت به الملفات الداخلية. وقد بدا ظاهرا ان الموقف المعلن والمعروف لدمشق من جملة التطورات الاقليمية والدولية، نتيجة الجولة التي قام بها المسؤولان السوريان في عدد من الدول العربية، على مرحلتين وشملت المرحلة الثانية لبنان، حجب الاهتمام الذي يولى هذا التحرك مبدئيا، من غير ان يعني ان المحادثات مع المسؤولين اللبنانيين لم تتناول الملفات الاقليمية الشائكة بدقة".

لكن الزائرين السوريين ساهما في دفع المسائل الداخلية الى الواجهة بسعيهما، ومعهما رئيس الوزراء رفيق الحريري، الى تذليل آخر العقد امام مصالحة رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري، وقد توجه الحريري، يرافقه رئيس جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان، الى عين التينة لاصطحاب الرئيس بري الى قصر بعبدا المشاركة في الغداء الذي اقامه الرئيس الهراوي لضيفه لكنه عاد خالي الوفاض.

هذه المسألة احتلت جانبا من الاهتمام وطغت على المضمون الاقليمي للزيارة بالتفسيرات والتأويلات التي خلفتها، وقد بدا مثيرا الدهشة ان التدخل السوري الذي كان مطلوبا منذ البدء لاتمام المصالحة الا انه لم يحرز تقدما علما ان مسعى الحريري في الايام الاخيرة كان اوحى ان زيارة المسؤولين السوريين ستتوج هذه المصالحة التي بدت في اللحظات الاخيرة رهنا بالشكليات بين ايحاءات بري عشية الزيارة انه لن يشارك في الغداء واعلان اوساط قريبة من قصر بعبدا" انها لم تنتظر مشاركة بري لان الدعوة لم توجه اليه "يكل بسلطة". غير ان مطلعين لم يستبعدوا ان يكون الخلاف اعمق من ان تحله مشكلة الملحقين الاغترابيين او دفن "الترويكا" وقد برهن بري في ملف الملحقين انها لم تدفن على غير ما بشر به سابقا، والمشاركة من بعيد او عبر الحريري وسيطا بين بعبدا وعين التينة، وخصوصا في ملف الملحقين. وقد يصل هذا الخلاف الى حدود التجاذب المبكر في شأن الانتخابات الرئاسية المقبلة التي لا يراد في ضوئها ان تسوى العلاقات بين الهراوي وبري.

على ان التطورات اللاحقة التي اسفرت عن اعادة بري النظر في موقفه بعد انتقال خدام والشرع وكنعان الى زيارته في منزله بجهد خاص من الحريري سوت مسألة زيارة بري لبعبدا، وان تكن النتائج متروكة للايام المقبلة.

ضوء اخضر؟

في موازاة هذه المسألة، برز اهتمام ملحوظ بالموقف الذي اعلنه رئيس الجمهورية في جلسة مجلس الوزراء من ظاهرة الشيخ صبحي الطفيلي وتهريب اسلحة الى البقاع وتأكيد المسؤولين المعنيين، على اثر الجلسة، الاجراءات التي ستتخذها الدولة في حقه. ومع اشارة البعض الى ان الهراوي استبق وصول المسؤولين السوريين باعلان هذا الموقف لئلا يربط بنتائج الزيارة، فان تريث الدولة في اتخاذ اي اجراء حيال ما يقوم به الطفيلي ويدعو اليه منذ مدة، اوحى ان زيارة خدام والشرع هي بمثابة ضمان لما سينفذ في هذا الاطار، في رسالة واضحة لمن لم يفهم بعد، وان ثمة ضوءا اخضر سوريا في هذا الاتجاه اتخذ بعد مشاورات بين المسؤولين الامنيين اللبنانيين والسوريين. والمشاورات التي اجراها "حزب الله" في دمشق اخيرا مع مسؤولين سوريين وايرانيين تتصل، بحسب مطلعين، بتجنيب الحزب انقساما لا يخدم لبنان وسوريا وخصوصا في هذه الفترة. ومع ان الكلام الذي يطلقه الطفيلي في حق المسؤولين اللبنانيين بدا في ذاته مؤشرا لاجراءات محتملة في حقه، وكذلك بالنسبة الى تحريضه على "ثورة الجياع" والعصيان المدني، فان الانقسام الذي يخشى ان يسببه من شأنه ان يترك انعكاسات من نوع آخر على ورقة المقاومة. لذلك برز كلام رئيس الجمهورية على تهريب سلاح ليدلل على تمييز واضح بين واقع المقاومة وحركة رأى فيها الحكم تهديدا جديا للامن. وثمة من يقول ان التطورات المقبلة في هذا الشأن قد تكشف مزيدا مما عناه الهراوي في خطوة غير اعتيادية بمبادرته الى كشف هذه المعلومات.

زيارة الوفد السوري انتهت بعشاء المصالحة في بعبدا

خدام: نريد علاقات جيدة مع جميع المرجعيات لكن الحوار والتعامل هما بين الدولتين



الرئيس الهراوي مستقبلاً امس في قصر بعبدا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

في قصر بعبدا ليلاً من اليمين، الوزيران فلفوري والشرع والرئيس بري، السيد خدام، الرئيسان الهراوي والحريري، الوزيران بويز والمر واللواء الركن كنعان. (دالاتي ونهرا)

غلب الطابع الاقليمي على المواقف التي أعلنها نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في زيارته ووزير الخارجية فاروق الشرع امس لبيروت، في حين اضفت جولتهما على الرؤساء الثلاثة والتي توجت مساء بمصالحة رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري في عشاء رئاسي في قصر بعبدا بعداً داخلياً راجحاً.

ولعل النقطة الاهم التي تطرق اليها خدام محلياً كانت الحوار مع بكركي، اذ حرص على تأكيد وجود "كلام جيد جداً" ينقل بين دمشق والصرح البطريركي لكنه اعلن في الوقت نفسه ان "أي امر يتعلق بلبنان او بسوريا يكون بين الدولتين ونحن نتعامل مع الدولة اللبنانية".

اما في الشأن الاقليمي فركز على التحذير من "الشركة التركية – الاسرائيلية التي تستهدف السيطرة على المنطقة" ودعا الى العمل لاقناع انقرة "باعادة النظر في سياستها"، ونفى في المقابل "البعد السياسي" لحركة الوفود التجارية بين سوريا والعراق.

وكان خدام والشرع وصلا العاشرة قبل الظهر الى نقطة الحدود اللبنانية – السورية في جديدة يابوس، حيث كان رئيس الوزراء رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز في استقبالهما.

ورافق خدام والشرع قائد القوات السورية العاملة في لبنان العماد ابرهيم صافي ورئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع فيها اللواء الركن كنعان.

وبعد استراحة عشر دقائق توجه الجميع الى قصر بعبدا، وركب خدام سيارة الحريري التي قادها بنفسه، فيما صعد الشرع الى سيارة بويز، وتبعهم العماد صافي واللواء الركن كنعان في سيارة الاخير.

وكان الحريري حضر في التاسعة الى قصر بعبدا واجتمع مع الهراوي في حضور بويز قبل ان يتوجه وزير الخارجية الى جديدة يابوس.

وقرابة الحادية عشرة قبل الظهر وصل الجميع الى قصر بعبدا ودخلوا قاعة الاجتماعات مع الرئيس الهراوي. وتناول اللقاء الاوضاع الاقليمية، في ضوء التحرك السوري في اتجاه الدول العربية والذي تركز على المؤتمر الاقتصادي الشرق الاوسطي المقرر عقده في الدوحة، والتحالف العسكري التركي – الاسرائيلي، والبحث في اقامة تكتل اقتصادي عربي.

خدام

وعقب المحادثات، تحدث خدام الى الصحافيين قال: "الهدف من الزيارة اطلاع فخامة الرئيس على نتائج الجولة العربية التي قمنا بها والتي ركزنا فيها على عدد من القضايا الاساسية التي تهم العالم العربي وبطبيعة الحال تهم سوريا كما تهم لبنان. وهذه المسائل هي المؤتمر الاقتصادي الشرق اوسطي الذي يتداول الحديث عن عقده، والتحالف العسكري التركي – الاسرائيلي، والبحث عن سبل اقامة تكتل اقتصادي عربي يدخل العلاقات العربية مرحلة جديدة ملموسة، ويضع العرب على طريق جديدة في تعامل بعضهم مع بعض ثم التعاون مع العالم الخارجي ومواجهة التطورات الكثيرة التي يتعرض لها العرب في هذه المرحلة. وعرضت على فخامة الرئيس نتائج الاتصالات، وبطبيعة الحال، ناقشنا بعض المسائل المتعلقة بنتائج هذه الجولة وتوصلنا الى استنتاجات مشتركة".

سئل، كيف كان التجاوب العربي مع طروحاتكم؟ فاجاب: "التجاوب العربي كان جيداً جداً، واستطيع القول ان العمل العربي المشترك الآن في مرحلة جيدة ومريحة وتدعو الى التفاؤل".

● هل هذا يعني ان القمة الاقتصادية لن تعقد في قطر؟

– في كل حال، لا اريد ان اتحدث باسم احد، ولكن اذا عدنا الى القرارات العربية، ان عقد مثل هذه القمة يتعارض مع قرارات القمة العربية التي عقدت قبل سنة في القاهرة.

● ما هي البدائل السورية لمواجهة التعنت الاسرائيلي حالياً على المستوى السياسي والاقتصادي؟

– العمل العربي، تعزيز العلاقات العربية وتعزيز الوضع العربي ومواجهة ما يجري حول العرب بصورة مشتركة، وادراك مشترك لطبيعة المخاطر والتحديات التي تواجه الأمة العربية في مشرقها وفي مغربها.

● هل هناك توجه الى عقد قمة عربية قريباً للبحث في كل هذه التطورات والبحث في قضية التكتل الاقتصادي؟

– نعم نناقش قضية عقد قمة عربية، ولكن في موضوع التكتل الاقتصادي، اتفقت مصر وسوريا على اعداد ورقة مشتركة ستقدم الى اجتماع وزراء خارجية دول "اعلان دمشق" الذي سيعقد في ٢٥ من هذا الشهر، واذا تم الاتفاق عليها ستعرض على الدول العربية الاخرى وقد يؤدي التسلسل الموضوعي والمنطقي الى عقد قمة اقتصادية عربية لمناقشة مثل هذا التوجه الجديد واقراره.

● حكي عن اقتراح سوري أن يحضر العراق القمة الاقتصادية. هل هذا الاقتراح هو من اجل الرد على التحالف الاسرائيلي – التركي وانشاء محور عربي جديد وتحسين العلاقات السياسية بين سوريا والعراق؟

– اولا لم نناقش مع احد موضوع قمة اقتصادية، وبالتالي كل ما تفرع من السؤال لا مكان له.

سوريا وتركيا

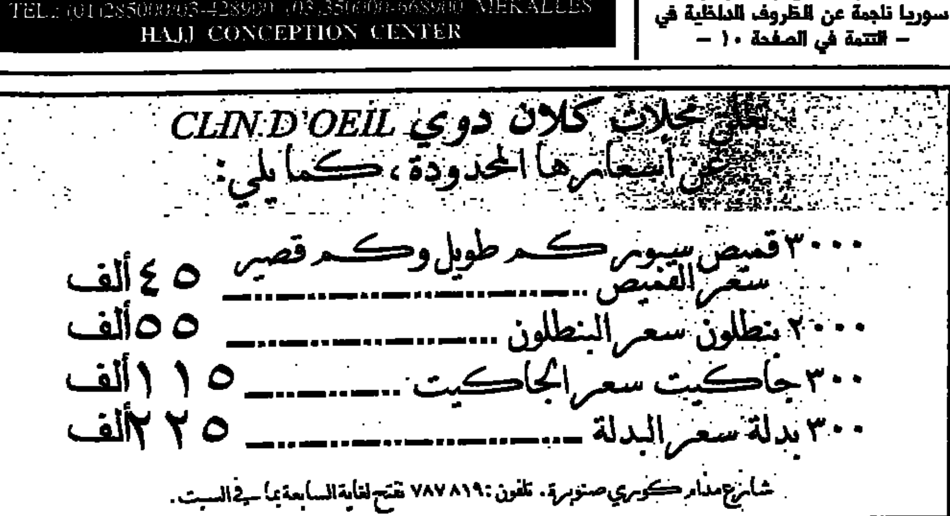
● هناك من يتهم سوريا بانها تؤوي عبدالله اوج الان زعيم "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي وتساعده وان هذا هو ما يدعو الاتراك الى مهاجمة سوريا او الحديث عن مهاجمة سوريا؟

– سوريا تتهم بأشياء كثيرة غير صحيحة وغير مبنية على اي اساس. الحملات التركية بين وقت وآخر، ضد سوريا ناجمة عن الظروف الداخلية في

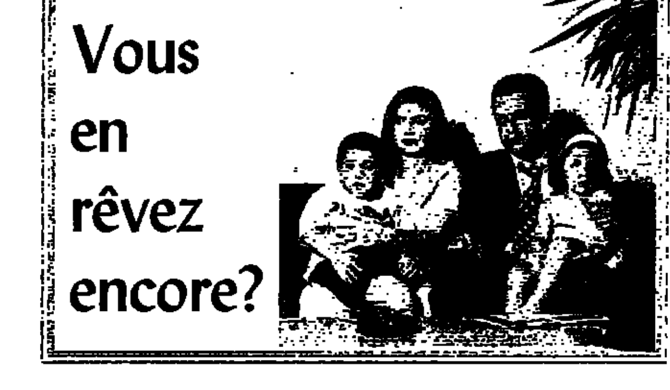
– التتمة في الصفحة ١٠ –

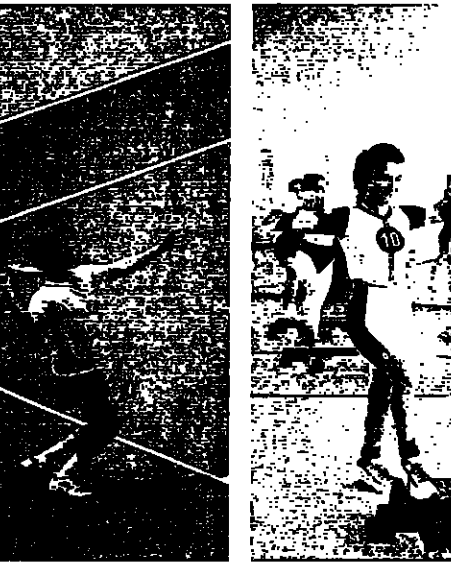
رشح ان تعديلا يجري على دفتر شروط تلزيم اليانصيب الوطني دون ان يفرض هذا التعديل اجراء مناقصة جديدة على اساسه وفقا للاصول.

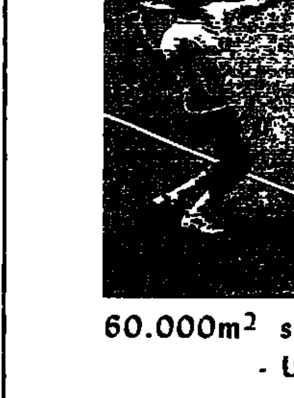
قال احد النواب انه يستغرب ما يسمعه من جهة غير لبنانية بحق بعض اهل الحكم ثم يرى استمرار دعم هذه الجهة لهم.













لئلا يكون الصيف حاراً اذا لم تثمر المساعي لمعاودة مفاوضات السلام:

السلطة مدعوة الى اليقظة والاستعداد تحسباً لكل الاحتمالات

سواء اقدمت اسرائيل على انسحاب مفاجئ او قامت بعمل عسكري

اعربت اوساط سياسية مراقبة عن خشيتها من مواجهة صيف حار اذا ظلت عملية السلام متوقفة امام حائط مسدود ولم تنفع كل المساعي المبذولة في تحريكها على اي من المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية.

وقالت الاوساط نفسها ان حكومة نتنياهو يهمها ان تعاود المفاوضات مع الطرف الفلسطيني للاتفاق على حدود الانسحاب من الضفة الغربية، حتى اذا ما توصلت الى هذا الاتفاق يصير في الامكان التحول نحو المسار السوري.

اما اذا ظل الخلاف قائماً بين حكومة نتنياهو والطرف الفلسطيني، واستؤنفت اعمال بناء المستوطنات ولاسيما في جبل ابو غنيم، فان الشارع الفلسطيني سوف يعود الى التحرك، وتعود مع هذا التحرك اعمال العنف التي لا تستطيع حكومة نتنياهو تحمل نتائجها دون ان ترد عليها بقسوة وقد يبلغ ذلك حد حمل عدد من الفلسطينيين على النزوح.

وعودة التحرك الى الشارع الفلسطيني بما يشبه الانتفاضة المتجددة، سوف يرفع وتيرة هجمات المقاومة في الجنوب وسقوط مزيد من القتلى في صفوف العسكريين الاسرائيليين والمتحالفين معهم، وهي حالة لا تستطيع حكومة نتنياهو تحملها، اذ عليها في هذه الحالة، اما ان تعيد النظر في مواقفها المتشددة لتعود المفاوضات على المسار الفلسطيني لتنفيذ ما بقي من اتفاق الطائف واما ان تلجأ الى عمل عسكري علّها تستطيع من خلاله فرض شروطها المرفوضة.

وتساءلت الاوساط نفسها ما الذي سيفعله لبنان اذا نجحت حكومة نتنياهو في ابقاء الوضع هادئاً في الضفة الغربية وقطاع غزة، وظل مضطربا ومتوترا في الجنوب اللبناني، هل يستطيع تهدئة الوضع، وابقاءه ممسوكاً، ونشاط المقاومة محدودا ومحصورا؟

ولو افترض ان حكومة نتنياهو طلبت من لبنان وسوريا وقف اعمال المقاومة في الجنوب، شرطا لمعاودة المفاوضات، هل يستجيبان طلبها ام يرفضانه بدعوى ان هذه الاعمال مبررة ما دام الاحتلال الاسرائيلي قائماً.

لذلك، فان ما تخشاه الاوساط، وكان الوضع الاقليمي والوضع الدولي ملائما لاسرائيل، ان تخيّر حكومة نتنياهو لبنان وسوريا بين وقف اعمال المقاومة في الجنوب او تتولى هي عندئذ وقفها بعمل عسكري يستدعي تدخل مجلس الامن الدولي واتخاذ قرار يدعو اسرائيل الى سحب قواتها الى ما وراء الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا، وارسال قوة متعددة الجنسية تتولى حفظ الامن في الجنوب ومنع قيام اية عمليات عسكرية من اي جهة.

وماذا تفعل السلطة اللبنانية اذا ردت حكومة نتنياهو على تصعيد العمليات في الجنوب بالانسحاب المفاجئ منه بقصد ارباك لبنان وسوريا معا في مواجهة سد الفراغ الامني في المنطقة، وجعل اعمال المقاومة تتوقف مع انتشار الجيش اللبناني فيها، باعتبار ان مبرر الاستمرار بهذه الاعمال يكون قد زال بزوال الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب ومن البقاع الغربي.

واذا استمرت اعمال المقاومة بعد الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب ومن البقاع الغربي، فان اسرائيل تبرر عندئذ لنفسها حيال الرأي العام الخارجي اي عمل عسكري تقوم به، مهما يكن حجمه ومداه.

وكما اتهمت حكومة نتنياهو السلطة الفلسطينية ورئيس هذه السلطة بالذات ياسر عرفات بانه هو المسؤول عن عودة اعمال العنف في الشارع الفلسطيني ضد الاسرائيليين لا بل هو وراءها، وان عليه وقف هذه الاعمال والعودة الى طاولة الحوار للبحث في اسباب الخلاف على تطبيق اتفاق اوسلو وإلا فانه يكون مساندا للارهاب ومشجعا له، فان هذه الحكومة سوف تحمل لبنان وسوريا مسؤولية استمرار اعمال المقاومة، والا فانهما يكونان وراء هذه الاعمال ومشجعان عليها.

وكما ان معاودة المفاوضات مع الطرف الفلسطيني وهو ما تبذل مصر مساعيها في هذا السبيل، لتفادي خطر معاودة اعمال العنف في الضفة الغربية وقطاع غزة، فان معاودة المفاوضات مع سوريا من شأنه ان يهدئ الوضع في الجنوب اللبناني، ويحد كثيرا من اعمال المقاومة.

دفعا للمفاجآت

لذلك ترى الاوساط السياسية المراقبة وجوب التنبه لما تعده حكومة نتنياهو خلال الفترة التي تبدو ملائمة لها اقليميا ودوليا، والاستعداد لمواجهة شتى الاحتمالات، ولا ينفع القول بان حكومة نتنياهو تعد للسلطة اللبنانية فخا اذا ما قررت الانسحاب فجأة من الجنوب، ومن طرف واحد، لأن السلطة هي المسؤولة عن سد الفراغ الامني في مناطق الانسحاب، ومسؤولة بالتالي عن حفظ الامن فيها ومنع قيام هجومات وعمليات في هذه المناطق او انطلاقا منها، والا اعطت لاسرائيل ذريعة الرد بعمل عسكري يبرر عودة احتلالها وربما بموافقة دولية هذه المرة.

وعلى السلطة اللبنانية، في رأي الاوساط، ان تتشاور مع سوريا وتنسق معها حول كيفية مواجهة كل الاحتمالات، بحيث لا تفاجأ باي خطوة قد تقدم عليها اسرائيل، لأن لاستمرار حكم "الليكود" حتى سنة ٢٠٠٠ ولا يحصل داخل اسرائيل ما ينهي هذا الحكم باجراء انتخابات مبكرة، فان الوضع في المنطقة لن يستمر هادئا اذا ظلت عملية السلام متعثرة او متوقفة، وان واقعا جديدا على الارض قد يفرضه هذا الحكم ليرثه حكم آخر اذا ما انتقل في الانتخابات المقبلة الى حزب العمل الذي اصبح بزعامة أيهود باراك، اذ ان مزيدا من المستوطنات تكون قد بنيت في الضفة الغربية وفي الجولان، ومزيدا من الاراضي تكون قد ضمت، يقابل كل ذلك احتجاجات عربية وابداء اسف دولي...

ولا تستبعد الاوساط نفسها ان يصبح مصير القوات الدولية في الجنوب موضع بحث اذا وجدت نفسها في وضع حرج بين اسرائيل من جهة، والمقاومة من جهة اخرى، بعدما اصبح بعض عناصرها موضع شك من الطرفين.

اضف الى ذلك كله اخطار توغل الجيش التركي داخل العراق وانعكاس ابعاده على المنطقة والذي قد يستهدف سوريا وايران في ضوء ما قد يطرأ من تطورات خصوصا اذا ما قامت عمليات داخل اسرائيل تبرر تنفيذ مخطط يجري الاعداد له بمعرفة واشنطن، وان احداثا امنية مرشحة للوقوع تنبئ بوجود هذا المخطط.

اميل خوري

لقاء باكر في قريطم بين الحريري والسفير الاميركي


الرئيس الحريري والسفير الاميركي جونز في قريطم امس. (دالاتي ونهرا)

التقى رئيس الوزراء رفيق الحريري السابعة والنصف صباح امس في قريطم السفير الاميركي ريتشارد جونز.

واذ لفت الصحافيين الموعد الباكر للاجتماع الذي استمر نحو ساعة اوضح جونز: "لم تكن الزيارة مفاجئة بل عادية، ولم يكن هناك شيء طارئ، وكنت التقيت دولة الرئيس الاسبوع الماضي لدى استقباله السناتور الاميركي كارل ليفين، وقد اقترح دولته ان التقيه مجددا، ونظرا الى كثافة مواعيده اليوم (امس) اقدر له كثيرا انه اتاح لي الوقت والاجتماع به باكرا، والاجتماع لم يكن طارئا بل جزء من مشاوراتنا العادية. وعرضنا الوضع في لبنان والمنطقة".

ونفى ان يكون نقل اي رسالة الى الحريري من الادارة الاميركية.

حقوق الانسان بحثت في توقيف ابو رزق

اعتبرت لجنة النظام الداخلي وحقوق الانسان في مجلس النواب ان قضية توقيف النقابيين الياس ابورزق وياسر نعمة "تعرضت لتجاذب سياسي غير مبرر"، متمنية على القضاء المختص "الاسراع في استكمال التحقيقات وعدم اقامة الفرصة للتسييس".

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة النائب ميشال موسى وفي حضور النواب محمد بيضون، احمد سويد، حسين يتيم، غازي زعيتر، فايز غصن ونزيه منصور وممثل وزارة الداخلية العقيد فضل ضاهر.

وقال موسى عقب الجلسة: "عقدت اللجنة جلستها في حضور ممثل وزارة الداخلية العقيد الدكتور فضل ضاهر وبحثت في موضوع التسول الوارد في جدول الاعمال، وخصوصا الظاهرة المتعلقة باستغلال منظم للاطفال تتولاه عصابات تعمل على تسييبهم في الشوارع وتأخذ منهم الاموال التي جمعوها بواسطة التسول فأصبحت مهنة يحترفونها. واستمعت الى وجهة نظر ممثل وزارة الداخلية الذي اكد ان الامر ليس متروكا وان هناك اجتماعات عمل تنسيقية مع وزارة العدل والشؤون الاجتماعية. وشدد على ضرورة ايجاد مراكز ايواء لائقة، وان يتم وضع دفتر شروط تقني قبل التقاعد مع مراكز الايواء. وتقرر عقد جلسة لاحقة للجنة يوم الخميس المقبل تدعى اليها وزارة العدل ووزارة الشؤون الاجتماعية و"الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" للبحث في هذا الموضوع والتوصل الى وضع تصور يتم بموجبه التنسيق بين الوزارات المختصة للوصول الى الحل المرتجى.

كذلك توقفنا عند الذكرى الثانية لصاحب الفضل في انشاء لجنة حقوق الانسان، الراحل جوزف مغيزل وذكرى الاعتداء الاسرائيلي على اطفال لبنان".

واضاف: "تطرقت اللجنة الى قضية توقيف السيدين الياس ابو رزق وياسر نعمة، وهي اذ تشدد على ضرورة احترام الحريات العامة في ظل النظام الديموقراطي الذي يتمتع به لبنان وعلى ضرورة المحافظة على وحدة العمل النقابي، ترى ان هذا الموضوع تعرض لتجاذب سياسي غير مبرر طالما ان القضية في يد القضاء.

وتؤكد اللجنة عدم تسييس الموضوع والاحتكام الى النصوص القانونية المرعية الاجراء، مع التشديد على تخفيف الاستنساب الى اقصى حد. وتتمنى على القضاء المختص ان يسرع في استكمال التحقيقات وعدم اتاحة الفرصة لعملية التسييس التي لا تخدم صدقية مؤسسات الدولة وتسيء الى مفهوم الحريات العامة والعمل النقابي".

في "الملحق" غداً

- ماذا تريدون من "الملحق"؟
- جورج قرم، طريق الدولة مسدود منذ دخول الطوائف طرفاً سياسياً في الصراعات الاقليمية.
- خليل حاوي: كأس الشعر تفيض انتحاراً.
- الجنس من الغزالي الى فوكو: تأنيث الرجال في انتظار الجسد.
- هنري بركات شاعر الريف: ترك اولاداً واحفاداً و... سؤالاً عن السينما.
- الشيخ إمام... بحرك عجايب.
- هادي زكّاك يكتب تاريخ السينما اللبنانية.

سؤال واكيم عن الاعلام انتظر ٥ أشهر ليتحول استجواباً

احال النائب نجاح واكيم سؤاله عن الترخيص لاربع محطات تلفزيونية واربع محطات اذاعية، استجوابا وهنا نصه:

"في تاريخ ١٩٩٧/١/٧ تقدمت بسؤال الى الحكومة، بواسطة رئاسة مجلس النواب، عن الترخيص لاربع محطات تلفزيونية واربع محطات اذاعية. وتبين لنا، من خلال مراجعة اسماء المساهمين في الشركات التي حظيت بتراخيص انهم من المتنفذين في السلطة، رؤساء ووزراء، او من اقاربهم واتباعهم. وتاليا فان استغلالهم السلطة من اجل السيطرة على وسائل الاعلام المرئي والمسموع يشكل خرقا واضحا لقانون تنظيم الاعلام، وخصوصا لما اكد عليه القانون في خصوص التعددية. كما ان عملهم هذا يشكل جريمة يعاقب عليها القانون، سواء قانون الاثراء غير المشروع (المواد ١ و٢ و٣ منه) او قانون العقوبات (المواد من ٣٥١ الى ٣٦٧). ولما لم تجب الحكومة عن سؤالي بعد خمسة اشهر على رفعه اطلب تحويله استجوابا، والاجابة عنه ضمن المهلة القانونية".

الصحة ارجأت تعديل الضمان الاجتماعي

قررت لجنة الصحة احالة اقتراح القانون المتعلق بتصنيف رئيس مكتب استئصال الملاريا والرئيس الاداري لمشروع الصحة الريفية الذي قدمه النائب حبيب حكيم، على مجلس الخدمة المدنية لبته.

وكانت اللجنة انعقدت امس برئاسة النائب رياض الصراف وفي حضور وزيري الصحة سليمان فرنجيه والشؤون الاجتماعية ايوب حميد ومقررها النائب جان غانم والنواب اسماعيل سكرية، سيبوه هوفنانيان، انطوان حداد، محمد علي الميس، ميشال موسى، سليمان كنعان، حبيب حكيم، بيار دكاش واحمد فتفت. اما وزير العمل فاعتذر عن عدم حضوره الجلسة طالبا تأجيل البحث في اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض مواد قانون الضمان الاجتماعي.

وصادقت اللجنة على مشروع القانون الرامي الى تمديد ولاية الهيئة التأسيسية لشؤون المعوقين كما ورد.

وفد نيابي يغادر الى الولايات المتحدة ويطلع على المجالس

يغادر الاسبوع المقبل الى الولايات المتحدة الاميركية وفد من النائبين نسيب لحود ومحمد عبد الحميد بيضون والمدير العام للجلسات واللجان ناصيف قالوش والمدير العام للادارة المشتركة محمد موسى بغية الاطلاع على طريقة عمل المجالس الاشتراعية في الولايات المتحدة، اضافة الى عمل لجان الموازنة فيها.

- رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل قبل ظهر امس النائبين شاكر ابو سليمان والياس الخازن.

واستقبل بعد الظهر في اطار اللقاءات الاسبوعية على التوالي النواب وجيه البعريني وخليل الهراوي وجبران طوق، وعرض معهم التطورات.

- نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل السفير التونسي محمد نجيب حشانة والنواب حبيب حكيم، سليمان كنعان، محمد علي الميس، خليل الهراوي، عمار الموسوي والنقيب السابق للمحامين ريمون عيد.

- رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل النائب علي عسيران ووفوداً وعلماء.

- وزير الدولة غازي سيف الدين استقبل الامين العام لـ"الاتحاد الاشتراكي اللبناني" احمد نبيان.

- اللجنة النيابية للمال والموازنة ارجأت الاجتماع الذي كان مقرراً امس في حضور رئيس الوزراء رفيق الحريري، وذلك لتزامنه وزيارة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام. وحددت العاشرة والنصف قبل ظهر الاثنين المقبل موعداً آخر لاجتماعها.

- لجنة الادارة والعدل تعقد جلسة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاثنين المقبل لدرس جدول الاعمال الآتي:

١ – مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠٢١١ الرامي الى تمديد ولاية المجالس البلدية واللجان القائمة باعمال المجالس البلدية.

٢– مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠٢١٢ الرامي الى تمديد ولاية المخاتير والمجالس الاختيارية.

٣– مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠٢٥١ الرامي الى تعيين قضاة عدليين واداريين.

٤– مشروع القانون الوارد بالمرسوم ١٠٢٥٢ المتعلق بامكان تمديد خدمة قضاة بعد بلوغهم سن التقاعد.

٥– مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠٢٥٣ الرامي الى تنظيم محاكم الدرجة الاولى.

٦– اقتراح القانون الرامي الى تنظيم السلطة القضائية.

- النائبة نائلة معوض سافرت الى الولايات المتحدة لالقاء محاضرة بدعوة من "مؤسسة الهندسة الاميركية – اللبنانية" في مؤتمرها السنوي المقرر عقده غداً في فندق "بارك بلازا" في بوسطن، وذلك حول "الرؤية لمستقبل لبنان" في ضوء تجربتها وما يمكن تقديمه الى لبنان في مرحلة اعادة الاعمار.

وتحضر معوض ونجلها ميشال احتفال تخرج كريمتها ريما في جامعة هارفرد.

- السفير اللبناني في واشنطن محمد شطح يتوجه اليوم الى واشنطن لتقديم اوراق اعتماده وتسلم مهماته.

الاسكان تنطلق في ٤ أشهر إذا تأمن المال

الاولوية لتسلسل الارقام لا للوساطات

كتبت ريتا شرارة:

لم يحل الحضور النيابي الخجول نسبيا في الجلسة التي عقدتها امس لجنة الاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين النيابية في غياب وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان او ممثل له، دون التوصل الى مقررات هي في جوهرها اساسية لا بل حيوية للمضي قدما في المؤسسة العامة للاسكان التي نص على انشائها القانون الرقم ٥٣٩، اذ تم في الاجتماع تأكيد الخطوات الثابتة والمباشرة التي ستتخذها هذه المؤسسة في تعاملها مع المواطنين طالبي القروض السكنية.

وفي هذا الاطار، قال السيد انطوان شمعون، رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للاسكان ومديرها العام، ان في اولويات عمله مستقبلا مبدأ التعامل باحترام مع الطلبات المحالة على المؤسسة. وتمنى في بدء الجلسة على المسؤولين الا يتدخلوا في عمل المؤسسة العامة للاسكان والا يراجعوه في اي امر يخصها، لانه سيحرص في اداء مهماته على ان ينال كل ذي حق حقه. وبذلك، تقطع الطريق على التدخلات السياسية في الموضوع الاسكاني لان الاولوية، كما قال، ستكون للارقام التسلسلية. ورغم ان شمعون لفت النواب الى ان عمل المؤسسة لن يبدأ فعلا الا بعد ان يقفل الصندوق المستقل للاسكان نهائيا، بدا اتجاه الى ان في امكان المؤسسة ان تباشر مهماتها في الفترة الواقعة بين شهري ايلول وتشرين الاول المقبلين. غير ان ذلك منوط لا محالة بكيفية تأمين الاموال اللازمة ووضع الانظمة الادارية والمالية والمراسيم التطبيقية الخاصة بالمؤسسة.

ثم تناول المجتمعون في مناقشاتهم المادة العاشرة في قانون انشاء المؤسسة والتي تتعلق بوارداتها. وفيها "تتألف واردات المؤسسة من:

أ – ما يلحظ في الموازنة العامة او في برنامج الانماء والاعمار.

ب – الايرادات والمساهمات والمخصصات والعائدات والحاصلات والرسوم والضرائب والعلاوات والفوائد والغرامات المقررة للاسكان او للمؤسسة بموجب هذا القانون او قوانين الاسكان او القوانين والانظمة الاخرى.

ج – موارد استثمارها وعائدات استيفاء القروض التي تعطيها.

د – القروض بموجب القوانين المرعية الاجراء.

ه – الهبات والتبرعات والوصايا بعد موافقة مجلس الوزراء عليها.

و – رسم اضافي قدره اثنان في المئة يضاف الى الرسم المتوجب على رخص البناء.

ز – رسم اضافي قدره الفا ليرة لبنانية يضاف الى الرسم المتوجب على كل حصان بخاري لجميع السيارات الخاصة.

ح – اي موارد ورسوم وضرائب اخرى تلحظها نصوص خاصة.

ط – رسوم محروقات ومشتقاتها تحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.

تحول الادارات والمؤسسات المعنية، كل ستة اشهر، ما تم تحصيله من الواردات والضرائب والرسوم المذكورة في هذه المادة الى حساب المؤسسة".

وتباحث النواب في امكان ان ترفع المؤسسة قيمة القرض من ٢٠ الف دولار الى ٣٠ الفا، ولكن من دون ان يكون كلامهم في هذا السياق نهائيا. وتطرق بعضهم، مثل النائب ابرهيم بيان، الى مسألة توزيع القروض على المستفيدين وجهر بان ٨٠ في المئة من القروض التي كان يؤمنها الصندوق المستقل للاسكان خصت بها مناطق الجبل وبيروت في حين ان القيمة المتبقية منها، اي الـ٢٠ في المئة، كانت توزع على مناطق الشمال والبقاع والجنوب على السواء. وبازاء ذلك، تمنى النواب ان تتعاطى المؤسسة بايجابية مع المواطنين، فتعكس الصورة السلبية التي نجمت عن تعامل الصندوق مع هؤلاء. واقترحوا في الوقت نفسه ان يتم احداث فروع اضافية للمؤسسة في المناطق اللبنانية كافة من دون استثناء، رابطين نظرتهم بامكان تحقيق مشروع اللامركزية الادارية.

رئيس اللجنة النائب طلال المرعبي اكتفى في الاجتماع بان شجع المؤسسة على التعاون مع اللجنة في كل المواضيع التي تراها عالقة او في حاجة الى درس وتمحيص، وخصوصا في الشكاوى المتعلقة بتأمين الاموال والقروض والسلفات.

والجديد الذي توصلت اليه اللجنة، الى الاطلاع على الخطوط العريضة للسياسة الاسكانية التي ستعتمدها المؤسسة في عملها مستقبلا، انها قررت عقد مؤتمر وطني او يوم اسكاني بغية وضع سياسة اسكانية كاملة ومشتركة بين القطاعين العام والخاص والمنظمات التي تعنى بشؤون الاسكان. والهدف منه الاتفاق على سياسة اسكانية واضحة تعتمدها المؤسسة والحكومة على السواء.

وقال المرعبي عقب الاجتماع: "ان المدير العام للمؤسسة شرح لنا النظرة المستقبلية التي سيتم التعامل بها، وتاليا ابدى النواب ملاحظاتهم ولا سيما في شأن ضرورة اعتماد سياسة اسكانية واحدة في لبنان وتعميمها عى المناطق كافة. كذلك اكد لنا ان المؤسسة ستعمل على وضع الانظمة والقوانين الادارية والمالية والهيكلية للمؤسسة في اقرب فرصة". واشار الى تصفية الصندوق الوطني للاسكان، مطمئنا الجميع الى ان الطلبات التي قدمت الى الصندوق ستجري تصفيتها في المؤسسة ووفق الاولويات، اي حسب التسلسل في الارقام من دون اي وساطات. واضاف ان المؤسسة ستعكف على "تصفية الطلبات لتعاود العمل على انشاء المجمعات السكنية والاقراض واتباع نظام الادخار للموظفين في سبيل تأمين الشقق السكنية للشباب اللبناني".

وكان حضر الاجتماع الى المرعبي وشمعون، مقرر اللجنة النائب انطوان اندراوس والنواب ابرهيم بيان، نزيه منصور، وديع عقل، علاء الدين ترو، ربيعة كيروز، جورج ديب نعمة، وانطوان حداد.

محافظ النبطية يهتم بتحريك الادارة والبلديات ويلتقي وفداً من يحمر

النبطية – "النهار":

ترأس محافظ النبطية محمود المولى امس في سرايا النبطية اجتماعاً ضم رؤساء الدوائر في المحافظة تركّز البحث فيه على سبل تفعيل عمل الدوائر والاسراع في انجاز معاملات المواطنين بعيداً عن الروتين الاداري.

ثم التقى رؤساء البلديات في منطقة النبطية، وشدد على حسن سير العمل.

واستقبل وفداً من يحمر ترافقه عائلة المواطن احمد كامل سعيد الذي اعتقله الاسرائيليون قبل ايام. واجرى المولى سلسلة اتصالات في هذا الصدد بعدد من المسؤولين وباللجنة الدولية للصليب الاحمر. وبعث بكتاب في السياق نفسه الى وزير الداخلية ميشال المر.

اجتمع ببويز ويقابل الهراوي اليوم

العراقي: منظمة المؤتمر الاسلامي تولي الجنوب اهتماماً كبيراً



الوزير بويز لدى استقباله الدكتور العراقي في حضور وفدي الجانبين. (دالاتي ونهرا)

أكد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور عز الدين العراقي ان المنظمة تولي اهتماما كبيرا قضية الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان والجولان والقدس. واشار الى متاعب مالية تواجهها المنظمة.

عقد في السابعة والربع مساء في قصر بسترس اجتماع بين وزير الخارجية فارس بويز والدكتور العراقي حضره عن الجانب اللبناني الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن ومدير الشؤون السياسية والقنصلية السفير سمير خوري ومدير الشؤون العربية المستشار نهاد محمود ومدير مكتب الوزير السفير ملحم مستو. وعن المنظمة نائب مدير الديوان بو بويانغ ومستشار الامين العام المكلف ادارة المراسم والعلاقات العامة نور الدين المازني ومستشار الامين العام احمد التازي.

وصرح الدكتور العراقي بعد الاجتماع: "جئت الى بيروت في اطار جولة اقوم بها على مجموعة الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي، بعدما أمضيت في الامانة العامة خمسة اشهر وتكونت لدي صورة واضحة عن الحال الراهنة في المنظمة وما يمكن ان يتم داخلها من اجراءات تطويرية، ومن اجل اطلاع الاخوة على كل هذا وعلى بعض المتاعب التي تعيشها المنظمة. وأثرنا مجموعة قضايا تهم العالم الاسلامي. ولقيت لدى الوزير بويز وعيا لكل هذه الامور ودعما للمنظمة، سواء في الجوانب الادبية منها او في القسم المالي".

وسئل عن المتاعب المالية التي تعيشها المنظمة، فأجاب: "اولا، ان موازنة المنظمة منذ نشوئها لم تكن اطلاقا مطابقة لحاجاتها الحقيقية. فقيمة الموازنة ١٠ ملايين دولار، اما حاجات المنظمة تفوق اكثر بكثير هذا الرقم، اي اننا نحتاج الى الضعف. ثانيا، ان الموازنة على علتها وقلتها لا نحصل منها الا على ٤٥ في المئة فقط، مما جعلنا نلجأ الى القروض، فتراكمت علينا الديون ووصلت الى ١٥ مليون دولار. ووصلت بنا الحال الان الى اننا لا نستطيع دفع رواتب الموظفين".

وما هي طبيعة الاصلاحات التي تقترحها للمنظمة؟ اجاب: "هناك اولا اعادة هيكلية المنظمة، فهناك ١٧ ادارة سنحاول جمعها وحصرها في تسع ادارات. ونريد ثانيا ادخال التجهيز الاعلامي على المنظمة كالكومبيوتر، وربطها بمؤسسات اعلامية في العالم كالانترنت. هذا من جهة، ومن جهة اخرى ليست لدينا ادارة اتصال. ان المنظمة لم تولِ المرأة وقضايا الشباب اهتماما كبيرا. وهي تولي اهتماما كبيرا لقضية جنوب لبنان، وأدعو الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي والى عدم استعمال عبارة "الشريط الحدودي" بل استعمال عبارة "شريط الاحتلال" وتهتم المنظمة كذلك بقضية الاحتلال الاسرائيلي للجولان والاراضي المحتلة في الجولان والاراضي الفلسطينية والقدس".

وعن تقويمه لدور المنظمة في النزاعات الدولية، قال: "انه دور موجود ولا يظهر دوما، وهو مبني على اساس الثقة. ولدينا رأسمال كبير من الثقة لدى الناس في بعض الدول الاسلامية. ولكن ليست لنا قوة عسكرية او مالية او امكانات فرض عقوبات. وليست لدينا قوة مجلس الامن ولا شيء من هذا القبيل. ونحن نأمل في ذلك. واننا على اتصال بمنظمة الامم المتحدة ونتعاون معها. وقد نجحنا في المساهمة في حل الكثير من القضايا الساخنة، سواء في يوغوسلافيا او في الفيليبين او في الصومال. ونحن مستمرون في ذلك في ما يتعلق بأفغانستان".

واقامت الخارجية مأدبة عشاء تكريمية للدكتور العراقي والوفد المرافق له في مطعم "الميجانا".

وكان الدكتور العراقي وصل في السادسة مساء الى بيروت في طائرة خاصة قادما من دمشق، فاستقبله السفير الحسن ومدير المراسم بالوكالة في الخارجية مراد الجمال.

وادلى العراقي بتصريح في المطار اوضح فيه سبب زيارته. وسئل هل من اجراءات قد تتخذها المنظمة للحد من التعنت الاسرائيلي، فأجاب: "أسست هذه المنظمة للدفاع عن القدس، وهذا هو هدفها. ومن المقرر ان يكون مقرها في القدس. فالقدس والقضية الفلسطينية ومشكلات الشرق الاوسط بما فيها من اراض محتلة في لبنان وفي سوريا، هي في طليعة اهتمامات المنظمة. اما من ناحية الاجراءات فنحن ملتزمون قرارات القمة التي اتخذت في اسلام اباد اخيرا والتي اتخذتها لجنة القدس".

وما هو موقف المنظمة من التحالف التركي – الاسرائيلي والهجوم على شمال العراق؟

أجاب: "في ما يتعلق بالهجوم على العراق فان دستور المنظمة ينص بالحرف على ضرورة احترام سيادة الدول وعلى التمسك بالنظام الدولي العام وعلى عدم التدخل في الشؤون الخارجية للبلاد".

وعن رأيه في الدعوة الى تكتل عربي اقتصادي لمواجهة التحديات المستقبلية، قال: "هذه اجتهادات، فكل يجتهد بحسب رأيه للخروج من الازمات الاقتصادية التي يمر بها العالم، والامور هي بنتائجها لا بالمواقف المبدئية منها".

ومن المقرر ان يغادر الامين العام للمنظمة لبنان اليوم بعد مقابلته رئيس الجمهورية.

قراءة في كلام خدّام

زيارة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع الى لبنان واجتماعهما بالرؤساء الهراوي ورفيق الحريري، ثم بالرئيس نبيه بري، هي الحدث الابرز ذو الانعكاسات على الوضع الداخلي والاقليمي، وقد وضعت حداً لكثير من التساؤلات حول الحوار السوري – المسيحي، وكشفت مدى الازمة السياسية بين رئيسي الجمهورية والمجلس النيابي والتي مضى عليها خمسة اشهر.

صحيح ان الهم اللبناني يتعدى الشأن الداخلي الى الوضع الاقليمي، اما الاخير من تأثيركبير على الاول، فالوفد السوري الذي طال انتظاره في بيروت، والذي جاء بعد جولة عربية، بشرنا وعلى لسان خدام ان نتائج هذه الجولة كانت جيدة جداً على صعيد التضامن العربي، في وجه التعنت الاسرائيلي، ومحاولات تل ابيب القفز فوق مبادئ الشرعية الدولية التي ارسي عليها مؤتمر مدريد، وعلى محاولات اسرائيل الدخول الى الدول العربية عن طريق القمة الاقتصادية المنوي عقدها في قطر، والتحالف الاسرائيلي – التركي الذي يعتبر تحدياً وتهديداً لكل الدول العربية.

وخدام قال وحسم قضية الحوار المسيحي – السوري بقوله ان سوريا تريد ان تكون علاقاتها جيدة مع جميع المرجعيات الروحية والمدنية في لبنان، والحوار يكون بين الدولتين السورية واللبنانية، فالدولة اللبنانية قدمت انجازات للبنان اعادت اليه الامن والاستقرار ومكنت اللبنانيين من ان يتطلعوا الى المستقبل.

وكلام نائب الرئيس السوري ينفي جملة وتفصيلاً الاخبار التي نشرت حول مشروع زيارة للدكتور بشار الاسد لبكركي في سبيل حوار مع الصرح البطريركي، بعد توقيع البابا يوحنا بولس الثاني الارشاد الرسولي في لبنان، الذي اعتبر دستور حياة ووضع سقفاً لحركة اللبنانيين وعيشهم المشترك والتعاون مع محيطهم العربي. ويكون بذلك وضع الامور في اطارها الصحيح.

فكل اصلاح لخلل داخلي يكون عبر التوازن الوطني وما بين اللبنانيين وضمن المؤسسات الدستورية، المستعدة كلها لترجمة الارشاد الرسولي الى نتائج عملية. وما خلا ذلك من حوار بين الطوائف والمذاهب مع دمشق يعتبر قفزاً فوق الشرعية والدولة اللبنانية وتقليلاً من اهميتها ودورها ومبرر وجودها، مع ان دمشق تدعم كل توجه نحو الحوار الداخلي.

وكلام نائب الرئيس السوري جاء ليؤكد ان الدولة اللبنانية قامت بأعمال رائعة وجبارة خلال السنوات الاربع الماضية على صعيد الحكم والحكومة، فأوصلت الوطن الى بر الامن والاستقرار والاعمار والانماء. وهذا الكلام رسالة واضحة وصلت الى خصوم الدولة والحكومة. فلبنان وسوريا بينهما علاقات مميزة، وسوريا المستفيدة كلبنان من الهدوء والاستقرار والانماء اعترفت بذلك الحكومة اللبنانية.

هذا على الصعيد العام، اما على صعيد العلاقات بين الرئاستين الاولى والثانية، فقد اظهرت زيارة خدام – الشرع عمق الخلاف بين الهراوي وبري، وصعوبة ترتيب لقائهما حتى بمسعى سوري رفيع المستوى. وخلال الظواهر الاولى لزيارة الوفد السوري، برز ان كلا من رئيسي الجمهورية والمجلس النيابي لم يكونا مستعجلين على المصالحة وعودة التفاهم ولكن هذا الواقع السلبي يظهر كم يكون الانقسام كبيراً بين المؤسسات الدستورية اذا مارس كل من الرئيسين دوره وحقه القانوني الى مداهما الاخير.

صحيح ان ليس المطلوب عودة الترويكا التي دفنت بداية العام الحالي، الا ان المطلوب هو تطبيق الدستور بالفصل بين السلطات وتعاونها وتفاهمها، ومهما يكن التعاون قائماً عن طريق البريد لا يكون متيناً الا بالحوار المباشر والاتصالات شبه الدورية، وعندما تقضي الضرورة بذلك، خصوصاً اننا امام استحقاقات داخلية مهمة، ليس آخرها البحث في قانون انتخابات نيابية على صورة الوطن ومثاله وعلى قدر طموحات ابنائه، يوصل الى الانصهار الوطني مع صدق التمثيل الشعبي.

والتجربة الفرنسية المتجددة والتي بدأت منذ ايام، تجربة التعايش بين رئيس جمهورية يميني ورئيس حكومة يساري، والقائمة على مبدأ الاحترام الايجابي المتبادل، تعطينا درساً لعودة الحوار بين رئيسي الجمهورية والمجلس النيابي، خصوصاً ان في النظام اللبناني دوراً كبيراً المجلس النيابي ورئيسه، وهو دور يؤثر على مستوى الاستقرار السياسي في الوطن، الذي هو في اشد الحاجة اليه لتسريع عملية النهوض الاقتصادي والسياسي والاعماري، التي ادت عوامل كثيرة داخلية واقليمية الى عرقلتها.

واذا كان لا بد من الاشارة الى اهمية زيارة خدام – الشرع البنان، فلا بد من قراءة كلام خدام حول اهمية الحوار السوري – العراقي الاقتصادي، من دون الوصول الى تسوية القضايا السياسية العالقة منذ حرب الخليج الثانية وما قبلها، مما يعطي صورة عن مدى حاجة الدول العربية الى فتح حدودها الاقتصادية بعضها مع بعض للخروج من حال الاختناق التي اوجدت نفسها فيها كما يقول مرجع سياسي لبناني كبير يتوقع ان تنعكس العلاقات السورية – العراقية ايجاباً على الاقتصاد اللبناني، للوقوف في وجه التكتلات الاقتصادية الكبرى ومنع اسرائيل من التسلل الى اكثر من دولة عربية في حال استمرار الحواجز بين دول المجموعة العربية.

كما ان كلام خدام عن احتمالات حرب عسكرية في المنطقة، كلام يجب ان نقرأه بعناية، لنعرف مدى دقة المرحلة التي نمر فيها بسبب التحالف الاسرائيلي – التركي – الاميركي.

وكلام خدام المقتضب حول احتمالات الحرب، يعيدنا الى القول ان اسرائيل المنقلبة على عملية السلام، لن يكون ذهابها الى الحرب نزهة. فالحروب الاقليمية لم تعد مسموحة، وخصوصاً في منطقتنا الاستراتيجية وذات الاهمية الاقتصادية القصوى للامن القومي الاميركي والغربي، وهي مدمرة، ليس فقط لدولة واحدة بل لجميع دول المنطقة.

نبيل ناصر

شهادات في المعلوماتية لموظفي مجلس النواب

احتفل في مجلس النواب بتوزيع شهادات على ٧٥ موظفا اتموا دورة تدريبية في حقل المعلوماتية والكومبيوتر. وتعتبر هذه الدورة جزءا من المساعدة التي تقدمها "وكالة التنمية الاميركية" وتنفذها جامعة نيويورك من اجل تطوير العمل في مجلس النواب.

ترأس الاحتفال نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي ممثلا رئيس المجلس نبيه بري وحضره عضو هيئة مكتب المجلس النائب آغوب جو خدريان وممثل الوكالة ستيفنسون ومساعده غسان جاموس وممثل جامعة نيويورك محمود التبلوتي والامين العام للشؤون الخارجية في المجلس بلال شرارة والمدير العام للادارة المشتركة محمد موسى.

ابان الحفل قال الفرزلي: "شرفني دولة رئيس مجلس النواب بان ارعى حفل تخريج الموظفين الذين تدربوا على الكومبيوتر ونحن من الاساس نعتبر ان ادخال الكومبيوتر الى مؤسسة ديموقراطية هو عمل مهم لتحصين المؤسسة ولحسن سير عملها. لا مجالس تشريعية في ظل تخلف التعاطي مع مسألة التوثيق او استعمال المعلومات. وهذه خطوة متقدمة جداً".

قرار لجنبلاط باخلاء منازل كفرنبرخ

اصدر وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط قرارا باخلاء جميع شاغلي المنازل والممتلكات والمؤسسات في بلدة كفرنبرخ (الشوف) وتسليمها الى اصحاب الحق فيها في مهلة اقصاها ٢٩ حزيران الجاري، وكلف سرية شؤون المهجرين في وحدة الدرك تنفيذ مضمونه.

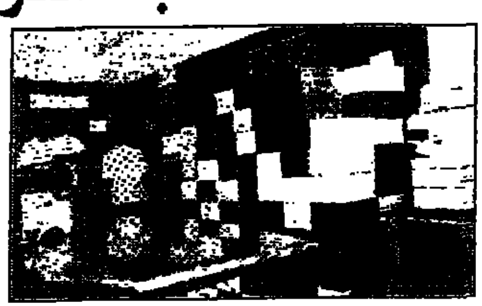
كذلك كلف الصندوق المركزي للمهجرين دفع التعويضات المالية من بدلات اخلاء وكلفة ترميم، بناء على الكشوفات والتحقيقات الفنية والاجتماعية التي تجريها اجهزة الوزارة والصندوق والسرية، وذلك بعدما توافرت لدى الصندوق الامكانات المالية لدفع هذه التعويضات.

"التجمع العكاري"

طالب "التجمع الشعبي العكاري" الحكومة باعلان عكار منطقة منكوبة "وذلك بتوفير الامكانات والاعتمادات اللازمة لانقاذها من الحرمان الذي تعانيه".

وقال في بيان اصدره امس اثر اجتماع في منزل رئيسه النائب وجيه البعريني، "ان لعكار كثيراً من المطالب منها استحداث سرية الامن الداخلي وقلم نفوس ووضع حد للسرقات وتجهيز مركز الدفاع المدني في حلبا، وانجاز مشاريع مياه الشفة واقامة السدود المائية لري الاراضي الزراعية واستكمال اشغال شبكة الكهرباء وتشغيل مركز العبدة الزراعي وتأهيل الطرق".

١٣٤٧ قلماً والبطاقة الانتخابية جائزة
"عدة" الانتخابات الفرعية وصلت الى الشمال


صناديق القرطاسية وصلت الى سرايا طرابلس.

المحافظ المندي في ندوته الصحافية. (ن ا)

طرابلس – "النهار":

بدأت وزارة الداخلية امس توزيع "عدة" الانتخابات الفرعية على المحافظين. فوصلت صباحا الى سرايا طرابلس شاحنة محملة مغلفات وقرطاسية، وينتظر وصول الصناديق ولوائح الشطب وبقية اللوازم في اليومين المقبلين.

وقد ترأس محافظ الشمال خليل المندي اجتماعا لمجلس الامن الفرعي في الشمال حضره قائمقامو اقضية زغرتا والكورة وعكار وبشري والبترون، والنائب العام الاستئنافي في الشمال وليد عيدو وقائد منطقة الشمال العسكرية العميد الركن فادي ابو شقرا، وقائد منطقة الشمال الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد فايز رحال وقائد سرية درك طرابلس والكورة والبترون العميد مروان شربل ورئيس دائرة الامن العام في الشمال العقيد فوزي رومية ورئيس جهاز أمن الدولة في الشمال المقدم محمد قدورة وعدد من ضباط الجيش وقوى الامن والموظفين الاداريين الكبار. وتركز البحث مدى ساعتين على الاعداد للانتخابات ومناقشة المذكرات الواردة من وزارة الداخلية المتعلقة بتنظيم العملية الانتخابية وقانون الانتخاب المعدل ومرسوم دعوة الناخبين.

المندي

وبعد الاجتماع عقد المحافظ المندي ندوة صحافية تحدث فيها عن الاستعدادات القائمة في مختلف المجالات الادارية والامنية والقضائية. واشار الى اجتماعات سابقة عقدها وزير الداخلية مع المحافظين حول تنظيم العمليات الانتخابية. وشدد على "ان تعليمات المسؤولين صارمة في شأن حياد السلطة ووقوفها على مسافة واحدة من جميع المرشحين". وان وزير الداخلية "حريص على هذا الموضوع جدا وطلب من المحافظين التعميم على جميع الموظفين المعنيين بالعملية الانتخابية ضرورة التزام الحياد والتصرف بكل نزاهة".

وافاد انه أعيد توزيع اقلام الاقتراع في محافظة الشمال، وتقررت زيادة ٤١ مركز اقتراع جديدا فصار العدد ١٣٤٧ نظرا الى زيادة عدد الناخبين من جهة ولتخفيف الازدحام بحيث لا يزيد عدد المسجلين في كل قلم اقتراع على ٦٠٠ اسم.

وقال ان الوزارة اختارت رؤساء اقلام ذوي خبرة من موظفي الفئة الثالثة وان هؤلاء سيتلقون كل التعليمات حول صلاحياتهم وواجباتهم. وسيشرح المدير العام لوزارة الداخلية تكرارا طريقة اجراء العملية الانتخابية ومهمة رئيس القلم ومعاونه ودور قوى الامن عبر التلفزيون.

وتوقع ان تصدر نتائج الانتخابات الفرعية باكرا نظرا الى ان عدد المرشحين سيكون محدودا وكذلك الاقبال على الاقتراع. وتحدث مطولا عن مشكلة لوائح الشطب والشوائب التي لا تزال تعتورها حتى بعد تلقيمها للكومبيوتر.

واوضح ان في امكان الناخبين ان يقترعوا بواسطة البطاقة الانتخابية للذين تسلموها او ببطاقة الهوية الاساسية او باخراج قيد على ان يكون صدر بعد ١٩٩٣/١/١ مشيرا الى جهوزية اقلام النفوس لتلبية جميع طلبات الحصول على اخراجات قيد.

ولفت الى ان لجان القيد ستبقى كما كانت العام الماضي انما بدون لجان استئنافية نظرا الى ان العملية الانتخابية محدودة بمقعدين.

هل ينزل الوحي ام يأتي الترياق؟

الشمال – "النهار":

هل تنتظر "المفاتيح الانتخابية" في مدن الشمال وقراه "كلمة السر" او "الوحي" لتعاود تحركها، وتفتح ابوابا اعتادت فتحها؟

اللافت على عتبة الانتخابات الفرعية لمقعدين نيابيين (ماروني وسني) في عكار، ان "المفاتيح" التقليدية غابت، او صدئت، او ما عادت "كلمة السر" تدفعها صوب ابواب مغلقة. جميعهم النواب والمخاتير ورؤساء البلديات وامراء العشائر وزعماء الاحياء ووجوه العائلات، فقدوا القدرة التي تمتعوا بها طويلا على "تجيير" الاصوات، واخلوا مكانهم، كما في كل لبنان، لـ"حامل الدبوس" او "صاحب الفلوس" او "رجل الناموس". وهؤلاء الثلاثة، سواء اتحالفوا ام لم يتحالفوا في هذه المعركة الجزئية، لن يتمكن اولهم من وعد اي مرشح بـ"تشطيب" منافسه، وثانيهم بـ"ترغيب" الناخب في انتخابه، وثالثهم بـ"تصويب" الخيار الشعبي. والبرهان ان الاول، انكشف امره صيف ١٩٩٦، والثاني فقد اثره، والثالث ضاع سره.

الوزير السابق مخايل ضاهر لمس في جولاته الانتخابية في طرابلس والمناطق الشمالية، موجة تعاطف شعبي واسعة. وقال لـ"النهار" امس في اتصال هاتفي "تكاد حملتي الانتخابية تكون مقتصرة على متطوعين في كل المناطق. اكتشف ان قرى لم يتح لي الوقت، الصيف الماضي، لزيارتها ترفع صورا لي، وتعبر عن ولائها غير عابئة بـ"الوحي" المنتظر. اصالة الشعب الشمالي هي المنطلق. وفي اعتقادي ان القدرة على "تجيير" الاصوات غائبة، وستغيب اكثر فيما لو وضعت الدولة قانون انتخاب عصريا، واعتمدت آلية جديدة كالبطاقة الانتخابية والفرز الالكتروني وما اليهما...".

واكد المرشح للمقعد الماروني، المحامي جوزف مخايل، في اتصال هاتفي، "غياب تجيير الاصوات تبعا لغياب اللوائح". وشدد على وعي الناخب وحريته في اختيار نائبه، و"معرفته الكاملة بما فعل الطاقم السياسي القديم في المجتمع والوطن".

ونفى الوزير السابق حسن عز الدين ان يكون توجه امس الى بيروت لتقديم ترشيحه للمقعد السني. واوضحت اوساطه انه لا يزال في انتظار "قرار حزبه" (الحزب السوري القومي الاجتماعي)، ولكنها لم تنف ان "الماكينة" القومية في عكار باشرت عملها.

وتحدث مرشح "الجماعة الاسلامية" النائب المبطلة نيابته خالد ضاهر عن دعوة "بيت الزكاة" له في طرابلس الى "لقاء موسع حول موضوع الانتخابات النيابية" في قاعة الحاج اكرم عويضة في محلة التل، الخامسة عصر الجمعة. وفي "هذا اللقاء، سنتحدث ان شاء الله عن مجمل الامور الانتخابية في دائرة الشمال".

واجرى المكتب الانتخابي للوزير فوزي حبيش في طرابلس اتصالات باعلاميين ومواطنين تمهيدا لزيارة، او لشرح توجه.

ولم يكن ما يشير، امس، الى ان سائر المرشحين للمقعدين الماروني والسني، نظموا حملاتهم الانتخابية، او اكدوا حضورهم خارج عكار.

● زار الوزير حبيش النائب السابق فتحي يكن في مكتبه في طرابلس. ودعا يكن على الاثر في تصريح ادلى به الى "ان تكون التحالفات بين المرشحين تحالفات سياسية ثابتة لا تحالفات انتخابية عارضة، والى ان تكون المنافسة بالمبادئ والقيم والتسابق على خدمة المصلحة اللبنانية العامة، واسقاط كل الاعتبارات الاخرى الشخصية والطائفية والمذهبية والعائلية والفئوية والى المحافظة على عروبة لبنان وسيادته واستقلاله، وضمان امن مواطنيه وكرامتهم وحريتهم وحقوقهم اجمعين".

صناديق البقاع في سرايا زحلة

زحلة – "النهار":

وصلت الى سرايا زحلة صناديق الاقتراع تحضيراً للانتخابات التي ستجرى في محافظة البقاع.

١٢ مؤسسة تلفزيونية تبث متحدة الاسبوع المقبل

علم ان "شبكة المشرق المتحدة" (UTV) التي تشكلت من دمج ١٢ مؤسسة اعلامية مرئية ستباشر البث المباشر الموحد آخر الاسبوع المقبل، مع شبكة برامج جديدة.

ويعقد رئيس مجلس ادارة الـ"UTV" بيار عازار مؤتمراً صحافياً الاسبوع المقبل يعلن خلاله شبكة البرامج الجديدة، وان الـ"UTV" استكملت تحرير ثلثي رأس المال المقدر بـ٣٠ مليار ل.ل. في انتظار تصحيح ملفها.

والمؤسسات الاعلامية المرئية التي اندمجت في الـ"UTV" هي: "CVN"، "المشرق"، "كيليكيا"، "Antenne plus"، "اليسار"، "تيلي بيروت"، "تيفي زحلة"، "تلفزيون بعلبك"، "تيفي ٢٠٠٠"، "تلفزيون الهرمل"، "تلفزيون البقاع"، والـ"IBC".

الاتحاد و"تجمع اللجان"

رأى حزب الاتحاد و"تجمع اللجان والروابط الشعبية" "ان استمرار توقيف النقيب الياس ابو رزق خطأ جسيم في حق الحريات العامة في البلاد"، وحضا على الافراج عنه "ووقف توقيف اصحاب الرأي والموقف من نقابيين وسياسيين قبل صدور احكام في حقهم".

ودرسا خلال اجتماع بين وفدين منهما برئاسة النائب عبد الرحيم مراد ومعن بشور مشروع قانون الانتخاب المعروض للمناقشة، فأبديا ارتياحاً الى عرضه باكراً "بما يجنب البلاد سلبيات القوانين المتأخرة" وأكدا "ضرورة ربط اي قانون يعتبر لبنان دائرة انتخابية واحدة بقاعدة النسبية، وذلك في اطار احترام التنوع السياسي والاجتماعي القائم". واستنكرا "العمليات العسكرية التركية في الارض العراقية" ورحبا بـ"المبادرة السورية لعقد قمة اقتصادية عربية تتجاوز القمة الشرق الاوسطية". وناشدا الرئيس المصري حسني مبارك "الافراج عن المناضل الناصري محمود نور الدين قائد تنظيم "ثورة مصر"، بعدما امضى عشرة اعوام في السجن".

واتفقا على تأليف لجنة تنسيق.

غانم ترشح للانتخابات الفرعية

تقدم امس النائب والوزير السابق روبير غانم بطلب ترشيحه للانتخابات النيابية الفرعية في محافظة البقاع الى مصلحة الشؤون السياسية في وزارة الداخلية بعدما سدد الايصال المالي للترشيح لدى صندوق الخزينة المركزي.

وبترشيح غانم يصبح عدد المرشحين للانتخابات التي ستجرى في ٢٩ حزيران على المقاعد النيابية الاربعة الشاغرة ٩ مرشحين.

معزون بوالدة غانم

تلقى الوزير والنائب السابق روبير غانم امس برقية تعزية بوالدته من رئيس هيئة الاركان في الجيش السوري العماد اول حكمت الشهابي وبرقيات أخرى، فيما حضر الى منزل العماد اسكندر غانم معزياً السيد روي الياس الهراوي، والنواب ميشال موسى وميشال فرعون وحبيب حكيم والسيد انطوان حبيب ممثلاً النائب عصام فارس والوزراء والنواب السابقون روجيه ديب، يوسف جبران، مصطفى درنيقة، عصام خوري، رئيس حزب الكتائب جورج سعادة ونائباه منير الحاج وكريم بقرادوني، رئيس حزب التضامن اميل رحمة، السفيران فريد اسطفان وسليم ابو عز الدين، النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله بيطار والمحقق الأول سعيد ميرزا والقضاة هشام قبلان وخالد حمود وجورج ملاط، الشيخ علي زين الدين والشيخ ابو المنى من "مؤسسة العرفان التوحيدية"، العميد جورج حروق ووفد من ضباط الحرس الجمهوري، عميد كلية الطب في الجامعة اللبنانية الدكتور روبير شاهين، رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم، حارث شهاب، ووفود.

المعارضة الكتائبية تطالب الدولة بأخذ العبرة من الانتخابات الفرنسية

التأمت امس المعارضة الكتائبية في اجتماعها الدوري في منزل الرئيس السابق للحزب الدكتور ايلي كرامة، واصدرت على الاثر بيانا اعتبر "ان الهجمة التي بدأتها الدولة على الحركة النقابية العمالية، من طريق قلب التوازنات داخل هذه الحركة ورعايتها الانتخابات النقابية مع ما رافقها من شوائب وتجاوزات، ادت الى شرذمة الحركة العمالية ونسفها ومن ثم الى توقيف النقابيين الياس ابورزق وياسر نعمه". واكد "استقلال القضاء وان امر الملاحقة والتوقيف لم يكن ليحصل لو تركت الحركة العمالية، وهي شخص من اشخاص القانون الخاص، تتدبر امرها بدون تدخلات السلطات التنفيذية وقراراتها الفوقية في تعيين اتحادات جديدة وحجب هذا التعيين عن اتحادات اخرى. ان ما يحصل من ملاحقات في حق النقابيين العماليين هو تضييق لهامش الحرية النقابية وممارستها في لبنان، وهي اخر سلسلة من حلقة التعرض للحريات العامة التي عشناها في السنوات والاشهر الاخيرة، مما يشوه وجه لبنان الحضاري وصورته كوطن مميز في هذا الشرق. من هنا ندعو الى اطلاق النقابي الياس ابورزق واقفال هذا الملف حفاظا على ما خلقته زيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان من امل في نفوس اللبنانيين بمستقبل افضل".

ودعت الدولة الى "اخذ العبرة من الانتخابات التشريعية الفرنسية التي حصلت اخيرا وادت الى تغيير عميق وجذري في ميزان القوى، واعتبار الشعب مصدرا حقيقيا لكل السلطات، ويفترض بها تهيئة الاجواء والمناخات الصحيحة والملائمة لممارسة حقه في الانتخاب، وانه كل ما ضاقت الدائرة الانتخابية اتى الانتخاب معبرا عن ارادة الناخبين وتوجهاتهم، من هنا المنطلق رفضنا الاقتراح القاضي بجعل لبنان دائرة انتخابية واحدة".

واضاف البيان: "قبيل افتتاح الدورة الرياضية العربية في بيروت، وعلى اثر الكلام المتداول عن تغيير اسم المدينة الرياضية، يطالب المجتمعون الدولة اللبنانية، وحفاظا على الارث والتراث والقيم، واستمرارا للتقدير والوفاء لرجالات لبنان، المحافظة على الاسم كما كان يوم تدشين هذه المدينة في عام ١٩٥٦: "مدينة كميل نمر شمعون الرياضية"، وابقاء اسم "قاعة بيار الجميل" على قاعتها المغلقة".

"الانقاذ الاسلامية" وخدمة العلم

رأت "جمعية الانقاذ الاسلامية" ان الغاء قانون خدمة العمل كما قدمه خمسة نواب "اولى من بقاء قانون فيه سيئات".

وقالت في بيان لها امس "ان مشروع خدمة العمل من المشاريع الوطنية المهمة الا ان مشروع الحكومة اعفاء اجيال الـ ١٩٧٥ وما قبل واستمراره لاجيال ما بعد الـ ١٩٧٥ هو أيضاً مشروع حيوي ومهم شرط ادخال تعديلات عليه منها، منح المجند راتباً مجزياً تعويضاً عن سنة التجنيد اذ لا يجوز ان يتحول عبئاً على اهله، واعفاء الطلبة الذين يستمرون في دراساتهم العالية بصورة نهائية (...) وعلى هذا فان الغاء القانون كما قدمه النواب الخمسة اولى من بقاء قانون فيه السيئات المشار اليها اعلاه وما ورد في مشروع الالغاء".

الجمهورية اللبنانية
وزارة الثقافة والتعليم العالي
مجلس الانماء والاعمار
اعلان عن اجراء مناقصة محصورة
لتلزيم اشغال تجهيز مختبرات كلية العلوم (الفرع الاول) في الجامعة اللبنانية – الحدث
بالطاولات الخاصة (Lab. Bench) والخزائن

تعلن الحكومة اللبنانية، ممثلة بوزارة الثقافة والتعليم العالي ومجلس الانماء والاعمار، عن اجراء مناقصة محصورة لتلزيم اشغال تجهيز مختبرات كلية العلوم (الفرع الاول) في الجامعة اللبنانية – الحدث، بالطاولات الخاصة (Lab. Bench) والخزائن.

يحصر الاشتراك في هذه المناقصة بالمتعهدين اللبنانيين على ان تتوفر في كل منهم الشروط التالية :

١) ان لايقل حجم اعمال المتعهد سنوياً عن مليون دولار اميركي (١،٠٠٠،٠٠٠ د.أ.) وذلك خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

٢) ان يكون المتعهد قد نفذ منفرداً او بالشراكة مع متعهد آخر اشغال تجهيز بالطاولات المخبرية (Lab. Bench) او ما يماثلها لصالح الادارات او المؤسسات العامة أو الخاصة بلغت قيمتها وفقاً لسعر الصرف السائد في تاريخ تنفيذه لهذه الاشغال ما يوازي على الأقل اربعماية الف دولار اميركي (٤٠٠،٠٠٠ د.أ.).

٣) ان يكون المتعهد قد نفذ منفرداً أو بالشراكة مع متعهد آخر اشغال تجهيز بالخزائن لصالح الادارات او المؤسسات العامة أو الخاصة بلغت قيمتها وفقاً لسعر الصرف السائد في تاريخ تنفيذه لهذه الاشغال ما يوازي على الأقل اربعماية الف دولار اميركي (٤٠٠،٠٠٠ د.أ.).

يمكن الاطلاع على ملف التلزيم في مركز مجلس الانماء والاعمار الكائن في تلة السراي – بيروت، والحصول عليه بنبغي تسديد مبلغ قدره ثلاثة ملايين ليرة لبنانية (٣،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل.) (بموجب شك مصرفي مصدق باسم مجلس الانماء والاعمار) وذلك اعتباراً من صباح يوم الاثنين الموافق في ٩ حزيران ١٩٩٧ وطيلة ساعات الدوام الرسمي.

تقدم العروض في قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية في مجلس الانماء والاعمار على ان تصل اليه قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً بتوقيت بيروت المحلي من يوم الاثنين الموافق في ٧ تموز ١٩٩٧.

يجري فض العروض الواردة لتنفيذ المشروع المذكور اعلاه في جلسة علنية في مركز مجلس الانماء والاعمار عند الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين الموافق في ٧ تموز ١٩٩٧.

● وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد: "في ذكرى الاجتياح الاليمية التي ذهب ضحيتها الوف المدنيين من الاهل وابناء الوطن، نؤكد قدسية هذه الدماء الطاهرة التي عملنا على المحافظة على كرامتها وعزتها خلال المقاومة المشروعة. ان عملية دحر الكيان الصهيوني متوقفة على التحالف العربي والخروج من الاتفاقات الثنائية التي استدرج البعض اليها ولم تجد نفعاً (...).

● النائب علي الخليل: "حاولت اسرائيل عقب اجتياح ١٩٨٢ عقد اتفاق ثنائي مع لبنان يقوده الى المزيد من الذل والتنازل. لكنه رفض مثل هذا الاتفاق كما نرفض كل المشاريع الاسرائيلية المقترحة (...)".

● النائب انور الخليل: "آمل ان تشكل مناسبة الخامس من حزيران ذكرى بدء الاجتياح الاسرائيلي المشؤوم الذي لم ينته بعد، مناسبة لكل القوى من اجل تذكر مخاطر استمرار الاحتلال الاسرائيلي، واهمية الالتفاف حول قضيتنا الاولى المتمثلة في ازالة الاحتلال وتحسين الاوضاع الداخلية (...)".

● النائبة بهية الحريري: "ان ذكرى الخامس من حزيران ١٩٨٢ ورغم كل الجروح والآلام التي تفتح علينا، فانها تشكل في الوقت نفسه محطة آمال اذا ما قارنا بين ما كنا عليه خلال الغزو الاسرائيلي لارضنا وما اصبحنا عليه اليوم، بعدما حققنا سلمنا الاهلي ورفعنا راية الوفاق الوطني واعادة بناء وطننا (...).

ان حماية الانجازات الوطنية التي تحققت حتى الآن وتطويرها، يكون دوماً بتعزيز الوحدة الوطنية وتمتين جبهتنا الداخلية، مهما واجهتنا العقبات والحواجز التي لا يمكن تجاوزها الا بالحوار الديموقراطي الايجابي البناء".

● النائب علي خريس: "نشدد على اهمية المقاومة ودورها الاساس في عملية التحرير وضرورة قيام الدولة باحتضانها (...)".

● النائب علي حسن خليل: "ان احياء ذكرى الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان يؤكد مدى رفض الشعب اللبناني لهذا العدو، وتؤكد اصرارنا على المقاومة حتى التحرير الكامل (...).

ان ذكرى الاجتياح هي درس للعدو الصهيوني على ان لبنان لا يمكن ان يرضخ لشروط، ولن يرضى الا بالسلام العادل والشامل والكامل".

● النائب عبدالله قصير: "(...) ادى الاجتياح الى اكثر من نتيجة بعضها كان لمصلحة اللبنانيين وان في شكل غير مباشر، ومنها نشوء روحية المقاومة للاحتلال عند اللبنانيين على اختلاف طوائفهم وتياراتهم السياسية (...) واسقاط تلك المقولة ان اسرائيل تمتلك الجيش الذي لا يقهر، وانما قادرة على اذلال الشعوب العربية والاسلامية وتركيع دول المنطقة وذلك بواسطة المقاومة الجهادية والاستشهادية (...)".

● النائب عمار الموسوي: "ان عملية التفجير التي ادت الى مقتل المواطن عيسى قاسم عيسى من بلدة قليا والتي تقف خلفها في شكل واضح وسافر الاصابع الصهيونية تكشف ان مخطط الانتقام من المدنيين قائم ومستمر وخصوصاً بعدما عجزت قوات الاحتلال عن مواجهة رجال المقاومة الاسلامية الذين كبدوها خسائر كبيرة خلال الفترة القليلة الماضية (...)".

● النائب نزيه منصور في كلمة ألقاها في مؤتمر التاسع عشر لاتحاد المحامين العرب في ٢٥ أيار الماضي في تونس: "ندعو الى تأليف لجان متخصصة للعمل على تحرير المعتقلين في سجون العدو والى ايجاد مؤسسة عربية تدعم صمود اهلنا المقيمين في الاراضي المحتلة، على ان يتولى ادارتها والاشراف عليها اتحاد المحامين العرب. ونطالب بتأليف لجنة من نقباء المحامين العرب وممثلي النقابات للقيام بزيارة ميدانية للقرى والمدن اللبنانية المتاخمة للمنطقة المحتلة والاطلاع على اوضاعها ومعاناتها اليومية من جراء الاعتداءات الصهيونية، ورفع تقرير الى رئاسة الاتحاد. (...)".

● النائب بهاء الدين عيتاني: "ليس بالامر السهل، اجتراح قانون انتخاب ديموقراطي في بلد ليست فيه احزاب بالمعنى السياسي الصحيح، والانتخابات فيه لا تخاض على اساس حزبي، بل على اساس طائفي وعائلي وشخصي، وتأسيساً على ذلك تتألف الحكومات فيه على اساس التمثيل الطائفي، وبما ان الطوائف باكثر من شخص، فإن غير المشاركين في الحكم يتحولون حكماً الى المعارضة، ومن والى منهم يوالي على قاعدة ما تقدمه له الحكومة من خدمات لذلك رأى الرئيس الحريري ضرورة تطوير النظام الحالي كي لا يتآكل، وليصبح مؤهلاً لفرز المؤسسات التي من دونها لا امل في قيام وطن وحياة وطنية (...)".

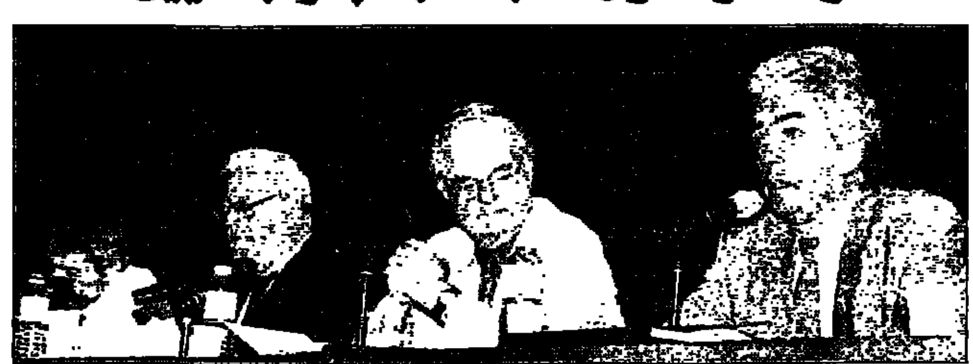
● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: "اننا نسأل الدولة عن الاعتمادات التي خصصت لشق طريق آخر يصل يحمر الشقيف بمدينة النبطية (...) ونقترح اقامة مواقع للقوة الدولية على خط التماس في ارنون لجعلها في عداد القرى المحررة. ونطالب الدولة بايصال صوتها الى المحافل الدولية من اجل اطلاق معتقلي يحمر وجميع المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية (...)".

● رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال محمد ابرهيم ذوق في ذكرى غياب الرئيس رشيد كرامي: "تأتي الذكرى العاشرة لتغييب المغفور له دولة الرئيس رشيد كرامي هذا العام ونحن احوج ما نكون الى ضرورة التزام تطوير عملية نهوض مؤسسات الدولة العامة التي كان رائدها بامتياز طوال فترة تحمله مسؤولية الشؤون العامة (...)".

● عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ زهير كنج "ان المسيرة الاقتصادية والاجتماعية تسير من سيىء الى اسوأ (...) اننا ندعو المعنيين واصحاب الشأن للحؤول دون وقوع الكارثة والحظر الذي يتمدد لبنان وذلك بحل المشاكل الاجتماعية، وتصحيح اداء الادارات وتقديم الاهم على المهم، وايلاء الشأن التربوي والزراعي والصناعي الاولوية (...)".

● رئيس "تجمع مسيحيي الجبل" الدكتور نسيب خوري "ان اعتماد مقياس الانسانية وحده في اصدار مرسوم التجنيس كما قال الوزير بشارة مرهج (امس في النهار) يقوم تكوينه وتاريخه وحاضره ودستوره وقوانينه على التوازن الدقيق، هو تجاهل خطير للواقع ولمفهوم الكيان اللبناني ومن وزير في الحكومة اللبنانية هو امر مستغرب الى اقصى درجة وخصوصاً ان هذه الحكومة واقراراً منها بالخلل الكبير الذي احدثه المرسوم تقوم باعداد ملحق له (...)".

"العنف والمدنية" في الثقافي الفرنسي والمشاركون نخبة اجانب ولبنانيين



الجلسة الاولى من اليسار، اتوايبي، بورجي، لوكا ونصر.

كتبت رلى بيضون:

العنف، المدنية، الدين، الطوائف، الحرب، السلم. كل هذه المواضيع وغيرها تطرق اليها مثقفون بارزون، لبنانيون واجانب، شاركوا امس في اليوم الاول من الندوة (بالفرنسية) التي ينظمها "مركز الدراسات والابحاث من الشرق الاوسط المعاصر" (Cermoc) تحت عنوان: "اقتصاديات العنف – ابعاد المدنية". وتستمر حتى غد السبت في المركز الثقافي الفرنسي – طريق الشام.

وعالج المنتدون، بعضهم بطريقة دقيقة ومفيدة والبعض الآخر من خلال مداخلات طويلة ومتشعبة، نواحي مختلفة، كالسلم في المجتمع المتعدد وسياسة "الفيتو" (الانعزال) واطر العنف.

ومع ان ثمة مداخلات اقتصرت على جوانب نظرية (خصوصاً في المحاضرات الاولى) ولم تحظ باهتمام كبير من الحضور، المؤلف في معظمه من اساتذة جامعة ومثقفين، فلا بد من الاشارة الى اهمية انعقاد ندوات كهذه في لبنان في حضور مشاركين بارزين يتمتعون بسمعة دولية.

الجلسة الاولى انعقدت التاسعة والنصف صباحاً برئاسة اندري بورجي، رئيس المعهد الوطني للغات والحضارات الشرقية (INALCO) في باريس، الذي ذكّر بأن لبنان خسر عدداً كبيراً من باحثيه خلال الحرب، ولفت الى اهمية المساعدة التي قدمتها فرنسا الى "Cermoc".

مقدمة الندوة تلاها جان اتوايبي، مدير الـCermoc، الذي اشار الى ان "اسباب العنف المدني تعود الى غموض العلاقات بين ما هو خاص وما هو عام".

اما جان لوكا، الاستاذ في العلوم السياسية في باريس، فعرّف العنف بأنه "انتهاك متعمد للسلامة المادية وامكان القرار الحر".

اما مداخلة فيليب برو، استاذ العلوم السياسية في السوربون، فتركزت على الفرق بين العنف الرمزي والعنف المادي، واعتبر "ان العنف الرمزي يظهر عبر الانتقاص من اعتبار الشخص، ومخاطبته بطريقة تقلل من نظرته الى نفسه، واستبعاده، واظهار نقاط تفوّق تعتبر غير شرعية". ولفت الى "ان الاحاديث التي تنتقص من قيمة اشخاص تشجع آخرين على اللجوء الى العنف المادي ضدهم".

رابع المنتدين كان مايكل غيلسنن، مدير قسم لغات الشرق الاوسط في جامعة NYU، وواضع كتاب عن منطقة عكار، وقد تناول في مداخلته الجوانب التي يجب التنبه اليها عند معالجة مواضيع العنف.

بعد هذه المداخلات الاربع، عقب ناصيف نصار، عميد كلية الآداب في الجامعة اللبنانية، وسليم نصر، مدير مؤسسة فورد في الشرق الاوسط، فانتقد نصار تحديد مفهوم العنف والسلطة عند لوكا. ولفت نصار الى ان المداخلات تركزت على العنف واهملت المدنية "مع ان اسباب الحياة في لبنان كانت قوتها توازي وتكاد تفوق اسباب الموت".

رفعت الجلسة بعد تعقيبات عدد من الحضور. وقال برود رداً على احد الاسئلة ان المدنية ليست نقيض العنف بل هي لاحدى طرق تنظيمه".

بعد الظهر ترأست فاديا كيوان، الاستاذة في الجامعة اللبنانية، الجلسة وكان اول المتكلمين تيودور هانف، وهو مدير مركز دراسات في فريبورغ، فتناول موضوع "السلم في المجتمع المتعدد". وكانت مداخلته من الابرز، وعالج موضوعه بوضوح كامل، وقال "ان الحرب لا تقتصر على المجتمعات المتعددة"، موضحاً "ان كل مجموعة مكونة من اشخاص يريدون اعتبار انفسهم مجموعة واعتبار الآخرين مختلفين".

واضاف "ان النزاع يظهر عندما يقترن الانماء الى مجموعة بامتياز ما. وفي هذه الحال، كيف يتأمن السلام؟ من خلال الارغام او من خلال الاتفاقات. ولكن في الدولة حيث توزع السلطة حسب حصص (كوتا) محددة، يتم انصاف المجموعة على حساب انصاف الفرد. اما البديل من نظام "الكوتا" فهو عدم تسييس نظام المجموعات وتشجيع الزواج المختلط".

وتركزت مداخلة عالم الاجتماع التونسي، عبد القادر زغال، على موضوع مواثيق المصالحة الوطنية، وتحدث عن مشروع عرض على الاونيسكو لاجراء دراسة على ستة مواثيق مختلفة للمقارنة في ما بينها.

مسألتا القانون والتشريع في حكم السلطة الوطنية الفلسطينية عالجهما كميل منصور، مدير معهد الحقوق في جامعة بيرزيت الفلسطينية.

وتلاه برتراند بادي، الاستاذ في معهد العلوم السياسية في باريس، فتناول موضوع "سياسة الفيتو" على انه "مساحة متجانسة مبنية على روابط غير تعاقدية ولكن تعتبر اساسية".

ولفت الى "ان اتباع هذه السياسة يعني اعطاء الاولوية للمجموعة وليس للوطن، مما يضعف العلاقات مع الآخرين. هذه السياسة تنمو من خلال نظرية التطهير العرقي وعودتها بقوة كما هي الحال الآن في بعض البلدان مرتبطة بمشكلات الدولة عموماً.

وعقب نواف سلام، الاستاذ في الجامعة الاميركية، وبرنار بوتيفو، مدير الابحاث في المركز الوطني للبحوث العلمية (CNRS) فأشار سلام الى امكان التوفيق بين وجهتي نظر هانف وبادي بشرط عدم اهمال دور الدولة في ضبط النزاعات في الدول المتقدمة الاهتمام بعملية بناء المواطنية.

اما بوتيفو، فاثنى على اهمية بحث التطور القانوني في فلسطين.

وتستكمل الندوة الساعة التاسعة من صباح اليوم. ويترأس الجلسة الخبير الاقتصادي كمال حمدان. اما جلسة بعد الظهر فتبدأ الساعة الثالثة ويترأسها الاستاذ في الجامعة اليسوعية شبلي الملاط.

ويذكر ان انعقاد الندوة صادف الذكرى العشرين لانشاء الـ"Cermoc".

الخبير في الجزائر كارلييه لـ"النهار": اسباب الانفجار واردة وكذلك الاتفاق

اغتنمت "النهار" وجود الخبير في الاوضاع الجزائرية الاستاذ في جامعة السوربون عمر كارلييه بين المشاركين في الندوة لتسأله رأيه عن التزاوج بين العنف والمدنية في الجزائر حيث تجري الانتخابات وسط اجواء توتر. وكارلييه، الذي يحمل الجنسيتين الفرنسية والجزائرية، وقد اكتسبهما بناء على طلبه، كتب مقالات وكتبا عدة عن الجزائر، ومنها "بين الوطن والجهاد، التاريخ الاجتماعي للاصولية الجزائرية".

وهو يعتبر "ان انفجار النظام السياسي هناك يعود الى اسباب مختلفة، ولاسيما منها المالية، (لم تستطع الجزائر ان تواجه المطالب الاجتماعية)، والسياسية (النظام المبني على الحزب الاوحد والجيش الذي خسر كثيرا من صدقيته، وكل ما كون قوة جبهة التحرير الوطنية اصبح سببا لضعفها)". ويضيف ان "الهوة بدأت تتعمق العام ١٩٨٨ بين الحكم والمجتمع. وساهم في ذلك ان جزءا من الشباب الجزائري لم يعد يجد نفسه في خطاب الجدود، ولم يعد يعترف بشرعية هذا النظام".

ويلفت كارلييه الى ان المعارضة الاسلامية انتقلت من مراكز الاحزاب الى الجوامع، "واصبحت المدرسة جامعا والجامع مدرسة".

وفي العام ١٩٨٨، بدأ "الخروج من الحزب الواحد". وتقاسمت جهتان الساحة السياسية، "جبهة التحرير الوطني"، التي حاولت ان تتطور في اتجاه الانفتاح. و"الجبهة الاسلامية للانقاذ"، التي جمعت تحت لوائها عددا كبيرا من القوى الاجتماعية.

وعندما اجريت الانتخابات البلدية في العام ١٩٩١، وفازت بها "جبهة الانقاذ" في ظروف اثارت جدلا كبيرا، قررت القيادة المتابعة في هذا الخط، رغم وجود تيار داخل الجبهة يدعو الى الانقلاب على الحكم.

واتت الانتخابات النيابية في آخر العام ١٩٩١، فاجريت الدورة الاولى وبدا واضحا ان "جبهة الانقاذ" هي التي ستفوز بالعدد الاكبر من المقاعد، فألغيت الدورة الثانية وابعد الرئيس.

ويلفت الى ان الانتخابات البلدية والنيابية تلك كانت اول انتخابات تعددية منذ الاستقلال، مضيفا ان الغاء الدورة الثانية كان له تأثير سلبي كبير على جزء من الشباب الجزائري. اما اغتيال الرئيس بوضياف، فكان الضربة التي قضت على محاولة تنظيم سياسة "جبهة الانقاذ" المعارضة. وكل هذا دفع الجوء الى السلاح".

ويضيف كارلييه: "ان الحكم الحالي اقر بضرورة ايجاد حل سياسي للمشكلة. من هنا اتت الانتخابات الرئاسية في العام ١٩٩٥، وكانت اول انتخابات اتاحت للشعب اختيار رئيس له.

والانتخابات الاخيرة (امس) ارادها الحكم الجزائري طريقة لتثبيت تعديل النظام السياسي، ليكون نظاما يحمي مصلحته، ويقع تحت سيطرة الجيش، وتحكمه حكومة متشددة، على ان ينفتح على التعددية السياسية في الوقت نفسه".

ويلفت الى ان "ثمة تعددية في الصحافة المكتوبة الجزائرية، لكن الاعلام المرئي والمسموع يبقى في يد السلطة".

ويختتم بالقول ان "الوضع في الجزائر لا يتقبل التعددية حتى الآن، والاسباب الثقافية والاجتماعية التي ادت الى انفجار النزاع لا تزال موجودة – ولكن يمكن ان تضع محاولة احياء المؤسسات، التي تجرى حاليا، الاطر لميثاق جمهوري جديد يقبله الجميع".

ر. ب.

الفرزلي ورعد وقانصوه والسويسي امام ذكرى الاجتياح ومواجهة الاحتلال

نظمت جمعية حقوق الانسان ندوة في ذكرى الاجتياح الاسرائيلي مساء امس في دار نقابة الصحافة، شارك فيها نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ورئيس المجلس السياسي لـ"حزب الله"، النائب محمد رعد وعضو القيادة القومية لحزب البعث النائب عاصم قانصوه ونائب رئيسة جمعية حقوق الانسان الدكتورة مهى السويسي. وحضرها النائب مروان فارس والمقدم مروان حلاوي ممثلا قائد الجيش والنائب السابق عصام نعمان، اضافة الى عدد من الشخصيات الحزبية والنقابية والاجتماعية.

النشيد الوطني، ثم القى نقيب الصحافة محمد البعلبكي كلمة رحب فيها بالحضور وتناول الذكرى "التي هي ذكرى العدوان المستمر على لبنان"، لافتا الى "ان العدوان لم يكن الاول ولا الاخير، انما هو انطلاقة للمقاومة، هذه المقاومة التي اضطرت العدو الى الانكفاء حتى بات الآن في الشريط الحدودي، وقد جلا عن العاصمة وعن المناطق التي احتلها (...)".

وعرض الفرزلي بدوره تاريخ نشأة الصهيونية والمؤتمرات اليهودية وقيام الكيان الاسرائيلي. ثم تناول ظروف اشتعال الفتنة في لبنان و"النهج الاسرائيلي".

ورأى أخيرا "ان الصمود المتميز والتحالف الاستراتيجي بين لبنان وسوريا، وتماسك المؤسسات، والعسكرية منها، كل هذه العوامل ستحدد مصير المعركة وستجبر اسرائيل على الخروج من لبنان، وستجعل من الاحتلال ذكرى وسيتم الاحتفال بالنصر".

ولفتت السويسي الى "ان استمرار الاحتلال يستتبع آثارا مدمرة على المجتمع اللبناني ويجب التركيز على معاناة الشعب اللبناني وخصوصا من جراء الاعتداءات الاسرائيلية". ونبهت الى "ان الدعم الاميركي لاسرائيل، مهما كبر حجمه، لا يعفي الدولة اللبنانية ولا المجتمع اللبناني من مسؤولية توفير الدعم والصمود لأهلنا في الجنوب والبقاع الغربي (...)".

وعدد قانصوه العوامل التي سهلت الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ "ومنها المقاومة الفلسطينية آنذاك التي كانت اسوأ من الاحتلال". وذكر "ان القوات العربية السورية التي دخلت لبنان بطلب من الدولة اللبنانية للفصل بين المتقاتلين، كانت احد الاسباب التي شجعت اسرائيل على اجتياح لبنان".

ورأى رعد في مداخلته ان الاجتياح الاسرائيلي "جاء في سياق مشروع لفرض تسوية على المنطقة بعدما انجزت المرحلة الاولى من هذا المشروع اثر توقيع اتفاق كمب ديفيد".

واعتبر ان اجتياح ١٩٨٢ "ربما يكون آخر اجتياح يقوم به الجيش الاسرائيلي في المنطقة، وهو يعتمد حاليا الغارات الجوية وسيلة لرد ضربات المقاومة".

وطالب بدعم الدولة للمقاومة وقال: "ان المقاومة تمر بأزمة هي المجتمع المؤزم الذي يقف وراءها، وان مقاومة لا تنبع من عمق المجتمع لا يمكنها ان تستمر".

الدول العربية واسرائيل: اسباب الحروب ومفاهيم السلام

الحروب الثنائية التي تقع بين دول متجاورة تربطها حدود مشتركة تعود الى سبب او اكثر من الاسباب الآتية:

اقتصادي: اطماع يفرضها وجود دولة فقيرة نسبياً وقوية على حدود دولة ضعيفة وغنية في آن واحد (حرب العراق – الكويت).

امني: وجود دولة قوية عسكرياً جبهتها مكشوفة لضيقها، مما يشكل صعوبة في الدفاع عنها على حدود دولة عدوة (الاعتداء الاسرائيلي على الدول العربية عام ١٩٦٧).

ديموغرافي: قيام دولة صغيرة المساحة نسبياً باعتداء على دولة او دول مجاورة لضم اراض جديدة تخدمها في تضييق جبهة المواجهة من جهة وفي معالجة مشكلة نمو سكاني متزايد او استيعاب مهاجرين جدد (حروب اسرائيل السابقة والمرتقبة ضد الدول العربية).

سياسي: قيام دولة تعاني مشكلة داخلية بالهروب قدماً عن طريق افتعال حرب عسكرية خارجية (حرب تركيا ضد اكراد العراق حالياً).

عسكري: قيام دولة خارجة من حرب رابحة ومبررة بافتعال حرب اخرى لعدم تمكنها من تسريح جماعي للجيش، مع انتفاء اسباب التعبئة، لمنعه من التهام الدولة ودخول قادته في مغامرات انقلابية. (اجتياح العراق للكويت بعد انتهاء الحرب العراقية – الايرانية).

مفاهيم السلام وانواعه

يتخذ السلام بين دول مجاورة شكلاً من الاشكال الآتية:

– حالة استتباب امن وقائي يضمن عدم الاعتداء.

– حالة تفاهم، ود، وحسن جوار يكرسها تعاون ويعكسها تناغم في انظمة الحكم المتماثلة وتجمعها ايديولوجيات واهداف مشتركة.

اما السلام الذي يولد بعد الحروب فيتخذ مفهوم المصالحة او الصلح ويكون اما:

– سلاماً عادلاً تدعمه اقتناعات يبنى على ثقة واحترام متبادلين ويشكل في آن واحد منافسة مشروعة. امثل هذا السلام مكتوبة الاستمرارية والحياة.

– سلام قسري مفروض يمكن اعتباره استسلاماً دون قيد او شرط يفرض فيه احد طرفي النزاع ارادته ويكرسها باتفاقات تخدم مصالحه، لكن هذا السلام، ومعه اتفاقاته، محكوم بالزوال مع زوال الظروف التي ادت اليه.

الحروب العربية – الاسرائيلية

– حروب عامي ١٩٤٧–١٩٤٨ تبعت تقسيم فلسطين وانتهت بوقف لاطلاق نار كرسته هدنة عسكرية انبثقت منها لجان من كل من الدول العربية لجهة واسرائيل لجهة اخرى.

– حرب عام ١٩٥٦: هجوم ثلاثي بريطاني – فرنسي – اسرائيلي على مصر فرضت نهايته الولايات المتحدة عن طريق وقف نار تبعه انسحاب غير مشروط من قبل الدول المعتدية.

– حرب ١٩٦٧: مواجهة عربية شملت سوريا ومصر والاردن من جهة واسرائيل من جهة اخرى أسفرت عن:

– على الجبهة الاردنية: احتلال الضفة الغربية واخضاعها لسلطة حاكم عسكري اسرائيلي يطبق قوانين الدولة العبرية وانتهت بوقف لاطلاق النار.

– على الجبهة المصرية: احتلال صحراء سيناء وقطاع غزة وبلوغ قناة السويس وانتهت بوقف لاطلاق النار.

– على الجبهة السورية: احتلال هضبة الجولان تبعه وقف لاطلاق النار.

ان اتفاقات وقف اطلاق النار قد صيغت بموجب قرار صادر عن مجلس الامن الدولي يحمل الرقم ٢٤٢ ولا يزال تفسير "ال" التعريف قبل كلمة اراضي موضع جدل واخذ ورد.

– حرب ١٩٧٣ او حرب رمضان: بين مصر وسوريا من جهة واسرائيل من جهة اخرى اسفرت عن استعادة القنيطرة على الجبهة السورية وعبور قناة السويس على الجبهة المصرية مفسحة لمفاوضات لاحقة. وقد توقفت بموجب قرار صادر عن مجلس الامن الدولي يحمل الرقم ٣٣٨.

– حرب ١٩٧٨: حرب اسرائيلية على لبنان توقفت بقرار صادر عن مجلس الامن الدولي يحمل الرقم ٤٢٥ اتبع بآخر رقمه ٤٢٦ وقد نصا معاً على انسحاب اسرائيلي غير مشروط.

– حرب ١٩٨٢: اجتياح اسرائيلي للبنان واحتلال عاصمته بيروت اوقفه قرار صادر عن مجلس الامن يحمل الرقم ٥٢٠ ونص على انسحاب جميع القوات العسكرية غير اللبنانية من لبنان حتى الحدود المعترف بها دولياً مدعوماً بتدخل قوات متعددة الجنسية برعاية اميركية.

– حرب ١٩٩٦: اجتياح اسرائيلي نار لجنوب لبنان انبثق عنه تفاهم سمي تفاهم نيسان ولجنة لتثبيت وقف النار تمثلت فيها كل من الولايات المتحدة وفرنسا ولبنان – سوريا واسرائيل.

المفاوضات ومشاريع السلام

– مفاوضات من رودس الى جنيف تبعت تقسيم فلسطين رفضت عربياً ولم تعط نتائج ملموسة.

– مفاوضات الكلم ١٠١: جرت هذه المفاوضات عام ١٩٧٥ بين كل من مصر واسرائيل وادت الى فصل بين القوات المتحاربة.

– مفاوضات كمب ديفيد، برعاية اميركية، وفي ايلول ١٩٧٨، انعقد مؤتمر كمب ديفيد واعطى وثيقتين: الاولى اطار للسلام في الشرق الاوسط بما فيه مفاوضات الحكم الذاتي الفلسطيني، والاخرى اطار للسلام بين مصر واسرائيل.

– مؤتمر مدريد: افتتح برعاية كل من الرئيس الاميركي بوش والسوفياتي غورباتشوف في تشرين الاول ١٩٩١ بمشاركة كل من مصر، سوريا، لبنان، الاردن، منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، متخذاً "الارض مقابل السلام" شعاراً له.

– اتفاق اوسلو (غزة – اريحا اولاً): اتفاق ثنائي بين اسرائيل والفلسطينيين صيغ خلسة علم ١٩٩٤، خرج عن جوهر شعار مؤتمر مدريد، لجهضه وافرغه من محتواه ما سمي "اتفاق غزة – اريحا اولاً" لانه اعاد للفلسطينيين كلاً من قطاع غزة ومدينة اريحا.

– اتفاق وادي عربة: اتفاق ثنائي بين الاردن واسرائيل وقع علم ١٩٩٥ استبقت اسرائيل بموجبه ارضاً اردنية مقابل بدل ايجار.

– اتفاق الخليل: اتفاق عقد بين سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني واسرائيل علم ١٩٩٦ اعيدت بموجبه مدينة الخليل الى السلطة الفلسطينية بشروط معينة.

اما على كل من المسار السوري والمسار اللبناني فالمفاوضات لم تحقق اختراقاً ان قبل مدريد، او بعدها او في الولايات المتحدة (واشنطن وميريلاند) لتمسك الفرقاء كل بشروطه وتضارب المفاهيم الخاصة بالسلام.

مستقبل الاتفاقات المعقودة

يمكن، عبر المتابعة، توقع مستقبل الاتفاقات العربية – الاسرائيلية المعقودة وذلك خلال دراسة ابطالها وظروف صياغتها على الشكل الآتي:

– اتفاق كمب ديفيد، بطله العربي الرئيس السادات، وهو قائد – شئنا ام ابينا – حتى لو دفع حياته ثمناً للتوقيع. فالرئيس مبارك استمر به وبه سيتمسك اي رئيس مصري آخر لتعذر الوصول حالياً وفي المستقبل المنظور مع ميزان القوى الى افضل منه. اما بطله الاسرائيلي بيغن فقد قضى كآخر ملك لاسرائيل، واستمرار خلفائه في السلطة الاسرائيلية به امر محتوم.

اتفاقا اوسلو والخليل

تصح تسمية كل منهما اتفاق الضرورة اسرائيلياً التخلص من اكبر عدد ممكن من الفلسطينيين مع اصغر مساحة ممكنة من الارض، وفلسطينياً حاجة عرفات – الذي تسبب بكثير من الويلات والمآسي للدول العربية وشعوبها ولبنان، واللبنانيون شهداء احياء على ذلك – للحصول على شيء ما يقدمه للشعب الفلسطيني المعذّب البائس، المتوّر والمنتفض، المتحول نحو التطرف ديناً وممارسة تحت راية حركتي "حماس" و"الجهاد" الاسلاميتين، عقد عرفات الاتفاق آملاً ان يمنحه دولة ولو بأقل من حجم بلدية، لكنه ومعه منظروه وخبراؤه في الاستراتيجيا فاتهم، سهواً او عمداً لا فرق، ان تخلي اسرائيل عن قطاع غزة المنطقة الاكثر كثافة سكانية في العالم ومعها اريحا التي تفصلها عنها مئات الكيلومترات والواقعة على بوابة جسر اللنبي المؤدي الى الاردن لم تختر عبثاً وانما اختيرت بعد درس وبعناية لتشكل "القمع" الذي يجمع الفلسطينيين كي يتم تصريفهم مرحلياً في اتجاه الاردن الوطن البديل، وذلك رهن بالتوقيت الاسرائيلي. والى ان تأتي ساعة القرار يبقى ابو عمار رئيساً بلا جمهورية وتبقى دولته وعداً بلا تنفيذ. ان استثناء عرفات وحده دون سواه من كل قادة فتح من الاغتيال على يد الموساد لم تمنعه اجهزته ولم يكن وليد الصدفة انما وليد التخطيط المبني على حاجة الى قائد رمز يقبل بالقليل وقبوله يسقط كل رفض عربي محتمل، وخاصة ان لاكثر من مؤتمر قمة عربي نص على اعتباره رئيساً لمنظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

– اتفاق وادي عربة، يستمر ما استمر الملك حسين ومباشرة تنفيذ خيار الوطن البديل وعلى خطى اتفاق غزة – اريحا اولاً، ومعه تأكلهما نيران المشروع الجديد فيسقطا. كما عقدا معاً.

السلام بحاجة الى قادة

– ان سياق المفاوضات على المسارين السوري واللبناني تراجع مع وصول نتنياهو وراوح مع ولاية كلينتون الثانية وتقلص مع وزيرة خارجيته اولبرايت، ولم تنعشه زيارات الموفد الاميركي دنيس روس المكوكية الفاشلة، لان نجاح المفاوضات – اية مفاوضات – يتطلب قيادات واعية ومتمكنة، والقيادة نوعان:

أ – قيادة مبادرة يفرضها قائد شجاع يستند الى معطيات تواكبها رؤية يقبلها الشعب، يتبناها فكراً وممارسة، وهذه هي القيادة الحقيقية.

ب – قيادة تبعية، يتلبسها قائد وهمي، يركب متن خيارات القاعدة ولو غوغائية ليقودها ظاهرياً في ما تقوده واقعياً. وهذه هي القيادة الوهمية.

ان الرئيس الاسد قائد حقيقي شهد له خصومه بل اعداؤه قبل اصدقائه بذلك واعترفوا بقدرته على المضي بمسيرة سلام عادل والتزامه الوفاء بتعهداته، في حين تبقى قيادة نتنياهو قيادة وهمية تقوم على شعارات امنت له الوصول الى السلطة عن طريق اقلية مغالية في التطرف جعلت منه اسيراً لها بعكس سلفه الاسبق مناحيم بيغن الذي كان قائداً حقيقياً اخذ شعبه الى سلام اختاره بنفسه، ولو كان التطرف قاسماً مشتركاً بينهما فان نتنياهو هو ابن هذا التطرف واسيره في آن واحد في حين ان بيغن هو أب، عرّاب ومولد له.

لبنان والقيادة

انهكت سنوات الحرب المدمرة لبنان انساناً، بنية وكياناً، فجّرت كل تناقضاته الداخلية فاستغلتها قوى خارجية اقليمية ودولية نفذت عبرها مآرب، مصالح واستراتيجيات، جعلته في حال من انعدام الوزن، حرمته وتحرمه قيادة حقيقية تكون في حجم شعبه صبراً وصموداً، كفاءة وطموحاً، قيادة تنتشله من المعاناة وتعيده الى ذاته وتعيد اليه دوره. لذلك غدت مفاوضاته، وحتى مشاريع سلامه، تبعية لا تشكل هدفاً في ذاتها ومثلما ستكون نتائجها ان نجاحاً – وهذا مستحيل – او تعثراً وفشلاً – وهذا اكيد.

ليهب الله لبنان قيادة فاعلة تواكب مسيرة المفاوضات بفاعلية وحكمة جنباً الى جنب مع القيادة السورية بتنسيق صادق وتعاون اخوي كلي، قيادة تشد أزر سوريا، تساندها وتحمل معها الاعباء والتبعات وتلتزم مثلها وتفي، لا قيادة تبعية تلقي باعبائها على القيادة السورية، تحمّلها تبعات المفاوضات ونتائجها، تقيد وتحد هامش المناورة لديها. لبنان اليوم، واكثر من اي وقت مضى، بحاجة الى قيادة تستنفر طاقات ابنائها، تعيدهم مقيمين ومغتربين الى رحاب الوطن، تجترح بهم ولهم المعجزات، تبتكر المستحيل، تطرز الاحلام، تبرهن للعالم اجمع ان لبنان حاجة انسانية متجددة، تخلق التناغم والثقة به دولة وانساناً، تحمله على اجنحة الامل المشرعة للالف الثالث ميلادياً بكل وعوده وتحدياته، تتسلح بالارشاد الرسولي لتجعل من لبنان، كما قال قداسة البابا، اكثر من وطن: رسالة.

قيادة تنتزع من افكار اصحاب المؤامرات والمطامع والمتربصين به شراً – وهم كثر – سؤال: "لماذا لبنان؟".

عدنان شعبان

لا وقت للتوظيف

احد الفائزين في امتحانات الدخول للعمل في مصرف لبنان التي اجريت في تاريخ ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٦ وصدرت نتائجها في نيسان ١٩٩٧، سأل متى يتم التعيين ولماذا التأخير؟

● مصدر في مصرف لبنان اوضح انه عندما صدرت النتائج رافقها بيان اطلع عليه كل الفائزين، وهو يفيد ان لا وقت محدداً لاستدعائهم وتعيينهم.

كاراجات وسط الطريق

مواطنة من منطقة عائشة بكار – شارع العلية، قرب مستشفى العناية شكت ان احد اصحاب الكاراجات يعمل في الطريق العام ويمنع سكان الحي من المرور، اضافة الى ايقافه السيارات المعطلة على جانب الطريق مما يقلص مواقف السيارات في الشارع. وطالبوا باخضاعه للقانون.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم الكشف على المكان وتبين ان في الشارع خمسة كاراجات فوجهت انذارات الى اصحابها بضرورة تسوية اوضاعها قبل اتخاذ اجراءات.

من يسألون؟

سأل عدد من موظفي التفتيش المركزي عن مصير تعويض النقل والساعات الاضافية المستحقة لهم منذ آذار الماضي.

وقالوا ان هذه المشكلة بدأت منذ استقالة رئيس هيئة التفتيش ولا يعرفون الى من يوجهون السؤال، الى وزارة المال ام المفتش العام، ام ان ثمة مستفيداً من هذه المبالغ؟

● مصدر في وزارة المال اوضح انه حصل بعض التأخير لاسباب فنية وستدفع المبالغ المستحقة خلال حزيران.

تصويب

سقط توقيع كريستين عبيد من موضوع "فخر الصناعة الاجنبية" المنشور في الصفحة ٩ من "نهار" امس.

كذلك ورد خطأ في الشطر الثاني من بيت الشعر في الموضوع عينه، اذ جاء "نحن الزوار" بدل "نحن الضيوف" فاقتضى التصويب.

غسان تويني يدعو من باريس الى ميثاق جديد للاعمار والبيئة والتراث

تنشر "النهار" هنا محاضرة غسان تويني التي القاها امس بالفرنسية في احدى قاعات مجلس الشيوخ الفرنسي، بدعوة من جمعية الصداقة الفرنسية – اللبنانية وعنوانها "لبنان الذي يبنى من جديد".

"لبنان الذي يبنى من جديد" عنوان طموح. لم اختره انا. الا اني قبلت به عندما عرض عليّ كأنه التحدي الذي يفترض ان ينهض اللبنانيون جميعا لمواجهته.

لم تؤت مرحلة ما بعد الحرب الثمار المرجوة والا ما كنا اليوم في حزيران عام ١٩٩٧ نتحدث عن اعادة اعمار لبنان كهدف لا بد من تحقيقه. وهذا يعني ايضا ان لبنان السلام ما زال في طور البناء على رغم توقف الحرب المسماة اهلية عام ١٩٩٠ نتيجة اتفاقات الطائف (١٩٨٩) وتوحيد السلطة السياسية بفضل المساعدة السورية – ولا نقول "الانقلاب" العسكري السوري في ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠. بل اكثر من ذلك: لا بد من اعادة بناء لبنان في حين ان الحرب مستمرة في الجنوب – هذه التي ليست بـ"الحرب ولا بالسلام" – ومستمر معها القصف وما يتسبب به من قتلى وجرحى ولاجئين، المزيد من اللاجئين.

ولاعطاء فكرة عن هذا البعد المدمر لهذه "اللاحرب" يكفي ان نذكّر بمجزرة قانا التي ذهب ضحيتها ١٠٢ من مواطنينا، رجالا ونساء واطفالا وشيوخا في اقل من ساعة وفي مركز تابع للقوة الدولية.

وكيف لا ندرك "الوجع اللبناني" فيما نرى السلام يترسخ، بصعوبة صحيح، الا انه يترسخ في فلسطين والاردن وسوريا، من غير ان ننسى مصر كمب ديفيد بينما يمضي وطننا "مسرحا" وحيدا للمواجهة العربية – الاسرائيلية؟

هل نحن مرضى التشاؤم؟

يحق للبنانيين ان يصبحوا كذلك خصوصا عندما يرون ان رهانهم على السلام لم يعد عليهم في نصف القرن الماضي الا بالدمار والبؤس، وجاءت القرارات الدولية والعربية تسقط بدورها ضحية الحرب.

في هذا الاطار يجب ان نفهم مصاعب اعادة الاعمار والتحديات، وان ندرك خصوصا – مع رفضنا للامر – انه في مواجهة "التفاؤل في السلطة" – الا يجسد رفيق الحريري نفسه صورة هذا التفاؤل؟ تهب ريح الاحباط التي يخشى ان تجعل من تشاؤم الامس مرضا مزمنا.

يزيد في وطأة تصدي التشاؤم للتفاؤل والعراقيل التي يضعها امام مسيرة السلام واعادة البناء، وجود اسياد الحرب البائدة واعوانهم في الحكومة الى جانب الرئيس الحريري، وغالبا رغما عنه. وتمركزهم في السلطة الذي جاء نتيجة ادعاء المضي في المسيرة الديموقراطية لا يبرر كما لا يفسر كيف اصبح قانون العفو اجازة او موافقة على الاستمرار في نظام السرقة والنهب.

هل يمكن ان يلام اللبنانيون، وهم الذين عانوا الكثير واخضعوا لنظرية "المؤامرة الخارجية" التي تسعى الى هلاكهم – وهو امر واقع لان لبنان الحرية والديموقراطية كان يزعج الاعداء والاصدقاء في آن واحد – في حال رفضوا الاقتناع بان اليهم وحدهم يعود امر اعادة بناء بلادهم ومدينتهم ومجتمعهم، وان عليهم اعادة بناء الدولة المستقلة والمواطن الجديد ليكون على مستوى تحديات الالف الثالث، رجل السلام الذي يصرع رجل الحرب، رجل الديموقراطية المنتزعة لا الممنوحة.

سيداتي سادتي،

سنتابع، اذا سمحتم على طريق تناقضات الازمة ومفارقاتها. فاللبنانيون الذين باتوا لا يتوقعون شيئا من قرارات الطائف ولا من تلك الصادرة عن مجلس الامن فهي غدت من بيروت الى قانا – حروفا ميتة ودفنت تحت الانقاض، انصرفوا الى لوم الاعجوبة – "الاعجوبة اللبنانية" – التي لم تستجب وتلبِ النداء لتكون في عرفهم في ساعات انتظارهم الطويل وايام الترقب والمعاناة.

هل يجب ان نقول لهم ان لبنان لم يعد كما كان ينشده الاديب اللاتيني بلين لوجون "الارض المحبوبة عند الالهة"، وان الاله مات حقا عندما شرعوا، بين المجزرة والاخرى يصلون ويطلبون ويباركون اسمه ويطالبونه بالانتصار؟ ولكن انا اعتبرنا انه لم يمت، الم يتهم الذين كانوا يتقاتلون باسمه على جانبي الحواجز ثم يتولون الحكم وايضا باسمه، ألم يتموا عملية قتله؟

سيداتي سادتي

انهاء الحرب هو اليوم في استعادة الايمان والثقة. فاعادة الاعمار لا تستقيم في نظام حكم تجريدي بل انطلاقا من توافق واقعي، ميثاق وطني جديد يلتزمه جميع اللبنانيين لاعادة بناء لبنان لهم جميعاً بحيث يجد الكل انفسهم فيه ويستظلون العيش في ربوعه، فلا يكون الوطن الذي ترحل عنه مجموعة بعد اخرى بل البلاد التي تسمح لهم بان يكونوا معا ومنفردين في وقت واحد.

نعم! انها الطريقة التي تمكن اللبنانيين اليوم وخصوصا لبنانيي الغد من تحطيم كماشة الحرب التي خلطت بين اللبنانيين و"الاخرين"، "الاخرون" كل الاخرين الذين اقاموا عندنا، في داخلنا، في قلب جدران مدينتنا وباتوا اليوم داخل قلوبنا وعقولنا.

هل من الضروري ان نكرر هنا، انهم هم انفسهم اي كل الاخرين – الذين من اجلهم وبواسطتهم استمرت حروبنا، فكانوا يجوعوننا بيد ويغدقون باليد الاخرى على القتلة، ناشرين السلاح والذخيرة والتهريب يمنى ويسرة على مؤسسات التدمير ومنظماتها كما على الخلايا والجماعات هنا وهناك فأقل ما يمكن قوله وهو امر اصبح واضحاً تماما ان للبنانيين لم يكونوا ابدا قادرين على تمويل الحرب وحدهم.

كانوا يدفعوننا الى التقاتل سعيا وراء انتصارات يعرفون جيدا انها مستحيلة، ومدفعهم ان ندمر بعضنا بعضا. فالهدف لدى الاخرين كل الاخرين كان اضعاف الحلفاء مع ابقائهم قادرين على معاودة الحرب. اي ان الحرب بدأت قبل الحرب وانها كانت حربا من اجل الحرب ومن غير مشاريع سلام.

ماذا دمرنا اثناء الحرب وقبلها؟

ولكن قبل ان نتناول وضع لبنان الذي يتجه نحو اعادة الاعمار لا بد من ان نتساءل: ماذا دمرنا نحن جميعا؟ ماذا دمرنا اثناء الحرب بل وقبل هذه الحرب التي جاءت نتيجة بمقدار ما كانت سببا للقضاء على المدينة وعلى الدولة والمجتمع واخيرا الانسان؟

سيداتي سادتي

لا تراودني فكرة تقديم بيان سياسي او جردة كاملة بالدمار الذي لحق بنا ولا بمشاريع الاعمار، وهي كثيرة بل ان ما اهدف اليه هو الخروج بالشروط التي تسمح بترميم الحياة المدنية في لبنان اي بمعنى آخر خلاص بلاد هي وطن واحد وموحد منحته دروس الحرب القوة والمناعة ضد اليأس.

ولنوضح قبل الاستفاضة ان ما تم تدميره ماديا ما زال على ما هو على رغم الجهود الضخمة المبذولة لاعادة بناء مؤسسات الدولة والاعمال هذه ماضية على رغم المصاعب المالية المترتبة عليها ولافتقاد الاستقرار المنشود.

غير ان هذه الجهود ما زالت بعيدة عن توفير التأييد الشعبي الشرط الملزم الذي لا مناص منه لاعادة البناء. يكفي ان نذكر وبوضوح تام ان ما دمر هو ابعد بكثير من ذلك الماثل للعيان.

١ – تدمير المدينة اي التدمير المعنوي والمادي للمدن والقرى والاماكن العامة والطرق وشبكات الماء وخطوط الكهرباء وميادين التجارة والصناعة وحتى مقدساتنا الوطنية.

ولقد زاد في وطأة هذه الصورة الكئيبة صورة اخرى في ارتفاع المباني والمراكز السكنية خلال فترة الحرب. واذ كانت تشهد على ارادة اللبنانيين في الحياة والمقاومة وتمسكهم بالارض والوطن الا انها زادت في تشويه الطابع المميز للمدينة واحدثت اضطرابات في البيئة وفي الواقع الاجتماعي بحيث تسبب هذا التطور المديني المتوحش في خلق امر واقع جديد لا يمكن اصلاحه.

٢ – تدمير الدولة في مؤسساتها الادارية، وتلك الاخطر، مؤسساتها الامنية جيش وقوى امن، اي تحديداً الاداة التي يفترض ان تتولى الحماية وتمنع كل تدمير، والتي يعاد اليوم بناؤها بجهد غير متقن.

طوال نحو عشرين عاماً فقد الحكم والسلطة اولئك الذين كانوا يملكون الشرعية الدستورية. في المقابل كان الذين يهددون الحكم ويتقاسمون الارض والسيادة لا يملكون، في احسن الاحوال، غير شرعية تطلعاتهم واحلامهم ان لم نقل جنونهم بل خيالاتهم، وتجاوز هذا الوضع تم جزئياً ليس الا.

٣ – تدمير المجتمع واننا لم نخرج بعد من الاضطراب الذي خلفته الحرب على الوضع الاجتماعي فمن الملح بالنسبة الينا التخلص من تفره باشكالها المختلفة: الغياب شبه الكامل للطبقة الوسطى وهي المهد الاجتماعي والتاريخي للديموقراطية، تهجير السكان داخل بلادهم وخارجها، الانماط الدينية وحتى المذهبية للاحياء والمناطق التي تهدد في حال ترسخها بقيام المؤسسات الهادفة الى اعادة الوحدة الوطنية.

ولا بد من ان نشير اخيراً الى الآثار السلبية التي يحدثها اقتصاد "التشبيح" من طريق الوزارات ومجالس "الاصلاح" والتنمية المناطقية، وهو اقتصاد كانت شرعته الاحزاب والميليشيات التي تحولت مافيات فعلية تقوم بنهب المواطنين – من طريق فرض الضرائب – والاستيلاء على الثروات الوطنية وما تبقى من مداخيل لدولة تبخرت، وكان يمكن لمظاهر الثروة غير المشروعة المخدشة للحياء والذوق ان تزدهر والاثرياء الحرب ان يفرضوا قيمهم واذواقهم وسلطتهم.

٤ – تدمير الانسان انهزمت ثقافة التفاهم والحوار والانفتاح امام ثقافة الحواجز والمتاريس. بل مضينا ابعد من ذلك فشيدنا حواجز الثقافة، اي بمعنى آخر اقمنا عبادة العنف المادي والمعنوي، وعقيدة طفولية، واخيراً مظاهر لنشاطات ادبية وفنية تمجيداً للأمة (اي امة؟) وكلها موضع شك. والادهى من ذلك انه تحت مظلة هذه المساكر الثقافية كانت ترتفع الجدران غير المرئية للحقد ورفض الآخرين.

وهكذا اصبح لبنان فسيفساء، اكثر من برلين واحدة جدرانها في تراجع دائم. كان علينا ان نسقط هذه الجدران كي لا يقضي اللبنانيون اختناقاً والا تكون وحدة لبنان اي استمراره وعلة وجود الكيان اللبناني موضع الخطر الدائم.

سيداتي سادتي

انتظار الاعجوبة التي قد تحمل الى لبنان السلام واعادة الاعمار، اي الخلاص لم يكن ليخلف غير الانعكاسات السيئة. ذلك ان مقولة المؤامرة التي تعتبر تدمير لبنان عائداً الى رغبة القوى الكبرى عكسها اللبنانيون، بمعنى ان هذه القوى هي نفسها التي ستقرر مصيرنا. فهي القادرة على اعداد السلام الذي سيكون سلامنا، وتعيد الينا بالتالي لبنان الجديد: المدينة، الدولة، المجتمع والمواطن في وقت واحد. هنا السؤال الذي يطرحه الناس على انفسهم وعلينا يومياً، هل "سمح" للبنان بالعودة الى الحياة من جديد؟

هل اتخذ القرار الدولي بذلك ام ان علينا انتظار ايام افضل قبل "العودة"؟

وهنا لا بد من العودة قليلاً الى الوراء واسترجاع صفحات من التاريخ. ان استقلال اللبنانيين يعود الى مرحلة القرون الوسطى وتوجها آنذاك الامير فخر الدين المعني الكبير. الا ان اللبنانيين ذاقوا المحن كذلك وتعرضوا لسلسلة من الاحتلالات كان كل منها يدعي هدف تحريرهم من الآخرين. والتهى بهم الامر الى الاعتقاد ان كل تحرك يجب ان يستند الى "باب عال" ما، ولو حدّ من سيادتهم الا انه يوفر لهم الحماية، اي بمعنى آخر اللجوء الى رعاية من تتولى بت النزاع وتفرض عدالة ولو من خارج حدود الوطن. هكذا عومل العثمانيون على رغم كره اللبنانيين لهم ثم جاء المفوض السامي خلال الانتداب الفرنسي. واصبح الباب العالي، في وقت ما بريطانياً، واميركياً، ولكنه كان ايضاً في وقت ما روسياً واحياناً فلسطينياً او اسرائيلياً بفضل الآمال الثورية، واخيراً سورياً مع هذا الفريق حيناً ومع ذلك احياناً. وهل من الضروري ان نذكر ان "الباب العالي" الذي اعلن في الطائف وانهار قبل ان يرتفع انتهى الى اقناع المتشائمين من اللبنانيين بانه لن "يسمح" ابداً للبنان تقرير مصيره بحرية؟

ولا بد لفهم فشل الطائف من ان تكون ماثلة امامنا عملية الالتفاف على "الحل العربي" وقد يكون ذلك نتيجة التعب او الجبن او قلة الاكتراث. فمن منا لا يزال يذكر الركيزة التي قام عليها الحل العربي هذا؟ انها اللجنة الثلاثية التي تشكلت من ملك العربية السعودية وملك المغرب والرئيس الجزائري، وتهدف مهمتها في الاساس الى تفكيك القبضة المطلقة لسوريا على لبنان والافساح في المجال امام اللبنانيين لبناء سلام عربي وفق اصلاحات دستورية متوازنة على ان تواكب ذلك مساعدة اقتصادية لم تأت ابداً. اذاً انتقلت رعاية اللجنة الثلاثية الى سوريا ومع الترتيبات الدستورية وبالطبع من غير تمويل.

لا يمكن فهم تردد السلطات اللبنانية، هي التي يفترض فيها تأمين السلام، في نزع كل المبررات للوجود السوري، او "الاحتلال الاخوي" لسوريا والذي تميزه عن احتلال العدو الاسرائيلي.

اذ بعد حل الميليشيات لم يعد هنالك من خطر داخلي يستدعي هذا الوجود. اما بالنسبة الى الخطر الاسرائيلي فلن تستفزه اعادة الانتشار السورية ولا هي الفرق العسكرية السورية التي تمنع هذا الخطر. فهل ان سوريا غير بعيدة عن هذا القلق او الانزعاج القائم طالما انه ينكي تدخلها؟ بالطبع لسنا في وارد لنكر المعطيات الجيواستراتيجية ولكن من الواضح انه لا يمكن حكم لبنان ضد سوريا، ولكن هل هذا يشكل سبباً كي لا يحكم لبنان الا مع سوريا؟ بل افضل، او اسوأ ان تحكمه سوريا.

ان الوجود السوري في الواقع المتجسد منذ ستة اعوام يؤدي الى الغاء كل سياسة لبنانية: فهو يفرغ المؤسسات من مرتكزات السيادة ويمنع لبنان من المضي قدما في علاقاته مع سوريا نفسها وفي ان يحمل اليها افضل ما لديه، في الثقافة والمجتمع والاقتصاد، كما يحول دون اقامة تعاون فعلي في اطار احترام السلطات اللبنانية. وفي الاشارة الى "الورقة اللبنانية" التي تمسك بها سوريا في مفاوضات السلام تأكيد لالغاء السيادة اللبنانية.

ولبنان ليس ورقة في "اللعبة الاستراتيجية" الا ان عليه ان يكون شريكا كاملا. ولبنان ليس بلدا تابعا يلقن حكامه سياستهم من طريق الصحف، بل على العكس يريد ان يكون مع سوريا على طاولة المفاوضات جنبا الى جنب وبالاتفاق مع سوريا الا انه لا يريد ان يكون هو على الطاولة، طاولة المفاوضات. اي بمعنى آخر نريد ان نكون مدعوين الى وليمة السلام في الوقت المناسب ولكننا لا نريد ان نكون طبق هذه الوليمة.

اذاً للخروج من المأزق الموجود فيه لبنان حاليا لا بد من اعادة التفكير في العلاقات اللبنانية – السورية في اطار سياسة عربية تعترف لمراكز السلطة اللبنانية بكل ابعادها وبحقها في القرار.

وليس هنالك ما يمنع المسؤولين اللبنانيين، وفق الاتفاق السوري – اللبناني لعام ١٩٩١ والذي قدم على انه اول اعتراف قانوني باستقلال لبنان، وهوجم كذلك باعتباره كونفيديرالية مقنعة، من ان يقولوا "لا لسوريا" الا اذا كان الحاكمون يعتقدون ان وجودهم في السلطة مرتبط بالارادة السورية، ولو بنسبة مفترضة. ولا شك في انها فرضية ليس الا، فهل سعى احدهم الى سبر غور التطلعات السورية؟ هل يملك احد معرفة "عتبة القبول السوري"؟ في النتيجة المحتل – هل سوريا هي فعلا كذلك؟ – لا يأخذ ما نوافق نحن على اعطائه، من هنا اقتناعنا وان غير المبرر، بأن الوجود السوري هو محصلة تقاطع موضوعي للمصالح الاقليمية والدولية. ربما علينا، في عملية اقناع اللبنانيين، الاستشهاد بعبارة هيغل المذهلة في جدلية السيد والعبد: "كما ان السيطرة تظهر ان جوهرها هو عكس ما تريد ان تكون كذلك الخضوع يصبح في غائيته عكس ما هو عليه في اللحظة. ان الخضوع كالادراك المكبوت يصبح امرا داخليا ويتحول الى استقلال حقيقي".

سيداتي سادتي

لقد اصبح مألوفا ان نقول ونفكر ان من الاسهل اعادة بناء المدينة والدولة على اعادة الدور الى الانسان والمجتمع.

قبل ان نتناول وباقتضاب حالة اعادة البناء في مجملها فليسمح لنا بنقل هذه الرسالة.

ان لبنان ما زال ينشط وبأفضل حال من منافسيه، اصنفوا اصدقاء ام اعداء، وذلك على رغم ما اعترض طريقه وما شهده من اضطراب وهذا كله يدفعنا الى التساؤل: هل ان الحرب نفسها وما تلاها عوض ان تدمر الانسان اللبناني اعطت الحياة "انسانا جديدا" "مثقفاً"، وفق التعبير الانكليزي وفي وضع التأقلم المستمر، بحيث يتوافق مع الظروف الاكثر صعوبة الاستمرار وتأكيد ارادة البقاء؟

اللبناني ما بعد الحرب يجهد اليوم، على رغم مشاعر الاحباط لكونه غير مشارك تماما في اعادة اعمار بلاده، كما خلال الحرب في اعادة بناء لبنانه. المختصر بالعائلة والطائفة والمنطقة، اي كل ما هو في حدود طاقته.

اي مدينة، بل اي وطن؟

سيداتي سادتي

وصلنا الى قلب النقاش حول موضوع اعادة الاعمار ولمزيد من التوضيح سأعود الى الترتيب الذي عرضته في بداية كلمتي.

تكلم بداية عن المدينة.

في هذا الموضوع يسير البناء على ما يرام بل انه في وضع جيد جدا وسريع، والبعض يعتبره سريعا جدا. ولكن هل الامور كلها "سائرة تماما" وفق القول المأثور؟

المتشائمون سيقولون لا! لان الدين العام الذي لا بد منه لتمويل اعادة البناء بات عبئا ثقيلا للغاية من الصعب النهوض به. وليس هذا فحسب، فالاعتقاد لدى البعض انه يمكن اعادة بناء الانسان والمجتمع من طريق اقامة المدن والطرق والاوتوسترادات والبنى التحتية والفوقية، اسقط او اغفل دروس العلم والتاريخ وفي مقدمها ان جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمدينية يفترض ان تقوم على صورة الانسان الذي هو البداية والنهاية.

ولا يبدو لي مستحيلا، من غير الدخول في النقاش المعروف بين القائلين بالتركيز على الانسان واولئك الداعين الى بناء المؤسسات اعطاء كل ذي حق حقه وتأكيد بعض المسلمات التي تفرضها مشاكلنا الخاصة فضلا عن الحاجات. ومن الواضح لنا ان الانسان هو الذي يبني المدينة لا العكس ولا يفترض ان تكون هذه المدينة على صورة البناة بل وفق حاجات الذين يقيمون فيها او الذين سيسكنونها مستقبلا.

من هنا السؤال: اي مدينة، اي بمعنى اخر اي وطن نريد اليوم؟ اي عاصمة، اي بيروت نريد؟ هل هو وسط المدينة هذه الـ٥ في المئة او العشرة في المئة من المدينة – العاصمة التي تفترض ان تستأثر بكل اهتمامنا في حين ان بيروت الكبرى اصبحت "مدينة – منطقة"؟ هل يمكننا ان نفكر بسنغافورة او ماليزيا كنموذج في حين انه على مسافة خطوتين تتهددنا بنغلادش؟

هل يمكن بيروت ان تكون المدينة – العاصمة ومرفأ اللهو ومرسى اليخوت الضخمة وفي الوقت نفسه ينمو حولها حزام بؤس هو نفسه الحزام الذي سبق ان تسبب بالنزاع الاجتماعي وكان وراء تغذية الحرب؟

ان لبنان الذي يريده النازحون من الحرب لا يمكن ان يكون لبنان بطاقات المعايدة ولا وطن عملاء التجارة، ان اللبنانيين الذين كانوا على الدوام رواد ثقافة وابناء تراث عريق يتطلعون اليوم الى المدينة – الرسالة.

ورسالة الحوار الاسلامي – المسيحي التي يفترض في بيروت المستعادة ان تجسدها هي في وضع خطر نتيجة انتشار الاحياء المسيحية الصرفة من جهة والاسلامية الصرفة من جهة اخرى في قلب العاصمة وحولها. ولا بد من تأمين عودة المهجرين الى الشوف والى الجنوب وذلك لحماية المدينة من عملية الاختناق المزدوجة.

والى الذين يحاولون بناء او "اعادة بناء" مدينة الحلم، المعزولة عن المجتمع كلاً، سواء كانت جنة اصطناعية او صحراء تزدهر فيها الحجارة او اضغاث احلام او حنيناً يرفض ان يمضي، نقول لهؤلاء ما معناه، لا يعود لأي شخص اكان فردا او مجموعة من التقنيين، واياً يكن فضلهم او علمهم ان يقرروا لسكان هذه المدينة او تلك، او للبنانيين اطار حياتهم او طموحاتهم وخياراتهم، ووسائل تسليتهم، اي بالاختصار ثقافتهم ونموهم الاجتماعي والاقتصادي والانساني.

حال طوارئ مدينية وبيئية

ماذا نقترح اذاً؟

بداية "حال طوارئ" مدينية وبيئية كي تتوقف الفوضى والرشوة والدمار، تليها خطة عمل على مرحلتين.

١ – تشكيل "مجلس حكماء" لا "مجالس خبراء" يرسمون خطط الطرق او ينقلون الحلول الخارجية لمشاكل لبنانية بحتة. ويتولى الحكماء اعداد المقترحات لخطة موجهة مرحلة بعد اخرى في ضوء المعطيات التي يقدمها خبراء في الاقتصاد والاجتماع، وآخرون في الهندسة والتنظيم المدني.

٢ – في المرحلة الثانية الدخول في تشاور ديموقراطي شامل لاعداد مشروع او اكثر لاعادة الاعمار على "المستوى الانساني" كما كان يقول ليون بلوم لان المطلوب بعد حالات التمزق التي عرفها لبنان، مشاركة الشعب، والشباب منه تحديداً، في برنامج يستجيب الطموحات بنسبة استجابته الحاجات.

لذا نتمنى الدعوة الى جلسات وطنية لاعادة البناء وهذه تشمل البيئة والتراث ولا بد من ان يتناول البحث اعداد ميثاق وطني خاص باعادة الاعمار. ولا بد للخيار الوطني من ان يمضي بنا الى المستقبل من غير ان يعني ذلك اقتلاع المدينة من جذورها واقتلاع ذاكرتها الوطنية او جعلها خارج التاريخ.

ولكن علينا ان نحذر من المدينة المتحف للاموات او المدينة المكرسة لمعاركنا. لنا نقوم بتكريم موتانا وجميعهم شهداء من غير ان يكرسوا كلهم ابطالا في الوطن الذي جللته حروبهم بالسواد.

على مدننا ان تستعد لاستقبال الامل والفرح بعودة السلام.

ولنكف عن هذا التمجيد لابطال مشكوك في بطولاتهم. علينا ان نعرف كيف نطوي صفحة الحرب ونقبل بالتاريخ المقبل مع الثقة المفترضة ربما لسنوات او لجيل كامل.

اعادة بناء ديموقراطية

سيداتي سادتي

بعد المدينة لنتكلم عن الدولة.

هنا ايضا يفترض بمسيرة اعادة البناء ان تكون ديموقراطية والا لن تصل الى النتيجة المرجوة.

لا بد لعملية اعادة الاعمار من ان تتمتع بصدقية وطنية توفر لها تأييد المواطنين. لذلك من الضروري، ربما اليوم اكثر من اي وقت مضى، اعادة التذكير بالحياة المشتركة، اي بخميرة الوحدة الوطنية. الا ان علينا الا نخطئ. فنحن هنا لا نتحدث عن الاجماع اذ من الواضح ان السعي الى الاجماع يمكن ان يشكل في حد ذاته تمهيدا للديموقراطية.

في المجتمع الديموقراطي او الساعي اليه، خصوصا في المجتمعات التعددية، قد لا يكون البحث الحثيث عن الاجماع، والمصنف في مرتبة المثل الاعلى، اكثر من ذريعة لتحويل الديموقراطية البرلمانية ديموقراطية شعبية كما في رومانيا ان لم نقل (بل نقلها) في سوريا او العراق، اي بمعنى آخر ان تشكل حول الحزب الحاكم، "جبهة وطنية" تتجمع فيها احزاب ممسوخة او مرشحة لان تصبح كذلك، اي احزاب ثانوية تضاف اليها بعض الشخصيات المحترمة او "التي تلتزم الاحترام" الا ان لا قيمة لها على صعيد الفاعلية السياسية والشعبية.

فلنحذر اذاً اكذوبة ديموقراطية الكتلة الواحدة حيث تختار "الجبهة الوطنية" مرشحيها المنتخبين مسبقا. ويمنح الحزب الحاكم، اقول يمنح، مجلس النواب، الذي هو نسخة عنه لا العكس، انه المجلس الاشتراعي الذي تخلى سلفا عن دوره البرلماني الاساسي اي الدور الذي يقوم على مساءلة السلطة التنفيذية وانتقادها وتوجيهها وادانتها بحجب الثقة عنها واسقاطها عند الضرورة.

ان الاجماع الوحيد المطلوب لصحة عمل الديموقراطية اللبنانية هو ذلك القائم حول اتفاق الطائف. اجماع لا بد من اعتناقه من غير فرض: اجماع هو حصيلة ميثاق وطني يتجسد في القانون العضوي وفي الدستور الذي تبقى اسسه الجوهرية والقواعد في منأى عن اعادة النظر المستمرة. هذا الدستور وفي اطار الروحية الخاصة وغير الجامدة يغدو مشرعا على التعديل من الداخل اي وفق تطور تفرضه طبيعة عمل المؤسسات التي تتحرك على ايقاع نبض الامة.

ويفسح الانسجام الدستوري تدريجا المكان لصلاحيات رئيس الجمهورية التي قلصت وبشكل منظم، كي يبقى ممثلا للمسيحيين، مع الاعتراف بان اكثرية المسيحيين توجه اليه اللوم اذ تراه في مستوى ما يتطلعون اليه ولا في مستوى مكانتهم في تاريخ لبنان المستقل.

وليس هنالك في الدستور ما يفرض الموافقة، على انه يمكن رئيس المجلس الذي ليس اكثر من زعيم لطائفة وهي في نظره طائفة الاكثرية، ان يأخذ مجموع النواب كرهائن لديه. ان الوحدة الوطنية والتفاهم بين الطوائف، في وجود الترويكا او عدمها، لا يفيدها في شيء وضع النواب المسيحيين والعديد غيرهم، اذ يجدوا انفسهم تابعين لرئيس حزب هو امير حرب كانت اساسا ضدهم.

وشكلت اعادة البناء المسؤولية شبه المطلقة لرئيس الحكومة، وهو غالبا ما تولى المسؤولية الكاملة في مجلس الوزراء. ويدرك جيدا ان تطبيع الوضع وفق الدستور يفترض اختيار الوزراء الفاعلين وقد حصل هؤلاء الوزراء على سبيل الترضية على حقائب تسمح لهم بزيادة ثرواتهم على حساب البلاد.

هل يمكن ان نتطلع الى تغيير ما داخل الطائف وعلى رغم الطائف؟

ان ممارسة مختلفة ومن داخل المؤسسات قد تساعد في اسقاط الحواجز ومعها الآلة الاكثر خروجا عن الدستور اي الترويكا، التي تتولى هي الحكم عندما لا تتنازعها الخلافات ولا بد ان نشير الى القرارات الاخيرة للمجلس الدستوري، وهي قرارات اثارت الدهشة للتدليل على نواة لعمل ديموقراطي ناصع. انها عملية تطهير فعلية في الغاء الانتخابات في اربع دوائر انتخابية وما رافق ذلك من نقد صارخ لعملية ادارة الانتخابات.

فهذه المؤسسة التي اعتبرت انها ليست ذات شأن عند انشائها قامت بتسجيل سابقة لا مثيل لها في كل العالم العربي وقد رحب بها الرأي العام اللبناني في حين هاجمتها السلطة بشدة.

اذاً، هناك "اندفاعة حيوية" الا ان من الواضح ان هذا التطور يفترض تجاوز الاحزاب الطائفية. الم تخسر هذه الاحزاب جميع حروبها، هذه الاحزاب التي حلت ونزع سلاحها وما زال بعضها يعشش على الفتات الباقي؟

لن ننسى بالطبع تشكيلات المقاومة ضد اسرائيل والتي لا يبرر وجودها العسكري سوى الدور الفريد الذي يعود اليها. الا ان هذه الاحزاب التي ما فتئت تعد بالديموقراطية داخل صفوفها، هي في الواقع عاجزة عن التقدم بمشروع واضح اجتماعيا وسياسيا يتيح لها استقطاب شرائح اخرى في الوطن.

هنا يذكر "حزب الله" بظاهرة "القوات اللبنانية" كذلك الكتائب اللبنانية التي لم تستطع في الماضي وليس لديها حاليا حاضر متعدد الطوائف، كذلك الامر بالنسبة الى التجمع اللبناني المعروف بـ"العوني" الذي هو مثابة الدفاع عن الماضي اكثر منه مشروعا للمستقبل وهنا تبرز المأساة المقنعة للديموقراطية اللبنانية. فهذه الديموقراطية كغيرها من الديموقراطيات خصوصا تلك التي افرزتها الحرب، لا يمكنها ان تنشط في غياب الاحزاب السياسية والتحالفات التي يمكن ان تأخذ مكان الاحزاب. ومن المعروف انه لا يمكن اختراع الاحزاب ولا تشييدها اصطناعيا". فمتى سيصبح المجتمع اللبناني لما بعد الحرب قادرا على ايجاد هياكله الشعبية المناسبة: احزاب متعددة الطائفة وطنية التوجه، قادرة على المطالبة بحقها في ممارسة السلطة باسم المثل الوطنية لا دفاعا عن المصالح الطائفية؟

دور الاجيال الصاعدة

هذا هو التحدي ويقودنا الى المحور الثالث في عملية اعادة الاعمار.

المجتمع. ان الاشارة الى المجتمع تعني خصوصاً الثقافة والاجيال.

فالاستجابة للتحدي الديموقراطي مرتبطة بالتقاء الشباب، اي الاجيال الصاعدة، حول الثقافة والحوار والتعايش وصولا الى الثقافة الديموقراطية التي تسمح بالعودة الى المجتمع الصحي لاستيلاد السلام. لذلك علينا اخراج الشبان من ثقافة الحواجز وحواجز الثقافة، من ثقافة العنف كذلك من العقائد، الوجه المقنع للعنف الثقافي والاخلاقي.

ولكن كيف ننطلق واين نذهب؟ الجواب بسيط ومعقد في آن واحد. بسيط من حيث انه يشير الى الواقع الحالي لمجتمع الشباب، شباب ما بعد الحرب، خصوصا اولئك الذين لم يرغبوا بها ولم يغرقوا في اتونها كذلك بالنسبة الى الذين يحاولون التخلص من ماضيهم الحزبي.

هنا يعاد بناء لبنان، وعملية البناء ليست اصطناعية، وهي تتم عبر التنافس على التفوق في كل المجالات، وتسجيل نجاحات باهرة، ومنها تفجر الحشد الجامعي والنسائي خصوصا وفي الاوساط الاكثر حرماناً.

وهناك الابداع الادبي والفني والمسرحي والسينمائي فضلا عن البحث العلمي، واجهزة الكمبيوتر التي تطلق حشرية كبيرة وتسمح بالوصول الى عوالم المعرفة المنوعة. ولا ننسى الارقام القياسية للمنشورات من الكتب والمجلات والصحف التي تزداد صفحاتها وتتنوع على رغم اغراء المرئي والمسموع. والعلامة الاخرى على العصر: اتقان اللغات الثلاث، فالانكليزية هي في طريقها لان تصبح اللغة العالمية لدراسة العلوم وادارة الاعمال، حتى في ارض الفرانكوفونية. ولبنان الشباب يدخل طور الحداثة ويتميز عن محيطه العربي على رغم ما حققه هذا المحيط في مسافة زمنية امتدت نحو عشرين عاما من تقدم، فهذه الدول الشقيقة كانت دائما مدينة للتفوق اللبناني الذي عاد يطل من جديد، كما تشير عودة البرامج والاعلانات التي تبث من لبنان على قنوات التلفزة الفضائية.

هذه النهضة، هذا التجديد، هذه الحداثة التي تتنقل من غير عوائق وبحرية كاملة لا تلغي الحدود الداخلية بين الطوائف فحسب بل كذلك الحدود بين لبنان والعمق العربي حيث تسقط قوانين الرقابة الواحدة بعد الاخرى وقد عفا عليها الزمن.

لبنان الجديد

سيداتي سادتي

وصلنا الى النقطة الحساسة من جولتنا.

هل يتجه الانسان اللبناني وقد تحرر من الاوهام ومن العقد ومن الحدود كذلك الى لبنان مبني من جديد؟

لقد جاء قداسة الحبر الاعظم يحمل الى اللبنانيين الذين انتظروا "الاعجوبة" رسالة السلام: "انتهت الحرب" كما اعلن في رسالته الراعوية الموجهة الى الشباب، "يجب ان نعتبر المصالحة الطريق الى السلام العميق الذي يجب ان يترسخ بين جميع اللبنانيين".

هل تنبئ زيارة يوحنا بولس الثاني التي تطلع اليها اللبنانيون، وتأجلت مرات ثلاث نتيجة المنحة الغامضة في الكنيسة، بالعودة الى حكم الانسان.

ان البابا في تأكيده ديمومة لبنان وضرورة حضوره "انه اكثر من وطن، انه رسالة" وهو الذي اعترف له بـ"شرعية الحق الالهي" قد نقل الى اللبنانيين رسالة ذات ابعاد ثلاثة.

١ – بناء "لبنان السلام" في الحرية واحترام الحقوق والاستقلال والديموقراطية والسيادة.

٢ – الى الشباب "كي يستحقوا ميراث آبائهم" عليهم بناء ارض الحوار والتعايش والحياة المشتركة".

٣ – الى المسيحيين، القيام بدورهم الايجابي بصفتهم رسل الوئام في الحضارة والثقافة العربية التي ينتمون اليها وتدين لهم بالكثير.

الا ان ما يعود في الارشاد الرسولي الى موضوع حديثنا هذا المساء في ظل العلاقة التي يراها البابا بين الوطن واعادة الاعمار: "ان المسيحيين والمسلمين يعتبرون انفسهم شركاء في اعادة اعمار البلاد" كشرط ضروري "لبناء المجتمع وتجديد تراثهم الوطني".

اننا بعيدون – هل نحن كذلك بالفعل؟ – عن ثقافة الحواجز وعن حواجز الثقافة خصوصاً". هكذا علينا ان نفسر ليس الزيارة البابوية فحسب لكن التفجر الشعبي تحديداً" والذي لا سابقة له. مليون لبناني من كل الطوائف، اي ولادة "جمهور" غير منتظر ابدا في بلد صغير ما زال رجاله متدثرين بغلالات الخوف والسر.

قد تشكل هذه ولادة "حضارة الحب" التي يجب انتظار تعبيرها السياسي المتردد في الافصاح حتى الآن على رغم اجماع بيانات التأييد المنطلقة من كل الاتجاهات من غير استثناء بمن فيهم "امراء الحرب" الذين انتظموا كدعاة المصالحة.

يجب الا نستعجل وان نقبل التاريخ بصبر لا اريد ان ادعوكم او ادعوا انفسنا الى ارتكاب الخطيئة نفسها ضد الديموقراطية الجمهورية التي اتهمنا بها مؤيدي ديموقراطية الكتلة الواحدة، الديموقراطية الشعبية، ولكن حذار المستنقع الذي يعود بنا الى الماضي الذي مازال ويا للاسف حاضراً". ماضي الحروب من غير انتصارات. حروب انتحارية بل مستحيلة.

افكر بالاحزاب التي هي في حاجة الى اعداد من جديد، الى احزاب الوحدة، الى التجمعات المتعددة، الى الرجال، وخصوصا الشباب ذوي النيات الحسنة، احزاب المستقبل، احزاب السلام يجب ان يولدوا من القواعد الشعبية الشرعية في نقائها، يخدمون المثل الشرعية ويقترحون المشاريع، واشدد على كلمة المشاريع لأن من يقول بالديموقراطية يقول بالتعددية وبتعدد مشاريع مجتمع الغد.

هل نحن في وضع يسمح لنا بالتطلع الى احزاب الامس كي تتحول الى احزاب غير طائفية، علمانية اذا امكن، متعددة الطوائف اذا ما ارتسمت معالم قيادات قوية وجديدة قادرة على تخطي الحدود المصطنعة بين المسلمين والمسيحيين؟ ولم لا. اذا طرحت احزاب مسيحية او اسلامية الانتماء الدعوة بصدق واثبتت قدرتها على الانخراط في الدولة العلمانية والتفاهم الوطني، فتمارس الحوار كفعل يومي وتكون حرة من كل الافكار المسبقة لزمن الحرب.

يجب ان يبتعد اللبنانيون والشباب خصوصاً عن الاحزاب التي لن تكون سوى المخلفات الظرفية لـ"احزاب الله" اليوم، بما فيها احزاب الله المسيحية، وتلك العقائد المبهمة والتي تفضي الى مشاريع دينية في غياب الارتياح الى تفسير المساواة في الحقوق والواجبات والى دور الحاكمين ومسؤولياتهم. ان اولئك الذين يحبسون انفسهم في اطار الاسئلة المبهمة والخبيثة غالباً متسائلين باستمرار عما اذا كان الحاكمون هم الممثلون لطوائفهم، اي حراس مصالح هذه الطوائف ام انهم ممثلون للشعب وحراس سيادته الوطنية غير المجزأة.

ان ولادة احزاب اعادة البناء لن تتم في يوم واحد ستكون ثمرة تطور بطيء ربما ولكن اكيد في المحيط الاخلاقي والفكري للثقافة الديموقراطية، ثقافة تتخذ شعبية بالمفهوم الاساسي للتعبير.

سيداتي سادتي

لنعد مرة اخرى الى رسالة البابا التي نأمل منها الكثير، من غير ان يفقدنا اولئك الذين يكتفون بالتصفيق حماستنا خصوصاً انهم يتهربون من استخلاص النتائج العملية التي تفرض نفسها.

لم تكن زيارة يوحنا بولس الثاني، الحافلة بالمعاني الرمزية تعني اللبنانيين وحدهم مسيحيين ومسلمين. فمن لبنان توجه البابا الى العالم العربي المتحفظ احياناً حيال الحوار الاسلامي – المسيحي (الاكثر امية من الحوار بين الكنائس، على اميته). لم يضطر البابا الى ان يقول، باستثناء اشارة سريعة، ان مصير مسيحيي الشرق او المسيحيين العرب، خصوصاً في القدس وفي فلسطين، كذلك المسيحيين في الاردن وسوريا ومصر والعراق – ان مصيرهم مرتبط بالسلام المستعاد في بلادنا.

ليس في نيتنا المضي في تحليلنا الى آفاق "الفقه السياسي" التي يتوقف عندها المعلقون العرب كما المعلقون الاوروبيون والاميركيون المهتمون بالشرق الاوسط، انهم انفسهم الذين يأخذون باستعراض حجج المواجهة بين الاسلام والمسيحية عندما تعوزهم الذرائع المنطقية، والمواجهة في رأيهم لن تقف عند الجزائر (حيث تنسى غالباً ان الاسلاميين يقودون يومياً حرباً دموية ضد مسلمين آخرين) ولا في مصر (حيث يغرقون في خلافات عقائدية لا مجال لمقارنتها مع الارهاب الذي يبدو انه لا يتوجه الا ضد الاقباط) بل انها ستمتد الى اوروبا واميركا.

الواقع مختلف تماما عما بات معروفاً وهو ان الفكر الاسلامي المعاصر متنوع ولا يعبر التيار الاسلامي الاصولي في حد ذاته الا عن وجهة نظر الاقلية، وهذا يفترض الا يدفعنا الى الخوف والى الدخول في ارهاب الدولة الذي يخفي غالباً افكاراً مسبقة ليس هنا مجال تناولها بالنقاش.

فلنكتف اذاً بالاعلان عالياً وبقوة ان مواجهة الارهاب قضية تعود الى الدول الاسلامية او التي تتولى السلطة فيها حكومة اسلامية. اما بالنسبة الى اوروبا المسماة مسيحية واميركا التي لم تعد كذلك فان عليها ان تثبت للمسلمين المشككين في صدقيتها ان عصر الصليبيين قد ولى كذلك الاستعمار المتهم بانتهاج السياسة نفسها.

وبالمنطق نفسه ولى عصر الجهاد، ويبقى الحوار القادر وحده على تحرير النفوس المريضة من التعصب والتخيلات فضلاً عن الملوسات الرجعية التي تصيبنا بالشلل. ولنبن مجتمعاً، حول البحر المتوسط اسلامياً – مسيحياً، او اوروبياً – عربياً، وفق ما كان يسميه ارسطو كوانونيا "Koinonia" يقرب بين الثقافات والمجتمعات في البحث عن الحداثة وحيث العولمة هي مصدر للثروة لا مدعاة للاخطار.

سيداتي سادتي

فليسمح للارثوذكسي الذي هو انا، المسيحي العربي اللبناني ان يستعيد هنا صلاة رئيس الكنيسة الكاثوليكية في ختام زيارته. انها رسالة امل جاءت في المزامير شاعرية واقعية وساحرة تقول: "سينمو الشعب كشجر النخيل (...) وسيعمر كارز لبنان".

اتركمك في ظل الارز والنخيل، رمزا للامل والصبر اللامحدود للشعوب التي ترويها ينابيع تاريخها".

ترجمة مهى نعمة

رأي

تركيا واسرائيل والمياه والعرب

هل ثمة رهان تركي اتاتوركي طوراني يدغدغ الخوذات في انقرة؟ وهل تمتزج عبقرية الماء مع عبقرية النفط للعودة الى الحلم الامبراطوري مرة اخرى؟ وهنا قد لا تكون الورقة الكردية في شمال العراق الا ذريعة لوضع كركوك، ومعها الموصل، على ظهر الحصان الاتاتوركي الجديد.

في نشرة "تت. يو" الفرنسية المتخصصة بالقضايا الاستراتيجية (العدد ٧٢ – ٩ ايار ١٩٩٧) ورد ان وزير الدفاع التركي تورهان تايان في زيارته الاخيرة لتل ابيب، ارسى اساسيات الحلف الاستراتيجي مع الدولة اليهودية الذي يخترق خطوط الطول والعرض السياسية في الشرق الاوسط ويخلط المعطيات الاقليمية. فتركيا اول دولة شرقية واسلامية اعترفت باسرائيل في ٢٨ آذار ١٩٤٩، ومنذ قيام الاخيرة والتنسيق جار، وان قُطعت العلاقات الديبلوماسية بين البلدين في ١٩٨٢/٢/١٧ على اثر الجريمة الصهيونية في المسجد الاقصى وسياسة التوسع الاسرائيلية في المناطق المحتلة، وانفتحت تركيا نوعا ما على الدول العربية لمصالحها الاقتصادية، وكان هذا الامر واضحا في تصريح نائب رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال في تلك الفترة حينما قال: "ان انفتاح تركيا الجديد على الدول العربية في هذا الوقت بالذات، جاء لدواع اقتصادية بحتة، باعتبار الدول العربية سوقا استهلاكية من الدرجة الاولى".

ولكن العلاقات بين تركيا واسرائيل عادت الى مجراها عقب لقاء وزير خارجية اسرائيل شمعون بيريس مع نظيره التركي عام ١٩٨٧، ولا شك في ان اللذين وضعا أسس التنسيق السياسي والاقتصادي بين اسرائيل وتركيا هما عدنان مندريس رئيس الوزراء التركي وديفيد بن غوريون رئيس الوزراء الاسرائيلي، فوصل حجم التبادل في نهاية الخمسينات الى ان ثلاثة ارباع استيراد اسرائيل وتصديرها من نصيب تركيا. وفي تموز ١٩٩١ خاطب حاييم هرتزوغ رئيس اسرائيل نظيره التركي تورغوت اوزال قائلا: "لا تعتبر تركيا قوة مركزية في منطقتنا فحسب، بل هي ايضا عامل مهم في آسيا الوسطى".

ويوجد تيار قومي متشدد في تركيا يطالب بالتحالف مع اسرائيل ويصعب عليه جداً تناسي الخلافات المتأصلة بين العرب والاتراك، فالديبلوماسي السابق والكاتب الحالي كوجكون كيرشا يقول: "التركي يكره العربي ولا يحبه. نحن هنا في الشرق الاوسط والبلقان لا نعيش في القرن العشرين، وما زالت الخلافات التي كانت قائمة في القرن التاسع عشر متأصلة فينا والعرب لا ينامون على ضيم ولا تزال سوريا تطالب بلواء الاسكندرون ويرفض السعوديون اعطاء تأشيرات دخول للاتراك المولودين هناك، ويجب تعزيز العلاقة مع اسرائيل والعودة بشكل او بآخر الى التحالف التركي – الايراني – الاسرائيلي – الاثيوبي الذي وضع أسسه بن غوريون لدى قيامه بزيارة سرية لأنقرة في آب ١٩٥٨".

اضافة الى هذه التيارات المعادية للعرب، تظهر بين الحين والآخر مشكلة المياه بين تركيا وجيرانها، فهي تسعى الى انشاء مشروع انابيب السلام الذي طرحته عام ١٩٨٦ وباركت خطاه الولايات المتحدة الذي يهدف الى جر المياه من تركيا الى عدد من الاقطار العربية، وخصوصا دول الخليج واسرائيل، وقد أوكل المشرع الى شركة "برولن – اندروث" للقيام باعداد الدراسات الخاصة به. وقدرت تكلفة المشروع بين ١٧ و٢٠ مليار دولار. وتم طرح هذا المشروع مرة اخرى على بساط البحث في شكل فعال بعد انتهاء حرب الخليج الثانية لأنه يمكّن تركيا واسرائيل من ربط الامن المائي والغذائي العربي بأمن كل منهما ومصالحهما في اطار دورهما الشرق الاوسطي.

ان تزايد عدد سكان تركيا الذي يقترب من ٦٠ مليون نسمة، اضافة الى تزايد عدد سكان سوريا وسكان العراق، يجعل المياه من الضرورات القصوى لهذه البلدان، فتركيا تخطط لبناء ٢١ سدا و١٩ محطة توليد كهرباء على نهر الفرات الذي يبلغ طوله ٢٧٣٦ كلم، يجري مسافة ٩٧١ كلم داخل تركيا، ويبلغ تصريف المياه فيه نحو ٣١،٨ مليار متر مكعب، وانخفض الى ٢٣ مليار متر مكعب نتيجة المشاريع التي اقامتها تركيا عليه، ومن المتوقع ان ينخفض الى ١٣ مليار متر مكعب، عندما تنتهي اقامة السدود والمشاريع الكهربائية التركية عليه، فتكون تركيا قد أخذت أكثر من حصتها بـ ٤٠٠٪ على حساب تدفق مياه النهر الى سوريا والعراق. ويشار الى ان العمل من المفترض ان ينتهي بهذه المشاريع التركية سنة ٢٠٠٥ وتتجاوز تكاليفه الثلاثين مليار دولار، وسيؤدي الى خسارة سوريا ٤٠٪ من مياه الفرات والعراق ٨٠٪. وهذا ما يهدد بعض مشاريع الري والطاقة الكهربائية في البلدين.

ان اقتراب سنة ٢٠٠٥ يجعل الاتراك يتشددون في مواقفهم اكثر، ففي بداية التسعينات قال سليمان ديميريل الذي كان رئيسا للوزراء "ان تركيا سيدة على مياه الانهار التي تنبع من اراضيها وليس لسوريا والعراق اي حق فيها". جاء كلام ديميريل على اثر الخطوة التي اتخذتها تركيا في ١٣ كانون الثاني ١٩٨٩ وأدت الى خفض معدل تدفق المياه في نهر الفرات من ٥٠٠ متر مكعب في الثانية الى ١٢٠ متر مكعب. امام هذه التحديات التركية والاسرائيلية والشرق الاوسطية للعرب، فان التحالف التركي – الاسرائيلي المدعوم اميركيا يستهدف محاصرة منطقتنا وفرض مشاريع السلام الاستسلامية عليها وتطويعها امام الضغوط الاسرائيلية.

ان تعامل العرب مع تركيا يجب ان يكون على أساس مجموعة اقليمية وليس كدول منفردة ومتباعدة في مواقفها وسياساتها، على ان يشمل تركيا الرسمية وتركيا الشعبية في آن واحد لأن هناك تيارات شعبية تركية ترفض العداء للعرب وتأبى الانتماء للتغريب الاطلسي. ويجب كذلك وضع استراتيجيا عربية مشتركة لمسائل الامن الدفاعي والمياه والتطور الاقتصادي والاجتماعي ومحاورة الفريق التركي الذي يطالب بالحوار مع العرب.

مصطفى عبد القادر

ماذا وراء الطفيلي ودعوته؟

"حزب الله" محايد وجمهور الشيخ يكبر

كتب ابرهيم بيرم:

قبل ان يطلق الشيخ صبحي الطفيلي تحذيره من "ثورة الجياع" ومن ثم دعوته الى "العصيان المدني"، كانت حركة هذا الشيخ السياسية تسير في شكل شبه عادي، وكان حضوره يكاد يكون محصوراً في مسقط رأسه بريتال (بعلبك) وفي انحاء من الضاحيةلجنوبية حيث بادر عام ١٩٩٥ الى بناء مسجد في احد احياء برج البراجنة المكتظة بالسكان سماه مسجد أمير المؤمنين وجعله من طبقتين خصص احداهما للصلاة والاخرى للانشطة الثقافية والفكرية وحولها لاحقاً مقراً لـ"منتدى الحوار". وهو منتدى ثقافي نظم العديد من الامسيات الفكرية منذ انطلاقته قبل نحو عام.

يدخل الشيخ بعد اشهر اربعة عامه الخمسين. ومنذ ترك الامانة العامة لـ"حزب الله" عام ١٩٩١ – وكان اول من شغلها، وعلى مدى ثلاثة اعوام – صار حالة دينية – فكرية تؤكد استقلالها يوماً بعد يوم، ورغم انه لم يقطع كل الخيوط مع "حزب الله"، التنظيم الذي كان ابرز من ساهم في انشائه وارساء دعائمه وفي قيادته مدة طويلة، فقد بدا واضحاً ان الايام والتطورات تفرق وتباعد بينهما، وخصوصاً ان العارفين بخفايا العلاقة بينهما يدركون ان الشيخ خرج من منصب الامانة العامة بعدما نما في داخل الحزب تيار كان على رأسه الراحل السيد عباس الموسوي والسيد حسن نصرالله وآخرون، بدأ يتعاطى مع الامور والتقلبات بطريقة اكثر واقعية ورصانة وتعقل وشرع ينظر الى الاحداث انطلاقاً من ذهنية جديدة ترغب في ان تغادر المرحلة الاولى للحزب فتخرجه من شرنقته وتكوره حول نفسه في الضاحية الجنوبية، اي على هامش الحياة السياسية لتدخل صلب الحياة السياسية في لبنان.

وكان واضحاً لدى هذا التيار ان مرحلة الحرب والاحتراب داخل البلاد قد انتهت في شكل او آخر، وان لبنان ولج مرحلة جديدة يفترض بالحزب اذا اراد الاستمرار، التعاطي وإياها باسلوب ونهج مختلفين تماماً عن مرحلة النشأة والاعوام الاولى، عندما كان مكتفياً بحركة داخل المساجد والحسينيات في الضاحية وفي بعض بلدات البقاع.

واستلزم هذا التوجه الجديد في طبيعة الحال تقديم وجوه جديدة لقيادة الحزب، وخصوصاً ان الوجوه القديمة ومنها الشيخ الطفيلي ارتبط اسمها بحروب الاستتباع مع حركة "أمل" والتي استمرت جولاتها نحو خمسة اعوام، اضافة الى مشكلات مع قوى حزبية اخرى.

وثمة معلومات اخرى تؤكد ان خروج الطفيلي من منصبه كامين عام للحزب، جاء بعد سلسلة تغييرات في القيادة الايرانية نفسها اطاحت من جملة من اطاحتهم رمز التيار المتشدد السيد محتشمي الذي شغل فترة من الفترات منصب وزير الداخلية، واشرف مباشرة على بناء "حزب الله" وتنظيمه عبر زيارات متكررة للبنان، وكان على صلة وثقى بالشيخ الطفيلي.

التباعد الى العلن

اذاً غادر الطفيلي قيادة "حزب الله" بعد عام واحد على بداية العمل باتفاق الطائف وانتهاء دور الميليشيات والاحزاب، وكان خروجه بهدوء تام، وبدا الامر للوهلة الاولى كأنه تطور طبيعي وانتقال سلمي للسلطات في داخل التنظيم الذي دخل الحياة السياسية اللبنانية من باب "المشاغبة" و"التخويف" و"التصلب" و"التشدد". ولكن اتضح لاحقاً ان ثمة حالة طلاق تكبر بين الحزب والشيخ الذي تتلمذ اساساً على يد المفكر الشيعي الكبير السيد محمد باقر الصدر (اعدم في العراق بعد انتصار الثورة الاسلامية في ايران) وتربى سياسياً في اطار حزب "الدعوة الاسلامية" ذي النشأة العراقية، والذي جاء محاكاة شيعية لحركة "الاخوان المسلمين" السنية. وبدأ تلقي التعليم الديني في حوزة النجف وكان في نحو الثامنة عشرة، ثم غادر تلك الحاضرة العلمية عام ١٩٧٤ بعد حكم بالاعدام اصدره في حقه نظام صدام حسين (على قوله)، ومن هناك انتقل الى حوزة قم في ايران حيث عايش عن كثب حقبة بدايات الثورة الاسلامية واندلاعها، ومن ثم انتصارها، فانخرط في هذه الثورة، قبل ان يعود الى لبنان نحو عام ١٩٨١ ويبدأ نشاطاً دينياً كثيفاً تحضيراً لوصول افكار الثورة الاسلامية الى لبنان، وخصوصاً بعدما فقدت تجربة حزب "الدعوة الاسلامية" بريقها ومبرر وجودها امام وهج الثورة الاسلامية الصاعدة، فغادرت هذا الحزب رموزه غير العراقية في غالبيتها، وحل فرعه اللبناني لاحقاً.

وقد تجلت معالم الطلاق بين الطفيلي و"حزب الله" اكثر ما تجلت عام ١٩٩٢، وتحديداً عندما قرر الحزب بعد درس مستفيض خوض معركة الانتخابات النيابية، وهو امر رماه الطفيلي بالحرم وشهر به في كل مجالسه، وقيل ان جماعته "كانت تقف وراء سلسلة بيانات وزعت في البقاع في شكل واسع، ووصلت نسخ منها الى الصحف في بيروت مذيلة بتوقيع "اتباع خط الامام الخميني في حزب الله" الامر الذي اعطى انطباعاً ان ثمة انشقاقاً وشيك الحصول داخل الحزب الذي عرف بانضباط مشهود له وبانسجام كبير، وخصوصاً ان هذه البيانات عدت فكرة المشاركة في الانتخابات خروجاً بيناً على خط الحزب ونهجه الاصيل واعتبرت انها "مهادنة للسلطة الجائرة"، لا بل تحسين لصورتها.

وتمر الامور بسلام، ولم يظهر لاحقاً اي اثر فعلي لحدوث انشقاق في "حزب الله" ولكن لم يعد خافياً بأن الهوة بين الطفيلي والحزب صارت كبيرة جداً. وبعد ابتعاده لبعض الوقت عن واجهة المسرح السياسي عاد الطفيلي ليمارس دوراً محصوراً في البقاع اولاً، حيث بدأ يعقد ندوة صحافية اسبوعية يعطي فيها رأيه في الاوضاع السياسية، ثم بدأ نحو العام ١٩٩٥ يؤم المصلين اسبوعياً في المسجد الذي انشأه في برج البراجنة ويلقي خطبة تتضمن ايضاً موقفه من التطورات. واللافت ان جهاز اعلام "حزب الله" كان يوزع في الاصل مقتطفات من هذه الخطبة، ولكن بعد تكريس الخلاف انشأ الشيخ مكتباً اعلامياً خاصاً به تكفل توزيع الخطب والتصريحات عبر "الفاكس".

واللافت ان كلاً من هذه الخطب كانت تحمل موقفاً مميزاً، علماً ان سمتها العامة هي الهجوم الدائم على الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري، ثم بدأ عملية نقد لمواقف المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ورئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ولم يتورع في بعض هذه الخطب عن توجيه الانتقاد الى تجربة نواب "حزب الله" في مجلس النواب.

وفي العام الماضي نجح الشيخ الطفيلي في الوصول الى رئاسة "تجمع العلماء المسلمين" في البقاع، وهو اصلاً كان تجمعاً مكتفياً باصدار البيانات في بعض المناسبات.وكان اول ما فعله التجمع بعد تولي الطفيلي رئاسته انه اصدر بياناً هاجم فيه المجلس الاسلامي الشيعي مطالباً بانتخاب هيئة عامة جديدة بعد انتهاء ولاية هيئته القديمة بموجب قانون انشائه.

اما التلويح بـ"ثورة الجياع" التي اعادته الى الواجهة السياسية والاعلامية من باب عريض، فقد بدأت فعلياً منذ بداية عاشوراء الاخيرة، اذ استغل الشيخ الطفيلي مجالس العزاء اليومية التي تقام عادة في هذه المناسبة ويحضرها جمهور كبير ليعلن اولاً انطلاق هذه الثورة، ثم يعلن في مراسم يوم العاشر من محرم، دعوته الى "العصيان المدني" مع ما يعني ذلك من امتناع عن دفع رسوم الخدمات والضرائب لصناديق دوائر الدولة.

التحدي في عاشوراء

واللافت ان المكان الذي اعلن منه هذه الدعوة كان مرجة رأس العين في بعلبك، وهي المحلة التي اعتاد "حزب الله" ان يقيم فيها مراسم العاشر من محرم كل عام وينتهزها فرصة لاظهار جماهيريته وعرض قوته.

ونكر يومها ان الحزب فضل عدم الدخول في اي مشكلة مع الشيخ الطفيلي، فاعلن نقل هذه المراسم الى بلدة النبي شيت للمرة الاولى منذ اعوام عدة. لكن رباطة الجأش، التي قابل بها الحزب تحركات الطفيلي وتصريحاته، انتهت بعد مراسم عاشوراء بايام قليلة اذ انتقد احد نوابه وقيادته هذه التصريحات. وبدا واضحاً ان الحزب اذا لم يدخل في هذا السلوك فسيظهر كأنه صار على يمين حركة الطفيلي وفي موقع المحايد، علماً ان ثمة من يقول ان في الحزب قيادة وقاعدة من يؤيد حركة الطفيلي وينظر اليها بعين العطف، فيما يراها فريق آخر بعين العداء.

ما هي ابعاد حركة الطفيلي؟ واين مستقرها؟

الطفيلي يشرح

في محلة حارة حريك، وعلى بعد نحو مئة متر من مقر شورى "حزب الله" وامانته العامة يقع منزل الشيخ الطفيلي، وهناك التقيناه ذات سهرة، وتحدث باسهاب عن دواعي هذه الحركة، في البداية يبتسم الشيخ وهو يروي ان احد ابرز المراجع الدينية الشيعية قال له ضاحكاً: "ان دعوتك ناجحة من تلقائها، لان اسسها ودواعيها قائمة وحاضرة قبل ان ترفع انت لواءها". ومن هنا يدخل الى "بيت القصيد" فيتطرق اولاً وبتفصيل تخلله ذكر بعض الارقام، الى "مأسوية" الوضع المعيشي في البقاع عموماً. ويشير الى ان هذا الوضع فاق قدرة الناس على التحمل وان عشرات الاشخاص وارباب العائلات يؤمون منزله يومياً شاكين سوء حالهم، "فالزراعة، وهي المورد الاساسي للمنطقة، في كساد وخسران للعاملين فيها، واليد العاملة عاطلة عن العمل بعد ضرب سوق البناء، والزراعات البديلة من زراعة المخدرات التي انتظرها الناس طويلاً بقيت حبراً على ورق".

ويضيف: "ما يحز في نفسي ان هؤلاء كانوا يقولون لي: لقد طلبتم منا اغلى ما نملك، طلبتم دماءنا ودماء اولادنا فلبينا ولم نقصر وما زلنا نلبي، فلماذا تركتمونا هكذا؟ عندها كان لا بد لي من ان اقول لهم ليس عندي ما اعطيكم اياه الا جسدي والدماء السارية فيه، وسأهبها في سبيل قضيتكم اذا لزم الامر.

من هنا وليس من مكان آخر ومن اي خلفية اخرى، كانت دعوتنا. انا لا استطيع ان اهرب من وجوه هؤلاء ولا يمكن ان اقفل باب بيتي في وجوههم وفي المقابل لا استطيع ان اعطيهم. لذلك توكلت وعزمت ومن ثم بدأت.

واقولها جاداً انه عندما تنفرج ضائقة الناس سأعود الى بيتي واكف عن اي تحرك، فانا لا اريد انشاء اي حزب او حركة سياسية، وليس لدي نية ان اخل بالسلم الاهلي، ولا اريد ان انسف ما تحقق في هذا المجال. ولكن اريد ان انكر الرأي العام ومن يعنيهم الامر بان ثمة من هو على حافة الجوع في البقاع، وان ثمة تجاهلاً رسمياً لوضع الناس في تلك المنطقة".

ويؤكد مجدداً انه لا يريد ان يزايد على حزب الله، ولا يريد ان يشقه او يربك قاعدته. "وقد ابلغنا الى قيادتهم هذا الامر، ولكن لنا رؤيتنا ولهم رؤيتهم وحساباتهم. ونتمنى ان يكونوا معنا، الآن وغداً".

ورداً على سؤال يؤكد الشيخ ان هذا التحرك الذي يقوده "لا يتعارض اطلاقاً مع الاخوة السوريين، وليس موجهاً ضدهم، فماذا يضيرهم اذا كان شعبنا مرتاحاً معيشياً؟ واعتقد ان الملامة ستلحقهم اذا بقيت الاوضاع على ما هي عليه الآن من هذا التردي المعيشي".

وهل يقصد من عمله وتحركه مراكمة حالة الانفصال بين الناس والدولة؟ يجيب "انا لم اخلق هذه الحالة، ولم احفر هذه الهوة. وهي موجودة قبل دعوتي بزمن، موجودة منذ لم تحرك الدولة ساكناً في مجال معالجة الامور الحياتية والاجتماعية لاهلنا في البقاع وفي المناطق المحرومة الاخرى. فلتحل الدولة هذه الازمة ولتسحب البساط من تحتنا وتقطع الطريق على تحركنا وسنكون عندها سعداء".

واضاف رداً على سؤال: "نحن لا نخاف السلطة واجهزتها، ليس لاننا سنواجهها ونقاومها بل لانها لا تستطيع ان تقتل كل هؤلاء الناس المطالبين بحقهم في لقمة عيشهم بكرامة، او ان تعتقلهم".

ويؤكد انه "لا ينسق مع اي جهة حزبية او سياسية لانجاح دعوته وتحركه"، ولكنه يشير الى ان الكثير من الفاعليات، والرموز الحزبية المعارضة اتصلت به وسألته عن ابعاد حركته، "وانا مستعد للتعاون مع كل من يريد التعاون ضمن اهداف ثورة الجياع".

ونسأله: "اليس هناك من طريقة اخرى غير العصيان المدني؟ فيجيب: "لقد بحت اصواتنا نحن وسواقنا من التنبيه الى خطورة الوضع المعيشي والاجتماعي في البقاع، ولكن لم نسمع جواباً ولا حتى كلمة واعدة. حيال ذلك ماذا علينا ان نفعل لنعلن وجعنا ووجع اهلنا؟". وماذا بعد "العصيان المدني"؟ يجيب: "ثمة خطوات سنعلنها في حينها، وستكون ضمن اطار التحرك المسالم، وفي الاساس ننتظر اجوبة السلطة. وايا يكن من امر تحرك الطفيلي ومصير دعوته فالثابت انه يجد يوماً بعد يوم من يستمع اليه، فمن واكبوا تحركه اكدوا ان الجمهور الذي يحضر ندواته ويشارك فيها لا يستهان به، وهو يكبر يوماً بعد يوم... والثابت ايضاً ان رد اركان السلطة السلبي عليه لن يكون مجدياً.

الشيخ صبحي الطفيلي: "انا لم اخلق هذه الحالة". (علي حسن)

"ثورة الجياع" ترد على الهراوي:

ثورتنا لا تؤمن باستخدام السلاح

ردت امس اللجنة التحضيرية لـ"ثورة الجياع" على كلام رئيس الجمهورية الياس الهراوي خلال جلسة مجلس الوزراء في شأن تحركات الشيخ صبحي الطفيلي واعلانه الدعوة الى "عصيان مدني"، فقالت "ان من يهدد سلامة المواطنين ليس من يدافع عنهم ويحميهم وانما من يجوعهم ويتآمر عليهم، وان من يهدد "امن البلاد" ليس من زرع البلاد شهداء للدفاع عنها، وانما من انتخب (الرئيس) بشير الجميل وتقدمت جرافاته مع دبابات العدو الصهيوني عام ١٩٨٢ (...)".

واضافت: "نحن من يحفظ السلم الاهلي والسلامة العامة للمواطنين، ونحن من ينشد جمع الشمل وتوحيد الصف في مواجهة الصهاينة والاحلاف الآثمة من تركيا الى اميركا، ونحن من يحرر الارض ويغوث الجائعين. ان ثورة الجياع (...) تحرك هادئ ابعد ما يكون عن مظاهر التشنج والفوضى، وهي خطوة في اطار مواجهة المشروع الاميركي لتجويع الشعب اللبناني. والامتناع عن دفع الضرائب والدعوة الى العصيان المدني لا يخدشان مظاهر الاستقرار والحياة العامة، ولا يزعجان الا القلة وارباب الفساد، وثورتنا لا تؤمن باستخدام السلاح، ولا تتاجر به، ولا نقتل الناس تحت جسر المطار، ثورتنا تملك وسائل مدنية وحضارية كثيرة لانتزاع حقوق الشعب، وفي الرابع من تموز سيرى العالم من يحافظ على السلم الاهلي وامن البلاد وحقوق الجياع، ومن القاطع الظالم.

واخيراً، ان التعرض لرمز من رموز لبنان والمسلمين في العالم، تعرض لكرامة اللبنانيين والمسلمين، وايقاظ لفتنة لا تخدم الا العدو الاميركي والصهيوني، وننصح الجميع بالتعقل ومعالجة ازمة الجوع بالحكمة والحوار، والابتعاد عن التشنج والنزق غير المسؤول".

السلطة تحذر مخاتير البقاع من اخطار العودة الى الحشيشة

بعلبك – "النهار":

حذر قائد منطقة البقاع الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد حسن حلاق من عودة زراعة نبتة الحشيشة (القنب الهندي) بعد ورود معلومات الى السلطات تفيد ان اهالي بعض المناطق الجردية العالية ولا سيما منها البقاع الشمالي – الهرمل عاودوا زرعها.

عقد ظهر امس اجتماع امني في مكتب القائمقامية في سرايا بعلبك الحكومي حضره قائمقام بعلبك عمر ياسين والعميد حلاق وآمر السرية العقيد جرجي النداف ومسؤول جهاز مخابرات الجيش اللبناني في البقاع العقيد حسين اللقيس ومسؤول جهاز الامن السوري العقيد علي صافي والمقدم ياسر محمود من مكتب مكافحة المخدرات ومسؤول أمن الدولة في المنطقة الرائد نيازي المقداد وآمر فصيلة رأس بعلبك النقيب مروان سليلاتي وآمر فصيلة بعلبك الملازم الاول حسن القنطار، البحث في صحة ما تردد عن اعادة زرع الحشيشة في بعض مناطق بعلبك – الهرمل واستدعي عدد من مخاتير القرى الذين أبلغ اليهم القائمقام ياسين: "انتم المسؤولون عن قراكم نبلغكم القرار الجازم وهو ان زراعة الحشيشة ممنوعة وتسربت معلومات تفيد عن وجود زراعات. وتلافياً لحصول مشاكل، عليكم تجديد دعوة الاهالي الى الامتناع عن هذه الزراعة المضرة والا سيتعرضون للملاحقة القانونية وتتلف منتجاتهم من هذه المادة على نفقة صاحبها".

واضاف: "قد تكون المعلومات غير صحيحة والمنطقة خالية من الحشيشة، انما لن نسمح باعادة زراعتها نهائياً".

وقال العميد حلاق: "طلبنا من المخاتير ان يعلموا الجميع ان زراعة الحشيشة ممنوعة وسنلاحق كل من يخالف هذا القرار ونعاقبه. وما يحصل من مطالبة البعض لا يعد تمرداً، هناك طبقة فقيرة والمسؤولون يتحسسون هذه المعاناة في كل لبنان".

ورداً على سؤال قال: "يمكن ان تكون ثمة زراعة للحشيشة، ووردتنا معلومات عن زراعات وسنحقق فيها وسنتلفها وسيعاقب اصحابها ولن نتساهل في هذا الامر ابداً".

ويذكر ان بذور الحشيشة "القنبز" تزرع عادة في شهر نيسان ويبدأ قطافها بعد عيد ارتفاع الصليب في ١٥ ايلول وهذا ما يدل على ان النباتات التي قيل انها زرعت لا تزال صغيرة.

... و٥ جرحى بينهم ضابط خلال دهم منزل في نبحا

بعلبك – "النهار":

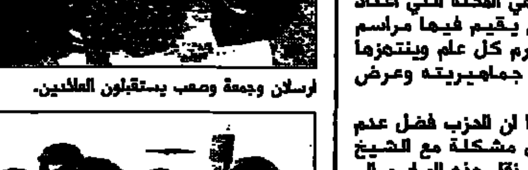
سقط امس خمسة جرحى وتضررت سيارة عسكرية لدى دهم عناصر من مكتب مكافحة المخدرات منزلاً في بلدة نبحا لاعتقال مطلوبين، وتخلل الحادث اطلاق نار كثيف فلجأ الاهالي رافقته اشتباكات بالحجار والعصي واعقاب البنادق بين القوى الامنية والاهالي. وأفيد ان بين الجرحى ضابطاً برتبة ملازم ودركيا اصيبا بحجار وشظايا زجاج الى صاحب المنزل أحمد حسين امهز (٦٠ عاماً) الذي اصيب برصاصة في يده اليمنى، وكريمتيه فاطمة وسعاد.

وتضاربت المعلومات عن الحادث فثمة من قال ان تبادلاً للنار جرى بين القوة الامنية ومسلحين مطلوبين في حي المدموم الى الجهة الغربية للبلدة، وبعضهم ذكر ان رصاصاً انهمر على عناصر الدورية لدى وصولها الى امام منزل مطلوب مما أثار استنفاراً واطلاق نار.

وتدخلت قوة من مفرزة طوارئ بعلبك بأمرة الملازم محمد ناصر لاعادة الامن والاستقرار وكثف قائد المنطقة العميد حلاق وآمر السرية العقيد نداف وآمر فصيلة دير الاحمر النقيب جان غضبان جهودهم لتطويق ذيول الحادث.

دفعة رابعة من سيراليون تضم ٥٠٠ شخص

"لا تنسوا بقية المحاصرين في فريتاون"



ارسلان وجمعة وصحب يستقبلون العائدين.



عناق ودموع.



عبير حب الله تُقبل ارض المطار.

كتب رضوان عقيل:

في الاولى والنصف بعد ظهر امس وصلت الدفعة الرابعة من اللبنانيين العائدين من سيراليون في طائرة "جمبو" تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط وفيها ٥٠٠ راكب بينهم ٥٠ طفلاً.

وطرأ تأخير على موعد وصول الطائرة لاكثر من ٨ ساعات بسبب ابلاغ سلطات مطار كوناكري قائد الطائرة عدم امكان تزويدها الوقود، مما استوجب انتقالها الى داكار في السنغال للتزود وقوداً.

واستقبل العائدين وزير المغتربين طلال ارسلان والمدير العام للوزارة هيثم جمعة ورئيسة مصلحة الملحقين الاغترابيين فرح بري على رأس وفد من الملحقين.

"لا تنسوا"

بعد نزول العائدين خاطب احدهم ارسلان قائلاً: "نشكركم على جهود وزارة المغتربين التي تقوم بواجباتها، لكن رسالتي اليكم الا تنسوا بقية اللبنانيين المحاصرين في فريتاون".

وروى العائدون ان الوضع في سيراليون ما زال مضطرباً وان قلة من اللبنانيين ظلت في فريتاون لمواكبة التطورات. ولجأ عدد آخر الى مناطق بعيدة عن العاصمة، مثل صفدو وكنما.

وقالت احدى العائدات، سمية سلوم، انها غادرت بلدة جبرايل العكارية عام ١٩٢٨، وكانت في السادسة عشرة، وعادت امس بعد ٦٠ عاماً للمرة الاولى الى لبنان. ولانها لا تقوى على المشي الا بمساعدة الآخرين، فقد نزلت سلم الطائرة متكئة الى كتف احدى المضيفات، وبدت تجاعيد الزمن على وجهها المتعب وهي تروي حكاية عذاب طويل وبلا طائل اختزنتها في غياهب القارة السوداء، اذ لم تحمل من سيراليون سوى كيس "نيلون" صغير يحوي تنورة وعلبة دواء، وخلفت وراءها جنى العمر وسمر الليالي لعسكر سيراليون وعصاباتها، وحتى جواز سفرها وهويتها لم تستطع احضارهما فعادت الى عكار من دونهما!

وأكدت عائلة اخرى من بلدة رحبة في عكار انها وصلت الى غينيا مع عائلتها بواسطة مركب صيد و"امضينا ساعات عدة قبل ان نصل الى الشاطئ". وشكرت الجالية اللبنانية في كوناكري على المساعدات التي قدمتها.

ولفتت المستقبلين الفتاة عبير حب الله (١٦ عاماً) من مدينة صور، اذ انها فور اجتيازها الدرجة الاخيرة من سلم الطائرة ركعت وقبلت ارض المطار وتحدثت بعربية مكسرة قالت: "للمرة الاولى أعرف هذه التجربة المرّة في سيراليون. قبّلت الارض اللبنانية لانها وطني الحقيقي".

واضافت: "اشكر سفيرنا في فريتاون محمد نيب، وافراد الجالية اللبنانية في غينيا كافة".

من جهته نائب رئيس المطار خالد صعب اوضح لـ"النهار" ان المسؤولين في المطار "يقدمون كل التسهيلات اللازمة للآتين من سيراليون، ووزارة المغتربين تؤمن لهم كل المساعدات المطلوبة".

ارسلان

وقبيل موعد هبوط الطائرة تحدث ارسلان الى الصحافيين وكان معه الحوار الآتي:

● كيف ترى عملية نقل المغتربين من سيراليون؟



عجوز عائدة. (محمود الطويل)

– منذ خمسة ايام ونحن نرسل الطائرات في شكل شبه يومي لاجلاء بعض الرعايا الذين غادروا فريتاون بواسطة السفن الى كوناكري، ووصل اليوم اكثر من ٥٠٠ راكب. وهذا العمل هو من سلسلة الواجبات المطلوبة من الدولة حيال الرعايا اللبنانيين.

● لكن بعض العائلات اللبنانية، وخصوصاً الذين ما زال ابناؤها في سيراليون عاتبة على السفير نيب لمغادرته مقر السفارة الى كوناكري.

– لم تصلني اي معلومات دقيقة عن هذا الموضوع، ولا شك ان من واجباته البقاء في مقر سفارته.

● ثمة اصوات اتهمت وزارة المغتربين بالتقصير.

– رغم ما نقوم به مع المغتربين اللبنانيين نظل في شكل عام مقصرين. وضمن الامكانات المتوافرة اقول ان اجهزة الوزارة استنفرت اكثر من المطلوب. ولا انتظر شكراً من احد فهذا واجبنا، وهناك ظلم في هذا الموضوع.

● هل تجرون اتصالات باللبنانيين المغتربين خارج فريتاون؟

– هناك اتصالات وتأكدنا ان المغتربين الذين يقيمون خارج فريتاون في وضع جيد.

● هل سترسل طائرات اخرى الى كوناكري؟

– لننر اولاً من بقي في كوناكري، وستجري الاتصالات اللازمة مع الجالية والرعايا اللبنانيين.

● ما الاجراءات التي ستتبعها الوزارة لحماية المغتربين في الدول الافريقية؟

– الانقلابات والتغييرات في الانظمة السياسية للدول الافريقية خارجة عن اليد، ولا نستطيع التكهن بهذا الموضوع لأن له شقاً سياسياً.

● ما تعليقك على قرار مجلس الوزراء منح الملحقين الاغترابيين جوازات ديبلوماسية؟

– نفذ مجلس الوزراء القوانين والمراسيم وشدد على تطبيقها.

● هل تحصل اتصالات بين وزارتي الخارجية والمغتربين؟

– الوزارتان ضمن حكومة واحدة، هل تفتح كل منهما على حسابها؟

● وشكرت الامانة العامة للمجلس القاري الافريقي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم الامير الوليد بن طلال لمبادرته الى تقديم ٣ طائرات لنقل اللبنانيين من سيراليون الى بيروت. كذلك شكرت الرؤساء الثلاثة ووزيري المغتربين والخارجية.

اللجنة الاسقفية للانتشار تدعو المنظمات الى مساعدة اللبنانيين في سيراليون

رأت الامانة العامة للجنة الاسقفية لرعاية الانتشار اللبناني في العالم التابعة لمجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان "ان الاستنكار لا يفي بالواجب المطلوب حيال ما يتعرض له المغتربون اللبنانيون في افريقيا". ودعت المنظمات الدولية الى التدخل الفوري لتسهيل عودة من تبقى من اللبنانيين المنكوبين في سيراليون.

اصدرت الامانة العامة امس البيان الآتي: "ان اللجنة اذ تستهجن ما تعرض له المغتربون اللبنانيون في القارة الافريقية بدءاً من ليبيريا مروراً بزائير واليوم في سيراليون، من احتجاز وحصار واعتداءات على الممتلكات والمنازل، ترى ان الاستنكار لا يفي بالواجب المطلوب، وخصوصاً ان هؤلاء الاخوة لم يبخلوا يوماً في تقديم اي دعم ومساعدة لاهلهم ووطنهم في الايام الصعبة، انما يفرض الواجب وضع خطة عملية لرعاية الانتشار اللبناني في العالم تنسقها وتنفذها المراجع المعنية مباشرة للوقوف على حاجاته ومعالجة قضاياه الملحة او الطارئة ومساعدته للحؤول دون تكرار ما حصل في الامس القريب.

ان اللجنة، اذ تشيد بالجهود التي يبذلها المسؤولون الكبار ووزارة الخارجية عبر الاتصالات الديبلوماسية المكثفة والمساعي الحثيثة للسفير اللبناني الى تحرك وزارة المغتربين واهتمامها المتواصل، تدعو المنظمات الدولية والجمعيات والهيئات الانسانية في العالم الى التدخل الفوري لمساعدة من تبقى من اللبنانيين المنكوبين في سيراليون لتسهيل عودتهم الى لبنان وتخفيف مأساتهم".

وكان وفد من اللجنة الاسقفية لرعاية الانتشار اللبناني في العالم ضم الامين العام المهندس عبده فهد والدكتور ميلاد جرجوعي قد شارك في استقبال العائدين اللبنانيين من سيراليون في مطار بيروت الدولي والوقوف على حالهم واوضاعهم.

لماذا تُحجب القروض الانمائية عن الشريط؟

وفد نسائي يطالب الدولة بالاهتمام "كي لا تواجه عائلاتنا المستقبل الاسود"

"هل تدفعنا الحكومة الى الارتماء في سوق العمل الاسرائيلية؟ والا ما معنى تجاهل الاوضاع المعيشية والاجتماعية في المنطقة المحتلة، وعدم قيام مشاريع التنمية التي تساعد في تأمين فرص عمل لشبابنا وشاباتنا في مناطق الجنوب الحدودية"؟ تساؤل عبر عنه وفد نسائي من منطقة مرجعيون وحاصبيا أمام النائب انور الخليل، وقد جاءه ليعرض له الواقع الصعب وانسداد أفق "العمل الشريف" في المنطقة.

الوفد سلم الخليل مذكرة بمطالب ابرزها:

– الاسراع في بناء المستشفى الحكومي والمهنية الرسمية والثانوية العامة، فكلها مشاريع، الى جانب ضرورة وجودها "تساعد في تشغيل يد عاملة تواجه مصيراً مجهولاً".

– تفعيل دور الهيئات الرقابية في تنفيذ بعض المشاريع "لضبط اصول التنفيذ وعدم اهدار الاموال العامة".

– انهاء مأساة انقطاع المياه عن منطقة حاصبيا العطشى منذ نحو اشهر، والمطالبة بمباشرة ضخ المياه من مشروع نهر الحاصباني ولا سيما بعدما انجزت الاشغال المتممة.

الى غيرها من القضايا مثل تحديد موعد سنوي لمعرض اشغال يدوية وانتاج زراعي بلدي في بيروت، مما يشجع المرأة على العمل في منزلها بدل اعتمادها خيارات اخرى والعمل خارج هذه المنطقة، واقتراح اقامة مشغل بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية.

من جهته اشار الخليل الى ان "الصرخة النسائية التي تعبر عنها المذكرة سيسمعها الرؤساء وجميع المسؤولين، وهي تعكس عمق الارتباط الوطني والتمسك بالارض والدولة".

وتحدث عن توصية للجنة المال والموازنة في جلستها المنعقدة في ١٥ ايار الماضي تقضي "باعتماد قانون برنامج يمول حاجات المنطقة المحتلة انمائياً، وخصوصاً مشكلات مياه الشرب والصرف الصحي ورصد الاعتمادات اللازمة سنوياً لذلك بدءاً بموازنة ١٩٩٨. وشرح سبب هذه التوصية بالقول: "ان معظم قروض التمويل الخارجية تستثني المناطق المحتلة من عملها في المقابل تتعاطى الحكومة والمناطق المحتلة اسوة ببقية المناطق، وهذا خطأ لان المناطق المحتلة تشكل بالنسبة الينا استثناء وطنياً، وخصوصاً ان العدو يرغب الشباب والشابات في العمل لدى مؤسساته لأسباب عدة اهمها تعطيل الحياة الاقتصادية المحلية وافساد مجتمعنا".

ولفت الى "ان مشروع ضخ المياه الى حاصبيا انتهى وخلال ايام قليلة سيبدأ الضخ واكد لي وزير الشؤون الاجتماعية ان منطقة حاصبيا يشملها برنامج بناء مركز خدمات شاملة للوزارة خلال السنة المالية المقبلة. وأعلن ان تصريف كمية زيت الزيتون المصنعة في المنطقة سيبدأ بالتعاون مع التجار ووزارة الاقتصاد الوطني.

الصقيع اتلف محاصيلهم والفقر يهددهم

مزارعو راشيا وحاصبيا يطالبون بتعويضات



دلال يتوسط عدداً من المزارعين في المؤتمر الصحافي.

عقد مزارعو راشيا وحاصبيا مؤتمراً صحافياً في "محترف الفن التشكيلي" في راشيا عرضوا فيه معاناتهم بعدما تعرضت محاصيلهم ومواسمهم للتلف، وطالبوا رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الزراعة شوقي فاخوري بالتعويض عليهم لانهم مهددون بالفقر.

حضر المؤتمر مزارعون من بلدات المحيدثة وكفرمشكي وراشيا وعيحا وعين عطا والكفير والخلوات وميمس بمشاركة مدير المحترف الفنان شوقي دلال، وتلا الحاضرون بياناً جاء فيه:

"نحن مزارعو المناطق المحتلة لا نزال متشبثين بأرضنا رغم الواقع المعيشي الصعب الذي فرضته علينا قوات الاحتلال. لقد اصررنا على الاهتمام باملاكنا وزرعها، لكن مواسم الكرز والخوخ والدراق والمشمش واللوز والاجاص والتفاح والجنارك والزيتون تعرضت للتلف بسبب موجة الصقيع التي ضربت منطقتنا اخيراً.

لذا نوجه نداء عاجلاً الى رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الزراعة شوقي فاخوري، ونطالبهما بالتعويض علينا لاننا مهددون بالعوز ونناشدهما تنفيذ الآتي:

– وضع خطة طوارئ غايتها التعويض على المزارعين بعد خسارتهم آلاف الاطنان من الثمار.

– ارسال خبير من وزارة الزراعة للاطلاع على الخسائر من كثب.

– تزويد المزارعين الاسمدة والادوية الضرورية لانهم باتوا عاجزين عن شرائها بانفسهم.

– شق طرق زراعية في الاماكن الوعرة ليتمكن الاهالي من استصلاحها وزرعها في المستقبل.

– اعداد خطة سريعة لتصريف الانتاج، وخصوصاً الزيتون وزيت الزيتون المكدسين منذ ثلاثة اعوام في قرى الكفير وميمس والخلوات ومرج الزهور. فالدولة تستورد الزيتون وتبيعه باسعار متهاودة فيما مزارعو هذه البلدات يشكون ويئنون ولا من يسمع.



شجرة زيتون اصابها اليباس في راشيا.

مجموعة المراقبة تجتمع الاحد للنظر في شكويين لبنانية واسرائيلية

تعقد مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" اجتماعا الحادية عشرة قبل ظهر الاحد في مقرها في الناقورة، للنظر في شكويين قدمهما اليها لبنان واسرائيل.

وكان لبنان قدم الاربعاء شكوى ضد اسرائيل لخرقها "التفاهم" بتفجير اربع عبوات ناسفة على طريق قليا – زلايا في البقاع الغربي، مما ادى الى سقوط مواطن واصابة اثنين آخرين. وزود الوفد اللبناني مكتب الرئيس الحالي للمجموعة الاميركي ديفيد غرينلي تفاصيل الاعتداء.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان تل ابيب قدمت شكوى الى المجموعة، عقب تفجير عبوة ناسفة في تومات جزين "مما اسفر عن مقتل مدني لبناني".

ونقلت عن ممثل اسرائيل في المجموعة البريغادير ديفيد تسور "ان الانجاز الاهم الذي حققته هذه المجموعة هو اخراج المدنيين على جانبي الحدود الاسرائيلية من دائرة الاعمال الحربية التي تشهدها هذه المنطقة"، معتبرا ان المجموعة "تساعد على تخفيف الضغوط لدى الاطراف المعنيين".

وذكر تسور ان المجموعة "ناقشت في الاشهر العشرة الاخيرة ٣٠ شكوى، هي ١٧ قدمها الجانب الاسرائيلي و١٣ قدمها لبنان".

اعتداء جديد

ميدانيا أفاد مراسل "النهار" في البقاع الغربي ان قذائف مدفعية اسرائيلية طاولت مساء الاربعاء الحي الجنوبي لبلدة مشغرة ومحيط المدرسة المهنية، مما الحق اضرارا ببراد تفاح للمواطن علي شرف وبمزرعة ابقار آل شرف ونفق خمسة رؤوس بقر.

والتقطت عناصر عسكرية صورا للأضرار بغية ضمها الى ملف الشكوى اللبنانية الى مجموعة المراقبة.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة من هذا الجيش رصدت ظهرا تحركا لمجموعة مسلحة في محيط موقع سجد فاشتبكت وإياها بمؤازرة المدفعية.

● زار لفيف من ٣٣ مواطنا امس سجن الخيام في اشراف بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر. وشملت الزيارة المعتقلين: فادي احمد علي، سليمان حسن رمضان، حسن عيسى مرضة، نزيه عبدالله مصطفى، عفيف شريف حمود، شريف محمد عطوي، محمد منيف نايف، جودة علي اسماعيل، مصطفى محمد صدقة وأمين ترمس.

● نددت قيادة حركة "أمل" – اقليم الجنوب بـ "زرع العبوات الاجرامية" الاسرائيلية، داعية الى "موقف وطني جامع ضد العدوان يؤازر المقاومة في جهادها ضد الاحتلال، ويعزز متانة الساحة الداخلية وعمق العلاقة اللبنانية – السورية وخصوصا ان مرحلة ساخنة تنتظر المنطقة عقب الحلف التركي – الاسرائيلي (...)".

رئيس الاركان جال على الوحدات



رئيس الاركان بين عدد من الضباط في قيادة موقع صور. (م. ت.)

تفقد رئيس اركان الجيش اللواء الركن رياض تقي الدين قيادة اللواء التاسع المنتشر في قضاء صور وجال على وحداته المتمركزة على الخطوط الامامية، وعلى قيادة موقع صور واطلع على اوضاع العسكريين وزودهم توجيهاته.

من قتل مايا غرة؟

زحلة – "النهار":

نقلت مساء امس، الى مستشفى خوري في زحلة مايا عبدالله غرة (١٧ عاما)، جثة من منزل والديها في المدينة الصناعية، نتيجة اصابتها بطلق مسدس من عيار ٥,٥ ميلليمترات في الجهة الخلفية لسقف حلقها، وفق ما اشار اليه تقرير الطبيب الشرعي ريمون خزافة.

وباشرت الجهات الامنية والجنائية المختصة التحقيق للوقوف على ملابسات الحادث.



جثة الفتاة في براد مستشفى خوري في زحلة. (دانييل الخياط)

اعتقال متهمين بسلب في أدما



المتهمون الثلاثة (محمود الطويل)

عممت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي بلاغاً جاء فيه:

"نتيجة الجهود والتحريات والاستقصاءات التي تقوم بها عناصر قوى الامن الداخلي في ملاحقة المجرمين والمخلين بالأمن في كل المناطق اللبنانية، تمكنت ليل ١ – ١٩٩٧/٦/٢ عناصر من قوى الامن الداخلي التابعة لمفرزة استقصاء جبل لبنان من توقيف كل من:

– غسان سعد أ.ص. والدته جانيت مواليد الاشرفية عام ١٩٧٣.

– بيار بولس بـ. والدته ليلى مواليد عام ١٩٧٣.

– ايلي جرجس م. والدته ناهد مواليد عام ١٩٧٥.

في محلة ادما، بالجرم المشهود في اثناء قيامهم بانتحال صفة دورية من مكتب حماية الآداب ومحاولتهم سلب أحد المارة.

وفي التحقيق معهم اعترفوا بإقدامهم في تواريخ مختلفة منذ شهرين على ارتكاب اكثر من عشر عمليات سلب ضمن نطاق سرية جونية.

يطلب من المواطنين الذين تعرضوا لمثل هذه الحوادث الحضور الى مفرزة استقصاء جبل لبنان في مبنى تجمع قوى الامن الداخلي في محلة فرن الشباك للتعرف عليهم واجراء المقتضى القانوني".

توقيف مشتبه بهم في مقتل عجوزين في مزرعة بني صعب

نتيجة التحقيق المتعلق بالعثور على امرأتين مقتولتين داخل احد المنازل في مزرعة بني صعب في بشري، تبين انهما ادال مجيد ابي صعب (٨٣ عاماً) ومنظر جرجس جرجس (٧٢ عاماً) اللتان تقيمان في مسكن واحد.

كذلك تبين ان المرأتين العجوزين قتلتا بآلة حادة وخنقاً داخل منزل ابن شقيق ادال ابي صعب الدكتور مجيد فيليب ابي صعب. وافاد الطبيب الشرعي في الشمال عمر دبليز ان الوفاة حصلت قبل ٧٢ ساعة.

واوقف عدد من المشتبه بهم ويستمر البحث عن المشتبه به ماهر (١٨ عاماً) لتوقيفه.

فتى قضى دهسا

بعلبك – "النهار":

دهست سيارة فان في بلدة الجديدة في البقاع الشمالي يقودها عماد الحاج حسن من شمسطار الفتى ايلي قزحيا عون (٩ اعوام) الذي قضى متأثرا بجروحه. واوقف السائق.

ترك عضة على خد سيدة قبل اصطياده قرد أرعب السوديكو ٤ ساعات



في الشقة التي تسلل اليها مسترخياً على مقعد وساخراً من محاولات اسره!



كماتو، وبدت قدمه تنزف.

... محمولاً من ذيله بعدما سقط من الشجرة. (ميشال صايغ)

حلم بالحرية وطمع بالتجوال في السوديكو، فكان له ما اراد، لكنه لم يمرّ في الشارع مرور الكرام وترك في المنطقة اثراً راعباً، فخلّف ست اصابات وزرع في النفوس هلعاً وعرقل السير اربع ساعات.

لم يكن دباً ولا ضبعاً ولا مصّاص دماء، بل قرد صغير، مفعوله كبير، يزن بضعة كيلوغرامات، وقد افلت من قفصه قرابة العاشرة والنصف قبل ظهر امس من مبنى حبيس على مقربة من مدرسة الناصرة، واخذ "يسيح".

الاهالي وعناصر قوى الامن والمارة تجمعوا بالعشرات ولم يتركوا وسيلة للايقاع به الا استخدموها، وعبثاً كانوا يخططون. وحاولوا ان "يتذاكوا" عليه، فلم يخدع. قدموا اليه قرصاً منوماً في موزة، فالقى به جانباً وأكل الموزة!

مشوار

بدأ مشواره من مدرسة سان شارل ثم انتقل الى مدرسة الناصرة حيث خدش تلميذتين. وما لبث ان انهال عليه العمال ضرباً بالرفوش والمعاول، فخرج الى الشارع وصبّ غضبه على اربعة اشخاص صادفهم، ثم أوى الى الطبقة الاولى من مبنى يطون قبالة المدرسة وهو مأهول في طبقتين منه.

وعندما حاول عناصر قوى الامن ان يلقوا عليه غطاءً ليأسروه في قفص، افلت منهم وصعد الى الطبقة الثالثة، فلحقوا به، وسدّوا المنافذ والابواب وكانت "حرب ضروس" في احدى الغرف دامت اكثر من ساعتين. والنتيجة؟ لا شيء.

وبعدما نفد صبره وخارت قواه قفز من النافذة علّه يستعيد حريته، فعلق في شجرة وتوارى في احد اغصانها بضع دقائق، لكن حيلته هذه المرة لم تنطوِ عليهم اذ استعان عناصر قوى الامن ببندقية وكان آخر الدواء الكيّ: طلقتان وهوى القرد مضرجاً بدمائه، في الثالثة والربع بعد الظهر.

"ليك ملا قصة"

صاحبه، ايلي البنّا، لم يرحّب بالصحافيين الذين تهافتوا ليسألوه هل القرد ملقّح، ولم يبدِ استعداداً للتحدث الى احد واكتفى بالقول: "فلت من القفص، وليك ملاّ قصة عملوها"!

نفق القرد، لكن ما كانت حصيلة "جولته" السريعة في الشارع وما حلّ بمن خدشهم؟

كميل كماتو شاب في السابعة عشرة كان أحد "الضحايا"، حاول ان "يروّض" القرد قبل دخوله المبنى، فأحضر له موزاً وخبزاً واخذ يتودد اليه، وكان بدأ يتجاوب لكنه سرعان ما أجفل عندما رأى العناصر الامنية تقترب، فخدش كماتو في يده ورجله واختفى كالبرق.

الجرحى الستة نقلوا الى مستشفى رزق في الاشرفية حيث عولجوا وغادروا قرابة الاولى والنصف بعد الظهر. وأوضح طبيب الطوارىء الدكتور مروان صفا ان اعمار المصابين راوحت بين الخامسة والثالثة والثلاثين، والاصابة الابلغ كانت لسيدة نالت عضّة في وجنتها، واقتصرت بقية الاصابات على خدوش طفيفة في الايدي والارجل. وأشار الى ان المصابين عولجوا بأقراص مضادة للالتهابات وبحقن للكزاز لمن فاقت اعمارهم العشرة، واتصلت ادارة المستشفى بوزارة الصحة التي تولت تأمين حقنهم ضدّ مرض الكلب الذي يحمله القرد غالباً في فمه اذا لم يكن ملقحاً".

انها قصة قرد حلم بحريته، فحرم منطقة السوديكو حريتها ٤ ساعات!

زياد حرفوش

... قبل الحرب كانت ثيران

قبل الحرب، جاء ليون كربات بثيران من اسبانيا الى بيروت لممارسة رياضة مصارعة الثيران، وعندما بلغت محلة باب ادريس، افلتت من عقالها وراحت تهاجم كل من يرتدي قميصا احمر. يومها، استنفرت عناصر قوى الامن واطلقت النيران، فأصيب رجلان قبل ان تعود الثيران الى "مقرها سالمة".

فالحمدلله ان الاضرار اقتصرت على خدوش وعضة من القرد، ولم يصب احد بالطلقتين اللتين انزلتاه من على الشجرة.

"الادارة المدنية" تدشن مجمعا تجاريا في ميس الجبل

بثت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية ان "ادارة الشؤون المدنية" الاسرائيلية في القطاع الغربي للشريط الحدودي المحتل، دشنت امس مجمعا تجاريا في بلدة ميس الجبل.

واقيم احتفال في المناسبة حضره قائد اللواء الغربي في "جيش لبنان الجنوبي" المقدم عقل هاشم ممثلا قائد هذا الجيش اللواء انطوان لحد والمقدم معن الذي مثل رئيس "الشؤون المدنية".

والقى هاشم كلمة تناول فيها معاناة الحدوديين "من المضايقات اليومية التي يتعرضون لها في خروجهم من الشريط ودخولهم اليه".

احتراق ٧ سيارات في الجديدة في ظروف غامضة

ادعى كل من ماغي الياس ابو الياس (٣٠ عاما) وفرنسيس جوزف طايع (٤٤ عاما) وروجيه رزق الله ابو الياس (٢٤ عاما) ومارون موريس ابو الياس (٣٠ عاما) والياس لطف الله ابي الجميل (٥٨ عاما) لدى مخفر جديدة المتن، ان سبع سيارات لهم تعرضت للحريق في ظروف غامضة قرابة الساعة الاولى فجر الاربعاء ٤ حزيران.

وحضر المحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان فيصل حيدر ووضع يده على القضية، واشار بتكليف خبير من الدفاع المدني تحديد اسباب الحريق.

تعطيل صاروخ طيران في الطريق الجديدة

افاد تقرير امني ان عمالا يقومون باعمال حفريات في "مشروع فايد السكني" في ارض جلول – محلة الطريق الجديدة، عثروا على صاروخ طائرة من مخلفات الحرب يزن نحو ٥٠٠ كيلوغرام. وحضر الخبير العسكري وعمل على تعطيل الصاروخ.

فتح طريقي عيناتا – الارز وعيون أرغش

أعادت فرق الاشغال العامة فتح طريق عيناتا – الارز وطريق عيون ارغش، فبات السير سالكا على خطين عليهما. وكانت الجرافات عملت طوال عشرة ايام على جرف الثلوج وازالة الاتربة والحجارة المنهارة على الطرق.

يذكر ان طريق الارز – عيناتا تنقطع سنويا منذ بداية موسم الشتاء ويستحيل فتحها الا بحلول اوائل الصيف، كونها معرضة لمناسف الثلج التي يزيد ارتفاعها احيانا عن عشرة امتار وابرزها نساف "البطريرك".

من رسائل القراء

لنقم بمراجعة نقدية

لفت انتباهي المبادرة التي اطلقتها قيادة "حزب الله"، والهادفة الى توحيد صفوف القوى الوطنية الاسلامية في لبنان. وترجمت مبادرتها هذه باجراء لقاءات مع قادة الاحزاب اللبنانية على مختلف انتماءاتهم الفكرية والعقائدية (اليسارية واليمينية والاسلامية)، باستثناء التيار العوني وحزبي الاحرار والكتلة الوطنية، وذلك لاعتبارات تتعلق بموقف تلك القوى من العلاقة مع سوريا، يضاف الى استثناء تلك القوى منظمة العمل الشيوعي وأمينها العام محسن ابرهيم باعتبار ان هذا التنظيم صار غائبا الى حد بعيد عن ساحة العمل السياسي باستثناء التحرك المناسباتي للسيد ابرهيم. (جريدة "النهار" عدد ١٩٧٢٣ تاريخ ٥ ايار ١٩٩٧ الصفحة السادسة بقلم ابرهيم بيرم).

بادئ بدء لا بد من التأكيد على أهمية مبادرة "حزب الله" كونها الاولى من نوعها بعيد غياب طويل عاشت خلاله الساحة الوطنية فراغا لم تعرفه من قبل، وتكمن ضرورة المبادرة في كونها تلبي حاجة موضوعية، كما انها مقرونة بوثيقة سياسية وزعت على مختلف القوى المعنية بغية الاطلاع عليها ووضع الملاحظات بغية اقرارها.

(...) ان اية محاولة لاعادة استنهاض العمل الوطني والاسلامي في لبنان لن يكتب لها النجاح المطلوب ما لم تستند اولا الى مراجعة نقدية شاملة وجريئة لكل الاطراف المدعوة اليوم، بعيدا عن الذات، والى استخلاص الدروس والعبر، وثانيا ضرورة فتح الحوار على مصراعيه داخل صفوف احزابنا من جهة وجماهيرها من جهة اخرى وخاصة ان الاحزاب والقوى الوطنية مرت، وعلى مدى العشرين عاما المنصرمة، في العديد من التجارب عبر صيغ وأطر تنظيمية كان اطولها تجربة المجلس السياسي المركزي الذي اعلن عن حله عشية خروج مقاتلي المقاومة الفلسطينية من بيروت صيف ١٩٨٢. ثم بدأت تتوالى علينا الجبهات، فمن جبهة المقاومة الوطنية الى جبهة الخلاص فالجبهة الوطنية الديموقراطية ... الخ. كنا دائما نملل ونطبل لولادة الخلف دون ان ندري اسباب تلاشي السلف. اليوم وبعد غياب اكثر من عشر سنين، تطرح قيادة "حزب الله" مبادرة لتوحيد صفوف كل القوى المقاومة، ودعوتها الى تحمل المسؤولية في الدفاع عن الوطن والمشاركة في اعادة بنائه.

من هنا ندعو:

اولا: الى ضرورة مبادرة كل الاحزاب الى اجراء مراجعة نقدية جريئة وشاملة لمجمل افكارها وسياستها وتحالفاتها، خاصة بعد سلسلة التطورات التي عصفت بالعالم بدءا بتفكك الاتحاد السوفياتي الى انهيار المعسكر الاشتراكي وصولا الى حالة التفكك والتشتت التي يعيشها الوطن العربي، واستفحال ازمات حركة التحرر العربية.

ثانيا: ان تقدم جردة حساب لقواعدها وكوادرها وجماهيرها، وان تمتلك الشجاعة وتطلعنا على الاسباب والمواقع والدوافع التي حالت دون تمكنها من استمرار مقاومتها الاحتلال الصهيوني.

ثالثا: ان تعترف قيادات احزابنا بأخطائها وخاصة بالخطأ التاريخي يوم تخلت عن دورها وتركت شعبها تائها لحظة كان في اشد الحاجة لمن يقوده في مواجهة عمليات شارون غداة اجتياحه لعاصمة العرب واميرتهم بيروت صيف ١٩٨٢. حينها بدلا من الرد ورص الصفوف والمواجهة، جاء اعلان حل "الحركة الوطنية" وبدء مرحلة جديدة هي مرحلة "عسكري دبّر راسك"، ليسجل سابقة في مسيرة الشعوب المقاومة الاحتلال وعدوانه.

نحن اليوم امام فرصة جديدة، ولكي لا يكون الكلام عن العمل الوطني مجرد كلام الهدف منه تسجيل موقف سياسي، وبسبب ما هو مرتقب من تطورات سيشهدها العالم العربي، وانعكاساتها على لبنان عامة وجنوبه خاصة، علينا ان نكون اكثر جرأة وصراحة مع انفسنا ووفاء للشهداء، كل الشهداء، فهل تبادر؟

صور – عماد سعيد

سيذكر التاريخ

كانت زيارة البابا للبنان زيارة بيئية ايضا. تعجب الزفت وتنفست الحيطان وأشرق وجهما، ومر المقص يقص شعر الاشجار والنبات على الطريق، وضحكت وجوه القناديل التعيسة، وتلونت السماء، وكان صيف وشتاء على الطرق الدولية، فالخط الذي سلكه قداسته كان له حظ من النظافة، واما الخط الثاني فقد نال البركة الرسولية وهو رازح تحت الاهمال والنفايات.

ثورة في عالم النظافة لم نشهد لها مثيلا، فيا ليت قداسته يقيم عندنا في موسم الصيف ليتنزه على طرقاتنا ذهابا وايابا فننعم ببركته وبمثابرة علم البلديات.

خلال يومين فقط كثر النشاط على خط واحد للطريق وكأني بهم يقولون لقداسته: ممنوع على قداستك ان تكسر البروتوكول وتسلك غير الطريق المنظفة، طريق الايمان، لان النظافة من الايمان، ممنوع على قداستك ان تنظر وراء جدار اعلام مستقبليك. لانه لا يحق لقداستك ان ترى ما وراء الكواليس.

مجيئك الاول أظهر عظمة البلديات والادارة ليومين فقط، واننا في انتظار مجيئك الثاني ولو بعد الفي سنة اخرى لكي ترى مجد لبنان، مجد الغابات التي تصحرت ومجد البساتين التي غزتها حضارة الباطون، مجد الحارات التي بنتها الايادي السخية بعرق الجبين، مجد العمارة اللبنانية، مجد القرميد موطن السنونو وملتقى العصافير وحمام السلام.

مجد البحر الذي اكل اجدادنا من خيراته، ومجد التراب والحفافي والجبال والسهول، مجد الينابيع التي كنا نحسد عليها نستقي من مياهها، مجد السواقي التي اصبحت مكبا للنفايات ورواسب المعامل والمصانع، مجد الاودية التي اضحت مسرحا للدمار والموت، مجد الانسان اللبناني الذي اصبح شاهد زور على موت الطبيعة والحيوان والنبات.

سيذكر التاريخ هذه الزيارة. وستذكر الطرقات التي مر قداسته عليها ايضا، لانه كتب لها ان تكون شعارا للنظافة ولو ليومين، ليحق فيها القول: طريق النظافة والمدنية تمر بالمطار عبر المتحف وبعدها ثم مرورا بيكركي وحريصا فجونيه والمرفأ.

فهنيئا للزائر الكريم، وهنيئا لنا لاننا تعلمنا دروسا لن ننساها، وعايشنا ولو لساعات واكتشفنا ولو ليومين مواهب وقدرات للادارة لم نعهدها من قبل.

نعم ان الزيارة ايضا صبت في خانة البيئة وارشدتنا الى حضارة غرقت في عالم النسيان، فالشموع التي اضيئت لتطهر القلب والجسد ساهمت في تطهير الارض، بعض الارض، من الشوائب والنفايات، وغطت الاعلام الصفراء والبيضاء بعض شوائب جدران الابنية التي شوهت المعالم. وغداً عندما نمر على طريق قداسته سنقرأ، ولو ليومين فقط بعد الرحيل وبدون ان نعود ونتذكر الشعارات التي كانت تزين الجدران والطرقات ابان الحرب، سنقرأ في عمق ضميرنا هذا الشعار: "قداسته مر من هنا".

ان مجيء قداستك الى لبنان هو تجربة فذة، تسابقت الدولة للسلام على بطل السلام، وتسابق الشعب والادارة للتمويه بمعالم الزينة على ما تبقى من طرقات وجدران تارة بالكلس وطورا بالنخيل والاعلام، كل ذلك للتعبير ولو ليومين متتاليين عن المحبة وحسن الضيافة.

فيا ابانا الذي في روما قدسنا مجيئك في ملكوتنا المعذب، فكانت مشيئتك ان تباركنا على ارضنا. اعطنا الدفع ان نحافظ على ملكنا وبيئتنا لنستحق ان نعيش يوماً، واغفر زلاتنا وأشح عينيك عن تفاهاتنا واخطائنا كي نتعلم ان نغفر لأقرب المقربين الينا، وصلّ لأجلنا ولأجل بيئتنا ومجتمعنا كي نتمتع بالنعم التي منحها لنا ربنا لنتدارك ما فعلته ايدينا بوطننا وننجو من شر العاقبة التي تنتظرنا، آمين.

جورج يونس

زيارة الوفد السوري انتهت بعشاء المصالحة في بعبدا



من اليمين: الوزير بويز والرئيس الحريري والوزير الشرع والرئيس الهراوي والسيد خدام واللواء كنعان في بعبدا.



خدام يتحدث الى الصحافيين والى جانبه الرئيس الحريري. (دالاتي ونهرا)

الرئيس بري مستقبلاً خدام في عين التينة. (حسن ابراهيم)

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

تركيا، هذه الظروف يحاولون تجييرها في اتجاه الخارج. ولا اقول الحكومة التركية، لان الحكومة التركية في واد وسلطات اخرى في تركيا في واد آخر. واستطيع القول انه ليس لدى الجانب التركي ما يؤكد او يثبت ان هناك اي مساعدة تذهب من سوريا الى حزب العمال الكردي التركي. نحن كما اعلنا مرارا نريد علاقات جوار حسنة مع تركيا ومع الدول الاسلامية المحيطة بنا، مع تركيا ومع ايران، وهي دول الجوار وبيننا وبينها تاريخ طويل. ما هي مصلحة سوريا في ان تكون هناك حال من قلق للاتراك في تركيا؟ لا مصلحة لنا في ذلك اطلاقا، ولا يمكن ان تشجع سوريا، اي عمل ضد اي بلد، عربي كان او غير عربي لكن، كما قلت هذه الحملة مبنية على الظروف الداخلية في تركيا. والاحتمالات كثيرة ولا يقتضي الوقوف عندها كثيرا.

● هل من امل جديد في مستقبل عملية سلمية في ضوء تسارع التطورات في المنطقة كلا؟

– سياسة الحكومة الاسرائيلية اغلقت الابواب، وما لم تعد الحكومة الاسرائيلية النظر في سياساتها في شكل جذري لا احد يستطيع القول ان هناك آفاقا امام استئناف العملية السلمية".

● الى اين تتوقعون ان تصل هذه الحملة التي تحدثتم عنها بعدما شاهدنا مباشرة التحرك التركي على الحدود العراقية؟ وهل تشعرون ان الضغوط المتزايدة يمكن ان تصل الى سوريا وما هي حدود هذه الضغوط؟

– اولا ما يجري على الاراضي العراقية لا يعني العراق فقط وانما يعني الدول العربية كلها. الشركة التركية – الاسرائيلية هي شركة امنية وسياسية واقتصادية تستهدف السيطرة على المنطقة، تستهدف الارض العربية، تستهدف المصالح العربية وبالتالي علينا جميعا ان نعمل ما نستطيع لان تعيد تركيا النظر في هذه السياسة لان ليس في مثل هذه السياسة على الامد القريب والبعيد مصلحة لتركيا ولا تساعد في تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة. ونأمل في ان يؤدي العمل العربي المشترك الى ايجاد اقتناع جديد لدى الجانب التركي، وان يعيد النظر ويدرك ان علاقاته مع العرب هي الافضل والاصوب.

● في حال لم تعد تركيا النظر ما هو الافق المستقبلي الذي تتوقعون؟

– هذا الامر يناقش في الاطار العربي.

● مثلا قطع علاقات ديبلوماسية مع تركيا؟

– هذا الامر غير مطروح. والامور لا تناقش بقطع العلاقات الديبلوماسية. يجب ان نبحث عن قنوات حوار مع تركيا لاقناعها بان صواب العلاقة الحقيقية والجدية هو مع الجانب العربي وليس مع الجانب الاسرائيلي.

● هل ستعاد العلاقات السورية – العراقية لان هناك وفودا اقتصادية تتبادل الزيارات بين البلدين؟

– هناك وفود تجارية تذهب بين البلدين لتخفيف المعاناة عن الشعب العراقي ولم تتحدث عن بعد سياسي لمثل هذه الوفود.

"نتعامل مع الدولة"

● كثر الحديث في لبنان في الفترة الاخيرة عن حوار بين بكركي والقيادة السورية هل هذه المعلومات صحيحة وما هو تعليقكم على هذا الامر؟

– بالنسبة الينا الامر لا يتعلق بحوار مع هذه الجهة او تلك. نحن نريد ان تكون علاقاتنا جيدة مع جميع المرجعيات الروحية والمدنية في لبنان. وهناك اناس يذهبون ويأتون ينقلون الينا كلاما جيدا ويسمعون كلاما جيدا اما الحوار، حوار حول ماذا؟ حول ماذا يمكن ان يجري الحوار؟ اي امر يتعلق بلبنان او بسوريا يكون بين الدولتين وليس بين المرجعيات المدنية او الدينية. الحوار يكون بين الدول نحن دولة ونتعامل مع الدولة اللبنانية التي نعتبر انها قدمت انجازات هائلة الى لبنان واعادت الى لبنان الامن والاستقرار واعادت الى اللبنانيين البسمة ومكنتهم من ان يعيشوا في بلد مستقر آمن وان يستعيدوا الطموح نحو المستقبل وان يتطلعوا الى المستقبل بكل اطمئنان.

● في ضوء الاحتقان على الصعيد الاقليمي والتحالف العسكري بين تركيا واسرائيل هل تتوقعون حربا عسكرية؟

– لا نريد ان نتوقع ولن نستنتج، ونأمل في الا يخطئ احد في الحسابات.

وفي الثانية عشرة والنصف انتقل الحريري ومعه كنعان الى عين التينة واجتمعا برئيس مجلس النواب نبيه بري مدة ساعة ثم عادا الى قصر بعبدا فيما بقي خدام والشرع وبويز مجتمعين بالرئيس الهراوي.

وفي الاولى والنصف، اقام الهراوي مأدبة غداء تكريمية لخدام والشرع شارك فيها الحريري وبويز وكنعان.

عند بري

وفي الثالثة انتقل خدام والشرع الى عين التينة للقاء بري، ورافقهما الحريري وكنعان.

وجرى لخدام والشرع امام دارة بري استقبال رسمي، وادت له التحية ثلة من شرطة المجلس بعدما عزفت الموسيقى نشيد قوى الامن الداخلي.

استمر الاجتماع حتى الخامسة والربع دار على اثره بين خدام والصحافيين الحوار الآتي:

● هل توصلتم الى نتائج ايجابية؟

– دائما اللقاءات مع الاخ ابو مصطفى (بري) جيدة وايجابية ومفيدة وناقشنا كل المواضيع المتعلقة بالوضع العربي في المنطقة ونتائج الجولة التي قام بها الوفد السوري في الدول العربية واستخلصنا اوجه العمل المشترك من اجل التوصل الى وضع افضل.

● تردد ان زيارتكم لقصر عين التينة هي لتقريب المسافة بين عين التينة وبعبدا فهل هذا صحيح؟

– هذا الكلام غير صحيح فليست هناك مسافة بين قصر بعبدا وعين التينة. وهل جئت مرة الى بيروت ولم اقم بزيارة الاخ ابو مصطفى؟.

● هل نقلتم رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس نبيه بري؟

– الرسالة التي حملتها الى الدولة اللبنانية هي لشرح الزيارة التي قمنا بها للدول العربية واطلاع اشقائنا في بيروت على نتائج هذه الجولة لاننا نعمل معا في كل المجالات، ولاسيما منها ما يتعلق بقضية الصراع العربي – الاسرائيلي.

● هل يصح القول ان العلاقات بين الرؤساء الثلاثة ايجابية اليوم؟

– دائماً هي ايجابية، علامَ هم مختلفون؟ ليس هناك اي خلاف بين فخامة الرئيس او دولة الرئيس، هم يعملون جميعا في اطار مصلحة الدولة اللبنانية.

● هل من خطوات ملموسة للقاء بين الرئيسين؟

– يلتقوا.

● الى اين انتم متوجهون؟

– زيارة للرئيس الحريري.

عند الحريري

وزار خدام والشرع وكنعان في الخامسة والنصف الحريري في دارته في قريطم. واستمر اللقاء حتى السادسة والربع.

العشاء والمصالحة

● اثر ذلك اعلنت مصادر قريبة من بري انه تلقى عصرا اتصالا هاتفيا من رئيس الجمهورية دعاه فيه الى مأدبة عشاء يقيمها مساء في قصر بعبدا ويشارك فيها خدام والشرع.

على ان مصادر رئاسة الجمهورية اعلنت لاحقا ان الهراوي تلقى اتصالا من خدام الذي قال له: "سنتناول العشاء الى مائدتك".

وقرابة الثامنة وصل بري الى قصر بعبدا فطاردته الكاميرات الى مكتب رئيس الجمهورية. ونقل عن الهراوي قوله لصحافيين طلبوا منه مصافحة بري امام الكاميرات: "الرئيس بري في منزله فكيف اصافحه؟".

وبعد نحو ثلث ساعة وصل الحريري وخدام والشرع وكنعان والوزراء ميشال المر وبويز وشوقي فاخوري، وتناول الجميع العشاء الى مائدة القصر.

وانتهى العشاء قرابة العاشرة الا ربعا ولم يدل بري لدى مغادرته باي تصريح، فيما اكتفى الحريري بان "الامور عادت الى طبيعتها"، نافيا ان يعني ذلك عودة "الترويكا".

بيئة وتراث

الخازن ينفي ما ورد على لسانه و... "النهار" تؤكد

أهالي شننعير ومختارها يصعّدون الحملة على المقلع: حياتنا جحيم والسلامة مفقودة والقانون لا يطبّق

لا تزال قضية كسارات شننعير ومقالعها تتفاعل في أوساط اهالي البلدة. فبعد البيان الذي اصدره هؤلاء أول من امس وحمّلوا فيه النائب رشيد الخازن مسؤولية "طحن الجبال والقضاء على الغابات"، وجه مختار شننعير جان نمرا باسمه وباسم الاهالي امس كتاباً الى وزير البيئة اكرم شهيب وصفوا فيه الوضع المأسوي الذي آلت اليه منطقتهم، بدءاً بـ"الانفجارات شبه المتواصلة" مروراً بـ"الغبار والاوساخ والوحول" وانتهاء بـ"الشاحنات وما تسببه من اضرار".

واشار البيان الى "ان قراراً صدر بوقف العمل في المقلع لكنه لم يطبق، مما حوّل حياتنا جحيماً"، مناشدين شهيب "الاقدام فوراً وبكل جرأة على قفل المقلع المذكور من دون اعطائه اي مهلة تفادياً لوقوع مزيد من الضحايا البشرية وغير البشرية".

وفي ما يأتي نص الكتاب:

"ما ان استبشرنا خيراً بقرار قفل الكسارات القديمة في منطقتنا حتى فوجئنا بمقلع جديد فتح بموجب رخصة تحت ستار "استصلاح الارض".

وما ان هدأت اصوات المدافع الراعبة حتى بدأ دوي الانفجارات يهز كياننا ويصدع منازلنا ويقض مضاجعنا.

هذا هو واقعنا منذ اكثر من ستة اشهر:

– انفجارات شبه متواصلة تهز البيوت والاجساد وترعب الناس ليلاً ونهاراً وفق مشيئة القيمين على المقلع.

– غبار واوساخ ووحول طاولت البشر والممتلكات وحولت ما تبقى من الاخضرار رماداً وسواداً.

– شاحنات تعمل ليل نهار وسائقون لا يأبهون لراحة المواطنين وحياتهم ولا يعيرون القانون اي اهمية.

– خوف دائم على حياتنا وسلامتنا من امكان ان يصادف مرورنا عملية تفجير او عبور شاحنة اعمى الغبار عيني سائقها.

– اجمل منطقة على اجمل رابية خضراء تحولت سواداً ورماداً بفعل "استصلاح الارض".

– طريقنا حرثتها الاتربة بعدما كانت معبدة ونظيفة.

– اجري كشف فني على المكان وسجّلت المخالفات. ثم صدر قرار بوقف العمل في المقلع لكنه لم يطبق. لماذا؟ لا نعلم.

امام هذه الحقائق، اصبحت حياتنا من كل جوانبها جحيماً، فالحياة مهددة والسلامة مفقودة والصحة رهينة قانون لا يطبق.

النباتات ماتت والجمال شوّه والبشر مهددون كل ساعة والراحة والهدوء فقدا.

اننا نناشد وزير البيئة الاقدام فوراً، وبكل جرأة ومن دون الاخذ في الاعتبار اي مصلحة شخصية او سياسية، على قفل المقلع المذكور مع المراجع المختصة تفادياً لمزيد من الضحايا البشرية وغير البشرية، ليشعر ابناء المنطقة بأن هناك من يحمي مصالحهم من شرور العابثين بالقانون مهما علا شأنهم، آملين ان تتجاوبوا معنا سريعاً رحمة بالناس والبيئة والجمال.

انما نناشدكم الاقدام فوراً، وبكل جرأة ودون الاخذ بعين الاعتبار اية مصلحة شخصية او سياسية على اقفال المقلع المذكور مع المراجع المختصة بالقفل، دون اية مهلة، تفادياً لمزيد من الضحايا البشرية وغير البشرية، ليشعر ابناء المنطقة ان هناك من يحميهم ويحمي مصالحهم الجماعية من شرور العابثين بالقانون مهما علا شأنهم وركب الغرور رؤوسهم آملين تجاوبكم السريع رحمة بالناس والبيئة والجمال.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

١٩٩٧/٦/٤

عضو اختياري — عضو اختياري — المختار

جان ابي هايا — جان نمرا

صورة عن الصفحة الثانية من كتاب اهالي شننعير ومختارها مذيلاً بالتواقيع.

الخازن يردّ!

من جهة ثانية، تلقت "النهار" رداً من النائب رشيد الخازن في قضية مقلع شننعير، اورد فيه ما يأتي:

"فوجئت بجريدة "النهار" تنشر في عدد ٥ حزيران تصريحاً منسوباً الي تعرضت فيه لوزير البيئة اكرم شهيب رداً على موقفه من كسارة مزعومة في شننعير.

وفوجئت في اليوم التالي برد مصدر مسؤول في وزارة البيئة هاجمني بسبب موقف ومضمون التصريح المزعوم في "النهار". وقرأت في اليوم الثالث بياناً لاهالي شننعير يتعرض لموقفي وكأنه صدر فعلاً.

وتبياناً للحقيقة اوضح ان اياً من مندوبي "النهار" لم يتصل بي ولم ادل تالياً بأي تصريح او موقف لهذه الجريدة. وقد ابلغ الي الوزير اكرم شهيب انه لم يكلف احداً الرد على تصريحي المزعوم.

واؤكد ان موضوع الكسارة في شننعير غير صحيح، وكل ما نقوم به استصلاح ارض نملكها منذ ١٩٧٢ ولدينا مشروع باقامة مجمع سكني عليها. وقد حصلنا على رخصة رسمية لاستصلاح هذه الارض ولا نية لدينا لاقامة كسارة في هذا المكان. اما المعلومات التي اوردتها جريدتكم نقلاً عن مكتب عماتوئيل للدرس والاشغال فعارية عن الصحة.

وفي ما يتعلق بالرد المنسوب الى اهالي شننعير، فهو خال من اي توقيع او اسم، وقد اتصل بي عدد كبير من اهالي شننعير ونفوا ما نشر عن لسانهم.

* "النهار" تؤكد من جهتها ان احد مندوبيها اتصل فعلاً بالخازن ونشر تصريحه في عدد الثلثاء الثالث من حزيران لا الخامس منه. وقد نفى فيه وجود الكسارة في ارضه واكد حصوله على رخصة بناء (وهو ما اشارت اليه "النهار" يوم الثالث من حزيران مستقية هذه الواقعة من كلامه والا كيف عرفت بالامر؟).

وتؤكد "النهار" ايضاً ان البيان الصادر عن اهالي شننعير نشر في عدد امس بعدما وردها مباشرة من الاهالي.

اقفال علم في برج حمود.

اهالي برج حمود ونواب المنطقة أضربوا ضد المكب

"سنصعّد تحركنا اذا تجاهلتنا الدولة" الامراض الصدرية تتضاعف والحشرات تهاجم المواطنين

النائب جوخادريان يتحدث الى الصحافيين، وقد بدا الى جانبه خاتشيك بابكيان، وسيبوه هوفنانيان، جورج قصارجي، وشاكر ابو سليمان.
(رافي بربريان)

احتجاجاً على تأخر الحكومة ومماطلتها في تنفيذ القرار الصادر عن مجلس الوزراء والقاضي بقفل مكب برج حمود نهائياً في ٣٠ أيار ١٩٩٧، وبعد تردي الاوضاع البيئية في المنطقة حيث أصبح من المستحيل على الأهالي تحمل وجود المكب في منطقتهم، دعا حزب الطاشناق أمس الى تنفيذ إضراب تحذيري في ساحة برج حمود، بين الثانية عشرة والاولى بعد الظهر في حضور نواب الارمن. وقد استجابت منطقة برج حمود للدعوة فاقفلت المحال التجارية ابوابها، وتجمهر في الساحة جمع من اهالي المنطقة وفاعلياتها وعدد من وسائل الاعلام.

واثناء الاعتصام، تحدث امام الصحافيين النائب خاتشيك بابكيان فقال: "الجميع يعلم ان المنطقة تعاني الامرين من جراء وجود مكب برج حمود. والناس صبرت بناء على وعود قطعتها لها الدولة، وتعهدات صريحة وجازمة ان المكب سيقفل آخر أيار. اليوم دخلنا شهر حزيران، وما زال المكب على ما هو. لهذه الاسباب تم اجتماع بين كتلة النواب الارمن وحزب الطاشناق وتقررت هذه الخطوة اليوم وستليها اجراءات لاحقة".

هاغوب جو خادريان

ثم تكلم وزير البيئة السابق هاغوب جو خادريان: "هذا الموضوع مزمن، ونحن نحاول معالجته منذ فترة طويلة. وبعد اتصالات عديدة مع المسؤولين وعدونا بقفل المكب في نهاية ايار ١٩٩٧. ولسوء الحظ وصلنا الى هذا التاريخ والمكب لا يزال يعمل كالسابق، امام هذا الواقع لم يكن في امكاننا التزام الصمت، فطرحنا سؤالاً في مجلس النواب على وزير البيئة، وكان الجواب انه بسبب تعثر مباشرة العمل في محرقتي العمروسية والكرنتينا، تم التأخير. والعملية تنتظر ان يبت مجلس الانماء والاعمار العقود التي كان يجب توقيعها من أجل إعادة تأهيل المحرقتين".

اضاف: "يفهم من هذا الكلام ان اهالي العمروسية سيقومون ربما بتظاهرات جديدة من أجل منع المحرقة من العمل. وهذا يعني انه اذا لم تعاود محرقة العمروسية عملها، فان مكب برج حمود سيواصل العمل فيه اعتيادياً.

لذا نقول انه اذا تظاهر ابناء العمروسية فنحن ايضاً سنتظاهر".

ورداً على اسئلة الصحافيين في شأن الخطوات اللاحقة اوضح: "الخطوات ستقررها كتلة النواب الارمن مع حزب الطاشناق، فنحن نجتمع كل اسبوع ونأخذ القرار في هذا الخصوص. واعتقد اننا سنلتقي مجدداً خلال الاسبوع المقبل، وسنتوصل الى تحديد خطوة ثانية تصعيدية، اذا لم يتجاوب معنا المسؤولون".

وتابع: "ان مكب برج حمود لم يعد مكباً للمنطقة وحسب بل لكل ضواحي بيروت والمتن. ونحن ككتلة نواب الارمن متضامنون مع كتلة نواب المتن ونستند الى قول وزير البيئة الذي أكد ان كل منطقة تحمل نفاياتها، فنحن لسنا مجبرين على تحمّل نفايات المناطق الاخرى". وقال: "اعتقد ان الحكومة جادة في القرار موضوع قفل مكب برج حمود، لكن صعوبات عدة تعترضها، وثمة خلاف على طريقة معالجة هذه النفايات. وفي النتيجة، وزارة البيئة لم تتوصل بعد الى حلّ نهائي لمعالجتها. وهذه الدراسات تقوم بها شركات متخصصة ولكل منطقة وضعها الخاص".

شاهي برصوميان

من جهته، اعتبر الوزير شاهي برصوميان ان هذه المشكلة تطاول كل البلاد وهي ليست مشكلة منطقة محددة، مذكراً الحكومة بتنفيذ قرارها الصادر عن مجلس الوزراء في اسرع وقت ممكن.

غسان الاشقر

ورأى النائب غسّان الاشقر انه "من المعيب ان يضطر المواطنون الى القيام باضراب للتخلص من النفايات عنهم. وانا شخصياً غير مقتنع بكلام الحكومة. ما اعتقده ان المشكلة تكمن في نمط تفكير الدولة".

اضاف: "منذ انتهاء الحرب كان يمكن الدولة الاهتمام بقضية النفايات والصحة العامة، وكل كلام في غير هذا الاطار تسويفي ولا يريد حل المشكلة. وباسم اللبنانيين وحزب الطاشناق اطالب بدءاً باليوم وحتى وقت معين تتفق عليه، بقطع الطريق المؤدية الى المكب، ولتركض الدولة عندئذ لايجاد الحلول. فمشكلتنا لم تعد قادرة على انتظار تنظيرات او تسويفات".

شاكر ابو سليمان

وتحدث النائب شاكر ابو سليمان ومما قاله: "لسوء الحظ لم تتعود الدولة الاستجابة للمطالب الا بالاضرابات. فالذين يطالبون بالحق في اسلوب ديموقراطي لا ينالون شيئاً، اما عندما ينزلون الى الشوارع فالامور تتغير".

حبيب حكيم

وبدوره النائب حبيب حكيم شكر أهالي برج حمود الصامدين، محذراً من ان هذا الجبل الذي يحمل نفايات بيروت الكبرى والمتن وكسروان مهدد بالانفجار في اي لحظة. اضاف: "كلنا مسؤولون، لكن المسؤولية الكبرى تتحملها الحكومة، وعليها معالجة الامر نهائياً".

شهادات

ثم كانت شهادة علنية امام جمهور المعتصمين للمواطن توفيق اللطوف (٥٦ عاما)، يلخّص فيها حال القاطنين في المنطقة. وهو يعاني امراضاً مزمنة (حساسية في النظر، ألم في عظام الصدر). وقد شرح طبيبه انه موجود في منطقة ملوثة بيئياً.

مواطن آخر، كيفورك كججيان، قال ان الروائح الكريهة المنبعثة من جهة المكب تخنق الانفاس وخصوصاً عندما تحرق النفايات فيتصاعد الدخان الاسود. وشكا وجود حشرات كثيرة وانواع من البرغش تمنعه من النوم ليلاً.

ريتا سركيسيان صاحبة محل تجاري اوردت: "الحال في المنطقة لا تطاق فنحن نتنشق هواء مسموماً وخصوصاً في المساء عندما تهب الرياح الخفيفة". واضافت ان احدى موظفاتها تعاني ربواً مزمناً، وهي غالباً ما تتعرض لازمات حادة تستدعي نقلها الى المستشفى.

بدوره، المواطن جلال نعمة علّق على الموضوع: "لا يمر اسبوع واحد الا انقل اطفالي الى الطبيب. فهم يعانون دائماً سعالاً حاداً وامراضاً جلدية، وحساسية في العيون"، لافتاً الى "ان الطبيب المعالج نصح لي بابعاد اطفالي عن المنطقة والصعود بهم الى الجبل، لانه في مثل هذه الظروف البيئية المتردية، فإن حالهم ستزداد سوءاً".

ريما صوايا

المكب

تقدر مساحة مكب برج حمود بحوالى ١٦٠ الف متر مربع. وسيستقبل يوميا ١٢ الف طن من النفايات المنزلية السلبية، اضافة الى آلاف الاطنان من الردميات، الناتجة من اعادة تأهيل وسط بيروت بعد قفل مكب النورماندي في عام ١٩٩٤، وكان ارتفاع المكب ذاك العام ثمانية امتار على مساحة سبعة هكتارات. اما اليوم فيبلغ ارتفاعه حوالى خمسين متراً. وقد أكل الطمر في المكب اكثر من ٢٥٠ متراً مربعاً من البحر.

تدشين مشروع في شكا

يدشن وزيرا البيئة والصناعة اكرم شهيب ونديم سالم لحد اهم المشاريع الصناعية – البيئية في منشآت معمل "شركة الترابة الوطنية" (شكا) في الرابعة بعد ظهر الاثنين المقبل في موقع المعمل بين شكا وانفة.

ويحضر حفل التدشين محافظ الشمال خليل الهندي وهيئات بيئية محلية ودولية.

دورة للاعلام البيئي العربي

تلقت نقابة الصحافة اللبنانية من الامين العام لاتحاد الصحافيين العرب صلاح الدين حافظ دعوة الى المشاركة في دورة الاعلام البيئي العربي التي ينظمها الاتحاد بالتعاون مع معهد الاهرام الاقليمي ومركز البيئة والتنمية التابع للامم المتحدة.

ويشارك في الندوة، التي تبدأ اليوم الجمعة وتستمر اسبوعا في القاهرة، صحافيون واعلاميون من مصر، الجزائر، البحرين، سوريا، الاردن، لبنان، الكويت، ليبيا، المغرب، قطر، عمان، السودان، تونس، الامارات واليمن.

توضيح

اوضحت عميد كلية الصحة العامة الدكتورة برناديت ابي صالح، تعليقا على ما نشرته "النهار" في ٤ حزيران ١٩٩٧ عن دراسات اجريت في كلية الصحة – الفرع الثالث في شأن مياه رشعين، انه لا يوجد في الكلية فريق بحوث مياه تابع لقسم العلوم المخبرية. واشارت الى ما يأتي:

* ان ادارة كلية الصحة العامة لم تكلف احدا من قريب او بعيد اجراء دراسة عن تلوث مياه نبع رشعين، كيميائياً كان ام جرثوميا.

* رفعا للمسؤولية فان صورة النتائج المنشورة في جريدتكم تحت اسم الجامعة اللبنانية، كلية الصحة العامة الفرع الثالث، قسم العلوم المخبرية، لا علاقة للكلية بها، وتاليا فان النتائج المذكورة لا تعبر الا عن رأي صاحبها وعلى مسؤوليته الشخصية.

* ان خبر زيارة الدكتور ريشار لاغاتييه من جامعة ليل الفرنسية، لكلية الصحة العامة – الفرع الثالث، لتوقيع اتفاق تعاون مع الكلية هو خبر عار عن الصحة جملة وتفصيلا، ويهمنا ان نفيدكم ان اي اتفاقية تعاون لا تتم الا بتوقيع من رئيس الجامعة اللبنانية.

يوم البيئة العالمي لقاءات واعتصامات وندوات ومؤتمرات

شهيب: التعاون اساسي لتعميم التجارب الناجحة


معتصمون يطالبون بوقف محرقة العمروسية.

زهر الدين وصبره في المؤتمر الصحافي لحملة "بيئة باص".
(ميشال صايغ)

في مناسبة يوم البيئة العالمي، اقيمت امس سلسلة احتفالات واعتصامات ولقاءات وندوات ووجهت رسائل وبيانات طالبت كلها بضرورة الحفاظ على البيئة والحؤول دون تلوثها.

افتتح امس "مهرجان الورق" الذي ينظمه المركز المقاصدي للتنمية والبيئة في رعاية وزير البيئة اكرم شهيب.

بدأ المهرجان بالنشيد الوطني ثم كلمة مديرية الشؤون الاجتماعية القتها دانيا الرفاعي، وتحدثت منى الرزبيح باسم المركز المقاصدي، فالمدير العام للتربية والتعليم في جمعية المقاصد رفيق عيدو، الذي لفت الى "ان الجمعية فتحت المجال قدر المستطاع لتلامذتها من اجل المشاركة في نشاطات بيئية"، مشيرا الى "ان هذا اللقاء يتوج احد هذه المشاريع"، معربا عن امله في اعتماد التدوير لكل ما تنتجه الحضارة الحديثة من نفايات في المستقبل.

واعلن رئيس الجمعية النائب تمام سلام "ان للورق دورا اساسيا في تخطيط عملية بناء الانسان"، مشيرا الى انه "لولا الورق لما كتبت الانظمة والشرائع والقوانين والدساتير والكتب المقدسة"، لافتا الى انه "من الطبيعي ان يسعى الانسان الى ابتداع وسائل للحفاظ على البيئة من خلال الحفاظ على الورق".

والقى شهيب كلمة فيها "ان الحياة في لبنان تحتاج الى المخلصين، جنود البيئة الحقيقيين العاملين بلا ضجيج"، مشيرا الى "ان ناشطي المركز المقاصدي للتنمية والبيئة ومدارس المقاصد، من اولئك الجنود الحقيقيين الواعدين بمستقبل افضل وبيئة اسلم من خلال التربية والتوعية والعمل المباشر".

اضاف: "وما مهرجان الورق الذي نحتفل به كمدخل لايام بيئية في المناطق اللبنانية كافة، الا الدليل الحي على قدرة مؤسساتنا الاهلية والتربوية على المساهمة الفاعلة في حل مشكلاتنا البيئية".

وشكر للمركز المقاصدي ومدارس المقاصد ما قدموه من الجهد البيئي الراقي والفاعل معتبرا ان البيئة السليمة تكون بتكاتف الجهود، رسمية وشعبية، وهي مسؤولية مشتركة، مسؤولية التربية والتربويين، مسؤولية الناشطين البيئيين وهيئات المجتمع الاهلي ومسؤولية الباحث والعالم ومسؤولية الدولة بكل مؤسساتها وادارتها ومنها وزارة البيئة"، داعيا الجميع "الى التعاون لتعمم التجارب البيئية الناجحة علنا بذلك نصل الى حفظ بيئتنا وثرواتها فنبقي لبنان موطن حياة وانسان".

بعد الكلمات وزع شهيب وسلام الجوائز والدروع على مديري المدارس في جمعية المقاصد تقديرا لجهودهم في هذا الحقل.

اعتصام في حي السلم

ونفذت جمعية "المنبر الاخضر" اعتصاما مع اهالي حي السلم احتجاجا على استمرار عمل محرقة العمروسية، وذلك في مناسبة اليوم العالمي للبيئة.

رفع المعتصمون شعارات تدعو الى "وقف محرقة العمروسية وغازاتها السامة"، وتطالب باعتماد اساليب حديثة في معالجة النفايات تبدأ بالفرز في المنازل.

مؤتمر صحافي

وعقد المهندس جوزف شيخاني مؤتمرا صحافيا في انفا سأل فيه عن الخطوات التي اتخذتها وزارة البيئة لمنع تكرار حادثة وفاة خمسة اشخاص في شكا والجوار. وتطرق الى "مشكلاتنا البيئية والبحث في تطور اخطارها والمطالبة بالحلول الكفيلة مواجهتها". ورأى ان ابرزها يكمن في التلوث الخطير الناتج من معامل الاسمنت في شكا وما تتسبب به من امراض رئوية وسرطانية، واشار الى وفاة خمسة اشخاص في المنطقة وقال: "ها نحن بعد مرور اكثر من سبعة اشهر لم نلمس اي تدابير، عدا الاجراءات الخجولة والتطمينات من هنا وهناك. ولفت الى ان الاهالي فوجئوا بقرار من مجلس الوزراء يرخص لشركات الترابة انشاء مقلع جديد في منطقة زكرون – فيع – قلحات، وتساءل هل لأحد مصلحة في اقامة مقلع لشركات الترابة على احدى اجمل التلال المشرفة على الشاطئ؟

بيان

من جهته، اصدر امين شؤون البيئة في "هيئة حماية البيئة والتراث في شكا وسلعاتا والجوار" يوسف حلال بيانا لفت فيه الى الاخطار الناجمة عن الفلتان البيئي في المنطقة. وطالب اصحاب المصانع بتطوير ذهنيتهم، وتطوير الآلات انطلاقا من مبدأ حسن الجوار بين المصانع والاهالي.

رسالة

وفي المناسبة عينها، وجهت المديرة التنفيذية لبرنامج الامم المتحدة للبيئة اليزابيت داود سويل رسالة دعت فيها الى ان يكون الاحتفال بهذا اليوم مناسبة لاقامة السلم على الارض وتعزيز الارث الايكولوجي ورعايته.

واوضحت ان شعار يوم البيئة العالمي لهذه السنة هو "من اجل الحياة على الارض"، محذرة من الانقضاض على البيئة، لان آثار هذا الامر ستكون مأسوية.

"بيئة باص"

الى ذلك، عقدت مساء أمس في سرايا بعبدا في جبل لبنان، جمعية "لبنان طبيعة وبيئة"، وفي حضور ممثل الوزير شهيب، المهندس نعيم سماحه، مؤتمراً صحافياً لاطلاق حملة "بيئة باص"، المعرض البيئي المتنقل للتوعية البيئية في محافظتي بيروت وجبل لبنان.

افتتاحاً النشيد الوطني، وكلمة رئيس الجمعية المهندس عباس زهر الدين عن أهمية "جمعية لبنان طبيعة وبيئة" اذ "تصنع حالياً بيت البيئة في جبل لبنان بدعم من محافظة جبل لبنان وبلدية بيت مري واقليم ميدي بيرينيه"، مشيراً الى "ان الجمعية تحتفل اليوم باطلاق حملتها المتنقلة "بيئة باص" Ecolobus حيث تُقام معارض ومكتبات وتدار محاضرات ومشاورات لتوعية المواطن في اتخاذ التدابير اللازمة".

وأوضح ان الغاية من هذه الحملة "تحسين الحصول على المعلومات البيئية الصحيحة التابعة من الدراسات والابحاث وتجنب نشر المعلومات المضلّلة عن أحوال البيئة في لبنان والعالم".

ثم تكلم منسق شؤون البيئة في محافظة جبل لبنان وأمين سر جمعية "لبنان طبيعة وبيئة" أحمد صبره، فلفت الى انه "حين تكون الطبيعة بخير يكون الانسان بخير وتبتعد عنه مشكلاته المرضية، ويطرأ تالياً تحسن ملحوظ على نفسيته وراحة اعصابه".

وختم "اننا على موعد قريب في بيت مري – عين سعاده لوضع الحجر الاساس لبيت البيئة في جبل لبنان".

وفي الختام نقاش، فتكلم المهندس فريد كرم (من بلدية بيت مري) عن مكب مونتي فردي مشيراً الى انه كان خلال الاحداث الاخيرة مزرعة للخنازير. وبعدما طلب صاحب هذه المزرعة من بلدية بيت مري ردمها، سمحت له باستقدام تراب لردم اوساخ الخنازير وقدمت البلدية نوعاً من التراب المكرر. ولفت الى ان الصحف لم تفهم ماهية هذا التراب مع العلم انها ليست سامة، انما هي سماد للتربيب.

وطلب كرم من الصحف، تصوير تلك الاسمدة بالالوان وليس بالاسود والابيض لتبيان الحقيقة.

دعوات

ودعت "لجنة الامهات" الى ندوة عنوانها "مشكلات البيئة في لبنان وآثارها في الصحة العامة، الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم في مركز انيس زكريا النصولي في مار الياس.

في موازاة ذلك، يفتتح في التاسعة صباح غد السبت في ساحة الشهداء، "المعرض البيئي للطلاب" ويقام على مساحة ١٢ الف متر مربع في مركز بيروت للمعارض في مشاركة ٣٠٠ مدرسة، وفيه رسوم وكتابات تم اختيارها في مسابقة "البيئة الافضل تبدأ بك انت"، وقد نظمتها مجلة "البيئة والتنمية".

"النهار" زارت فرن الشباك وعاينت الاشجار المقطوعة

الدولة تعمل على تحويل حرج البلحة موقفاً الاهالي تصدّوا للجرافات وطالبوا بوقف المشروع

الطفل الكسي بالمرصاد.

فوجئ سكان تحويطة فرن الشباك – حي البلحة – في ١٩٩٧/٥/٢٨، بجرافة تابعة للشركة اللبنانية للمواصلات (لاصحابها صاوي وزنتوت)، تقوم بجرف الارض وقلع الاشجار المجاورة لهم، وتخريب ملعب كرة القدم الذي كان يقصده اولاد الحي.

الياس خليفة من سكان الحي لفت الى "ان اشجار السرو قديمة وعمرها يتجاوز عشرات الاعوام (زهاء ٧٠ عاما)، وكان الحرج ملعبا لاولاد الحي وضمانة للبيئة عن طريق تنقية الهواء"، موضحا ان "ابناء الحي تظاهروا ومنعوا عمال الشركة من متابعة جرف الارض وقلع الاشجار وتخريب السور، الى ان تدخل وزير البيئة ونواب منطقة بعبدا تضامنا معنا". اضاف: "تبين لنا ان تلك الشركة تنوي اقامة موقف لحافلاتها، وتسوية الارض وحفر بئر ارتوازية".

ورأت فاديا طنوس "ان الاهالي سيعانون الامرين في حال امرار المشروع، بسبب ضوضاء نحو ٣٠٠ باص صباح كل يوم قبل انطلاقها، وكل مساء عند ايوائها، مشيرة الى انه "لم يعد في فرن الشباك سوى حرج حي البلحة".

وطالبت المسؤولين بالوقوف في وجه هذا المشروع لاتاحة الفرصة لاولاد الحي كي يلعبوا في جو نظيف.

جوزف دانيال قال: "الاهالي قاموا وبمبادرة شخصية برفع النفايات وتنظيف الاتربة الناتجة من الاحداث الاخيرة، وغرسوا اشجارا وازهارا على نفقتهم الخاصة من اجل انشاء حديقة لتجميل المنطقة". واضاف انهم اعتنوا بالحديقة بهدف الترفيه عن اولاد الحي، الى ان اضحت بمثابة حديقة عامة يرتادها افراد الكشافة الذين يمضون بعض الوقت في هذا الحرج ويمارسون نشاطات ترفيهية. ولفت الى ان الاهالي انشأوا ملعباً لكرة القدم، بعدما بنوا سورا يحوط الحرج لضمان سلامة اولادهم.

وعن تخريب ما قام به العمال، قال الطفل الكسي "يلي بدو يخربلنا ملعبنا رح فرجيه، مش راح خلي الجرافة تكمل اعمالها، وبكرا بيشوفوا".

وفي كتاب ارسل من مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك الى الشركة اللبنانية للمواصلات وحصلت عليه "النهار"، جاء ان الاعمال تمت قبل صدور مرسوم في هذا الشأن، مع العلم ان مجلس الوزراء قرر في جلسته المنعقدة في ١٩٩٧/١/٢٢ الموافقة على "مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص للشركة اللبنانية للمواصلات اشغال قطعة ارض عائدة لمصلحة السكك الحديد والنقل المشترك في منطقتي فرن الشباك والشرفية (محطة ن ب ط) وفقا لاقتراح المصلحة"وفي انتظار استكمال المعاملات اللازمة وفقا الاصول لصدور المرسوم المبين اعلاه، وافقت المصلحة "على سبيل التساهل والتسامح على تسوية الارض وحفر بئر ارتوازية في محطة ن ب ط".

اخيراء ناشد اهالي حي البلحة في فرن الشباك الدولة الاهتمام بهذا المطلب الاساسي والحيوي وتجنيبهم كارثة بيئية اجتماعية لا يمكن احدا ان يتحملها.

وسام عيد

رئيس البنك الدولي في دمشق السبت ومنها الى بيروت للمرة الاولى

علمت "النهار" ان رئيس البنك الدولي جيمس وولفنسون سيصل الى دمشق مساء السبت المقبل ويتوقع ان يقابل الاحد الرئيس حافظ الاسد. ثم ينتقل الى بيروت ويلتقي ليلة وصوله رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري كما يلتقي لاحقا رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري.

وهذه الزيارة هي الاولى لوولفنسون لسوريا ولبنان، والثالثة لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا. وسبق له ان زار كلا من السعودية وغزة والمغرب والجزائر وتونس ومصر، فالاردن وغزة ثانية. وفهم ان زيارته ستمهد لنشاطات البنك الدولي في بيروت.

وقالت مصادر مطلعة ان الزيارة تأتي ترجمة لنتائج "مؤتمر اصدقاء لبنان" في واشنطن، علما ان الرئيس الحريري زار وولفنسون في حينه في مكتبه في البنك الدولي، وتعهد المصرف تأمين نحو ١٥٠ مليون دولار اميركي قروضا سنوية للبنان مدى خمس سنوات ويمكن ان ترتفع قيمتها الاجمالية ضمن برامج مشاريع وضمانات الى نحو مليار دولار اميركي. وينتظر ان يثار موضوع بعض القروض المبرمة للبنان والتي لا تستفيد منها الحكومة اللبنانية وتتأخر في سحبها على رغم الفوائد المترتبة عليها. ويشار الى ان الحكومة تتوجه في المرحلة الراهنة نحو الاستدانة من الاسواق الخارجية والحد من الدين الداخلي نظرا الى انه اكثر كلفة من الدين الخارجي، وخصوصا اذا كان من البنك الدولي الذي يمنح قروضه بفوائد تراوح بين سبعة وثمانية في المئة.

وقد وصلت قروض لبنان من البنك الدولي الى نحو ٦٠٠ مليون دولار، فيما تبلغ القروض المتراكمة على سوريا للمصرف والتي لا تسدد منذ فترة ٥٣٥ مليون دولار اميركي.

جهاز أشعة هدية ألمانية الى مستشفى صور الحكومي



السفير فيتينغ والمقدم علو امام جهاز الاشعة. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

سلم امس سفير المانيا في لبنان بيتر فيتينغ الى رئيس مستشفى صور الحكومي المقدم الدكتور احمد علو جهاز اشعة حديثا هدية من الحكومة الالمانية في اطار مساعدات مقررة.

وحضر التسليم قائمقام صور حسين قبلان ورئيس لجنة دعم المستشفى عبدالمحسن الحسيني ومتروبوليت صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد ووفد من رابطة متخرجي الجامعات الالمانية.

وقال السفير فيتينغ انها زيارته الاولى خارج بيروت منذ تسلمه مهماته في لبنان وكانت للجنوب. وعبر عن قلق بلاده لتصاعد اعمال العنف في الجنوب مما يزيد الوضع في المنطقة ككل خطورة وامل في استمرار احترام "تفاهم نيسان" ١٩٩٦. واضاف ان مجموعة المراقبة لوقف النار تقوم بعمل جيد وبناء ومن المهم جدا ان يستمر الاطراف المعنيون في الجلوس الى طاولة المفاوضات. واكد ان بلاده تدعم بقوة سيادة لبنان ووحدة اراضيه وتتطلع الى تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان في القريب العاجل. ولفت الى المساعي التي يبذلها المبعوث الاوروبي ميغيل انخل موراتينوس لتحريك عملية السلام المتعثرة.

منظمة العفو الدولية دعت الى الافراج الفوري غير المشروط عنه

الياس ابو رزق بعد ياسر نعمه ينتظر المخرج لاطلاقه؟

الياس ابو رزق في قصر العدل امس.



ياسر نعمه.

الياس الهبر. (وسام موسى)

خرج الياس ابو رزق وياسر نعمه بسندي اقامة من تهمة الاساءة الى سمعة لبنان في الخارج، وظل اولهما موقوفا بتهمة انتحال صفة واغتصاب سلطة مدنية.

ماذا بعد؟

لا شيء الا انتظار المخرج للافراج عن ابو رزق قريبا وفي اقصى حد الاسبوع المقبل، في ضوء موجة الاستنكار التي اثارها توقيفه، والتشكيك القانوني في ما أسند اليه، فضلا عن طرح القيادة الجديدة للاتحاد العمالي العام مسعى وفاقيا يقوم على سحب الدعاوى والتفاوض ضنا بوحدة الحركة النقابية الخاسر الاكبر من كل ما يجري.

واذا كان موقف منظمة العمل الدولية من موضوع قبول عضوية هذا الوفد العمالي او ذاك لا يزال ملتبسا، ذلك انها لا تتدخل في الشؤون الداخلية للاتحادات والنقابات، وان تكن عمليا تتعامل في جنيف مع الوفد العمالي برئاسة غنيم الزغبي ضمن الوفد الحكومي اللبناني الرسمي، فانها لم تتردد عبر مؤسساتها كمجموعة عمالية واتحاد حر وغيرها في الابراق الى بيروت مطالبة بالافراج عن ابو رزق انطلاقا من موقفها المبدئي الرافض لتوقيف اي نقابي.

الا ان ابرز ما سجل امس كان الدعوة الصادرة عن منظمة العفو الدولية الى اطلاق ابو رزق، وهي كتبت الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير العدل بهيج طبارة ان "منظمة العفو الدولية تعتبر الياس ابو رزق سجين فكر احتجز لنشاطه المسالم كزعيم عمالي" و"تدعو المنظمة الى الافراج الفوري غير المشروط عنه". وشككت في مشروعية توقيفه بموجب مواد قانون العقوبات التي تنطوي على عقوبة لا تقل عن السجن سبع سنوات. وقالت ان "منظمة العفو الدولية قلقة حيال مشروعية هذا الاعتقال وخصوصا حيال مدى انطباق المادتين ٣٠٦ و٣٩٢ من قانون العقوبات اللتين تتعلقان بانتحال صفة واغتصاب سلطة مدنية وعسكرية".

قصر العدل

وشهد قصر العدل امس يوم استجوابات طويلا للقادة العماليين.

ففي التاسعة والربع صباحا أحضر ابو رزق الى ديوان قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا في حضور محاميه ناجي البستاني واستمع اليه ساعتين ونصف ساعة اعيد بعدها مخفورا الى مستشفى الروم. وقد كرر امام المحقق انه كتب الى منظمة العمل الدولية باعتباره عضوا فيها وباعتبارها مرجعية العمال في العالم عما رافق الانتخابات.

وكان نعمه وصل في الثامنة النصف الى دائرة التحقيق في بيروت ومثل امام القاضي ميرزا في الثانية عشرة الا عشر دقائق واستجوب في حضور المحامي البستاني الى ان قرر المحقق تركه مع ابو رزق بسندي اقامة بعد الادعاء عليهما بجنحة الاساءة الى سمعة لبنان في الخارج والنيل من هيبة الدولة، فيما ظل ملف ابو رزق الخاص بانتحال الصفة واغتصاب سلطة مدنية عالقا وقد مضى على توقيفه اسبوعا. وينتظر ان يتقدم وكيله اليوم بطلب جديد لتخليته بعدما أبدت الهيئة الاتهامية رأيها امس في استئناف قرار رد تخليته مؤيدة ما ذهب اليه القاضي ميرزا من حيث ابقاؤه موقوفا لاستكمال التحقيق.

ولازم نعمه قصر العدل بعد قرار تخليته في انتظار مصير "رفاق وزملاء" استمع اليهم القاضي ميرزا شهودا في قضية اغتصاب السلطة في الاتحاد العمالي العام واستمر التحقيق معهم حتى السادسة والربع مساء، وهم النقابيون الياس الهبر وشعبان خضور ومحمد عبد الخليل، في حين انصرف النقابي الرابع عبد الغني عيسى بعد طول انتظار لدواع صحية.

وتمحورت الاسئلة والاجوبة مع هؤلاء على آلية الانتخابات النقابية الاخيرة وطريقة الاقتراع وتوافر النصاب للعملية الانتخابية، وشرح رئيس السن الهبر للمحقق الاول ما شهده في اليوم الانتخابي للاتحاد.

وأفادت مصادر القاضي ميرزا مساء ان الخطوة التالية من التحقيق في هذا الملف سوف تتقرر في ضوء مراجعة اليوم الاستجوابي الطويل لاستخلاص ماهية افادة المستمعين في المرحلة الثانية. وأوضحت ان عنصري التقدير والملاءمة أديا الى ترك ابو رزق ونعمه في دعوى النيل من سمعة لبنان في ضوء التحقيقات التي اجراها معهما.

ونعمه الذي أمضى نحو تسع ساعات في نظارة قصر العدل ليخرج من بابها الحديد والنصف ليل الاربعاء، كان قد رفض ان يخلع ملابسه ويخلد الى الفراش الذي أحضر له. وروى لـ"النهار" عن هذه الساعات:

"على اثر صدور أمر بتوقيفي رهن التحقيق، عاينني طبيب السجن ثلاث مرات واطلع على الادوية التي اتناولها، فأشار بنقلي الى المستشفى، لكنني رفضت، خصوصا انه لم تصدر في حقي مذكرة توقيف وآثرت البقاء في النظارة ما دمت سأخضع للاستجواب صباحا امام قاضي التحقيق الاول. وعندما ادرك عناصر النظارة انني باق ولن انتقل الى المستشفى، عملوا على تنظيف الزنزانة التي سأنزل فيها وعقموها، وهي غرفة خالية من الموقوفين الذين كانوا في مكان آخر.

وقرابة التاسعة ليلا طلب مني عناصر النظارة ان ابدل ملابسي واركن الى فراشي، فاجبتهم بأنني لن افعل وسأبقى في لباسي لأنني لن امضي ليلتي هنا وسأخرج الى منزلي. واضفت بيني وبين نفسي "ان الرئيس الحريري صديقي وعندما سيعلم بأمر توقيفي لن ابقى هنا". ثم استرسلت في قراءة كتاب تاريخي وانا مسمر في مكاني، الى ان دخل خفير وطلب مني أن أخرج ومضيت".

وكانت مسألة توقيف نعمة رهن التحقيق ثم اطلاقه ودخول الرئيس الحريري على الخط واتصاله باسرته عقب جلسة مجلس الوزراء، حديث النقابيين وغيرهم الذين تجمعوا امس في قصر العدل.

ووصف نعمة ردا على سؤال للصحافيين الوضع في جنيف بانه "ممتاز جدا" واعتبر ان الوضع العمالي لا يزال يضغط، وتحدث عن امكان حضور وفد رفيع المستوى من جنيف الى بيروت الاثنين في حال استمرار توقيف ابو رزق. ونفى وجود اعتراف بوفد رئيس الاتحاد غنيم الزغبي قائلا:"لا اعتراف، هم ذهبوا مع وفد الحكومة اللبنانية ووزير العدل، وقد استقبلت لجنة تحديد العضوية في جنيف الوفد الرسمي الذي سمته وزارة العمل ومنه اللجنة لم تعط رأيها". واعرب عن ثقته بالقضاء "والا لما كنا لجأنا اليه".

وكان امّ قصر العدل النائب عمار الموسوي والنائب السابق عصام نعمان والمحامي كريم بقرادوني ونقابيون تضامنا كما صرح نعمان.

وتساءل النائب الموسوي عن "فتح ابواب نظارة قصر العدل ليلا في وقت كنا اول من هنأ النقابي نعمة بلطلاقه"، ودعا الى اغلاق ملف ابو رزق ورفاقه، واكد ان "ما يجري هو موضوع سياسي لا يعالج الا من خلال السياسة بالعودة الى جذور المشكلة".

وعلق بقرادوني على قرار المستنطق الاول: "سجلنا نقطة من طريق القضاء ونأمل ان نسجل نقطة ثانية عندما يتم اطلاق ابورزق". ولفت الى ان التعبئة الشعبية والسياسية مستمرة ما استمر توقيفه.

وصرح لاحقا بعد زيارته ابو رزق في المستشفى بصفته وكيلا عنه: "ان رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق يعاني اضطرابا في الضغط وانسدادا جزئيا في المجاري البولية الامر الذي يستوجب اخضاعه لجراحة لتوسيع هذه المجاري. ان الافراج عن الامين العام للاتحاد ياسر نعمة هو خطوة ايجابية في اتجاه الافراج عن ابو رزق وما ينطبق على الاول ينطبق على الثاني من الناحية القانونية. واني ادرك ان القضاء لا يتدخل في السياسة، لكن السياسة لسوء الحظ تتدخل في القضاء فتورطه وتتورط من خلاله. كما اني افهم أن الافراج عن ابو رزق اصبح ورطة للسلطة السياسية وابقاءه رهن التوقيف ورطة ايضا ولا بد من التفتيش عن الورطة الاقل سلبية، وهي الافراج عنه في اقرب وقت ممكن، لكنني لا اتوقع ان يتم ذلك هذا الاسبوع وآمل ان يصبح ذلك ممكنا الاسبوع المقبل".

جنيف

في غضون ذلك، اعلن الاتحاد العمالي العام في بيان له ان وفده الموجود في جنيف برئاسة غنيم الزغبي "اجتمع مع مدير القسم العمالي في مكتب العمل الدولي السير غيسبي غرينفي واستوضحه طبيعة سفر مسؤول انشطة المنظمة في بيروت، السيد وليد حمدان، فأكد غرينفي ان السيد حمدان يعود الى بيروت لمتابعة عمله في شكل طبيعي وانه غير مكلف اي مهمة رسمية من مكتب العمل الدولي. واشار غرينفي الى ان مكتب العمل الدولي هو لكل الافرقاء وليس لفريق واحد ولم يصدر تاليا عن المكتب اي شيء ما عدا الذي صدر عن المدير العام برقية ارسلت الى بيروت تطالب بالافراج عن السيد الياس ابو رزق وهي برقية عادية تصدر في مناسبة توقيف اي نقابي وهذا اقصى ما يتخذه المكتب".

وقال البيان ان الوفد العمالي اللبناني اجتمع مع المسؤول عن الاتحاد الحر في مكتب العمل الدولي غي رايدر الذي اكد "ان الاتحاد الحر لا يزال على موقفه بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للاتحادات، واننا بناء على طلب رئيس فريق العمال في مكتب العمل الدولي ارسلنا برقية الى بيروت ضد توقيف اي نقابي وهو اجراء روتيني يقف عند هذا الحد".

وقد دعا الزغبي الاتحاد الحر الى انتداب وفد لزيارة لبنان اسبوعا "لتقصي الحقائق عن كثب".

في المقابل، وزعت القيادة السابقة للاتحاد برئاسة ابو رزق بيانا جاء فيه: "قررت منظمة العمل الدولية ايفاد مسؤول الانشطة العمالية في المكتب الاقليمي للمنظمة في بيروت وليد حمدان من جنيف الى لبنان في شكل عاجل لمتابعة قضية اعتقال السيد الياس ابو رزق عن قرب ويصل حمدان الى بيروت الساعة السادسة من مساء اليوم (امس) ويفترض ان يجري اتصالات مع المسؤولين اللبنانيين ومسؤولي الاتحاد العمالي العام. كما يفترض ان يزور ابو رزق في معتقله بصفته عضو مجلس ادارة المنظمة ورئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان المعترف به لدى المنظمة، ويعود بعد ذلك الى جنيف لابلاغ المسؤولين هناك نتيجة اتصالاته تمهيدا لاتخاذ موقف".

لجنة المتابعة

واجتمعت لجنة المتابعة المنبثقة من "اللقاء الوطني" في فندق "الكسندر" في مقر الامين العام لرابطة الشغيلة النائب زاهر الخطيب وفي حضور النائب محمد رعد والنائب السابق عصام نعمان واركان هيئة التنسيق النقابية، واصدرت على الاثر بيانا فيه: "اكدت لجنة المتابعة للقاء الوطني الاستمرار في التحرك السلمي الديموقراطي تصعيدا باقرار ما يأتي:

اولا: الاضراب والتظاهر على كل الاراضي اللبنانية، وتأليف لجان عمل تعبوية لهذه الغاية، في العاصمة وفي المناطق اللبنانية، ووضع خطة ميدانية لانجاح التحرك، ودعوة المواطنين الى ممارسة حقهم المشروع في الدفاع عن الحريات العامة ولقمة العيش، وانتصارا لحرية الياس ابو رزق

– التتمة في الصفحة ١٩ –

وفد من الاتحاد في نقابة المحررين اقترح وساطة كرم لسحب الدعاوى والتفاوض

زار سامس وفد من الاتحاد العمالي العام برئاسة نائب الرئيس جورج حاج نقيب المحررين ملحم كرم في حضور عدد من اعضاء نقابة المحررين.

وتحدث حاج في مستهل الزيارة، فقال: "احببنا ان نلتقيك لان الظرف الذي تمر به الحركة النقابية دقيق وله انعكاسات على الوضع العام في البلد (...) ونحن نعرف عنك انك تحتكم دائما الى القانون وتحتكم الى الشرعية، وفي مراحل اهم بكثير من هذه المرحلة كنت المناصر الدائم للشرعية، فنحن نتساءل كقيادة جديدة لهذا الاتحاد ما هو مأخذ النقيب ملحم كرم على هذه القيادة وما هي ملاحظاته على القيادة الحالية والسابقة للاتحاد ومن هنا طلبنا الاجتماع بك لنتصارح (...)".

ورد النقيب كرم، بعدما قدر للوفد مبادرته: "(...) علينا ان نتخلص من هذه المأساة النقابية. انا لست افضل من اي شخص منكم، كلنا اخوان وكلنا مسؤولون عن الحركة النقابية قبل صداقاتنا للدولة. واليوم الياس ابو رزق مسجون فهل تفرحون لسجنه؟ حتما لا، لانها طعنة في قلوبكم وقلوبنا جميعا (...) هل يجوز لنا ان نقبل بتوقيف الياس ابو رزق؟ انا لا اقبل وانتم ايضا. امس كرمونا بلطلاق ياسر نعمة، ولطلاق ياسر نعمة يعني اشياء كثيرة، يعني ان الدولة شعرت انها ارتكبت اخطاء. بعد الساعة السادسة مساء لا يمكن رئيس الدولة ان يطلق موقوفا. ان اطلاق ياسر نعمة عند منتصف ليل امس دليل واضح على ان الدولة شعرت بالاخطاء التي ارتكبتها (...)". وتمنى التوصل الى اقتناع ثابت "ان وحدتكم اهم بكثير من خلافاتكم".

وقال الحاج انه كان نائبا لرئيس الاتحاد السابق الياس ابو رزق واختلف معه بعد ثلاثة اشهر من الانتخابات وقاطع اجتماعات هيئة المكتب "لكنني لم اقل ان هذه القيادة هي قيادة غير شرعية" وكذلك فعل آخرون مثل رئيس الاتحاد الحالي غنيم الزغبي وانطوان بشارة "وعلى الخاسر ان يحترم رأي الاكثرية".

واكد كرم ان الصحافة ليست ضد احد وهي مع الرأي الحر والشرعية "وما تبديه الصحافة من اراء فهي تبديها تعبيرا عن الشارع، وثقوا ان الشارع هو ضدكم وهو مع الياس ابو رزق".

ثم تعاقب على الكلام النقابيون اعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد وليد جويدي وبسام طليس وعلي حوملتي وتوفيق ابو خليل ورياض صعب وجورج ابو حيدر وبطرس سعادة وبشارة شعيا.

وقبل انتهاء اللقاء تلقى حاج اتصالا من وكيل الاتحاد المحامي كميل فنيانوس نقل فيه اقتراحا من الزغبي ان يبادر النقيب كرم الى مسعى وفاقي ينطلق من مناشدة ابو رزق والتدخل لديه لسحب الدعوى التي اقامها على غنيم الزغبي والقيادة الجديدة على ان يواكبها من جانب الزغبي سحب الدعوى عليه والتفاوض في ظل القيادة الحالية للخروج من الحال التي وصل اليها الاتحاد.

وزارة الخارجية ومنظمة العمل الدولية

صرح امس مسؤول في وزارة الخارجية بما يأتي:

"قرأنا باستغراب ما ورد في بعض الصحف الصادرة في تاريخ اليوم ١٩٩٧/٦/٥ من ان السيد ميشال هانسن المدير العام لمنظمة العمل الدولية استدعى السفير امين الخازن مندوب لبنان الدائم لدى المنظمات الدولية في جنيف ليبلغ اليه احتجاج المنظمة على اعتقال النقابيين.

يهم وزارة الخارجية ان توضح توخيا للحقيقة، ان السفير الخازن، وبناء على تعليمات من هذه الوزارة، هو الذي طلب مقابلة السيد هانسن في خصوص مواضيع تتعلق بعمل البعثة ولا تمت بأي صلة الى موضوع النقابيين".

اعتصام رمزي في نقابة الصيادلة

دعت نقابتا الصحافة والمحررين الى اعتصام رمزي في دار نقابة الصيادلة الساعة الرابعة والدقيقة الثلاثين بعد ظهر اليوم مدة ساعة، تضامنا مع الحركة النقابية العمالية واستنكارا لتوقيف النقابيين الياس ابو رزق وياسر نعمة وللاساليب التي تعامل بها الحريات في لبنان.

ويلتقي هذا الاعتصام مع اجتماع اتحاد نقابات المهن الحرة الذي دعا اليه رئيس الاتحاد الدكتور غسان الامين الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم في دار نقابة الصيادلة.

تذكير شركات الضمان بتصحيح أوضاعها والجمعية تتساءل عن "اسماك القرش"

ذكر وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، في بلاغ اصدره امس، شركات الضمان بوجوب التقيد باحكام المادة ٢٥ من قانون تنظيم هيئات الضمان المنفذ بالمرسوم الرقم ٩٨١٢ تاريخ ٤ – ٥ – ١٩٦٨ وتعديلاته المتعلقة بابواب توظيف الاحتياط الفني، وذلك ضمن النسب المحددة في المادتين ١ و٢ من المرسوم الرقم ١٢٠٥ تاريخ ٢٤ – ٤ – ١٩٧٨. ويعتبر مرفوضا حكما كل توظيف للاحتياط الفني ضمن ابواب غير منصوص عليها في القانون او ضمن نسب تتعارض مع احكام المرسوم المشار اليه.

ودعا كل الشركات، تحت طائلة اتخاذ التدابير القانونية في حقها، لتسوية اوضاعها من حيث توظيف الاحتياط الفني المكون عن عام ١٩٩٦ حتى تتلاءم والاحكام النافذة، مع التقيد باحكام المادة الاولى من القرار أ/١/١٥٧ ت تاريخ ٢٠ – ٣ – ١٩٩٦. كما شدد على وجوب التقيد بمسك السجل الخاص المنصوص عليه في المادة ٣ من المرسوم ١٢٠٥/٧٨.

من جهة اخرى، اجتمع امس مجلس ادارة جمعية شركات الضمان برئاسة جوزف زخور الذي اطلعه على القرارات التي تبنتها لجنة الاقتصاد النيابية في شأن مشروع تعديل قانون هيئات الضمان. وجاء في بيان للجمعية ان المجلس "رحب باستعادة وزارة الاقتصاد والتجارة دورها الرقابي وابدى استعداده للتعاون والوزير جابر في اعادة ترتيب اوضاع صناعة التأمين وتعزيز ثقة المواطنين بها". وتمنى عليه "التعجيل في اعداد الميزانية الموحدة لشركات الضمان ونشرها (...)".

وصرح زخور على الاثر "ان الجمعية ايدت الخطوات الاصلاحية التي بدأها الوزير جابر اخيرا وان تلك الخطوات وان جاءت متأخرة تشكل بداية جيدة". واشار الى ان جابر "انذر الشركات المخالفة بوجوب تسديد الاحتياط الوقائي ومقداره نصف مليون دولار اميركي خلال ١٥ يوما" ولكن "هناك مخالفات اكثر خطورة من تلك المتعلقة بالاحتياط الوقائي وابطال تلك المخالفات من فئة "اسماك القرش" وعلينا ان ننتظر لنرى كيف تتصرف هيئة الرقابة حيال تلك الشركات وهل تراها تجرؤ على مطاردتها ام تكتفي باصطياد الاسماك الصغيرة".

واضاف "ان الشركات العالمية ولاسيما منها تلك التي تتعاطى التأمين الصحي في لبنان درجت على تصدير الاقساط الى الخارج، من غير الاحتفاظ بما هو متوجب عليها من احتياط مالي داخل لبنان (...)".

الامينة العامة لغرفة التجارة الدولية

بحث امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع الامينة العامة لغرفة التجارة الدولية ماريا ليفانوس في حضور رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار في سبل التعاون بين الغرفة ولبنان وفي مواضيع اقتصادية مشتركة.

وصرح القصار ان البحث تناول "امكان تفعيل التعاون مع الغرفة الدولية وما يمكن ان تقدمه الى لبنان في هذا الظرف".

وشرح الوزير جابر الجهود التي تبذل لدى المؤسسات الدولية للتعريف بالوضع في لبنان وعقد اتفاقات يفيد منها الاقتصاد اللبناني عموماً، اضافة الى البحث في اقامة ندوة في لبنان لعرض الامور التي لها علاقة بقضايا القرصنة التي تتعرض لها السفن (...)".

سفير الهند عند وزير البلديات

بحث امس وزير الشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان مع سفير الهند في لبنان اجاي شودري في اوضاع البلديات في لبنان واطلعه على الخطة التي تنفذها الحكومة في مجال الانماء والاعمار.

الامم المتحدة مهتمة بالتنمية

استقبل امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانماء في لبنان روس ماونتن الذي اعلن على الاثر ان المنظمة الدولية مهتمة بعملية التنمية في لبنان وان لديها وسائل وبرامج عدة لتطوير التنمية في حقول شتى تعمل عليها حالياً، منها تحديث الادارة وبرنامج التنمية الريفية في بعلبك – الهرمل. وأبدى استعداد الامم المتحدة لتمويل وسائل الخدمة لمشاريع زراعية صغيرة وكذلك لبعض المؤسسات الصغيرة التابعة للحكومة اللبنانية.

سفيرا بريطانيا وفرنسا عند وزير السياحة

استقبل امس وزير السياحة نقولا فتوش سفير بريطانيا في لبنان ديفيد روك ماكلينان في زيارة للتعارف.

ثم استقبل للغاية نفسها سفير فرنسا دانيال جوانو الذي زار ايضاً وزير النقل عمر مسقاوي.

ويرعى الوزير فتوش غداً السبت مهرجاناً سياحياً شعبياً في منطقة الهرمل.

استنكار للترخيص بمصنع التنباك المعسل

استنكرت نقابة الموظفين والعمال لادارة حصر التبغ والتنباك في لبنان قرار مجلس الوزراء انشاء مصنع للتنباك المعسل في البقاع، مشيرة الى انه يتعارض مع احكام قانون الاحتكار (الذي تتمتع به الريجي) واعتبرته "غير دستوري وباطلا".

واعلن مجلس النقابة في بيان اصدره امس انه سيطلب من المسؤولين المعنيين "التدخل لالغاء هذا القرار غير القانوني" وانه سيعقد مؤتمرا صحافيا "لاطلاع الرأي العام على ملابسات الموضوع وخلفياته". وقرر ان يقيم دعوى امام مجلس شورى الدولة "لابطال قرار الترخيص".

التحضير للمرحلة الثانية لتنمية بعلبك – الهرمل

قومت لجنة تنسيق برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل، في اجتماع عقدته امس برئاسة وزير الزراعة شوقي فاخوري وفي حضور الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن وممثلين للمنظمات الدولية والدول المانحة، المرحلة الاولى من البرنامج والاعداد للشروع في تنفيذ المرحلة الثانية التي تأخرت نحو سنة ونصف سنة وهي تشمل نشاطات ذات طابع اجتماعي وصحي وتربوي ومهني.

وأكد فاخوري المضي في التنفيذ بكل الامكانات المتاحة بما في ذلك مساهمة وزارة الزراعة ومجلس الانماء والاعمار والامم المتحدة، اضافة الى ما ستساهم به ايطاليا وفرنسا بموجب اتفاقات التعاون بينه وبين لبنان.

وأعلن انه ينتظر التمويل اللازم لاطلاق ورشة العمل في المؤسسة العامة للزراعات البديلة.

مشروع لتجميع الحليب في الهرمل

بحث امس قائمقام الهرمل محمد الميس مع وفد من مشروع انعاش الانتاج الحيواني في امكان تقديم قطعة ارض من املاك بلدية الهرمل لانشاء مركز لتجميع الحليب وتسويقه.

وأوضح عضو الوفد محمد عراجي ان "الخطوة تأتي في اطار ايجاد بدائل من الزراعات الممنوعة في المنطقة وفي اطار مشروع متكامل تموله "اوبيك" والدولة اللبنانية بقيمة ٢٢ مليون دولار اميركي مشيرا الى انه اذا تأمنت له الادارة الجيدة يستمر عشرات السنين ويشجع الصناديق والدول المانحة على تمويل مشاريع اخرى.

الزراعات المحمية ومنع استيراد الخضر

تمنت نقابة الزراعات المحمية في لبنان على رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الزراعة شوقي فاخوري في كتاب وجهته اليهما "الوفاء بالوعود وتطبيق قرار مجلس الوزراء منع استيراد الخضر على انواعها اعتبارا من تشرين الاول المقبل لان المزارعين بدأوا استعداداتهم للموسم المقبل لتأمين حاجة السوق المحلية بناء على هذا القرار (...)".

شكر لحماية الانتاج الزراعي

شكر عضو غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال مدحت حلاق لوزير الزراعة شوقي فاخوري قراره وقف استيراد البطيخ من الاردن لان الانتاج المحلي تضج ويكفي السوق المحلية. وطالب الدولة بالاهتمام بالزراعة لانها تشكل موردا مهما للاقتصاد اللبناني. ودعا الى تشجيع المصانع الزراعية في المناطق.

وتلقى فاخوري ايضا برقية شكر من مزارعي البطاطا في عكار لحمايته انتاجهم بمنع الاستيراد. وأمل هؤلاء في تشجيع زراعة التنباك وتطبيق الروزنامة الزراعية.

مصاف جديدة لمعمل التربة الوطنية

يدشن وزير البيئة اكرم شهيب ووزير الصناعة المهندس نديم سالم الاثنين المقبل مصافي جديدة لمعمل التربة الوطنية في شكا.

حلقة تثقيفية عن المشروع التعاوني

تنظم المديرية العامة للتعاونيات بالاشتراك مع برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل غدا السبت وبعد غد الاحد حلقة تثقيفية عن المشروع التعاوني المستقبلي الذي يرعاه البرنامج في نادي السلام بعلبك وفي مركز البرنامج في بلدة شمسطار.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع ربع ليرة

سجل الدولار الاميركي تراجعاً طفيفاً في سوق القطع في بيروت، تبعاً لخفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله بالغاً اياه من ١٥٤٦,٥٠ الى ١٥٤٦,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٣٦,٥٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤١,٢٥ ليرة في مقابل ١٥٤١,٥٠ ليرة اول من امس.

وظل الدولار متداولاً دون هذا السعر المعلن، ومعظم الاحيان عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان، في اشارة الى انحسار الطلب الخاص عليه. وهكذا مضت اسعاره في التقلب بين ١٥٣٦,٥٠ و١٥٣٦,٧٠ ليرة حتى الاقفال، في سوق لم يتجاوز حجم العمليات فيها سبعة ملايين دولار كان نحو نصفها من نصيب المصرف المركزي شراء بـ١٥٣٦,٥٠ ليرة.

تعثر في الارتفاع في الخارج

في الخارج، انحصر الدولار ضمن نطاق ضيق وبدا اقل تماسكاً في اسواق القطع العالمية التي لزم المتعاملون فيها الحذر عشية صدور ارقام البطالة الاميركية في ايار اليوم، لمعرفة المدى الذي وصلت اليه قوة الاقتصاد الاميركي من خلال احداث فرص عمل جديدة قد تؤسس لضغوط تضخمية تبرر حصول تشدد نقدي لاحتوائها لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي مطلع تموز المقبل. ولم يلق الدولار امس اي دعم من احتمال اطلاق "اورو" (الوحدة النقدية الاوروبية) ضعيف في الموعد المحدد مطلع كانون الثاني ١٩٩٩، بعدما تغلب "البوندسبنك" على حكومة بون في موضوع تحويل ارباح اعادة تقويم احتياطه من الذهب والعملات الاجنبية الى حساب الخزينة الالمانية لمساعدتها على تسديد قسم من ديونها وتقليص حجم العجز فيها بحسب معايير اتفاق ماستريخت للانضمام الى الوحدة النقدية الاوروبية ودعوته اياها الى تحقيق هذه الامور بوسائلها الخاصة.

وكان الدولار قد تأثر سلباً بما ادلى به مسؤول كبير في الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم في اليابان عن عزم حكومة طوكيو على ايجاد حوافز مالية لتشجيع التوظيف في البلاد، ما رجح في نظر البعض احتمال رفع معدلات الفائدة اليابانية وحمله على تغطية ما انكشف من مراكز له على الين.

الى ذلك جاء اعلان وزارة العمل الاميركية، عشية صدور مؤشر البطالة في ايار، ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة ارتفع الاسبوع الماضي نحو ١٩,٠٠٠ شخص ليصل مجموعهم في نهايته الى ٢٣٧,٠٠٠ شخص، عاملاً ضاغطاً الى حد ما على الدولار بقدر ما عكسه من غياب اي غليان اقتصادي قد يستدعي رفعاً لمعدلات الفائدة في الولايات المتحدة، ما جعله يقفل مترنحاً في لندن كالآتي:

- ١,٦٣٢٥ الجنيه الاسترليني، شأنه اول من امس في نيويورك.
- ١,٧٢٩٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٢٩٥.
- ٥,٨٣٩٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٨٣٣٠.
- ١,٤٤٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٤٥٥.
- ١٦٩٨,٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٩٧,٥٠.
- ١١٥,٥٥ ين ياباني في مقابل ١١٦,٢٥.

تحسن الذهب والفضة

عادت اسعار الذهب الى التحسن نتيجة الحديث عن انخفاض المعروض من المعادن الثمينة بسبب توقف الصادرات الروسية، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٤٢,٧٠ دولاراً في مقابل ٢٤٠,٩٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٤٠,٧٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٤٠,٨٠ دولاراً بعد الظهر.

وارتفعت اسعار الفضة بوتيرة اسرع، لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٤,٨٢ دولارات في مقابل ٤,٦٨٣٠ دولارات، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٧٢٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

مضت اسواق الاسهم والسندات المالية في الارتفاع في معظم البورصات الاوروبية، ولا سيما في باريس التي ابدى المتعاملون فيها ارتياحهم الى الحكومة التي الفها الاشتراكي ليونيل جوسبان، بمزيد من الاقبال على الاسهم والسندات الفرنسية مما دفع مؤشر "كاك ٤٠" الى ما فوق عتبة الـ٢٧٠٠,٠٠ نقطة، قبل ان يقفل مرتفعاً ٥٥,٤٨ نقطة عنه اول من امس. وقد انعكس هذا التطور ايجاباً على بورصة فرانكفورت في ظل ملامسة الدولار حدود الـ١,٧٣ مارك الذي يعتبر عاملاً مشجعاً للتوظيف في اسهم الشركات الالمانية المصدرة، ما جعل مؤشر "داكس" يرتفع لدى الاقفال ١١,١٩ نقطة الى ٣٦٧٢,٠٣ نقطة.

ولقيت بورصة لندن دعماً من اعلان رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ان بريطانيا ستبقى خارج الوحدة النقدية والاقتصادية الاوروبية، الامر الذي انعش الطلب على الاسهم البريطانية، في وقت يستبعد الخبراء اقدام هيئة السياسة النقدية التابعة لـ"بنك انكلترا"، التي بدأت اولى اجتماعاتها امس، على رفع معدلات الفائدة. فكان ان اتجه مؤشر "الفايننشال تايمس" صعوداً ليقفل بزيادة ١٩,١٠ نقطة على ٤٥٧٦,٢٠ نقطة.

واندفعت "وول ستريت" صعوداً بعد اعلان زيادة كبيرة في عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة الاسبوع الماضي على نحو بدد في نظر البعض المخاوف المرتبطة برفع معدلات الفائدة الاميركية. فكان ان تحسنت سوق السندات وتغيرت الاجواء المحيطة باسواق الاسهم ولا سيما منها تلك العائدة الى شركات التكنولوجيا المتطورة وغيرها، ما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٧٢٦٧,٩٤ نقطة الى اعلى على ٧٣٥١,٦٥ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٢٣٤,٠٥ نقطة مرتفعاً ٦٤,٣٩ نقطة عنه اول من امس.

وسبق ذلك هبوط اسعار الاسهم في بورصة طوكيو نتيجة عمليات تحقيق الارباح عليها بعد ارتفاعها ثلاثة ايام متتالية، فاقفل مؤشر "نيكي" بخسارة ١٢٤,٤١ نقطة على ٢٠٤٨٨,١٥ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع امس سعر سهم سوليدير "ب" في بورصة بيروت، وتراجع سعر سهم سوليدير "أ" وسعر سهم بنك بيروت "ج".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٩٢٥٥٧ سهما قيمتها ١٧٩٨٢١٦ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٢٠٨٣٩ سهما من سوليدير "أ"، و١٧٢٣٩ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٢٤٧٢٠ سهما من سوليدير "أ" و٨٥٠٠ سهم من سوليدير "ب"، الى ٢١٩٥٠ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٦٥٠٠ سهم من بنك عودة "ج" و٣٦٧٥٩ سهما من بنك بيروت "ج" و٢٦٠٥٠ سهما من شركة الترابة اللبنانية.

واجريت صفقة مباشرة داخل الردهة تناولت ٢٠٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" قيمتها ٧٨٧٥٠ دولارا.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٨٨ في المئة واقفل على ٩٣٨,١٥ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٢٦ في المئة واقفل على ٨٩,٥٥ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٥٣ في المئة واقفل على ١٥٢,٣٨ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٧/٦/٥:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL EXECUTED الكمية المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10 4/8	04/06/97	10 4/8	141567	231275	20839	16183	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10 6/8	04/06/97	10 4/8	150873	227199	24720	16183	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	10 6/8	04/06/97	11	28667	124903	17239	16954	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	10 7/8	04/06/97	11	21193	124686	8500	16954	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	18 1/4	04/06/97	18 1/4	29380	46350	21950	28128	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	23 1/8	04/06/97	23 1/8	19164	41763	16500	35641	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	3 15/16	04/06/97	3 7/8	183712	102500	36759	5972	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	04/06/97	1 9/32	36050	36050	26050	1975	7
ETERNIT اترنيت	2	04/06/97		26800			0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	4 3/4	29/05/97		500			0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96					0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث)	1 1/2	31/01/97					0	

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	192557
قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	1798216
القيمة السوقية Market Capitalization	2.443.5550

صفقات مباشرة Block Trade

السهم Chare	السعر Price	الكمية Quantity	القيمة Value	التاريخ Date	النوع Type
بنك بيروت "ج" Bank of beirut "C"	3 15/16	20000	78750	05/06/1997	داخل/in

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٦/٥	١٩٩٧/٩/٤	١٥٢٣	١٢،١٤	١٢،٥٩	٩٦٧٢،٠٠
٦	١٩٩٧/٦/٥	١٩٩٧/١٢/٤	١٥٢٣	١٢،٢٩	١٤،٢٥	٩٣٢٢،٠٠
١٢	١٩٩٧/٦/٥	١٩٩٩/٦/٢	١٥٢٣	١٣،٢٠	١٥،٢٠	٨٦٨٤،٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٦/٥	١٩٩٩/٦/٣	١٥٢٣	١٦،٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٧/١٢/٤	٨٠٤
١٩٩٨/٦/٤	٨٠٤
١٩٩٨/١٢/٣	٨٠٤
١٩٩٩/٦/٣	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٢،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٢،٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٢،٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣،٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧،٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩،٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩،٣٦
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩،٥٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١،٧٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢،٥٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥،٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦،٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦،٣٧٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦،٧٨١٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦،٩٠٦٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٧،٠٣١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٢،٠٠	٢٢،٠٠	٢٢،٠٠	٢٢،٠٠
شراء:	١٠،٧٨	١٢،١٤	١٢،٢٩	١٣,٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة من حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٢ باخرة ناقلة سيارات و٣١٥٤٧ طناً، منها ٢٩٤٧ طناً شحنت في ٢٢٨ مستوعباً.

وغادرته ١٠ بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٢ باخرة، بينها ١١ باخرة جديدة وخمس بواخر من دون عمل و١٠ بواخر مسافرة هي: "وست فار" و"سامي" و"س. م. سيبريدون" و"زامر ٤" و"كيدي ماو ١" و"اوتو بريدج" و"جيفو ٢" و"حمودي ك" و"تاتار بولاري" و"ستيفان سيبوم".

وينتظر وصول ٣٩ باخرة، بينها تسع بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	لينا	للشحن	ن. أبو رجيلي
٥	نيفين أ	للشحن	ن. أبو رجيلي
٧	أوتو بريدج	سيارات	أ. قردلحي
٨	زامر ٤	٣٥٠ ماشية	تاماراً

الرصيف	الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
١٠	جيفو ٢	٥٠/٩٠٠ مستوعباً	المكتب الجزائري
١١	ممدت أسلام	٢٠٠٠ حديداً	ن. أبو رجيلي
١١	حسن برانت	١٢٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
١٢	حمودي ك	٢٥/٥٠٠ مستوعباً	متز شيبنغ
١٢	تاتار بولاري	٥٠/٧٠٠ مستوعباً	متز شيبنغ
١٤	ستيفان سيبوم	٨٠/١٤٥٠ مستوعباً	جيفو ماريتيم
الدورة	ايفتازيا	٢٤٠٠٠ محروقات	مؤسسة شماس

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
باربلروسا	لارنكا	١٢٠٠٠ محروقات	م. ميلد
بيزانزيو	رافينا	١٧٦/٢٥٠٠ مستوعباً	سي لاين
دلتوب شاتل	اللاذقية	للتموين	فرعون
فيدر مد	ليماسول	٦٥/٦٠٠ مستوعباً	ع. بطرس
غاز فينيزيا	البحرين	٤١٠٠ محروقات	أوفرسيز
ايفان سكوريدين	هامبورغ	٢٨٢ مختلفاً	ب. عظم
جويلا	صيدا	للتموين	ب. عظم
مولتيتانك أركاديا	بيون	٧٤٩ محروقات	كارابيبريس
ند لويد كابري	دمياط	١٥٠/١٢٢٠ مستوعباً	ناشونال شيبنغ

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٦,٥٠	٢٥٠٧,٧٠	٢٦٢,٦٥	١٠٦٦,٩٠	٨٩٠,٩٥	٠,٩٠	٤٢,٧٨	٧٩١,٦٠	١٢,٨١	١٩٨,٢٥	١٠,٠٠	١١٦٥,٠٥	١١١٧,٢٥
المبيع	١٥٤٦,٠٠	٢٥١٧,٧٠	٢٦٥,٦٥	١٠٧٠,٩٠	٨٩٤,٩٥	٠,٩٢	٤٣,٧٨	٧٩٥,٦٠	١٢,٨١	٢٠٠,٢٥	١١,٠٠	١١٦٩,٠٥	١١٢١,٢٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٢٥	٠,٠١٠٥	٤٥٢,٥٠	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٨,٧٥	٥٠٧٤,٢٠	٤١٧,٦٠	٤٠٨,٩٠	٤٢١,٢٥	٢٩٩٣,٦٥	١٢٥,٧٥	٥,٢٥
المبيع	٣٧,٢٥	٠,٠١١٥	٤٥٦,٥٠	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٥,٠٠	٢١٧٨,٧٥	٥١٠٤,٢٠	٤٢١,٦٠	٤١٢,٩٠	٤٢٥,٢٥	٣٠٠٣,٦٥	١٢٧,٧٥	٦,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٢٥٠٠	١٢١٥٠٠	١٠٨٥٠٠	٦٢٨٥٠٠	١٦٥٥٠٠٠٠	٥٢٢٥٠٠	٢٣١٥٠٠	٧٢٥٠,٠٠
المبيع	١٢٧٥٠٠	١٢٦٥٠٠	١١٢٥٠٠	٦٣٢٥٠٠	١٧٠٥٠٠٠٠	٥٢٧٥٠٠	٢٣٦٥٠٠	٧٢٥٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٧٦٠	٢,٢٤٧٧	٠,٩٥٠٥	٠,٠١١٩٠٧	٠,٠٠٠٨١	٠,٧٩٦٥	٠,٢٣٥٩	١,٥٥٢١	-
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٨٧٥	١,٤٤٩٣	٠,٦١٢٩	٠,٠٠٧٦٧	٠,٠٠٠٥٢٢	٠,٥١٢٨	٠,١٥٢١	-	٠,٦٤٥٠
فرنسا	٥,٨٣٧٩	٩,٥٠٥٠	٤,٠٢٥٦	٠,٠٥٠٣٩٣	٠,٠٠٣٤٣٢٥	٣,٣٧٢٩	-	٦,٥٧٤٥	٤,٢٣٤٧
المانيا	١,٧٢٧٥	٢,٨١٨٠	١,١٩٦٥	٠,٠١٤٩٤	٠,٠٠١٠٢	-	٠,٢٩٦٥	١,٩٤٩٢	١,٢٥٥٥
ايطاليا	١٦٩٩,٠٠	٢٧٦٩,١٢	١١٧٥,٧٠	١٤,٦٨١	-	٩٨٢,٦٤	٢٩١,٣٣	١٩١٥,٣٧	١٢٣٣,٧١
اليابان	١١٥,٩٠	١٨٩,٠٤	٧٩,٩٤	-	٠,٠٦٨٠٩	٦٦,٩١	١٩,٨٣	١٢٠,٣٤	٨٤,١٢
سويسرا	١,٤٤٥٠	٢,٣٥٥٣	-	٠,٠١٢٤٩	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٣٥٨	٠,٢٤٧٨	١,٦٣٩١	١,٠٤٩٣
بريطانيا	٠,٦١٢٦	-	٠,٤٢٣٤	٠,٠٠٥٣٠	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٤٢	٠,١٠٥١	٠,٦٩١١	٠,٤٤٥٠
الولايات المتحدة	-	١,٦٣٢٠	٠,٦٩١٢	٠,٠٠٨٦٥	٠,٠٠٠٥٨٨	٠,٥٧٨٤	٠,١٧١٥	١,١٢٧٨	٠,٧٢٦٥

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٢٠٥,٢٩	٧٢٦٩,٦٦
مؤشركاك ٤٠ الفرنسي	٢٦٩٠,٨٥	٢٦٢٥,٣٧
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٥٧٦,٢٠	٤٥٥٧,١٠
مؤشر نيكي الياباني	٢٠٤٨٨,١٥	٢٠٦١١,٥٦
مؤشر داكس الالماني	٣٦٧٢,٠٣	٣٦٦١,٨٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	74.50	73.88
Allied Sign.	76.25	75.88
Am Brands	-	-
Am Express	69.38	68.50
American Tel.	35.50	35.13
Armco	3.88	3.75
Asarco Inc.	31.13	30.75
Atl Richf.	147.25	147.88
Avon Prod.	63.13	63.13
Bankamerica Corp.	120.63	119.13
Boeing	107.88	107.00
Boise CASC	37.50	37.25
Bristol My.	74.50	73.38
Caterpillar	99.38	98.13
Chase Manh.	97.50	96.63
Chevron	71.88	72.25
Chrysler	32.38	32.38
Citicorp.	115.63	115.13
Coca Cola	66.38	66.75
Colgate	62.13	60.63
Columbia Gas	65.25	65.75
Corning Inc.Cpc In	50.25	50.00
Cpc Internat	84.88	85.00
Csx Corp.	51.13	51.88
Cyprus Amax Min.	25.00	25.00
Deere	52.00	52.00
Delta Air Lines	92.75	91.00
Digital Equipment	35.25	36.63
Disney Corp.	80.75	80.00
Eastm Kodak	83.75	83.25
Estee Lauder -A-	51.50	50.88
Exxon	60.13	60.00
Fina	66.50	66.50
Ford	38.25	37.75
G.T.E. Corp.	43.63	45.00
Genl Dynamics	74.13	74.00
Gilette	88.88	87.63
Halliburton	81.63	81.38
Hilton	27.75	29.00
Honeywell	73.50	73.63
IBM	82.88	82.88
INA	15.88	15.88
Inco Ltd.	32.00	32.13
Intl Paper	49.13	47.38
ITT Corp.Johns	56.13	59.25
Johns.	59.38	59.38
JP Morgan Co.	106.75	108.00
K Mart	13.13	13.63
Kellogg	76.50	75.00
Litton	47.38	46.38
Lockheed Martin	93.38	95.25
Loews	97.13	96.00
Mallinckrodt	38.25	38.25
Merck	89.25	89.25
Merril Lyn.	52.75	51.88
Min Mining	91.00	89.75
Mobil	139.13	140.75
Monsanto	43.50	42.75
Motorola	65.63	65.38
Natl Semiconductor	28.25	28.00
NAVISTAR	18.50	17.75
Occ. Petrol.	23.63	23.50
Olin	41.13	40.88
Pac. Gas	23.13	23.13
Penny	51.63	50.88
Pepsico	36.75	35.88
Pfizer	102.75	101.88
Pharmacia Up John	34.88	34.63
Placer Dome	18.00	17.50
PolaroidQuaker	50.38	50.50
Quaker Oats	40.38	40.00
Santa Fe Sth. Pac.	-	-
Schlumberger	124.00	122.38
Sears Roeb.	49.00	49.00
Sony Corp Adr.	86.88	87.00
Tandy	53.50	53.13
Tenneco	44.50	44.38
Texaco	109.50	111.13
Texas Instr.	84.25	83.38
Textron	58.38	58.38
Time Warner Inc.	46.50	46.13
Ual	76.88	75.75
Union Carbide	45.88	46.00
Union Pacific Corp	67.88	68.13
Unisys	6.88	6.75
US Life Inco Fund	8.88	5.88
Usx Marathon Grp.	30.25	30.75
Usx Steel Grp.	33.50	33.25
Utd Techno.	81.13	80.50
W.R.Grace	51.75	51.88
Warner Lamb.	98.00	98.38
Westinghouse El.	20.00	20.13
Woolworth	24.00	23.88
Xerox	66.63	66.63

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	887.00	839.00
Air Liquide	936.00	927.00
Alspi	545.00	580.00
American Tel Tel	205.50	210.10
Anglo Amer. C. S.A.	352.00	343.00
Bancaire (cie)	700.00	675.00
Barrick Gold	139.70	140.00
Bayer Aktiengesells	231.80	231.70
BHV	600.00	591.00
Bic	919.00	907.00
Bon Marché	1350.00	1350.00
Bouygues	520.00	506.00
Bq Commerc. Maroc	400.00	400.00
Carrefour	3925.00	3880.00
Casino Gui Per Adp	227.50	217.80
Casino Guichard-Per	276.30	272.50
CFF	65.10	66.50
Ciments Français	207.00	196.00
Club Méditerranée	429.00	419.90
Comptoir des Entrep.	10.55	10.30
Crédit Lyonnais	225.00	213.20
Danone (ex BSN)	928.00	911.00
DMC	117.00	116.50
Du Pont Nemours	636.00	628.00
East Rand Prop	2.06	2.15
Eaux (Gle Des)	726.00	703.00
ELF-Aquitaine	632.00	630.00
Eridania Beghin	853.00	853.00
Esso	536.00	529.00
Eurafrance	2359.00	2369.00
Fives-Lille	429.00	425.00
Galeries Lafayette	2233.00	2181.00
General Motors	329.10	330.50
GTM-Entrepose	308.70	310.00
Hoechst Akt.	234.30	230.60
IBM Corp	965.00	995.00
ICI Ltd Plc	77.50	78.50
Lafarge	385.00	365.70
Legrand	1041.00	1010.00
Legrand ADP	714.00	686.00
Locindus	849.00	830.00
Longometal-Afrique	150.00	150.00
LVMH	1470.00	1450.00
Lyonnaise des Eaux	552.00	556.0
Metaleurop	71.80	73.10
Mitsubishi Corp.	70.00	69.15
Mobil Corp.	812.00	816.00
Moulinex	144.00	141.60
Nicolas	605.00	679.00
Nlles Galeries	441.70	444.70
Nord-Est	126.50	125.90
Norsk Hydro	304.00	296.10
O.N.A.	355.00	355.00
L'Oréal	2223.00	2196.00
Petrofina	2002.00	2007.00
Philips Electronics	358.00	355.00
Pinault-Printemps-R	2541.00	2420.00
Primagaz	577.00	571.00
Procter and Gamble	780.00	780.00
Rochette (LA)	25.10	24.50
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	1126.00	1129.00
Saint-Gobain	813.00	798.00
Saint-Louis	1323.00	1301.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	232.50	230.00
S.G.E.	127.90	123.50
Shell Transport	112.00	116.20
Siemens AG	333.50	330.90
SKF Aktieb	132.50	130.10
Skis Rossignol	129.80	130.90
Sommer-Allibert	197.50	195.20
Thomson-CSF	159.50	153.30
Total	547.00	528.00
Valeo	361.90	347.00
Vallourec	351.80	341.00
Volkswagen AG	4050.00	3993.00
Wagons Lits Tourism	1490.00	1490.00
Worms (CIE)	335.60	330.00
Zambia Copper Inves	13.40	13.75
Zellidja S.A.	245.00	245.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.26	4.31
Asda Group Plc	1.24	1.20
Assoc Brit Foods	5.25	5.22
BAA Plc	5.38	5.28
B.A.T.	5.42	5.35
Barclays Plc	11.58	11.67
Bass	7.70	7.61
BG PLC	2.16	2.17
Bicc	1.76	1.76
Blue Circle	4.07	4.07
Boc Group	10.29	10.09
Boots Co Plc	6.90	6.96
British Aerospace	12.77	12.32
British Airways	7.17	6.92
British Petroleum	7.28	7.26
British Telecom	4.54	4.43
BTR	1.94	1.98
Burmah Oil	10.38	10.44
Cable Wireless	4.98	4.87
Cadbury Schweps	5.19	5.20
CENTRICA	0.67	0.67
Charter	8.04	8.08
Coats Viyella	1.27	1.26
Commercial Union	6.71	6.53
Cookson Grp Plc	2.25	2.23
Cordiant	1.26	1.24
Courtaulds	3.38	3.41
Dalgety	2.75	2.75
Dixons	4.93	4.88
Ecc Plc	2.00	1.97
General Accident	8.96	8.93
Genl. Electric C°.	3.32	3.32
GKN	10.22	10.19
Glaxo	11.99	11.90
Granada Grp	8.70	8.50
Grd. Metropol. Plc	5.64	5.61
Great Univ. Stores	6.39	6.29
Guard. Ryl. Ex.	2.73	2.74
Guinness Plc	5.69	5.73
Hanson Tr Plc	3.12	3.03
HSBC HLDGS	18.14	17.97
ICI PLC STK UTS	8.32	8.18
Kingfisher	7.23	7.09
Land Sec PLC	8.72	8.76
Legal Gen. Grp.	4.49	4.35
Lloyds Bank Plc.	5.81	5.83
Lonrho Plc.	1.37	1.37
Lucas Ind. Plc.	1.82	1.84
Marks Spencer	5.06	5.05
Microbix Biosystems	0.70	0.72
National Power	5.01	5.01
Natwest	7.38	7.23
P. and O.	6.38	6.33
Pearson Grp.	7.10	7.07
Pilkington	1.17	1.25
Prudential Corp.	6.25	6.10
Racal Electronics	2.30	2.30
Rank Org.	4.24	4.22
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.74	6.73
Rexam	2.66	2.67
Rolls Royce	2.44	2.37
Royal Sun	4.64	4.58
RTZ Corp.	10.23	10.34
Sainsbury	3.50	3.50
Sears Holds	0.74	0.74
Shell	11.85	11.91
Siebe Plc	9.53	9.37
Skbeec.	10.47	10.50
Std. Chart. Bank	9.30	9.18
Storehouse	1.96	2.02
T.I. Group.	5.47	5.51
Tarmac	1.27	1.29
Tate and Lyle	4.53	4.55
Tesco	3.69	3.60
Thorn EMI	11.50	11.31
Unilever	16.09	15.92
Unit Biscuits	2.09	2.07
Vickers	2.09	2.08
Vodafone Group	2.91	2.80
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	378	374
Bridgestone Corp	2680	2710
Canon Inc	3070	3030
Fuji Bank	1580	1540
Fuji Photo Film	4770	4790
Hitachi	1270	1290
Honda Motor	3530	3580
Jal	499	501
Kirin Brewery	1150	1130
Matsushita E Ind	2240	2260
Mitsubishi Corp	1400	1400
Nec Corporation	1650	1660
Nihon Kagaku San	540	540
Nip Steel Corp	350	353
Nomura Secs	1360	1370
Pioneer Elec.	2890	2900
Sharp Corp	1570	1560
Sony Corp	10000	10000
Sumitomo Bank	1710	1670
Takeda Cham Inds	3060	3060
Sumitomo Corp	1040	1060
Toshiba Corp	730	729
Toyota Motor Co	3410	3460
Yamaichi Secs	330	337
Yamanouchi Pharm	2930	2980

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	39.15	38.90
Bayer AG	68.85	69.10
Bay Mot Werke	1429.00	1423.00
Commerz Bank AG	50.05	50.10
Daimler Benz AG	135.00	134.70
Degussa AG	86.15	84.90
DT Babcock St	101.50	96.80
Dresdner Bank AG	62.10	62.05
Hoechst AG	69.55	68.35
RWE-DEA AG	420.00	420.00
Schering AG	160.60	179.00
Siemens AG	98.77	98.40
Bay Vereinsbank	72.50	72.75
Dt Lufthansa AG	30.30	29.50
Mannesmann AG	732.30	733.00
Preussag AG	475.00	465.00
Thyssen AG	411.00	408.40
Veba AG	96.20	98.00
Volkwagen AG	1193.00	1175.0
Deutsche Bank AG	99.35	96.65
Linde AG	1255.00	1230.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٤٣	٥,٦٨	٢,٨٧	٠,٦٢	٣,١٩	٠,٤٣	٢,٩٣	٣,١٥	٦,٥٠	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٢	٦,٤٠	٢,٩٧	١,٠٦	٣,٢١	٠,٤٦	٣,٠٠	٣,١١	٦,٧٨	٤,٠٤
لـ٣ اشهر	٥,٦٨	٦,٥٦	٢,٩٤	١,١٢	٣,٢٢	٠,٤٨	٣,١٢	٣,١٢	٦,٨٠	٤,٠٧
لـ٦ اشهر	٥,٨٥	٦,٦٢	٣,٠٠	١,٢٧	٣,٢٩	٠,٥٦	٣,٤٠	٣,٢١	٦,٦٩	٤,١١
لسنة	٦,٠٩	٦,٨٨	٣,٢٢	١,٥٦	٣,٤٧	٠,٧٥	٣,٨١	٣,٣٠	٦,٥٨	٤,١٨
لـ٥ سنوات	٦,٤٨٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-
لـ١٠ سنوات	٦,٦٢١	-	-	-	-	-	-	-	-	-
لـ٣٠ سنة	٦,٨٨١	-	-	-	-	-	-	-	-	-

اسعار العقود الآجلة والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٤٢,٧٠	٣٤١,٧٠
الفضة	٤,٨٢	٤,٧٦
البلاتين	٤٣٦,٠٠	٤٣٢,٠٠
البلاديوم	٢١٧,١٠	٢٣٥,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٣٣٦,٧٠	٣٣٩,٠٠
تشرين الأول	٣١٧,٢٠	٣١٩,٨٠
كانون الأول	٣١٥,٥٠	٣١٧,٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٥٣٤,٥٠	٢٥٣٥,٠٠
الألومينيوم	١٥٧٧,٠٠	١٥٦٩,٥٠
القصدير	٥٦١٠,٠٠	٥٥٦٠,٠٠
النيكل	٧١١٢,٥٠	٧٠٤٢,٥٠
الزنك	١٣٤٦,٥٠	١٣١٩,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تموز	١٩٠٥,٠٠	٢١٠٠,٠٠
ايلول	-	-
كانون الاول	-	-

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — تموز	١٤١٩,٠٠	١٤١٩,٠٠
ايلول	١٤٥٨,٠٠	١٤٦٠,٠٠
كانون الاول	-	-
سكر — تموز	١١,٤٠	١١,٥٢
تشرين الاول	١١,١٩	١١,٣٣
كانون الاول	-	-
بن — تموز	٢٢٠,٠٠	٢٥٢,٠٠
ايلول	٢٠٩,٠٠	٢٢٥,٠٠
كانون الاول	١٨١,٩٠	١٩٠,٠٠
قطن — تموز	٧٣,١٠	٧٣,١٠
تشرين الاول	٧٤,٩٤	٧٤,٨٢
كانون الاول	٧٥,٦٥	٧٥,٦٠

شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — تموز	٣٥٦,٠٠	٣٥٢,٠٠
ايلول	٣٦٢,٠٠	٣٦١,٠٠
كانون الاول	٣٧٦,٠٠	٣٧٢,٠٠
الذرة — تموز	٢٧٤,٢٥	٢٧١,٥٠
ايلول	٢٥٩,٥٠	٢٥٦,٧٥
كانون الاول	٢٥٧,٥٠	٢٥٥,٠٠
حبوب الصويا — تموز	٨٣٧,٠٠	٨٣٠,٠٠
ايلول	٧١٧,٥٠	٧١٤,٠٠
كانون الاول	٦٨٤,٠٠	٦٨٣,٠٠
زيت الصويا — تموز	٢٣,٤٥	٢٣,٣٥
ايلول	٢٣,٨٢	٢٣,٧٢
كانون الاول	٢٤,٢٠	٢٤,٠٥

التصفيات الآسيوية لكأس العالم الـ ١٦

الكويت تأهلت قبل لقاء لبنان

باتت الكويت خامس دولة بعد قطر والسعودية والامارات العربية المتحدة وكوريا الجنوبية تتأهل للدور الثاني من التصفيات الآسيوية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظم فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨، بعدما احرزت بطولة المجموعة السابعة بفوزها على سنغافورة ٤-٠ (الشوط الاول ٣-٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "الصداقة والسلام" في نادي كاظمة في مدينة الكويت وحضرها نحو ٢٠ الف متفرج.

ورفعت الكويت، التي شاركت في النهائيات عام ١٩٨٢ في اسبانيا، رصيدها الى تسع نقاط من ثلاث مباريات. ولن يكون لمباراتها الاخيرة مع لبنان في ٢٢ حزيران في بيروت اي تأثير على صعودها الى الدور الثاني، ذلك ان فوز المنتخب اللبناني، في حال حصوله، سيرفع رصيده الى سبع نقاط في ختام مباريات المجموعة.

سيطر المنتخب الازرق على مجريات المباراة واهدر مهاجموه عددا من الاصابات يفوق بكثير ما سجلوا وتألق منهم بدر حجي وبشار عبدالله وعبدالله وبران. وسجل عبدالله وبران اصابة السبق في الدقيقة ٢٨ بعدما راوغ مدافعا داخل المنطقة وارسل الكرة بعيدا عن متناول الحارس السنغافوري. ثم اضاف فواز بخيت الاصابة الثانية برأسه في الدقيقة ٣٥ بعدما رفع بدر حجي الكرة فوق المنطقة من ضربة حرة من مركز الجناح الايمن. وقبل انتهاء الشوط الاول بدقيقتين، مرر بدر حجي الكرة طويلة الى جاسم الهويدي فكتمها على صدره ودخل المنطقة السنغافورية وسدد على يسار الحارس مسجلا الاصابة الثالثة.

واستمر مسلسل الفرص الضائعة في الشوط الثاني حتى تمكن بشار عبدالله في الدقيقة ٧٨ من تسجيل الاصابة الرابعة بقذيفة على يسار الحارس. وانذر الحكم السوري سليمان ابو علو عبدالله وبران وجاسم الهويدي وبشار عبدالله لخلعهم قمصانهم وخروجهم من الملعب عقب تسجيل كل منهم اصابته.

تتصدر الكويت ترتيب فرق المجموعة السابعة ولها ٩ نقاط من ٣ مباريات (٧-٠)، يليها لبنان ٤ من ٢ (٢-٤)، ثم سنغافورة ١ من ٤ (٢-٨).

المجموعة الثانية

تقام اليوم على ملعب العباسيين في دمشق مباراتا المرحلة الثالثة الاخيرة من ذهاب الدور الاول من تصفيات المجموعة الثانية، فتلعب سوريا ضد ايران في لقاء قمة، وقيرغيزستان ضد جزر المالديف في مباراة هامشية.

تتصدر ايران ترتيب فرق المجموعة برصيد ست نقاط وبفارق الاصابات عن سوريا التي سجلت الاربعاء الماضي اعلى نتيجة لها في تصفيات كأس العالم عندما سحقت جزر المالديف ١٢-٠ في مباراة من جانب واحد.

وتسعى ايران التي سحقت جزر المالديف ١٧-٠ في المرحلة الاولى، وهو رقم قياسي عالمي، الى تحقيق نتيجة جيدة امام سوريا قبل انتقال الفرق الاربعة الى طهران لخوض مباريات الاياب من ٩ حزيران الى ١٥ منه.

المجموعة التاسعة

يستضيف العراق كازاخستان في بغداد في تصفيات المجموعة التاسعة.

واقيمت في هذه المجموعة مباراتان اسفرتا عن فوز كازاخستان على باكستان ٣-٠، وخسارة باكستان امام العراق ٢-٦.

ومن غير المتوقع ان تشكل المباراة خطرا على المنتخب العراقي الذي وصل الى النهائيات عام ١٩٨٦ في المكسيك، بوجود نجومه قحطان جثير وحسام فوزي وليث حسين وراضي شنيشل واحمد راضي.

افريقيا

في التصفيات الافريقية، تستضيف ليبيريا الممنوعة من اللعب على ارضها بسبب اوضاعها غير المستقرة، ناميبيا في اكرا (غانا) في المرحلة الخامسة للمجموعة الثانية.

تتصدر تونس ترتيب فرق المجموعة برصيد ١٢ نقطة من ٤ مباريات (٦-١)، تليها مصر ٦ (١٠-٥)، ثم ليبيريا ٤ (١-٣)، وناميبيا ١ (٤-١٢).

٣٢ من أساطير كرة القدم لوحة جدارية في ملعب ليون

ركز منظمو نهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيفها فرنسا سنة ١٩٩٨، لوحة جدارية خلف أحد المرميين في ملعب "جيرلان" في مدينة ليون الذي اقيمت عليه الثلثاء المباراة بين فرنسا والبرازيل في افتتاح دورة فرنسا الرباعية الدولية، تضمنت رسما لـ ٣٢ لاعبا من اساطير كرة القدم ولكن غاب عنها الالماني فرانتس بكنباور احد شخصين فقط احرز كأس العالم لاعبا ومدربا.

وقال ميشال بلاتيني احد رئيسي اللجنة المنظمة لكأس العالم والذي وضعت صورته في اللوحة باعتباره احد عمالقة المنتخب الفرنسي الذي تألق في الثمانينات: "الاختيار يعني دائما الاستبعاد".

وتغطي اللوحة ٧٠٠ متر مربع وقد وضعت اساسا لتغطية اعمال التأهيل في المدرج الرابع في الملعب والذي سيزيد قدرة استيعاب الملعب الى ٤٤ الف متفرج بعد انتهاء العمل فيه استعدادا لمباريات كأس العالم. وهي ستبقى حتى الاحد المقبل عندما تلعب ايطاليا ضد البرازيل في المرحلة الثانية من الدورة.

ويذكر ان بكنباور احرز كأس العالم لاعبا عام ١٩٧٤ في المانيا، ثم قاد المنتخب الالماني مدربا الى احراز كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا. وهو ليس الغائب الوحيد اذ يغيب عن اللوحة ايضا مدرب المنتخب البرازيلي ماريو زاغالو الذي احرز كأس العالم لاعبا عامي ١٩٥٨ و١٩٦٢، ثم قاد المنتخب البرازيلي الى احراز كأس العالم ١٩٧٠.

وهنا لائحة بأسماء اللاعبين الواردة صورهم في اللوحة: فلوريان ألبرت (المجر)، غوردون بانكس (انكلترا)، جورج بست (ايرلندا الشمالية)، زبيغنيو بونييك (بولونيا)، انطونيو كاربخال (المكسيك)، بوبي تشارلتون (انكلترا)، يوهان كرويف (هولندا)، ديدي (البرازيل)، الفريدو دي ستيفانو (الارجنتين)، اوزيبيو (البرتغال)، جوست فونتين (فرنسا)، غارينشا (البرازيل)، فرنشيسكو خنتو (اسبانيا)، ريمون كوبا (فرنسا)، لاشلو كوبالا (المجر)، سيب ماير (المانيا)، دييغو مارادونا (الارجنتين)، ستانلي ماثيوز (انكلترا)، روجيه ميلا (الكاميرون)، غيرد مولر (المانيا)، يوهان نيسكنز (هولندا)، دانييل باساريلا (الارجنتين)، بيليه (البرازيل)، ميشال بلاتيني (فرنسا)، فيرنس بوشكاش (المجر)، روبرتو ريفيلينو (البرازيل)، خوان البرتو شيافينو (الاوروغواي)، لويس سواريز (اسبانيا)، ماركوفان باستن (هولندا)، ليف ياشين (الاتحاد السوفياتي)، زيكو (البرازيل)، دينو زوف (ايطاليا).



اليو شارل الحاج

رزق المحامي شارل الحاج وقرينته السيدة تريز مولوداً ذكراً سمياه اليو هو الثاني لهما بعد سارة.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

سيون بطل سويسرا للمرة الثانية

أحرز سيون بطولة الدوري السويسري لكرة القدم بفوزه في المرحلة الـ١٤ الأخيرة من الدور النهائي على لوزان الرابع ١ - ٠ واحتفاظه بفارق النقاط الثلاث عن اقرب منافسيه. كذلك فاز نوشاتيل كزاملكس الثاني على سانت غال ٢ - ١، وغراسهوبرز زوريخ الثالث على مضيفه آرو الخامس ١ - ٠.

وهي المرة الثانية يحرز سيون اللقب بعد عام ١٩٩٢، واحتفالاً بالبطولة تبادل ليمان حارس مرماه وأحد مراقبي الخطوط قميصيهما.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

آرو ٠ - غراسهوبرز زوريخ ١

نوشاتيل كزاملكس ٢ - سانت غال ١

سيون ١ - لوزان ٠

أفسي. زوريخ ١ - بال ١

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١- سيون ٤٩ نقطة بينما نصف نقاط الدور الأول من ١٤ مباراة (١٨ - ١٠).

٢- نوشاتيل كزاملكس ٤٦ (٢٢ - ١٤).

٣- غراسهوبرز زوريخ ٤٥ (٢٧ - ١٨).

٤- لوزان ٤٣ (٢٠ - ١٦).

٥- آرو ٣١ (١٧ - ٢٢).

بولونيا

فاز فيدزيف لودز على مضيفه كاتوفيتش ٤ - ٣ في مباراة مؤجلة من الدوري البولوني واحتفظ بصدارة اللائحة بفارق نقطة عن أقرب منافسيه.

وفي مباراة ثانية، فاز ليجيا فرصوفيا الثاني على روش شورزوف ٣ - ١.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- فيدزيف لودز ٧٢ نقطة من ٣١ مباراة (٦٢ - ١٨).

٢- ليجيا فرصوفيا ٧١ من ٣١ (٥٨ - ٢٣).

٣- كاتوفيتش ٥٣ من ٣١ (٤٥ - ٣٢).

٤- أودرا فودزيسلاف ٤٩ من ٣١ (٤٦ - ٣٩).

٥- أميكا فرونكي ٤٨ من ٣١ (٣٨ - ٣٥).

إيطاليا

أعلنت رابطة الدوري الايطالي ان المباراة الفاصلة بين كالياري وبياتشنزا ستقام الأحد ١٥ حزيران في نابولي. وسيبقى الفائز في الدرجة الاولى، فيما يسقط الخاسر الى الدرجة الثانية.

وكان الفريقان تساويا نقاطاً مع بيروجيا الذي سقط الى الدرجة الثانية وفقاً لقواعد معقدة.

وقد فاز كالياري ١ - ٠ في اللقاء الاول للفريقين في الدوري، ثم تعادلا ١ - ١ في ١٨ أيار الماضي.

رومانيا

أحرز شتيوا بوخارست كأس رومانيا للمرة الـ١٩ في تاريخه بفوزه في المباراة النهائية التي أجريت في بوخارست وحضرها ١٨ ألف متفرج، على ناسيونال بوخارست ٤ - ٢. سجل للفائز سابين إيلي (٣) والثالثة بضربة جزاء "بنالتي" وكريستيان تشيوكيو في الدقائق ٢ و٥ و٤٩ و٨٧، وللخاسر ماريـن دونا وبيتري تينيل في الدقيقتين ١١ و٩٠.

وسبق لإيلي (٢٢ عاماً) هداف الدوري برصيد ٢٩ إصابة، ان سجل ثلاث اصابات "هاتريك" في المباراتين الاخيرتين لشتيوا بوخارست في الدوري.

ويذكر ان شتيوا بوخارست يتصدر لائحة الدوري برصيد ٦٤ نقطة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه ناسيونال بوخارست قبل انتهاء البطولة بمرحلتين. ومن المتوقع ان يحسم لقاؤهما غداً السبت في المرحلة الـ٣٣ لقب البطولة.

سلوفينيا

تعادل بريموري أيدوفسكينا وماريبور برانيك سلباً ٠ - ٠ في المباراة التي اجريت بينهما في آيدوفسكينا في ذهاب الدور النهائي من كأس سلوفينيا.

وتقام مباراة الاياب في ماريبور في ١١ حزيران.

"كوبا أميركا" ٣ مجموعات

تشارك منتخبات من ١٢ دولة في كأس الامم الاميركية الجنوبية لكرة القدم "كوبا اميركا" المقررة من ١١ حزيران الجاري الى ٢٩ منه في مدن لاباز وكوشابامبا وسوكري وسانتا كروز واورورو البوليفية.

ويغيب عن بعض المنتخبات ابرز لاعبيها بسبب الاستعداد لتصفيات كأس العالم الـ١٦، ما عدا البرازيل التي ستخوض البطولة بفريقها الذي يشارك في دورة فرنسا الدولية. وأبرز المنافسين للبرازيل الارجنتين اكثر الدول احرازا للكأس، والاوروغواي حاملة الكأس بفوزها على البرازيل، والباراغواي التي لم تخسر قط منذ سنة وتتصدر التصفيات الاميركية الجنوبية لكأس العالم. اما بوليفيا فتطمح الى تكرار انجازها عندما أحرزت الكأس عام ١٩٦٣.

وتضم المجموعة الاولى تشيلي والارجنتين والاكوادور والباراغواي وتجرى مبارياتها في كوشابامبا التي تعلو ٢٤٠٠ متر عن سطح البحر. بينما تضم المجموعة الثانية بوليفيا والبيرو والاوروغواي وفنزويلا وتجرى مبارياتها في سوكري التي تعلو ٢٨٠٠ متر عن سطح البحر، والمجموعة الثالثة المقررة مبارياتها في سانتا كروز كولومبيا والبرازيل والمكسيك وكوستاريكا.

فوز بوكا جونيورز على أجاكس أمستردام

فاز بوكا جونيورز الارجنتيني على اجاكس امستردام الهولندي ٣-٢ في مباراة ودية في كرة القدم اجريت بينهما في بوينس ايرس.

وسجل روبرتو بومباي الاصابة الاولى لبوكا جونيورز في الدقيقة ٦٠ اثر تمريرة من بابلو ايسلاس. وعادل لاجاكس امستردام بعد دقيقتين عبر بيتر هوكسترا مغتنما ارتباك الدفاع الارجنتيني. وفي الدقيقة ٦٤ اضاف مارتن روتسر الاصابة الثانية بقذيفة من خارج المنطقة المحرمة. بيد ان بوكا جونيورز عادل في الدقيقة ٧٣ بواسطة سيزار ابالبا اثر تمريرة من بدرو غونزاليس، ثم انتزع اصابة الفوز بعد عشر دقائق بفضل ايسلاس.

وخاض لاجاكس امستردام المباراة بلاعبيه الدوليين الذين غابوا عن لقاء جنوب افريقيا وهولندا الودي في جوهانسبورغ اول من امس.

الولايات المتحدة تعادلت والباراغواي

تعادلت الولايات المتحدة والباراغواي سلبا في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما في سانت لويس امام ٧٠١٦ متفرجا.

وكان الاميركيون الذين فازوا في مباراة وتعادلوا في خمس وخسروا في اربع من مبارياتهم العشر الاخيرة، الطرف الافضل في الشوط الاول واهدروا فرصا عدة كانت ابرزها في الدقيقة ٢٨ عندما سدد اريك وايناندا في القائم من ١٢ مترا وفي الدقيقة ٣٦ لمايكل ماسون اذ صد الحارس خوسيه لويس تشيلافيرت كرته. وفي الشوط الثاني، سنحت للاميركيين فرصة في الدقيقة ٦٢ لكن جون هاركس اطاح الكرة الى جانب القائم.

ويشار الى ان الباراغواي المصنفة ٢٢ في ترتيب المنتخبات العالمية، تتصدر التصفيات الاميركية الجنوبية لكأس العالم، وكانت آخر خسارة لها في ٢٥ حزيران ١٩٩٦.

خفض عدد الفرق في الدوري المصري

قرر الاتحاد المصري لكرة القدم خفض عدد الفرق المشاركة في الدوري الممتاز من ١٦ الى ١٢ ناديا اعتبارا من موسم ١٩٩٨ - ١٩٩٩، على ان تهبط ستة فرق في نهاية الموسم المقبل الى الدرجة الاولى.

ويصعد فريقان الى الدرجة الممتازة من الدرجة الاولى التي ستوزع فرقها على اربع مجموعات يصعد الاول في كل منها الى مسابقة "المربع الذهبي" لتحديد الفريقين الصاعدين الى الدوري الممتاز "أ". ويشارك الخاسران في مسابقة المربع الذهبي مع الستة الهابطين من الدرجة الممتازة والفرق الاربعة التي احتلت المركز الثاني في مجموعات الدرجة الاولى ليصير عدد الفرق ١٢ تشارك في الدوري الممتاز "ب".

كذلك قرر الاتحاد خفض عدد السنوات الاجبارية التي على اللاعب ان يمضيها مع ناديه من ست الى اربع يصير بعدها حراً في البقاء او الانتقال الى ناد آخر. ومنح النوادي الحق في تقسيط المبالغ التي يحصل عليها اللاعبون عند توقيع العقود بحيث يحصل اللاعب على المبلغ المقرر لكل موسم على حدة أيا كانت مدة التعاقد.

بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب

لقب الفردي للسيدات بين هينغيس ومايولي



السويسرية مارتينا هينغيس فائزة على الاميركية مونيكا سيليش.

(رويتر تيليفوتو)

تأهلت السويسرية مارتينا هينغيس والكرواتية ايفا مايولي المصنفة تاسعة للدور النهائي من بطولة فرنسا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "رولان غاروس" في باريس وهي ثانية دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٧.

في الدور نصف النهائي امس فرضت هينغيس، التي لم تخسر في ٣٧ مباراة منذ هذه السنة، غير مباراتها في كأس هوبمان وكأس الاتحاد، نفسها على الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثالثة، للمرة الرابعة في أربع مباريات جمعتهما منذ احترافهما وفازت عليها بصعوبة ٦ - ٧ (٢ - ٧)، ٧ - ٥، ٦ - ٤ في مباراة مثيرة أستمرت ساعتين و١٨ دقيقة. وعلى رغم خسارتها، أنتزعت سيليش المركز الثاني في لائحة التصنيف العالمي من الألمانية شتيفي غراف.

وكسرت كل من اللاعبتين ارسال منافستها ثلاث مرات وانتهت المجموعة الاولى في مصلحة اللاعبة الاميركية بعد شوط فاصل "تاي بريك". وكثرت الاخطاء من الطرفين واستمرت في المجموعة الثانية، الى ان حسمت هينغيس هذه المجموعة ثم المجموعة الثالثة لمصلحتها وتأهلت للمرة الثانية هذه السنة لنهائي لاحدى الدورات الكبرى بعد فوزها ببطولة اوستراليا المفتوحة في كانون الثاني الماضي. وبلغ مجموع اخطاء سيليش ٧١ في مقابل ٥٠ لهينغيس التي بدت اكثر تركيزاً.

وصرحت هينغيس عقب المباراة: "بلوغي المباراة النهائية لبطولة كبرى امر رائع وانا سعيدة جداً، علماً بأنني لم ابلغ قمة مستواي بعد. الامر الجيد هو ان ركبتي لم تؤلمني، وارتكبت اخطاء كثيرة في المجموعة الاولى".

أما سيليش فقالت: "لم أتعب في نهاية المباراة، لكن كسر الارسال الذي حققته في المجموعة الثالثة اثر على ايقاع اللعب فتوترت قليلاً، وهي لعبت افضل مني ومن الطبيعي ان تفوز".

وفي المباراة الثانية، فازت مايولي على الافريقية الجنوبية أماندا كوتزر المصنفة حادية عشرة ٦ - ٣، ٤ - ٦، ٧ - ٥ في ساعتين و٢٢ دقيقة.

واستفادت مايولي التي وصلت للمرة الاولى الى نهائي احدى الدورات الكبرى، من ضرباتها الساحقة وأظهرت تفوقاً في المجموعة الاولى، قبل ان تسيطر العصبية على ادائها من جراء قرارات الحكام وشدة الريح التي افقدتها عدداً من النقاط المهمة. فيما استطاعت كوتزر التكيف مع الظروف الجوية بعد فترة.

وعلقت مايولي على فوزها: "كنت اعلم ان المباراة ستكون طويلة وصعبة وواجهت صعوبة في التنفس بسبب اصابتي بالزكام الربيعاء، فضلاً عن اني لم أنم جيداً. وفي المجموعة الثالثة ركزت اكثر لانني لم اشأ ان افوت الفرصة التي سنحت لي للتأهل للنهائي". واضافت: "كل شيء ممكن في المباراة النهائية السبت، هينغيس لاعبة قوية وانا ليس لدي ما أخسره".

وقالت كوتزر: "دخلت ايفا بسرعة في جو المباراة ولعبت كرات في العمق اتسمت بالقوة، وساهمت انا في منحها بعض النقاط قبل ان اتخلص من الضغط فلعبت في شكل افضل وفزت بالمجموعة الثانية".

وهنا النتائج الفنية:

فردي السيدات

- الدور نصف النهائي: فازت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى على الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثالثة ٦-٧ (٢-٧)، ٧-٥، ٦-٤، والكرواتية ايفا مايولي المصنفة تاسعة على الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة حادية عشرة ٦-٣، ٤-٦، ٧-٥.

الرجال

وفي بطولة الرجال، تقام اليوم مباراتا الدور نصف النهائي بين الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف سادس عشر والاوسترالي باتريك رافتر، وبين البلجيكي فيليب دو وولف والبرازيلي غوستافو كويرتن.

وكما جرت العادة ان تقدم الدورة كل سنة بطلا جديدا، وصل ثلاثة لاعبين غير مصنفين الى الدور نصف النهائي وهو رقم قياسي. وباستثناء برغيرا المصنف سادس عشر وهو المصنف الوحيد الباقي في الدورة والذي احرز اللقب عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤، لم يسبق لرافتر المصنف ٦٥ في العالم، وكويرتن المصنف ٦٦ في العالم والذي سبب ازعاجا لمسؤولي الدورة بارتدائه ثيابا تخلو من اللون الابيض، ودو وولف المصنف ١٢٢ في العالم ان وصلوا الى الدور نصف النهائي من احدى الدورات الكبرى، ويعتبر وصولهم الى هذه المرحلة انجازا نظرا الى مستوى اللاعبين الذين شاركوا في البطولة وخرجوا من الادوار الاولى ومنهم الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم الذي سقط امام الاسوجي ماغنوس نورمان، والتمسوي توماس موستر المصنف خامسا وبطل الدورة عام ١٩٩٥، والروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثالثا وبطل الدورة في العام الماضي والذي خسر امام كويرتن، والاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا بطل الدورة عام ١٩٨٩ عندما كان في السابعة عشرة من عمره والذي خسر امام بروغيرا نفسه.

واذا قدر لبروغيرا، الذي لم يحرز بطولة اي دورة منذ فوزه باللقب الفرنسي للمرة الثانية على التوالي عام ١٩٩٤ بسبب اصابات في كاحله وركبته وكتفه، ان يفك النحس الذي لازم المصنفين في بطولة هذه السنة واحراز اللقب للمرة الثالثة، فسيعادل رقم الفرنسي رينيه لاكوست والاسوجي ماتس فيلاندر والاميركي ايفان ليندل الذين احرزوا البطولة ثلاث مرات، علما ان خمسة لاعبين فقط احرزوا اللقب ثلاث مرات او اكثر منذ عام ١٩٢٥.

اما رافتر الذي بات اول اوسترالي يصل الى الدور نصف النهائي من بطولة فرنسا منذ فيل دنت عام ١٩٧٧، فيسعى الى مواصلة مسيرته واحراز اول لقب كبير منذ احترافه. وهو احتل المركز الـ٦٢ في لائحة التصنيف العالمي في نهاية عام ١٩٩٦، لكنه سيحتل مركزا بين العشرين الاوائل للمرة الاولى مع نهاية الدورة. ويشار الى ان اللاعبين الاوستراليين احرزوا بطولة فرنسا ١١ مرة وهو عدد لم تقاربه اي دولة اخرى وكان آخرهم رود ليفر عام ١٩٦٩.

وفي ستة لقاءات جمعتهما منذ احترافهما، فاز بروغيرا على رافتر ٦-٤، ٦-٢، ٦-١ في بطولة فرنسا ١٩٩٤، و٧-٦، ٦-٣، ٦-٤، ٧-٥، ١٣-١١ في دورة ويمبلدون، و٦-٤، ٦-٢ في دورة غشتاد، و٦-٤، و٧-٥ في دورة روما عام ١٩٩٥، و٦-٣، ٦-١، ٧-٦ في بطولة فرنسا. بينما فاز رافتر مرة واحدة ٦-١، ٦-٤ في دورة سنسيناتي عام ١٩٩٦.

وتضم المباراة الثانية من الدور نصف النهائي لاعبين ليس لهما انجازات تذكر ولم يكن اي منهما ليحلم بالوصول الى نهائي احدى الدورات الكبرى، لذا فأن مباراتهما ستكون حافلة بالاثارة. وقد فاز كويرتن على كافيلنيكوف ٦-٢، ٥-٧، ٢-٦، ٦-٠، ٦-٤ في الدور ربع النهائي، فيما تخطى دو وولف الاسوجي ماغنوس نورمان الذي اخرج سامبراس ٦-٢، ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٤، ٦-٣. ولم يسبق للاعبين ان التقيا في احدى الدورات قبل الآن.



الكرواتية ايفا مايولي فائزة على الافريقية الجنوبية أماندا كوتزر.

(رويتر تيليفوتو)

نهائي الدوري الاميركي لكرة السلة

شيكاغو بولز خطا نحو الاحتفاظ باللقب

خطا شيكاغو بولز خطوة كبيرة نحو الاحتفاظ بلقبه بطلا لدوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي"، اذ تقدم يوتاه جاز ٢-٠ في الدور النهائي بفوزه عليه ٩٧-٨٥ (الشوط الاول ٤٧-٣١) في شيكاغو.

وسجل مايكل جوردان ٣٨ نقطة و١٣ كرة مرتدة وتسع تمريرات بدل عشر ليحقق "تريبل - دبل" لفريقه الذي ابتعد بفارق ٢٢ نقطة عن منافسه في الربع الثالث، في حين لم يتقدم يوتاه جاز قط طوال المباراة لكنه استطاع تقليص الفارق الى نقطة بعد ثلثي الربع الاول والى نقطتين منتصف الربع الثاني. بيد انه في كل مرة كان جوردان يزيد الفارق الذي توقف عند ١٦ نقطة في نهاية الشوط الاول. وفي المقابل، سجل كارل مالون ٢٠ نقطة و١٣ كرة مرتدة وجيف هورناسيك ١٩ وجون ستوكتون ١٤ ليوتاه جاز الذي سيخوض المباراتين الثالثة والرابعة على ارضه حيث لم يخسر في ثماني مباريات من "البلاي - اوف".

تقدم شيكاغو بولز ٨-١ في بداية المباراة، وقلص يوتاه جاز الفارق الى ١٤-١٢، قبل ان يسجل جوردان رمية ثلاثية من خارج القوس واخرى بعد ثوان. كذلك سجل ستيف كير اربع نقاط اثر تمريرتين من جوردان، فابتعد فريقه ٢٥-١٥ بعدما سجل ١١ نقطة في مقابل نقطتين ليوتاه جاز الذي رد بخمس نقاط متتالية مقلصا الفارق الى ٢٥-٢٠ ثم الى ٣١-٢٩. وتألق جوردان مرة اخرى وسجل نقطتين وماربر ثلاثا، لينهي شيكاغو بولز الشوط الاول بـ١٦ نقطة في مقابل نقطتين وجوردان هذا الشوط برصيد ٢٠ نقطة. وكانت نسبة نجاح يوتاه جاز في التسديد ١١ من ٣٥، اي اقل من معدله في الدوري المنتظم، مع العلم انه سجل ١١ نقطة فقط في الربع الثاني. واضاف جوردان عشر نقاط في الربع الثالث وثماني نقاط في الربع الرابع فارتفع رصيده الى ٣٨ نقطة. وفي الربع الاخير قلص يوتاه جاز الفارق الى ثماني نقاط بثلاثية لهورناسيك قبل اكثر من دقيقة ونصف دقيقة من انتهاء اللعبة بفارق ١٢ نقطة لمصلحة شيكاغو بولز.

نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان يهم بالتسجيل امام مهاجم يوتاه جاز كارل مالون.

(رويتر تيليفوتو)

بطولة لبنان في كرة السلة

الحكمة ثأر من التضامن الزوق ١-١

كتب جوزف حردان:

ثأر الحكمة بيروت لخسارته امام التضامن الزوق وتعادلا ١-١ في ثلاثية مباريات الدور نصف النهائي من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال، اذ تغلب عليه بفارق ١٨ نقطة ٨٠-٦٢ (الشوط الاول ٤٣-٣٨) في مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية.

تقاسم الفريقان الشوط الاول وتعادلا فيه ست مرات، بينما ساد الحكمة الدقائق الاخيرة الشوط الثاني وسجل له مصطفى عبد السلام ٢٤ نقطة، في حين سجل النيجيري ابرهيم تات ١٩ نقطة للتضامن. وخرج ايلي مشنتف لارتكابه خمسة اخطاء.

مثل الحكمة: عبده الشدياق وايلي فواز وايلي مشنتف وفادي الخطيب وبهجت الشدياق وانطوان الزغبي والنيجيري مصطفى عبد السلام والكندي روبرت الن.

ومثل التضامن: باتريك سابا وايلي نصر ومارك قزح وموسى موسى وروجيه نصر وايلي صفير والنيجيريان ابرهيم تات ولطيف فولامي.

قاد المباراة الحكمان الفرنسيان دانيال ابريلين وجان ميشال دوبريه.

وتقام الثامنة والنصف مساء اليوم المباراة الثانية بين الرياضي بيروت وانترانيك على ملعب سنتر دميرجيان في ضبية، علما ان انترانيك متقدم ١-٠.

تثبيت نتائج رالي الربيع الـ ١٤

اعلنت امس اللجنة المنظمة لرالي الربيع الـ١٤، وهو المرحلة الثانية من بطولة لبنان للراليات، انها ثبتت النتائج الرسمية للسباق بعد التدقيق التقني الذي أخضع له عدد من السيارات في ضوء الطعون التي قدمها بعض المشاركين. وبناء عليه احتفظ روجيه فغالي وزياد شهاب في سيارة "رينو كليو وليامس" بصدارة الترتيب الموقت للبطولة، بعدما كانا احتلا المركز الاول في المرحلة الاولى التي اجريت في اقليم الخروب والشوف في اذار الماضي.

وهنا ترتيب الاوائل في رالي الربيع الذي ترعاه ماراتبورو:

١- روجيه فغالي وزياد شهاب، "رينو كليو وليامس"، ١,١٠,٢٨ ساعة.

٢- زي لومغ ورافي ايتمزيان، "بيجو ٣٠٦ ١٦ اس"، ١,١٢,٣٩.

٣- غسان الخوري ومارك مرقده، "سيات ايبيزا"، ١,١٢,٣٩.

٤- فريدي زريق ويوسف باسيل، "بيجو ٣٠٦ ١٦ اس"، ١,١٤,١٤.

٥- ميشال ابو شقرا وجيرار رستم، "سيات ايبيزا"، ١,١٥,١٥.

٦- الن مشحور ومروان دينار، "سيات ايبيزا"، ١,١٥,٥٧.

٧- مكرم فارس وكارلوس شاد، "بيجو ٢٠٥ جي تي أي"، ١,١٩,٣٤.

وتوزع الجوائز على الفائزين الساعة ٧,٣٠ مساء الاثنين ١٦ حزيران في النادي اللبناني للسيارات والسياحة.

ويقام رالي لبنان الدولي الـ٢١، المرحلة الثالثة من بطولة الشرق الاوسط، في ١١ تموز و١٢ منه.

جمعية النجوم

دعت جمعية النجوم للشباب والرياضة جمعيتها العمومية لانتخاب لجنة ادارية جديدة الساعة الثامنة مساء الجمعة ٢٠ حزيران في مقر الجمعية في بيروت، المزرعة شارع الاوزاعي بناية البوتاري الطابق الاول.

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني تعيين جلسة ثانية الاثنين ٣٠ منه الثامنة مساء في المكان نفسه وتكون قانونية بمن حضر.

نادي الشباب الغازية

تنعقد الجمعية العمومية لنادي الشباب الغازية الساعة العاشرة عشرة قبل ظهر الاحد ٢٩ حزيران لانتخاب لجنة ادارية جديدة. ويقفل باب الترشيح في ٢٢ منه.

اتحاد الكاراتيه

أعلن الامين العام للاتحاد اللبناني للكاراتيه ميشال ناكوزي ان الاتحاد العربي للكاراتيه عين رئيس الاتحاد اللبناني موسى فتوش رئيسا للجنة المنظمة للعبة في الدورة الرياضية العربية الثامنة.

كما قرر اجراء دورة تحكيمية دولية في لبنان قبل الدورة العربية بثلاثة ايام لاختيار لجنة الحكام العربية للدورة.

اللجنة الاولمبية

ابلغت اللجنة الاولمبية اللبنانية الى الاتحاد اللبناني للسباحة تغيير موعد دورة غرب آسيا الاولى في طهران (ايران) من ١-١٠ ايلول الى ١٨-٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٧.

غولف سامي الخطيب

ينظم نادي الغولف اللبناني الساعة الثامنة من صباح الاحد دورة اللواء سامي الخطيب السنوية السادسة في الغولف التي يشارك فيها اكثر من ١٢٠ لاعبا ولاعبة بينهم وزير الصناعة المهندس نديم سالم ورئيس لجنة الادارة والعدل النيابية شاكر ابو سليمان وسفيرا اليابان وانكلترا والقنصل الفرنسي في لبنان وآخرون.

قضايا النهار

"ثورة جياع" وحكّام طفيليون

"لن اقترع له (رئيس وزراء فرنسا السابق آلان جوبيه)، لسبب وجيه هو انه لم يلتفت الى الناس الذين يعيشون في الشارع. فمن غير المقبول على الاطلاق ان نرى اشخاصاً لا منزل لهم سوى الشارع ولا مهجع سوى الرصيف ومداخل العمارات في هذه الايام الباردة والقاسية".

سيدة فرنسية رفضت مصافحة جوبيه
في احدى جولاته الانتخابية في ضاحية باريسية
("نيوزويك" ٩٧/٦/٩)

ماذا كان اللبنانيون ينتظرون من زيارة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام لبعبدا وقريطم وعين التينة غير تحقيق المصالحة بين الرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري؟

في الواقع لم يعد اللبنانيون يبالون بما يجري بين الرؤساء لادراكهم ان ما يوفّق بين المسؤولين الكبار او يباعد بينهم ليس بالطبع ما يخدم المصلحة العامة. وقد خبروا متولي السلطة منذ الاستقلال وشهدوا كيف ان هؤلاء لا تحركهم سوى مصالحهم الخاصة ومصالح جماعاتهم، وقد ساعدهم تركيب السلطة، في جمهورياتها الثلاث، على تحويل المواقع مكتسبات شخصية وفئوية وحزبية. لذلك لم يكن مستغرباً اطلاقاً ان يستمر الجفاء بين رئيسي الجمهورية ومجلس النواب كل هذه المدة، كما لم يكن مستغرباً الا ينتج نظام الطائف سوى "ثورة الجياع" التي هدد بها الشيخ صبحي الطفيلي الحكم والحكام بالزحف الى القصور لملء البطون الخاوية.

ذلك بان النظام الذي فشل في اقامة دولة العدالة والمساواة، لا يمكن ان يوصل الى غير الغضب الذي عبر عنه الشيخ الطفيلي، وهو ابن المنطقة المحرومة التي عاشت على كل ما هو ممنوع، من التهريب الى زراعة حشيشة الكيف، فاذا بالسلطة توقف التهريب وتحظّر زراعة الممنوع من غير ان توجد للناس بدائل منها شريفة، كافية.

هذا جانب من الصورة التي جرى تظهيرها في مجلس الوزراء يوم الاربعاء على يد رئيس الجمهورية الذي حذّر من ظاهرة "طفيلي من هنا وطفيلي من هناك"، قبل حضور السيد خدام الى بعبدا امس ليظهر الجانب الآخر من الصورة، على طريقة ٦ و٦ مكرر. اذ هو حسم كل ما تردد حول امكان قيام حوار بين بكركي ودمشق وقطع الطريق على مشاريع الحوار واصحابها الذين بريت احذيتهم على طريق دمشق. وكان خدام منطقيا في موقفه، وحازما جازما. فالسلطة التي اولتها دمشق الاحكام في لبنان لا يعقل ان تتخلى عنها فجأة لتحاور سلطة اخرى وتعتبرها اولى بالتعاطي واياها من سواها، بل اكثر تمثيلا لـ"شعبها" من الحكام المنتخبين شرعا، ايا يكن نوع الاعتراض على الانتخاب ومساوئه.

بل ابعد من ذلك ان المسؤولين الذين تنازلوا عن القرار لدمشق ولمّنوا لها التغطية السياسية والحزبية والطائفية ما كان منتظراً ان "يكافأوا" بغير التسليم بحصرية دورهم في الحكم والحوار.

وجاء بيان "لجنة سكان بيت ليف" يحك على الجرح المسيحي النازف منذ اواسط الثمانينات في الجبل عندما حذّر المهجرين المسيحيين من التحول مثل "المتسولين" المقطوعين" عند الحكام.

ولئن بدا البيان نوعا من التحريض للمهجرين المسيحيين لان يحذوا حذوهم في اللجوء الى "حزب الله" مسيحي او "امل" مسيحية لنيل حقوقهم في العودة والتعويض – تغطية لما ناله اهل "حي بيت ليف" في القنطاري من تعويضات لاخلاء المساكن التي كانوا يشغلونها والضجة التي رافقت اكبر عملية "ابتزاز" لاصحاب الشأن هناك – فان المغزى الكبير لهذا النداء الشيعي هو دعوة رئيس الدولة الى اعتبار تعويض المهجرين – سواء اكانوا من الشريط الحدودي او جبل لبنان – عملية تضامن اجتماعي يجب ان يشارك فيها جميع اللبنانيين. لان التهجير محنة وطنية يجب الا يقع عبئها على الدولة وحدها، بل يجب ان يتعاون المجتمع باكمله لازالة آثارها. وبذلك ينعطف النظام ويأخذ منحى جديدا غير محكوم بمواجهة "ثورة جياع" يقودها رجل دين كالشيخ صبحي الطفيلي.

واعطى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي المثال لكل الرؤساء العرب بفتحه حسابا مصرفيا عرف بحساب "٢٦ على ٢٦" توجه اليه المساعدات والتبرعات، بما فيها عائدات الحفلات الفنية، ويشرف هو عليه شخصيا، من اجل انهاض المناطق المحرومة واسكان ساكني الاكواخ في منازل لائقة مفروشة بالكامل، واشراك المجتمع باكمله في ردم الهوة بين الاغنياء والمعدمين.

هذا هو الطريق البديل من "طريق الطفيلي" الذي لا يوصل سوى الى رأس العين البعلبكية حيث ينتظر الجياع اشارة الثورة!

فهل عندنا من يتعظ؟

أدمون صعب

قراءة في نتائج الانتخابات الاشتراعية الفرنسية

غسان العزي

عندما فاز العمالي طوني بلير، في ١١ أيار المنصرم، على حكومة جون ماجر اعلن رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه ان افكار اليمين الفرنسي التي اعتنقها العماليون البريطانيون هي التي رفعتهم الى السلطة؛ في حين اعتبر ليونيل جوسبان هذا الفوز ايذانا بعودة اليسار ليس فقط الى انكلترا التي فارقها ١٨ عاما ولكن الى فرنسا ايضا واوروبا.

والرجلان على حق، اذ بات يصعب رسم خطوط تماس تفصل بوضوح بين الافكار المسماة يمينية وتلك الموسومة باليسارية في اوروبا، خصوصا بعد سقوط جدار برلين. وعلى رغم ذلك يمكن القول ان اليسار عموما يتميز بسياساته القائمة على التقديمات الاجتماعية والتضامن الاجتماعي كمدخل الى محاربة الآفات الناجمة عن الخلل الطبقي، في حين ان اليمين يركز على الليبرالية واقتصاد السوق الكفيلين، في رأيه، باحداث التوازن المجتمعي المطلوب. من هذا المنظور يمكن القول ان اوروبا حاليا تتجه نحو "اليسار"، اذ ان نظرة الى الخريطة السياسية الاوروبية تبين لنا ان هذا اليسار يحكم، لوحده، ثلاث دول اوروبية هي بريطانيا والبرتغال واليونان ويقاسم السلطة، مع اليمين، في تسع دول هي ايرلندا وهولندا وبلجيكا والنمسا وايطاليا وفنلندا ولوكسمبورغ والدانمارك والسويد. بينما ينفرد اليمين بالحكم في دولتين هما المانيا واسبانيا. ونتائج الانتخابات الاشتراعية في لندن وباريس تشكل سببا لتفاؤل اليسار الالماني بالعودة قريبا الى السلطة.

لذا دخلت فرنسا في نادي الدول الاوروبية التي يتقاسم فيها اليسار واليمين السلطة وباتت الدولة العاشرة فيه، وذلك إثر الانتخابات الاشتراعية الأحد الماضي، هذه الانتخابات تعج بالدروس والمفارقات.

اليمين الحاكم: مناورات انتخابية فاشلة

تفرض معاهدة ماستريشت معايير مالية واقتصادية عدة للانضمام الى الاتحاد النقدي المقرر في الاول من ١٩٩٩، منها مثلا ان لا يتعدى العجز العام نسبة ثلاثة في المئة من الناتج المحلي القائم وان لا يتعدى الدين العام نسبة ستين في المئة من هذا الناتج... الخ. وفي سبيل التوصل الى هذه المعايير كان على الحكومة الفرنسية اتخاذ اجراءات تقشفية غير شعبية قد تقودها الى خسارة الانتخابات الاشتراعية المقررة في ربيع العام المقبل. وبما ان اليسار يعاني من الوهن والتشرذم في غياب قائده التاريخي فرنسوا ميتران، وبما ان استطلاعات الرأي العام تعطي غالبية واضحة للائتلاف الحاكم لذا جرت الانتخابات قبل موعدها فقد قرر الرئيس شيراك استخدام صلاحياته الدستورية، في ٢١ نيسان الماضي، وحل البرلمان والدعوة الى انتخابات اشتراعية مبكرة.

لكن رياح الرأي العام الفرنسي جرت عكس ما تشتهيه سفن الائتلاف الحاكم، اذ راحت استطلاعات الرأي تبين عن انخفاض تدريجي في شعبية هذا الائتلاف وسط مخاوف متزايدة من ان تؤدي سيطرة اليمين الليبرالي على البرلمان لخمس سنوات اضافية، الى التضحية بالمكاسب الشعبية والتقديمات الاجتماعية (تأمين، طبابة، مساعدة العاطلين عن العمل والامهات والعائلات والعجزة... الخ) على قربان الوحدة الاوروبية واقتصاد السوق.

وبدأ بعض اقطاب اليمين يتخلون عن مواقفهم المفرطة الليبرالية في حين راح آخرون يزيدون تمسكا بها، مما زرع الفوضى والغموض في صفوفه. وبدا ان رئيس الوزراء جوبيه (الاقل شعبية في تاريخ الجمهورية الخامسة) مسؤول عن تدني شعبية اليمين فجرت التضحية به اذ اعلن عزمه على الاستقالة وعدم العودة الى الحكم وإن فاز اليمين.

هذه المناورات الانتخابية لم تنفع. كذلك لم ينفع دفع رئيس الجمعية الوطنية فيليب سيغان، وهو المتمتع بمكانة شعبية مميزة، الى الواجهة وتسريب الانباء عن تعيينه رئيسا للوزراء، وتعيين آلان مادلان وزيرا للمالية، اذا نجح اليمين، اذ سرعان ما تبين ان الثنائي سيغان – مادلان لا يقوى على العيش اكثر من حملة انتخابية سريعة. فالواحد منهما معاد لماستريشت عداء مستحكما (سيغان) والآخر مؤيد لها متحمس. وليبرالية مادلان المفرطة يخفف من حدتها موقف سيغان الداعي لاعطاء الاولوية لضمان العمل للجميع ومحاربة البطالة وإن تناقض ذلك مع معايير الانضمام الى الاتحاد الاوروبي. والحقيقة ان خطاب سيغان، قائد الحملة اليمينية الجديد، لم يعد مختلفا البتة عن خطاب زعيم اليسار جوسبان.

الحزب الاشتراكي: الصعود المفاجئ

الاشتراكيون انفسهم لم يحلموا بهذا الفوز، فقد طردوا من الحكم طردا في انتخابات ١٩٩٣ الاشتراعية (٥٩ مقعدا من اصل ٥٧٧). وتحوّل "البيغ بانغ"، الذي دعا اليه ميشال روكار وقتها بغية تجديد الحزب، "انفجارا" حوّله قطعا متناثرة.

لكن انفراط عقد الائتلاف اليميني في انتخابات العام ١٩٩٥ الرئاسية أغرى جوسبان بخوض التجربة. وتفصيل ذلك ان رئيس الوزراء – الشعبي جدا وقتها – ادوار بالادور قرر خوض معركة رئاسة الجمهورية ضد زعيمه جاك شيراك، مما قسم اليمين نصفين متقاربين في الحجم والقوة. وهكذا فوجئ جوسبان نفسه وفوجئ الجميع بتقدمه على المرشحين الديغوليين في الدورة الاولى قبل خسارته امام شيراك بفارق ضئيل من الاصوات. هنا بدأ نجم جوسبان بالصعود وايمان اليسار بالعودة الممكنة. ويمكن القول ان ثلاثة عناصر اساسية قادت الاشتراكيين الى الفوز:

– الوعود التي اطلقها جوسبان يمينا ويسارا امام ناخبين قلقين على مستقبل مكتسباتهم الاجتماعية: زيادة الحد الادنى للاجور فورا في تموز المقبل؛ خفض ساعات العمل الاسبوعية الى ٣٥ دون خفض الاجر، خفض الرسوم والضرائب، الحفاظ على التقديمات الاجتماعية وزيادتها، خلق ١.٥ مليون فرصة عمل، للشبان خصوصا... الخ.

– دعم الاحزاب اليسارية والبيئية الصغيرة. وقد تبين ان التحالفات الانتخابية يسارا حققت غرضها. يبقى التساؤل حول قدرتها على الاستمرار فتاريخ العلاقة الشيوعية – الاشتراكية في فرنسا يبسط الشك في هذا المضمار.

– تشرذم قوى اليمين وفشل مناوراته السياسية والانتخابية. وقد اعلن اقطابه عند اعلان النتائج أن الفرنسيين أنذروا اليمين في الدورة الاولى ثم عاقبوه في الدورة الثانية لأنه فشل في اقناعهم بمشروعه والاقتراب منهم وفهمهم كفاية. والنتيجة كانت عقابا لليمين وليس مكافأة لليسار.

الحزب الشيوعي: "ديناصور" لم ينقرض

بتوقيعه البيان التحالفي مع الحزب الاشتراكي اضطر الحزب الشيوعي الى التخفيف من غلواء شعاراته الانتخابية على رغم اصراره على رفض معاهدة ماستريشت. وقد دلت النتائج على ان هذا الحزب لم يتخط نواته الاساسية التقليدية التي يضعها الخبراء الانتخابيون بين ٨ و١٠ في المئة، فعلى الخريطة الانتخابية يبقى هذا الحزب قابعا في معاقله الاساسية "الضواحي الحمر" في باريس وبعض مدن الشمال والوسط. وعلى رغم الصورة المقبولة التي يتمتع بها زعيمه الحالي روبير او الذي خلف جورج مارشيه (زعيم الحزب التاريخي)، فما زال هذا الحزب بعيدا عن اغراء الشباب الطالع.

وخلال الحملة الانتخابية تعرض الحزب الشيوعي للكثير من الانتقاد والتجريح، الامر الذي طاول حليفه الاشتراكي. فقد اعلن آلان جوبيه مثلا ان الشيوعية ماتت في العالم كله ما عدا في كوبا... وفرنسا، كما اعلن فرنسوا ليوتار أنه يخجل امام الاجانب، وخصوصا الاوروبيين الشرقيين منهم، عندما يثار امكان مشاركة شيوعيين في السلطة في فرنسا.

لكن يبدو ان الفرنسيين ليسوا كلهم من هذا الرأي. فقد استطاع الحزب الشيوعي انتزاع ٣٦ مقعدا (مقابل ٢٤ عام ١٩٩٣) وهو انتصار "تاريخي" وإن لم يُترجم بالضرورة تزايدا في عدد المقترعين لمصلحته. ويتساءل المحللون الفرنسيون عن اللغز الكامن في استمرار هذا "الديناصور" على قيد الحياة بعد ثمانية اعوام على سقوط حائط برلين ونهاية الانظمة الشيوعية في اوروبا بكاملها.

الاحزاب البيئية: على رغم انف الناخبين

وعلى رغم تراجعهم الواضح عن عام ١٩٩٣ من ناحية عدد الاصوات (١١ في المئة وقتها في مقابل ستة في المئة اليوم) وعلى رغم تبعثرهم بين عدد لا يحصى من الحركات والاحزاب الصغيرة والحديثة الولادة، وعلى رغم سقوط رمزين كبيرين مؤسسين منذ الدورة الاولى، سقوطا مخزيا (سبعة في المئة فقط لكل من بريس لالوند وزير البيئة الاسبق في حكومة روكار، وانطوان فشتر مؤسس حركة الخضر ورئيس حركة البيئيين المستقلة) فقد حقق انصار البيئة المفاجأة بحصولهم، للمرة الاولى، على سبعة مقاعد في البرلمان الجديد. وسر ذلك يكمن في تحالف التشكيلات البيئية مع الاحزاب الكبرى على المستويين المحلي او الوطني. مثلا: تحالف دومينيك فوينيه، زعيمة الخضر، مع الاشتراكيين وفوزها بفضل دعمهم.

اما سبب تضاؤل شعبية البيئيين عموما فيعود الى تشرذمهم وفشل التكتل بينهم بسبب الطموحات الشخصية والاختلافات الفكرية. وعلى رغم ذلك فبفضل التحالفات مع الآخرين، وخصوصا الاشتراكيين، ربح البيئيون من جهة ما خسروه من الجهة المقابلة، اي ربحوا تمثيلا برلمانيا على رغم انف الناخبين، وهذا من مفارقات النظام الانتخابي الاغلبي.

الجبهة الوطنية: وجود متجذّر

على رغم فشل كبارها: رئيسها جان – ماري لوبان لم يتقدم للانتخابات، والرقم الثاني، برونو ميغريه، والثالث، مدام ستيربوا، هزما، وحصولها على مقعد واحد يتيم في البرلمان فقد أثبتت "الجبهة الوطنية" انها جزء لا يتجزأ من المشهد السياسي الفرنسي وليست حركة عابرة تترجم في المناسبات الانتخابية سخط الفرنسيين على الحكومة. فنسبة ١٥ في المئة التي حصدتها الجبهة تقترب كثيرا من حزبي اليمين الحاكمين (١٧ و٢٠ في المئة) وتعبر عن وجود جسم انتخابي ثابت لهذه الحركة يقع على يمين اليمين التقليدي؛ الامر الذي يعني ان قدرة هذه الجبهة على العيش لم تعد مرتبطة بدينامية وكاريزما زعيمها الشعبوي المحرض لوبان، وهذا يعني ان تجربة الانتخابات البلدية الماضية (حزيران ١٩٩٥) التي حصدت فيها هذه الجبهة اربعة من بلديات فرنسا المهمة قد تتكرر او تتفاقم. ويجب النظر بعين الجدية الى الانتخابات الاقليمية المقبلة عام ١٩٩٨ والاوروبية عام ١٩٩٩ وما قد تلعبه هذه الجبهة من دور وما قد تحققه من تقدم.

وقد اثبتت هذه الجبهة المتطرفة موقعها القوي في الانتخابات الاشتراعية كحكم بين الاطراف. اذ ان بقاء مرشحيها في الدورة الثانية، ولو من دون أمل بالفوز، حرم المرشحين اليمينيين من نسبة مهمة من الاصوات كانت ستصب في صناديقهم على الارجح على رغم اعلانات لوبان المتكررة بانه يفضل الاشتراكي جوسبان على اليميني جوبيه ويفضل برلمانا يساريا لانه، على الاقل، سيمنع ذوبان فرنسا في اتحاد اوروبي ترفضه الجبهة الوطنية رفضا قاطعا.

من مفارقات النظام الانتخابي الاكثري

النظام الاكثري يؤمن استقرارا سياسيا عبر الاتيان بحكومات مدعومة برلمانيا. لكنه يبتعد عن الحقيقة الشعبية في شكل يطرح تساؤلات حول ديموقراطيته.

في هذا النظام لا تُترجم نسبة عدد الاصوات التي يفوز بها الحزب نسبة مماثلة في عدد المقاعد. فالحصول على ٥٥.٩ في المئة من الاصوات في الدورة الثانية عام ١٩٩٣ تُرجم بحصول اليمين على ٤٤٥ مقعدا في البرلمان اي على ثمانين في المئة من المقاعد. وفوز الحزب الشيوعي بتسعة في المئة من الاصوات انعكس ٢٤ مقعدا في حين ان حصول الجبهة الوطنية على ١٢ في المئة من الاصوات لم يفدها في الحصول ولو على مقعد واحد وقتها. وهذه المفارقة تضرب جذورها العميقة في تاريخ الجمهورية الخامسة اذ في العام ١٩٥٩ حصل الديغوليون والشيوعيون على عدد متقارب جدا من الاصوات، لكن الديغوليين ربحوا ١٨٩ مقعدا برلمانيا والشيوعيون عشرة فقط.

واليوم تتكرر المفارقة نفسها تقريبا فالحزب الشيوعي الذي لم يصل الى العشرة في المئة حصل على ٣٦ مقعدا واحزاب البيئة التي تخطت بالكاد نسبة الخمسة في المئة حصلت على سبعة مقاعد، في حين لم تحصل الجبهة الوطنية (١٥ في المئة) الا على مقعد واحد على رغم اقترابها كثيرا من حزب "اتحاد الديموقراطيين الفرنسيين UDF" الذي حصل على ١٠٧ مقاعد.

سبب ذلك هو نظام التحالفات بين الاحزاب التي تنسحب لبعضها البعض في الدورة الثانية، والاصوات الزائدة وغير المجدية. مثلا سواء فاز المرشح بنسبة ٥٠.١ في المئة او ٧٠ في المئة فلا يتغير شيء سوى ضياع الاصوات الزائدة (عشرون في المئة مثلا) هباء منثورا ومثلها الاصوات التي حصل عليها المرشح او المرشحون الخاسرون (الـ٤٩.٩ في المئة مثلا).

وهكذا مع عدد مماثل من الناخبين، بحسب توزيعهم الجغرافي (منتشرون بشكل ملائم او متركزون في مناطق معدودة) يمكن الحصول على عدد من المقاعد النيابية كبير (بفارق ضئيل من الاصوات) او قليل (بفارق كبير على الارجح).

الفائز ليونيل جوسبان

استاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية

اللاجئون الفلسطينيون في لبنان

اللجان الشعبية بلا شعبية

حسين شعبان

اتخذ الحديث عن مأساة مجتمع اللاجئين الفلسطينيين طابعا مأسويا خلال السنوات الاخيرة، فإثارة هذا الحديث او الموضوع اصبحت ترتبط بعوامل ذاتية ومصلحية ضيقة لا علاقة لها بقضايا الصراع العربي – الاسرائيلي الا من حيث الشكل، لاعطاء الطرح او الحديث نوعا من الصدقية. واذا كان بديهيا ان يتعامل الكثير من الاطراف التي لها صلة بالموضوع انطلاقا من الاسباب المذكورة، الا ان الامر لا ينطبق على المتحدثين باسم مجتمع اللاجئين واعني الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية في المخيمات.

وبتاريخ ٢٢ آذار ١٩٩٧ اصدرت قيادة التحالف الفلسطيني في لبنان (الفصائل العشرة باستثناء الجبهتين الشعبية والديموقراطية) بيانا في اطار مشاوراتها الهادفة الى تقويم سياسة "الاونروا" في لبنان وممارسات مديرها العام لينويل برسون خلص الى مجموعة من الاستنتاجات اهمها الآتية: "اننا كقوى فلسطينية مسؤولة عن جماهير شعبنا، وقد صدمنا بأفعال هذا المدير التي تسيء اولا الى منظمة الامم المتحدة، وثانيا الى شعبنا الذي يعاني الكثير من المصاعب، نتوجه بكل صراحة الى المفوض العام الذي نثمن مواقفه الداعمة لنا ومحاولاته الدؤوبة لتخفيف آلام شعبنا ان يضع حدا لممارسات هذا المدير العام من خلال نقله من لبنان نهائيا، والا سنضطر آسفين للتوجه الى كل الجهات التي تستطيع مساعدتنا... والقيام بتحركات سلمية مناهضة تتمثل باعتصامات ومؤتمرات صحافية"(١).

وخلال الايام اللاحقة اصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بتاريخ ١٩٩٧/٣/٢٥) بيانا حول الموضوع نفسه وتلاه آخر من الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين يوم ١٩٩٧/٣/٢٦.

تباعد الفصائل

والبيانات الثلاثة تختلف عن بعضها من حيث المعالجة والحلول للموضوع نفسه اختلافا ليس بسيطا وتعبر في شكل جلي عن مدى التباين والتباعد بين هذه الفصائل حول موضوع بعينه. ويقول بيان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين "تؤكد الجبهة على اهمية العمل المؤسساتي وعلى وجود "الاونروا" ودورها كشاهد دولي على جريمة ارتكبت بحق شعبنا، الذي ما زال على رغم كل الملاحظات السلبية يرى دورا اجتماعيا مميزا "للاونروا" قياسا بما عداها من جهات، اقترن تقاعسها عن القيام بأدنى الواجبات بسياسة تكفير منظمة لن نخوض في تفاصيلها لأنها ليست موضوعنا الآن. وبناء عليه، فان الجبهة لا تسمح لنفسها بالتدخل في ما قدم ونرجو صادقين ان يكون كذلك بصفته اجراءات داخلية من حق المؤسسة اتخاذها لاداء دورها وحفظ وجودها"(٢).

وكان من الطبيعي ان ينعكس هذا التباين الذي يبلغ حد التناقض في الموقف من الاونروا وسياستها على عمل اللجان الشعبية في المخيمات وادائها وبتاريخ ١٩٩٧/٤/٢٢ عقد ممثلو اللجان الشعبية من كل المناطق والمخيمات اجتماعا في بيروت صدر عنه بيان جاء في اربع نقاط تتناول جميعها سياسة "الاونروا" في لبنان حيال اللاجئين. وجاء في النقطة الثانية "مواصلة التحركات الشعبية المطلبية في كل المخيمات احتجاجا على استمرار "الاونروا" في تقليص الخدمات وما ادى اليه من انعكاسات سلبية على اكثر من صعيد، حتى الاستجابة للمتطلبات العادلة بوقف مسلسل التقليصات وتحمل "الاونروا" مسؤولياتها حيال شعبنا بزيادة الخدمات بما يتناسب وحجم الاحتياجات المتزايدة لشعبنا"(٣). وعلى رغم ان البيان جاء منسجما مع بيان اجتماع قيادة التحالف الفلسطيني الا ان بعض اعضاء اللجان الشعبية وخصوصا امين سر اللجان الشعبية في منطقة صيدا نفى لصحيفة "السفير" علمه بالبيان المذكور وقال "لم نعلم بصدور مثل هذا البيان ولا علاقة لنا به لا من قريب ولا من بعيد" واضاف "طالما ان الاجتماع عقد في بيروت فلماذا يوزع في صيدا؟!!!"(٤).

مجتمع اللاجئين الفلسطينيين والمختصين امام مواقف عدة يصعب احيانا فهم اسبابها ودوافعها الامر الذي يتطلب بعض التوضيحات لمجموعة من الحقائق اولها ان اللجان الشعبية والفصائل الفلسطينية هي وجهان لعملة واحدة مع التأكيد على ان الاولى تخضع للثانية من حيث تشكيلها في كل مخيم ومنطقة ومن حيث تبعيتها وخضوعها لها، ذلك ان مهمة اللجان الشعبية تنحصر في الجانب الحياتي اليومي بجوانبه المختلفة في حين ان مهمة الفصائل والتنظيمات سياسية، بما لها من سلطات وتوجهات الزامية لكل الهيئات الاجتماعية والاقتصادية الاخرى، ثانيها ان اللجان الشعبية كما الفصائل والمنظمات لا تمتلك او تنتخب او تحدد قيادة مركزية تعنى بشؤون اللاجئين الحياتية اليومية إن لناحية رصدها وتحديدها او متابعتها. بكلمات اخرى غياب ابسط اشكال التنسيق بين الفصائل وتاليا اللجان الشعبية في مختلف المخيمات والمناطق وبين الافراد والاعضاء على صعيد المنطقة او المخيم الواحد. وثالثها يتمثل في غياب الخطة او التوجه المتوسط او البعيد المدى لمعالجة الوضع الحياتي المأسوي لمجتمع اللاجئين مع الجهات المعنية بهذا الامر وخصوصا "الاونروا". هذا الواقع تؤكده تجربة الفصائل واللجان الشعبية على السواء في علاقتها مع "الاونروا" التي لم يكن هناك اي مبرر للاختلاف والتباين في شأنها وهنا بعض المحطات المهمة من تاريخ هذه العلاقة.

اواسط العام ١٩٩٢ واثر عزم "الاونروا" توزيع بطاقة التسجيل الجديدة للاجئين الفلسطينيين في لبنان تحركت على الفور الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية معترضة على هذا الامر معتبرة اياه نوعا من الاحصاء لمجتمع اللاجئين يخدم التوطين. معركة بطاقة التسجيل لم تنته لمصلحة "الاونروا" فحسب بل ان عملية توزيعها تحولت صفقة رابحة لبعض الموظفين الذين حصلوا في كثير من الحالات على عشرات عدة من الدولارات في مقابل تسليم البطاقة الواحدة لذوي اولئك غير الموجودين في لبنان وعلى مرأى الفصائل واللجان الشعبية ومسمعها.

وخلال الثلث الاخير من شهر كانون الثاني ١٩٩٧ بدأت المخيمات الفلسطينية وبتوجيه مباشر من اللجان الشعبية فيها حركة احتجاجات واضرابات. بلغت هذه الحركة ذروتها عندما اعلن امين سر اللجان الشعبية في مخيم عين الحلوة قرار اللجان الشعبية بمنع موظفي "الاونروا" الكبار من دخول المخيمات اذ قال "ان القرار الذي اتخذته اللجان الشعبية خلال مؤتمرها العام بمنع دخول اي موظف مسؤول يعمل في وكالة غوث اللاجئين "الاونروا" مهما كانت جنسيته الى المخيمات الفلسطينية هو قرار لا عودة عنه"(٥).

وبعد يومين فقط وبتاريخ ٨ شباط ١٩٩٧ عاد المسؤول نفسه فأعلن ترحيبه بعودة الحوار مع "الاونروا".

ان التباينات والاختلافات الفلسطينية الاخيرة والتي عبرت عنها البيانات والمواقف المتعددة تظهر ان اللجان الشعبية والفصائل الفلسطينية وتاليا مجتمع اللاجئين ليس موحدا او محصنا في مواجهة "الاونروا" التي يكتفي مديرها العام بالكلام المعسول عن تحسين الخدمات في حين ان معوله ما زال ناجحا في بث الفرقة الداخلية بين الفلسطينيين.

عوامل التخبط

ان حال التخبط التي تعيشها اللجان الشعبية ومعها الفصائل الفلسطينية مردها الى العوامل الآتية:

اولا: ضعف اللجان الشعبية ذاتها ان لناحية تركيبتها او لناحية خبرتها. فهذه اللجان التي يفترض ان تكون ممثلا يوميا وميدانيا لحاجات اللاجئين في المخيمات والمناطق المختلفة لم تعد تلعب هذا الدور منذ زمن بعيد. ففي استطلاع للرأي اجريناه نهاية العام ١٩٩٣ ومطلع ١٩٩٤ في المخيمات والتجمعات الفلسطينية تبين ان ٤٩،١ في المئة ممن شملتهم الدراسة يعتقدون ان وجود اللجان الشعبية وعدمه سيان في حين ان ٤٠ في المئة رأوا ان دور هذه اللجان اقل من المطلوب. فقط ٤،٢ في المئة ممن شملتهم الدراسة اعتبروا عمل هذه اللجان جيدا وناجحا(٦).

ثانيا: الكثير من اللجان الشعبية تشكو من حالات فساد منظمة، فبعضها يسعى الى تحقيق مصالح ذاتية وخاصة من خلال العلاقة مع "الاونروا" والمواطنين في المخيمات، ويؤكد مصدر موثوق ان هناك اكثر من عضو لجنة شعبية حصل او يسعى للحصول على قرض او وظيفة له او لأحد افراد اسرته لدى "الاونروا" دون ان يكون له الحق في ذلك.

ثالثا: يعمد بعض المتنفذين في اللجان الشعبية والفصائل الفلسطينية الى توزيع الاتهامات بحق كل فلسطيني يسعى الى التعبير عن رأيه المخالف لرأيهم او الداعي الى التصحيح. والتهمة جاهزة ومفصلة في كل زمان ومكان. وهنا لا بد من الاشارة الى ان الكثير من اعضاء اللجان الشعبية لا يقيمون في المخيمات ولا يعيشون همومها ومشاكلها اليومية. اذ يقيم هؤلاء خارج المخيمات وهم ليسوا اكثر من موظفين في هذه اللجان بكل ما تعنيه الكلمة من معنى بيروقراطي.

ان اللاجئين الفلسطينيين بغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية والسياسية يعيشون في المركب نفسه لذلك فمن اجل مواجهة سياسة "الاونروا" ومساعدة مجتمع اللاجئين من خلال تنظيمه وتقديم الحلول لمشاكله اليومية لا بد من الآتي:

اولا: الفصل ما بين السياسي والاجتماعي الاقتصادي. فتشكيل قيادة يومية واحدة لمعالجة الهموم والحاجات المعيشية يجب ان يتم بعيدا عن المواقف السياسية لهذا الحزب او الفصيل او التنظيم او ذاك فرئاسة "الاونروا" كما الفقر والجوع، لا تميز بين زيد وعمرو.

ثانيا: يجب ان يتوقف ممثلو مجتمع اللاجئين في اللجان الشعبية عن تقديم مصالحهم الذاتية على المصلحة العامة. وفي ما يتعلق بـ"الاونروا" يفترض باعضاء اللجان الشعبية ان لا تكون لهم اي مصلحة خاصة لا لناحية القروض او الوظائف وتاليا فان كل من له مصلحة خاصة في هذا الصدد يجب ان يستثنى من عضوية اللجان الشعبية.

ثالثا: ان اللجان الشعبية كما الفصائل والمنظمات يجب ان تشكل هيئات مركزية تتولى متابعة حاجات مجتمع اللاجئين مع الجهات المختصة وخصوصا الاونروا، وان يمنع الاتصال بـ"الاونروا" او العكس بالمجتمع الفلسطيني وممثليه الا من خلالها. ولا بد من تحصين مجتمع اللاجئين من كل الاشاعات او محاولات الاختراق والتفرقة التي تسعى رئاسة "الاونروا" لتثبيتها.

واخيرا لا بد من التأكيد على ان التبريرات التي ساقها بعض اعضاء اللجان الشعبية او قيادة الفصائل للتباين الاخير في وجهات النظر حول موضوع "الاونروا" ادانت اصحابها خصوصا اولئك الذين يصمتون عن مواقفهم السابقة ويدافعون عنها او يبتلعونها. فالوعد ببناء مدرسة او تحسين الخدمات ليس اكثر من ذر الرماد في العيون وهو موضة قديمة قدم الاونروا ذاتها.

١– "الديار" – بيروت – ٢٣ آذار ١٩٩٧.
٢– بيان صادر عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين– نشرت الصحف اليومية بعضا من اجزائه بتاريخ ٢٧ آذار ١٩٩٧.
٣– بيان صادر عن اللجان الشعبية جرى توزيعه في المخيمات ويحمل توقيع اللجان الشعبية الفلسطينية بتاريخ ١٩٩٧/٣/٢٢.
٤– "السفير" ١٩٩٧/٣/٢٦.
٥– "السفير" ١٩٩٧/٢/٦.
٦– "مجلة الدراسات الفلسطينية" – العدد ١٩ – بيروت ١٩٩٤ ص ١٩٣.

باحث في الشؤون الفلسطينية في لبنان

برنامج المعلوماتية والاتصالات في الاونيسكو: أهميته وأبعاده

عبد المحسن الحسيني

مع نهاية القرن العشرين، تحققت نبوءة ألبرت اينشتاين التي توقع فيها انفجار قنبلة مماثلة للقنبلة الذرية، وهي قنبلة المعلومات. هذا الانفجار في المعلومات المرتكز على التطور السريع للتكنولوجيا خصوصا في مجال الحواسيب والاتصالات، دفع العديد من الدول والمؤسسات الدولية، وعلى رأسها منظمة الاونيسكو، الى اعادة النظر بالخطط الرامية الى الدخول في العصر الجديد والتكيف مع الواقع الجديد للمعلومات، وبدأ الحديث من أعلى المنابر وبلسان كبار المسؤولين، وفي المؤتمرات الدولية والاقتصادية، عن شبكات طرق المعلومات المتدفقة من الدول الغنية والمتطورة باتجاه الدول الفقيرة والاقل تطورا والهادفة الى تضييق الفجوة في مجال التنمية، وتحديدا في مجالات التربية والثقافة والعلوم.

المجتمع المعلوماتي

حيال هذا الواقع الجديد، وفي مواجهة هذا التطور السريع للتكنولوجيا وهذا الدفق الهائل في المعلومات، بدأ بعض العلماء بطرح تساؤلات كثيرة اهمها:

١– ما هو معنى الطريق السريع للمعلومات، وماذا نفهم بالمجتمع المعلوماتي؟

٢– ما هو تأثير تدفق المعلومات ونقلها على البشرية، وتحديدا على الدول الفقيرة والنامية، وهل يكون لهذا التأثير ايجابياته ام سلبياته؟

٣– هل نتجه فعلا الى ازالة الفوارق الاجتماعية والثقافية والانمائية بين الدول والمجتمعات والأفراد؟

٤– ما هو نوع المعلومات المتدفقة على هذه الخطوط؟

وقبل البدء بالدخول في بحث الآثار المترتبة على الدخول الى عصر المعلومات والاستفادة من الامكانات التي يوفرها، لا بد من توضيح معنى مجتمع المعلومات وشبكات الطرق السريعة للمعلومات.

فمجتمع المعلومات هو مجموع البنى التحتية والتقنيات العالية الفائقة التطور، اضافة الى مجموع المكتبات ودور النشر ومحطات التلفزيون وبنوك المعلومات والمعطيات المتوافرة، يضاف اليها جميع المعلومات والصور التي تتناقلها الاقمار الاصطناعية والتلفزيونات.

هذا المجتمع المعلوماتي يحتاج الى وسائل اتصال حديثة وتقنيات جديدة لمعالجة المعلومات، وحواسيب واجهزة ذكية واخرى متقدمة للوسائط لتبادل المعلومات، واجهزة اتصالات تؤمن نقل المعلومات وتبادلها من مجتمع الى مجتمع، ومن دولة الى دولة، او بكلمة اخرى يحتاج الى شبكات طرق سريعة لنقل المعلومات من مكان الى آخر.

وبما ان مجتمع المعلومات يحتاج الى وسائط تكنولوجية باهظة الثمن احيانا، فلقد قامت الاونيسكو باعداد دراسات وخطط بهدف طرح تساؤلات حول مساعدة الدول الفقيرة على تملك هذه الوسائط خصوصا في المجتمعات في أفريقيا وبعض دول آسيا. لذا وضعت الاونيسكو خططا لمساعدة الدول الفقيرة والنامية على الدخول الى عصر المعلومات بدلا من ان يقتصر دخول هذا العصر على الدول الغنية فقط مما سيزيد من الفوارق الثقافية والانمائية بينها وبين الدول المتطورة.

والمشكلة الثانية تكمن في مدى استعداد الدول الغنية مالكة المعلومات ووسائط الاتصال السماح لهذه المعلومات او البعض منها بالتدفق نحو الدول الفقيرة، وهل سيتم التفريق بين دولة واخرى، وبين معلومات دون غيرها بالنسبة لبعض الدول، وهل هناك معلومات يصعب التخلي عنها والسماح للغير بلوغها والاستفادة منها، كل هذه التساؤلات ستكون مصدرا لمشكلات سياسية وانمائية قد يصعب التكهن بنتائجها في الوقت الحاضر. والمساعدة على حل هذه المشكلة تقع على المنظمة الدولية وتحديدا الاونيسكو. على صعيد حجم المعلومات الممكن تناقلها، في حال توافر وسائل الاتصال اللازمة، فلقد كان لاختراع متعدد الوسائط اثر كبير في حجم كتلة المعلومات ونوعها ومصدرها. ففي الامكان نسخ المعلومات كاملة عن مكتبة نيويورك مثلا التي تحوي ملايين الكتب والمنشورات على عدد من الاسطوانات اللازمة بطريقة كبس المعطيات. كما في امكاننا ان نحفظ كل محتويات متحف اللوفر الفرنسي على اسطوانة واحدة وتاليا مشاهدة المتحف والتجول داخله ومشاهدة محتوياته، مع سماع نبذة عن معروضاته وتاريخها، وكل ذلك من المنزل وبواسطة تلفزيون البيت او بواسطة الحاسوب الشخصي. كما في امكاننا تخزين محتويات معجم كامل او اطلس كامل او موسوعة بكاملها على اسطوانة واحدة، وبالتالي اعادة قراءة الموسوعة او البحث داخل المعجم او الاطلس عن معلومة معينة والحصول عليها بسرعة فائقة الى ما هنالك. الى هذا التطور في حجم كتلة المعلومات المتخزنة والقابلة للمعالجة والاستثمار على الاسطوانة الليزرية او متعددة الواسطة، فقد اصبح في امكاننا نقل المعلومات وتبادلها صوتا وصورة في آن واحد وبالطريقة نفسها، والحصول على المعلومات المطلوبة التي نبحث عنها بالطريقة نفسها اي صوتا وصورة وبالألوان مع الحركات اللازمة وغير ذلك، ولم يعد تبادل المعلومات مقتصرا على عملية اعادة كتابتها (كما هو الآن بالنسبة للتلكس او الفاكس)، بل ان تبادل المعلومات اصبح يتم بطريقة حية وبسرعة فائقة تعادل سرعة التخابر بالصوت بين دولة واخرى او من مكان الى آخر. حيال هذا الواقع، ما هي التأثيرات على الاوضاع الثقافية والتربوية والعلمية والانمائية لهذا التبادل في المعلومات بين دولة واخرى غير متطورة؟

الثقافة، التربية، العلم، التنمية

في الحقل التربوي، تبدو تقنيات الاتصالات والمعلومات وسيلة قابلة الاستعمال في الحقل التربوي تساهم في توسيع انظمة التربية المستعملة، وتخلق امكانات تعليمية وتوضيحية جديدة، كما تساعد هذه التقنيات في ايجاد مواد تعليمية جديدة يشكل الحاسوب العمود الفقري لها، وتكون المواد التطبيقية سهلة الوضوح والاستيعاب، ومساعدة للمواد النظرية في شرح المواضيع المختلفة.

على الصعيد العلمي، وبالتحديد البحث العلمي، فسيكون في استطاعة العلماء واساتذة الجامعات من الدول النامية التحاور والتخاطب مع زملائهم في مراكز البحوث والجامعات في الدول المتطورة، كما سيكون في استطاعة الباحثين في الدول الفقيرة والنامية الاستفادة من بنوك المعطيات والمعلومات المجمعة طوال قرون من الزمن في الدول المتطورة، والاطلاع على الابحاث الحديثة المتطورة التي ينتجها العلماء في الدول المتطورة، وهذا يشكل في ذاته خطوة كبيرة الى الامام تساعد في رفع المستوى العلمي والتكنولوجي للدول النامية.

وعلى الصعيد الثقافي، سيكون في متناول ايدينا زيارة المتاحف الدولية وحضور الحفلات الغنائية وزيارة دور الأوبرا والمسارح والمعابد، والقيام بزيارات سياحية لدول ومراكز سياحية واثرية مختلفة وغير ذلك، بل التخاطب والتحاور في مجالات الثقافة والفنون. وكل هذا يعتبر من اهداف الاونيسكو. ومن الممكن ايضا زيارة المكتبات العامة والجامعية، والاطلاع على الارشيف والاستفادة من كتل المعلومات الضخمة التي تحويها هذه المكتبات.

كما ستساعد تقنيات الاسطوانات اللازمة متعددة الواسطة على زيادة الانتاج الفني والثقافي، وانتاج افلام جديدة وتطوير صناعة التلفزيون والسينما والمسرح والاعلانات.

وعلى الصعيد الاجتماعي، سيتحقق نمو اجتماعي وانمائي كبير يساهم في ردم الهوة بين المجتمعات والافراد في كل دولة او بين الدول وهذا يعتبر من اهداف برنامج الاتصالات والمعلوماتية في الاونيسكو علما ان المنظمة الدولية تسعى الى وضع ضوابط وتشريعات مشتركة تهدف الى مراقبة نوعية المعلومات وانتقائها. فمثلا لن يكون في امكاننا منع تدفق معلومات قد تطاول عادات وتقاليد مجتمعات معينة لا يمكنها التأقلم واستيعاب معلومات معينة جنسية او دينية او ثقافية مسموح بها في مجتمع ما وممنوعة على مجتمع آخر.

وفي اطار مهمتها الهادفة الى مساعدة الدول النامية على الاستفادة من التطور التكنولوجي في عالم الاتصالات والمعلوماتية، فقد أنشأت الاونيسكو الهيئة الدولية للاتصالات (UIT) والبرنامج الحكومي الدولي للمعلوماتية (PII) وهي دوائر خاصة تهدف الى وضع خطط الاونيسكو في حقل الاتصالات والمعلوماتية حيز التنفيذ. وقد قام البرنامج الدولي للمعلوماتية بتمويل عشرات المشاريع في المعلوماتية في مختلف الدول التي تقدمت بطلب مساعدات انمائية معينة. وكان منها مساعدة لبنان على انشاء مركز خاص لتأهيل المعاقين في حقل المعلوماتية، وساهمت بمبلغ ٤٠ الف دولار لتغطية نفقات المركز الذي سيقام في جنوب لبنان وتحديدا في مدينة المعاقين في قرية الصرفند. هذا المركز الذي يعتبر الاول من نوعه في الشرق الاوسط يهدف الى مساعدة المتخلفين عقليا والمعاقين جسديا كفاقدي البصر والسمع او اطرافهم على تعلم علوم الكومبيوتر والاستفادة من التقنيات الحديثة في هذا المجال. اما المنظمة الدولية للاتصالات فهي تسعى الى اصدار تشريعات خاصة وتحديد معايير فنية للتخابر والتواصل بين الدول وداخل كل دولة.

معايير

وفي اطار المعايير تنصح الاونيسكو:

– مجموعات المستعملين في حقول التربية والعلوم والثقافة والمعلومات بالتعاون مع الهيئة الدولية للاتصالات الاشتراك بفاعلية في الجهود الهادفة الى وضع معايير على المستوى الوطني او الدولي، وتنصح وسائل الاعلام بالاشتراك فيها، وستساعد الاونيسكو الدول النامية في العمل والتنظيم ضمن هذا الاطار.

– المنظمات الدولية العاملة في حقل المعايير ان تدرس بالتعاون مع الهيئات العاملة في حقل تطوير الاتصال بين مختلف الشبكات، مسألة معايير للشبكات الدولية التي تهم القطاعات العاملة في الحقول العامة، وتحديد وجهة الجهود المشتركة لكي تأتي الشبكات الدولية متوافقة بما يؤمن امكان التواصل وبلوغ المعطيات.

– تساهم الاونيسكو بتنظيم ووضع نموذج او اطارات لشبكات تطبيقية تؤمن وسائل تسمح للمستعملين ببرمجة استعمال وسائل الاتصالات.

وحول سياسة تعريفات التخابر فان الاونيسكو تنصح:

– حكومات الدول النامية بأن تقوم بالتعاون مع الهيئة الدولية للاتصالات بسياسة اصلاحية بواسطة ادارتها او بواسطة الهيئات التي تقوم بتشغيل والاستفادة من شبكات الاتصالات لديها، تهدف الى وضع سياسة لتقويم التعريفات الوطنية والدولية لكي تساهم هذه التعريفات الجديدة في تنشيط الاتصالات في حقول العلوم، التربية والثقافة وتبادل المعطيات.

– كما تنصح الدول باعتماد اتفاقات حول تعريفات خاصة الحصول على خدمات بأسعار معقولة.

– كما تسعى الاونيسكو بالتعاون مع الحكومات والادارات المعنية التي عقد اتفاقات ثانوية تتناول قطاعات معينة ذات فائدة عامة وبأسعار تشجيعية. والهدف من ذلك إنشاء بنية تحتية من الاتصالات للقطاعات المذكورة.

– كما ستجهد الهيئة الدولية للاتصالات لإنشاء هيكلية تسمح بتوسيع نشر المعلومات بأسعار تشجيعية في مختلف دول العالم، وتكون مساهمة الاونيسكو فيها فاعلة.

عضو اللجنة الوطنية اللبنانية للاونيسكو
استاذ في كلية الهندسة – الجامعة اللبنانية

ايفري يطمئن العرب الى العلاقات مع تركيا

تل ابيب وواشنطن تبحثان عن توازن بين المصالح الاميركية والتفوق الاسرائيلي

حاول مستشار وزير الدفاع الاسرائيلي الجنرال ديفيد ايفري الذي رأس وفد بلاده الى اجتماعات اللجنة السياسية العسكرية الاسرائيلية – الاميركية المشتركة، طمأنة دول المنطقة الى ان المعاهدة الامنية بين اسرائيل وتركيا لا تستهدف اي دولة، وتحدث عن قلق اسرائيل من بيع الولايات المتحدة دولاً في المنطقة اسلحة، مشيراً الى البحث عن صيغة لاقامة توازن بين المصالح الاميركية والحفاظ على التفوق النوعي لاسرائيل.

وفي تصريح للاذاعة الاسرائيلية بثته امس، قال ايفري ان اللجنة بحثت في آخر التطورات في المنطقة من تركيا الى ايران والدول العربية المعنية بالسلام. وتضم هذه اللجنة مندوبين من اجهزة الامن والاستخبارات الاميركية والاسرائيلية، الى مسؤولين من وزارتي الدفاع والخارجية في البلدين. ورأى ان دول المنطقة يجب الا تكون قلقة من العلاقات الاسرائيلية – التركية، مؤكداً ان "المعاهدة الامنية الموقعة بين البلدين ليست موجهة ضد اي دولة"، بل "ترمي الى بناء الثقة في الشرق الاوسط". واضاف ان "تطور العلاقات بين اسرائيل وتركيا يساهم في استتباب السلام والاستقرار في المنطقة".

وأضاف ان "اسرائيل تسعى في المدى البعيد الى توقيع معاهدات عسكرية امنية مع كل دول الشرق الاوسط بما في ذلك مصر وسوريا".

وسئل عن مناقشات اللجنة في شأن الوضع في ايران، فاجاب انه ينبغي "الانتظار لمعرفة ما ستؤول اليه آخر التطورات السياسية بعد انتخاب محمد خاتمي رئيساً لهذه الدولة". وقال انه "في حال تغيير ايران سياستها، ستكون اسرائيل والولايات المتحدة على استعداد لاعادة النظر في سياستهما حيال النظام الايراني".

وكالعادة عند الحديث عن العراق، كرر ايفري ان "القلق مستمر لاخفاء بغداد اسلحة الدمار الشامل"، وانه "اذا رفعت القيود الدولية عن العراق، فثمة احتمال كبير ان يعود (الرئيس) صدام حسين الى انتاج اسلحة الدمار الشامل".

واكد ان العلاقات الاسرائيلية – الاميركية الاستراتيجية "ممتازة" و"هناك تعهد اميركي متكرر للحفاظ على التفوق النوعي لاسرائيل في الشرق الاوسط (...) ولكن من جهة اخرى، تثير مصالح الصناعات العسكرية الاميركية المتمثلة في بيع دول في المنطقة اسلحة، قلق اسرائيل". و"نحن نبحث في ايجاد التوازن بين المصالح الاميركية والحفاظ على التفوق النوعي الاسرائيلي".

وقالت الاذاعة ان اللجنة المشتركة ستعقد اجتماعها التالي بعد ستة اشهر في الولايات المتحدة.

عسكريون اسرائيليون جمعوا العمل والمتعة في بولونيا

القدس – و ص ف، أب – بثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان ضباطا اسرائيليين زاروا بولونيا كانوا يجولون نهارا على معسكرات الابادة النازية ويرتادون ليلا نوادي القمار.

وأوضحت ان نحو ٦٠ من التلامذة الضباط شاركوا، الى جانب مدربيهم في المدرسة الحربية، في هذه الرحلة التي تندرج ضمن برنامج تنشئتهم العسكرية. واضافت انهم كانوا في طريق عودتهم من كل زيارة لمعسكر ابادة يلعبون الورق في الاوتوبيس الذي ينقلهم وفي المساء كان المدربون يرتادون كازينوات فرصوفيا وكراكوف.

وندد الناطق باسم الجيش الجنرال عوديد بن عامي والمدير العام لنصب "ياد فاشيم" في القدس المخصص لضحايا محرقة اليهود أفنير شاليف بتصرف العسكريين.

وطالب رئيس المجموعة البرلمانية لحزب العمل رعنان كومين بكف يد الضابط المسؤول عن الرحلة ودعا الى مناقشة القضية في لجنتي الامن والتربية في الكنيست.

ودرجت بعثات التلامذة الضباط في هذه الرحلات على زيارة معسكر اوشفيتز والمكان الذي كان قائما فيه معسكر تريبلينكا، الى الغيتو اليهودي في فرصوفيا.

وفد صناعي فرنسي يزور ليبيا

طرابلس – وص ف – افاد مصدر ليبي امس ان وفدا يمثل مجموعات صناعية فرنسية كبيرة يقوم حاليا بزيارة لطرابلس حيث التقى امين الطاقة الليبي عبدالله البدري.

وافادت وكالة الجماهيرية للانباء "أوج" الليبية ان المحادثات مع البدري تناولت الاربعاء "التعاون في مجال النفط والصناعات القائمة عليه".

ونقلت عنه تأكيده "ان هناك فرصا كبيرة يمكن الاستفادة منها لدعم علاقات التعاون بين الجماهيرية الليبية العظمى وفرنسا وكذلك اتاحة الفرصة للشركات الفرنسية للقيام باعمال انشائية في مختلف مرافق الانتاج ومراحل التصنيع المختلفة للشركات النفطية في الجماهيرية الليبية".

واشارت الى ان المحادثات اجريت في حضور عدد من الرسميين الليبيين المسؤولين عن النفط والغاز.

النزعة القومية – الدينية في اسرائيل مزيج قابل للانفجار في أي لحظة

من الظواهر التي أنتجتها ٣٠ سنة من الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية مزيج من النزعة الدينية والتطرف القومي لدى اليمين، وهو مزيج أقل ما يقال فيه إنه قابل للانفجار في أي لحظة.

ولاحظ البروفسور ايهود سبرينزاك من الجامعة العبرية في القدس المتخصص بشؤون الحركات المتطرفة أن عام "١٩٦٧ اعتبر معجزة الهية". فباحتلال الضفة الغربية سيطرت الدولة العبرية على "ايريتز اسرائيل" أو أرض اسرائيل، وعلى أماكن مقدسة كحائط المبكى في القدس القديمة والحرم الإبراهيمي في الخليل التي يعتبرها المستوطنون المتدينون "أهم من تل أبيب".

ولا يكتفي بعض المتدينين بالقول، بل ينتقل الى الفعل لتصفية "الخونة" الذين يريدون إعادة الأراضي. ذلك ان يغال عمير الذي اغتال رئيس الوزراء اسحق رابين عام ١٩٩٥ وباروخ غولدشتاين المستوطن الذي قتل ٢٩ مصلياً فلسطينياً عام ١٩٩٤ في الخليل، أعلنا أنهما فعلا ذلك "باسم التوراة".

وتلك أيضا حال أعضاء الشبكة السرية التي نفذت في الثمانينات عدداً من العمليات الدموية ضد الفلسطينيين وكانت تنوي تفجير المسجد الأقصى في القدس لتدميره وإعادة بناء الهيكل اليهودي مكانه.

عام ١٩٦٧ كان الدين منفصلاً إلى حد ما عن الصهيونية، لكن حزب العمل مهد بوجوده في السلطة لصعود النزعة الدينية الجديدة. فبعد مرحلة قصيرة من التردد في شأن الأراضي التي احتلت حديثاً، أعطى العماليون ضوءاً أخضر لبناء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية والإسراع في الاستيطان في القسم العربي من القدس.

وبدأت الحركة الاستيطانية في ١١ نيسان ١٩٦٨ عندما استقر الحاخام المتطرف موشي ليفنغر مع مجموعة من أتباعه في فندق في مدينة الخليل. لكن النمو الفعلي للاستيطان بدأ عام ١٩٧٤ في عهد حكومة رابين الأولى، وبمساهمة من وزير الدفاع آنذاك شمعون بيريس.

وأسس المستوطنون حركة "غوش إيمونيم" (كتلة الايمان)، ثم اخترقوا صفوف الحزب الوطني الديني "المفدال" وما لبثوا أن سيطروا عليه، فنقلوه من خانة أحزاب الوسط الى خانة اليمين المتطرف وصار مثابة "حزب المستوطنين" الذي يمثله حالياً في الكنيست تسعة نواب منهم وزيران في حكومة بنيامين نتنياهو.

وفرضت اتفاقات الحكم الذاتي التي وقعتها الحكومة الإسرائيلية عام ١٩٩٣ مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات إعادة النظر في سياسة الاستيطان التي يعتبرها مؤيدوها "رسالة الهية". وتحول المستوطنون، بمباركة حاخاميهم، رأس حربة الحملة الشرسة التي استمرت سنتين ضد رابين. ولم يتردد بعضهم في تصويره على لافتاتهم مرتدياً بزة قوات الصاعقة النازية التي اضطهدت اليهود.

ووصف رابين في مذكراته "غوش إيمونيم" بأنها "مجموعة متوحشة وسرطان داخل الديموقراطية الاسرائيلية، تدعي أنها تعمل بتفويض إلهي وتنشر الرعب في الشوارع". لكنه امتنع لدى توليه السلطة عن قمع المستوطنين المتطرفين ولم تصدر إلا أحكام معتدلة بالسجن على منفذي الاعتداءات على الفلسطينيين وحتى على قاتليهم، ولم يعثر على قسم منهم.

وفي الانتخابات الأخيرة التي أجريت في أيار ١٩٩٦، واصل اليمين المتطرف هجومه وصوت ناخبوه لمصلحة تكتل "ليكود" تحت شعار، "بيبي (نتنياهو) جيد لليهود".

ورأى البروفسور سبرينزاك أن اغتيال رابين سبب "صدمة أدت الى عزل الأكثر تشدداً"، لكنه لاحظ أن نار القومية الدينية "ترقد تحت الرماد"، ويكفي لتأجيجها أن تحصل موجة عمليات فلسطينية جديدة ضد الاسرائيليين أو أن يحصل تقدم كبير في عملية السلام.

(و ص ف)

توضيح من "الجبهة الشعبية"

جاءنا من الدكتور ماهر الطاهر مسؤول دائرة الثقافة والاعلام في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين":

"في مقابلة مع الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مع صحيفة "النهار" نشرت يوم الثلثاء ١٩٩٧/٥/١٣ في الصفحة الرابعة عشرة، وردا على سؤال (...) موجه الى الدكتور حبش "كيف ترى مسيرة عملية السلام؟" أجاب الامين العام للجبهة الشعبية بما يأتي:

"في تقويمنا الوضع السياسي انه بعد انهيار الاتحاد السوفياتي تحكمت اميركا في قضايا الشرق الاوسط وتاليا طرحت مشروع تسوية النزاع الفلسطيني – الاسرائيلي، ونحن في الجبهة الشعبية لا نشارك في هذا الموضوع منذ ان تم انعقاد مؤتمر مدريد".

ورد خطأ في الجواب المنشور في "النهار"، إما خطأ طباعي وأما حصول التباس، ان الجبهة الشعبية لا تشارك في هذا الموضوع الا ابتداء من مدريد. وهذه العبارة اي "الا ابتداء من مدريد" لم ترد في حديث الامين العام".

سكان الجولان يتظاهرون رفضاً للاحتلال والنازحون يقطعون نذور العودة مشياً

سكان الجولان، الذين تظاهر المئات منهم امس رافعين اعلاماً سورية في الذكرى الثلاثين لاحتلال اسرائيل الهضبة الاستراتيجية خلال حرب حزيران ١٩٦٧، يعيشون الان من خلال ما يعرف بوادي الصراخ حال حنين واحباط وهم يرون السلام يبتعد عن المنطقة.

وبدت مدينة القنيطرة التي استعادت سوريا السيادة عليها اثر اتفاق فك الاشتباك عام ١٩٧٤ خالية من كل اثر للحياة باستثناء مجموعة من السياح جاءت تعاين على الطبيعة ما آلت اليه المدينة التي بقيت حجارتها وتركها اهلها. السلطات السورية ابقت المدينة الاقرب الى لبنان (٢٥ كيلومترا) والى فلسطين (٣٠ كيلومترا) والاردن (٦٠ كيلومترا) والواقعة على مسافة ٧٠ كيلومتراً من دمشق "شاهداً حياً على الفظاعات الاسرائيلية التي ارتكبت خلال سنوات الاحتلال".

ويبلغ عدد سكان محافظة القنيطرة، وهي المحافظة الـ ١٤ في سوريا، نحو ٥٠٠ الف نسمة ينتشرون في شتى المحافظات السورية بين دمشق وريفها وحمص وحلب وغيرها، بينما لا يقيم في المحافظة نفسها سوى ٥٠ الف نسمة. ويوضح مساعد محافظ القنيطرة محمد مقبل ان عددا من المواطنين السوريين "بدأوا قبل سنتين تقريبا حزم حقائبهم تمهيدا للعودة الى قراهم واراضيهم في الجولان المحتل منذ عام ١٩٦٧ بعد اخبار التقدم في محادثات السلام في واي بلانتايشن في الولايات المتحدة" والتي توقفت في شباط من عام ١٩٩٦.

واعلن المسؤولون السوريون ان المفاوضات السورية – الاسرائيلية اسفرت عن موافقة اسرائيلية على الانسحاب من الاراضي السورية المحتلة في مقابل السلام الكامل مع سوريا التي تدعو الان الى معاودة المفاوضات مع اسرائيل من حيث توقفت. ويضيف مقبل: "اما الان وبعد توقف المفاوضات ومن خلال ما تعلنه الصحافة الاسرائيلية والعالمية عن مواقف الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو فان السائد في اوساط سكان المنطقة هو الاحباط والحنين حيث لم يبق لهم الا التوجه بين الحين والاخر الى وادي الصراخ لتوجيه رسائل صوتية الى أهلهم ومعارفهم".

وما اصطلح على تسميته وادي الصراخ هو الحد الفاصل بين قرية مجدل شمس المحتلة والمنطقة المقابلة لها في الجانب السوري من خط فك الاشتباك حيث يتنادى السكان عبر مكبرات للصوت.

ولايزال سكان مجدل شمس وسواها من القرى، على رغم مضي ثلاثين سنة على الاحتلال، يؤكدون ارتباطهم بالوطن الام وهويتهم السورية. وقد تظاهر المئات منهم امس رافعين اعلام سورية ورددوا هتافات معادية لاسرائيل امام اعين جنود اسرائيليين راقبوا التظاهرات من بعد من غير ان يبلغ عن صدامات. وبين الاهالي النازحين عن قراهم من يقطع النذور بان يعود "مشيا الى الجولان" لانهم يشعرون انهم مهاجرون وان كانوا في دمشق أو حمص أو سواها من المدن. ويؤكد مقبل ان "المعاناة مستمرة على رغم الاهتمام الذي توليه السلطات سواء للذين انتقلوا الى المدن السورية أو للذين قرروا العودة الى بعض القرى الواقعة في اطار المحافظة". ويشير الى انه في فصلي الربيع والصيف "يتوافد مواطنو الجولان من شتى المحافظات السورية ليطلوا عبر الاسلاك الشائكة لمشاهدة الارض التي عاشوا عليها ويحلمون بالعودة اليها".

الا انه يرى انه "لا بد في النهاية من استعادة الحقوق بشتى الوسائل". ويذكر مصدر اعلامي سوري بان حرب تشرين ١٩٧٣ كانت "الرد على نكسة حزيران" وان اسرائيل "واهمة اذا اعتقدت ان العرب سيتنازلون عن اراضيهم".

وكانت سوريا استعادت قرابة ٦٠٠ كيلومتر مربع من مساحة الجولان البالغة ١٨٦٠ كيلومترا مربعاً وتمتاز المنطقة بتنوع مناخي اذ تراوح نسبة الارتفاع بين حد أعلى يبلغ ٢٨١٤ متراً عند أعلى جبل الشيخ و٢١٢ متراً تحت سطح البحر عند بحيرة طبريا.

ومنطقة الجولان معروفة بغزارة المياه والينابيع البالغة ١٧٢ نبعا اضافة الى أنهر بانياس والاردن والدان وبحيرتي مسعدة وطبريا وهي الاكبر.

(و ص ف)

جيولوجيون مصريون ينقبون عن الحديد اكتشفوا احتياطاً ضخماً من الذهب

أبلغ رئيس هيئة المساحة الجيولوجية في مصر جابر نعيم الى صحيفة "الاخبار" المصرية امس ان خبراء حكوميين اكتشفوا احتياطا ضخما من الذهب على مجموعة هضاب قرب الحدود مع ليبيا يقلل من شأن كل احتياطات الذهب الاخرى في البلاد.

واوضح ان الذهب اكتشف في جبل كامل القريب من نقطة التقاء الحدود المصرية والليبية والسودانية وقال: "لا مثيل لهذا الاكتشاف في مصر بل يمكن اعتباره من الاكتشافات النادرة على مستوى العالم".

وروى ان هيئة المساحة الجيولوجية ارسلت جيولوجيين الى المنطقة البحث عن خامات الحديد مع علمهم انهم قد يعثرون على قليل من الذهب. وكانت النتيجة مدهشة. فالذهب كان متوقعا "بنسبة بسيطة، وكانت الفكرة أن هذه النسبة من الذهب يمكن ان تعوض جزءا من التكاليف الكبيرة لاكتشاف خامات الحديد واستثمارها ونقلها من تلك المنطقة البعيدة. ولكن اتضح في ما بعد ان الذهب هو الاصل والحديد هو الفرع". واضاف: "اكتشفنا اننا امام ذهب تتضاءل معه اي اهمية للحديد (...) فالمنطقة بالفعل لتعدين الذهب".

ولم يحدد نعيم نسب الذهب في ١٨٥ عينة حصلت عليها ادارته في موسمين من التنقيب. الا انه اشار الى ان "النتائج اظهرت ان نسبة الذهب في الخام مرتفعة الغاية ولن كمية الخام نفسها مرتفعة ايضا للغاية".

وذكر ان الاحتياط في شكل مجموعة هضاب يراوح طولها بين ١٢ و١٣ كيلومترا وعرضها عشرة كيلومترات و"سماكة طبقتها المرتفعة عن سطح الارض تراوح بين اربعة و٧٥ مترا" وهناك "احتياط اخر غير معلوم الحجم حتى الان تحت سطح الارض".

وافاد ان بعض الذهب موجود داخل ليبيا وان مصر اتفقت مع السلطات الليبية على القيام بعملية تنقيب مشتركة عند الحدود.

وتنقب شركة "فيرو غولد ماينز" الاوسترالية عن الذهب في صحراء مصر الشرقية وتعتزم بدء انتاج الذهب هناك منتصف هذه السنة.

وكان نعيم قال في اذار ان ست شركات اخرى تفاوض للحصول على امتيازات للتنقيب عن الذهب في الصحراء الشرقية او في جنوب سيناء. الا انه اكد لـ"الاخبار" ان اكتشاف جبل كامل يقلل من اهمية كل احتياطات الذهب الاخرى في مصر.

(رويتر)

الملك حسين: لا تراجع عن قانون الصحافة الجديد

عمان – وص ف – اكد الملك حسين امس ان السلطة التنفيذية لن تعود عن القانون الجديد للمطبوعات والنشر الذي اثار لدى صدوره قبل اسابيع موجة من الاحتجاجات النقابية. وقال في خطاب القاه في مدينة الكرك على مسافة ١٤٠ كيلومترا جنوب عمان ان قانون الصحافة الجديد وضع "بعد الدراسة وصادقنا عليه ووقعنا ولن نتراجع ولن نعود عن قرارنا". وذكر بأن صدوره اعقب محاولات عدة لـ"تصحيح وتعديل" اوجه الخلل والتجاوزات "حتى وصلنا الى الواقع الذي لا بد فيه من اتخاذ قرار". وبذلك وضع حدا للتكهنات عن احتمالات ادخال بعض التعديلات على القانون بعدما قدم مجلس نقابة الصحافيين مذكرة في هذا الشأن الى الحكومة.

ويذكر ان خمسة من رؤساء النقابات المهنية استقالوا اواخر ايار احتجاجا على القانون الذي وصفوه بأنه "جائر" ويشكل "اجراء جديدا لتقييد الحريات العامة".

وتناول العاهل الاردني في خطابه هذا الموضوع قائلا: "كثر الحديث عن سقف الحرية. الحرية ليس لها سقف وسقفها الفضاء الرحب. ارجو ان يكون في هذا اشارة لمن يستخدم هذا التعبير ليبحث عن تعبير آخر".

وتجدر الاشارة الى ان القانون الجديد يشترط على الصحف اليومية امتلاك رأس مال حده الادنى ٦٠٠ الف دينار (٩٠٠ الف دولار) بدل ٥٠ الفا (٧٥ الف دولار) بموجب القانون السابق الصادر عام ١٩٩٣ كذلك رفع القانون الجديد سقف الغرامات المالية التي تفرض على الصحافيين المخالفين، وخصوصا عن تجاوزات المس بالجلالة والقدح والذم والاساءة الى الوحدة الوطنية والاخلاق العامة.

اعتقال موظف اردني في سفارة اسرائيل بتهمة الفساد

عمان– و ص ف– أفاد مصدر اردني ان الشرطة الاردنية قبضت الاحد الماضي على موظف اردني في سفارة اسرائيل بتهمة الفساد. واكدت السفارة الاسرائيلية توقيفه، مكتفية بالاشارة الى اسمه الاول وهو خيرو.

وقال الملحق الصحافي في السفارة شالوم ترجمان انه "اوقف بضع ساعات ولم يعد الى السفارة منذ ذلك الحين". واوضح ان الرجل "كان موظفا في السفارة منذ اكثر من سنة"، مشيراً الى ان السفارة الاسرائيلية اتصلت بوزارة الخارجية الاردنية "لمعرفة اسباب توقيفه".

وأوضح مسؤول اردني رفيع ان الموظف اوقف لان الشرطة "حصلت على معلومات تفيد انه كان يتلقى رشاوى لتسهيل طلبات تأشيرات الدخول الاسرائيلية". وقال ان الموظف "كان يقف امام باب السفارة ويساعد الذين يتقدمون بطلب للحصول على تأشيرة دخول (الى اسرائيل) على كتابة الاستمارات".

تجديد صيغة "النفط مقابل الغذاء" يضمن دفع تعويضات حرب الخليج

صرح رئيس صندوق الامم المتحدة للتعويضات جان –كلود ايميه امس ان نحو ٢٢ الفا من ضحايا حرب الخليج سيحصلون على ٥٥٧ مليون دولار في اب بعدما جدد مجلس الامن اتفاق "النفط مقابل الغذاء" مع العراق الذي اتهم لجنة العقوبات الدولية بالمماطلة في المصادقة على العقود المخصصة للقطاع التربوي العراقي.

وأمل ايميه في امكان دفع مبلغ مماثل الى مجموعة كبيرة اخرى من المطالبين بتعويضات قرابة نهاية السنة في حال تجديد الاتفاق مرة اخرى. وقال: "اننا سعداء جدا بقرار المجلس (...)اذ سيمكن هذا لجنة التعويضات من مواصلة نشاطها وتسديد الدفعة التالية ومقدارها ٥٥٧ مليون دولار في اب ودفعة اخرى على الارجح في كانون الاول او كانون الثاني".

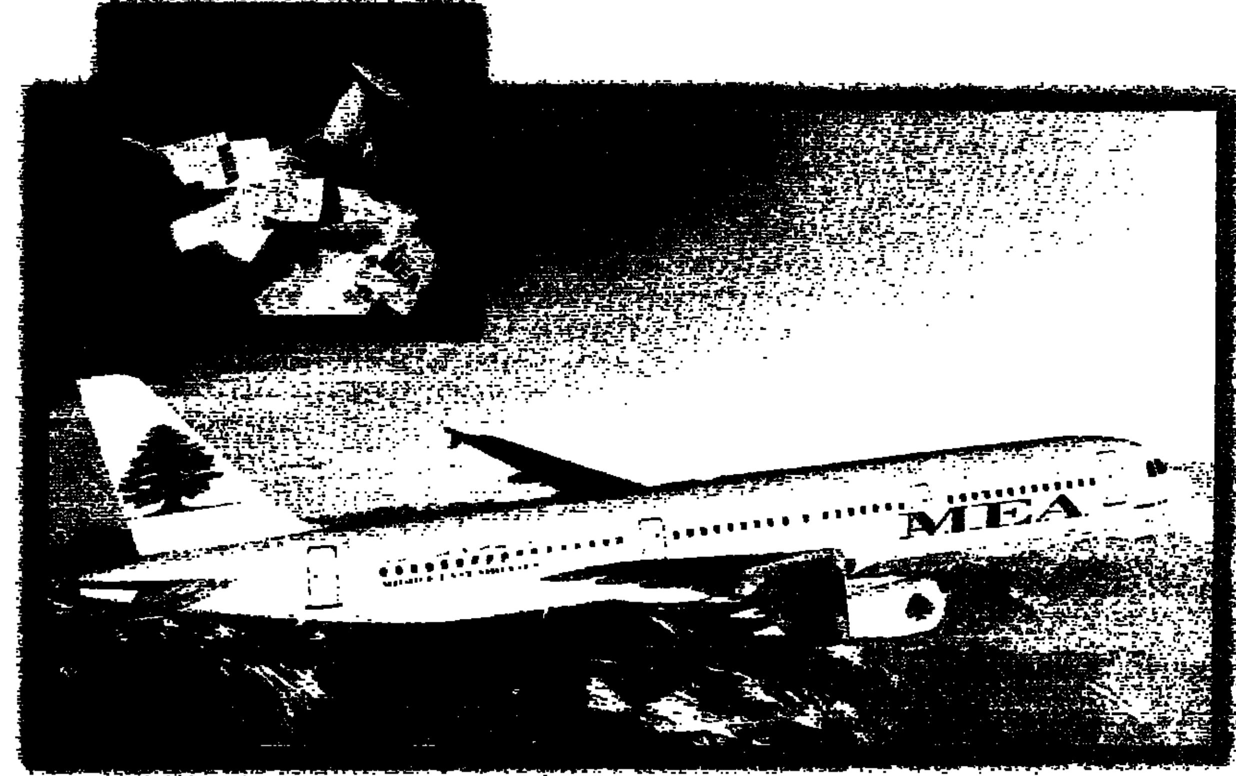
وأسس مجلس الامن الصندوق، وهو اضخم برنامج للتعويضات على الاطلاق ومقره جنيف، بعد حرب الخليج علم ١٩٩١ لتعويض الضحايا الخسائر المباشرة الناجمة عن غزو العراق الكويت واحتلاله اياها سبعة اشهر.

ويتلقى الصندوق ٣٠ في المئة او١٠٠ مليون دولار شهريا من عائدات بيع النفط العراقي بموجب الاتفاق الذي جدده مجلس الامن الاربعاء ستة اشهر اخرى لتخفيف محنة الشعب العراقي الذي يعاني تحت وطأة العقوبات.

وسمح بموجب الاتفاق الحالي الذي ينتهي في السابع من حزيران للعراق ببيع نفط تقدر قيمته بمليازي دولار لشراء الغذاء والدواء وضروريات اخرى للمساعدة في تخفيف اثار العقوبات المطبقة منذ غزوه الكويت علم ١٩٩٠. ويقضي قرار مجلس الامن الذي وافق عليه بالاجماع بتجديد الترتيب مدة ١٨٠ يوما اخرى اعتبارا من الثامن من حزيران.

وتوقع ايميه وديبلوماسيون ان يصادق مجلس محافظي لجنة التعويضات على دفعة آب في وقت لاحق من هذا الشهر. ومن المقرر اجتماع المجلس يومي ٢٣ و٢٤ حزيران.وتولى ايميه، وهو من هايتي، رئاسة الصندوق خلفا للديبلوماسي البيروفي كارلوس الزامورا الذي احيل على التقاعد في كانون الثاني. وتلقت اللجنة ٢،٦ مليوني طلب قيمتها ٢٢٠ مليار دولار من افراد وشركات وحكومات تعويض خسائر ينسب الى العراق التسبب بها.

وفي بغداد ، ابدى العراق استياءه لعدم مصادقة لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة على العقود المخصصة للقطاع التربوي العراقي، مؤكدا ان المبلغ المخصص لهذا القطاع لا يشكل سوى تسعة في المئة من حاجات البلاد.



وزير التربية العراقي عبد الجبار توفيق يتحدث في مؤتمر صحافي في بغداد. (أف ب تيليفوتو)

وقال وزير التربية العراقي عبدالجبار توفيق ان "مبلغ ١٢ مليون دولار المخصص لقطاع التربية والتعليم والذي لم ينفذ حتى الآن، لا يمثل سوى تسعة في المئة من مجموع المبالغ المطلوبة لسد الحد الادنى من الحاجة الحقيقية والبالغة ١٣٠ مليون دولار". وحمل الوزير العراقي الولايات المتحدة تبعة عدم المصادقة على العقود التي قدمها العراق وقال ان "الاميركيين يرفضون العقود"، مشيرا الى ان وزارته " في حاجة الى اربعة الاف مدرسة في الوقت الحاضر لاستيعاب الاف الطلاب المشمولين بالتعليم الالزامي".

(و ص ف ، رويتر)

تظاهرة جديدة امام السفارة التركية في بغداد

بغداد – و ص ف – تظاهر نحو ٤٠٠ شخص امس امام السفارة التركية في بغداد مطالبين بانسحاب القوات التركية من شمال العراق تلبية لنداء الاتحادات المهنية العربية، التي تتخذ بغداد مقراً لها.

ووزع المتظاهرون بيانا موجها الى رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان اعتبروا فيه ان "هذا الغزو ستكون له اسوأ النتائج والاضرار على مصالح الشعبين العربي والتركي التاريخية وروابطهما الدينية والاقتصادية والسياسية". واضاف البيان ان "هذا العدوان المسلح جاء وسط اجواء مشبوهة للتدخل الصهيوني السافر في المنطقة بعد الاتفاق العسكري المريب بين تركيا والكيان الصهيوني".

وكان العراق وجه رسائل احتجاج عدة الى الامم المتحدة اثر توغل الجيش التركي داخل الاراضي العراقية من أجل تدمير قواعد لـ"حزب العمال الكردستاني".

اعتقال ٣١ في المغرب قبل الانتخابات البلدية

الرباط – رويتر، و ص ف – صرح امس ناطق باسم حزب الطليعة الديموقراطي الاشتراكي المعارض في المغرب ان السلطات اعتقلت ١٨ من اعضائه في منطقة بني ملال في وسط المغرب على اثر توزيعهم منشورات تدعو الى مقاطعة الانتخابات المحلية.

وجاءت عملية الاعتقال وسط اجواء الحملة التي تشهدها البلاد تحضيراً للانتخابات القروية والبلدية في ١٣ حزيران. ووصف الناطق باسم الحزب غير الممثل في مجلس النواب الاعتقالات بأنها "خرق سافر لحق التعبير والعمل السياسي... هذه المضايقات هي محاولة يائسة من السلطة لارهاب المناضلين ومنعهم من التعبير عن موقف حزب الطليعة من الانتخابات".

وحزب الطليعة هو الوحيد بين احزاب المعارضة السبعة المعترف بها رسميا الذي دعا الى مقاطعة الانتخابات المحلية. وستؤمن هذه الانتخابات اختياراً مباشراً لثلاثة اخماس مقاعد الغرفة البرلمانية العليا المسماة "غرفة المستشارين".

وستجرى الانتخابات النيابية لاختيار ٣٠٠ نائب في شهر ايلول المقبل. ويشارك في هذه العمليات الانتخابية ١٢ حزبا ومجموعة من المستقلين.

من جهة أخرى، اعلن اتحاد عمال الاتصالات السلكية واللاسلكية في المغرب ان العاملين في مجال الاتصالات وعددهم ٢٤ ألفا قرروا ارجاء اضراب عن العمل يوماً واحداً كان مقرراً امس. وجاء القرار اثر وعد من السلطات بدرس مطالبهم. ويحتج العمال على خطط تخصيص مؤسسات الاتصالات و يطالبون بزيادة الاجور بنسبة عشرة في المئة وامتيازات أخرى.

ويعتزم المغرب اقامة مشروعين هما "اتصالات المغرب" و"بريد المغرب". ويستهدف برنامج التخصيص أولا شبكة التلفون المحمول ثم الشبكة العامة في ما بعد. ووافقت لجنة نيابية على مشروع القانون ومن المتوقع اقراره قريبا.

محادثات قريبة لبايكر عن الصحراء الغربية

نيويورك –رويتر– اعلنت مصادر في الامم المتحدة ان المبعوث الخاص للمنظمة الدولية الى الصحراء الغربية جيمس بايكر سيجري محادثات في لندن الاسبوع المقبل مع المعنيين بهذا النزاع. وأوضحت ان دعوة وجهت الى ممثلين للمغرب، الذي يسيطر على معظم الاقليم الذي كان مستعمرة اسبانية، و جبهة "البوليساريو" الى المحادثات التي ستجرى في ١١ و١٢ حزيران. وان دعوة وجهت ايضا الى الجزائر وموريتانيا ومن المتوقع ان يجتمع بايكر مع كل طرف على حدة.

وتحاول الامم المتحدة منذ سنوات تنظيم استفتاء كان مقرراً اصلاً اجراؤه في كانون الثاني ١٩٩٢، يختار خلاله سكان الاقليم الاستقلال او الانضمام الى المغرب. لكنه تأجل مرارا بسبب خلاف بين الجانبين على مواصفات المشاركين فيه.

وسيقدم بايكر، الذي قام بزيارة استطلاعية للمنطقة في نيسان، المشورة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في شأن امكان تنفيذ خطة الامم المتحدة في شكلها الحالي.

انصار عبد الرحمن يحذرون الولايات المتحدة

القاهرة – رويتر – حذر انصار الزعيم الديني المصري الشيخ عمر عبد الرحمن، المحتجز في احد سجون ميسوري في الولايات المتحدة، من اساءة معاملته.

وقال تنظيم "الجهاد – طلائع الفتح الاسلامي" في رسالة الى الشيخ عبد الرحمن ارسلت نسخة منها الى "رويتر" تحمل تاريخ الاربعاء: "لن نتركه لاميركا تفعل به ما تشاء وموعدنا مع الاميركيين قريب ان شاء الله (...) مثل ينبغي ان يوضع فوق الرؤوس ويحفظ بين الضلوع من كيد اعداء الاسلام المجرمين لا ان يوضع في السجون والزنازين، ولكن صبرا شيخنا فانت قد علمتنا ان جولة الباطل ساعة وجولة الحق الى قيام الساعة".

وعبد الرحمن مسجون بتهمة التخطيط لتفجير مقر الامم المتحدة واهداف اخرى في نيويورك. وقال محاموه ان صحته تتدهور بسبب وضعه في حجز انفرادي في سجن سبرينغفيلد الاتحادي.

رواية سودانية عن هجمات اريترية

الخرطوم – و ص ف – نقلت صحيفة "الوان" السودانية امس عن رئيس شرطة منطقة خمس القربة في شرق السودان ان اثنين من طلاب المدارس الدينية قتلا وجرح ٧٠ اخرون في اشتباكات وفي انفجار الغام زرعها الاريتريون. واوضح ان هذه المنطقة الواقعة في ولاية كسلا وتبعد ٣٥٠ كيلومترا شرقا عن الخرطوم كانت هدفا لسبعة هجمات اريترية لم يحدد تاريخها، وان المدنيين فيها لبوا نداء الحكومة على التعبئة العامة وقد "خضع المجاهدون (في الولاية) لتدريب عسكري متقدم واصبحت احدى وحداتهم تتمركز على الحدود" مع اريتريا.

واشار الى ان منطقة خمس القربة مشهورة بمدارسها الدينية وان اريتريا تستهدف المدنيين فيها لانهم "اساس الاسلام وهذا ما يخيف (الرئيس الاريتري) اسياس افورقي".

كلينتون أكد متانة العلاقات بألمانيا ودعا الى تقريب المواقف من ايران



من اليسار الرئيس الاميركي بيل كلينتون والمستشار الالماني هلموت كول لدى خروجهما من مطعم "فيلومينا" في جورجتاون في واشنطن ليل الاربعاء. (رويتر تيليفوتو)

أكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان العلاقات الاميركية – الالمانية لا تزال تتمتع بالحيوية ذاتها التي كانت لها في الماضي، وسعى الى تقريب المواقف مع بون من دول مثل ايران.

وأجرى كلينتون والمستشار الالماني هلموت كول الذي يزور واشنطن حالياً محادثات الى غداء في مطعم "فيلومينا" الايطالي في منطقة جورجتاون. على الاثر اجتاز الرئيس الاميركي الشارع للتحدث الى صحافيين المان سألوه هل خف الاهتمام الاميركي بالمانيا بعدما زالت الكتلة السوفياتية ولم تعد الولايات المتحدة في حاجة الى "دولة حدودية" تشكل منطقة عازلة في مواجهة شرق اوروبا، فأجاب: "ان هذه التغييرات التي حصلت في حلف شمال الاطلسي والتغييرات التي ستحصل في الاتحاد الاوروبي ستزيد في اهمية العلاقات الاميركية – الالمانية ولا تحد منها".

واتضم الرئيس والمستشار اللذين تناولا طعامهما الى مائدة خشبية مترجمان ومستشار كلينتون للامن القومي صموئيل برغر ونظيره الالماني يواخيم بيترليش.

وقد اعتاد كلينتون وكول في الماضي تبادل المزاح في شأن شهية كل منهما ودورة خصره. وكان المستشار دعا الرئيس قبل ثلاث سنوات الى مطعم "فيلومينا" حيث تناولا اطباقاً مختلفة حملت الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري على القول في حينه ان الطعام كان "يتطاير في كل مكان". اما امس فكان الامر مختلفاً لاتباع الرئيس (الذي يتعافى من جراحة في ركبته) نظام حمية صارماً ولسعي المستشار الى اعادة انتخابه (...) لقد عادا الى فيلومينا لكنهما يأكلان من لائحة طعام الاولاد".

ودعا كلينتون في مقابلة مع صحيفة "بيلد" الالمانية الواسعة الانتشار بون الى تعاون اوثق مع واشنطن في مواجهة "الدول المجرمة" التي سمى منهما ايران، و"علينا ان نبذل مزيداً من الجهد كي لا تطغى خلافاتنا على اتفاقنا الاكبر حجماً بكثير في ما يتعلق بسبل احتواء الارهاب وانتشار اسلحة الدمار الشامل". واكد ان المانيا تشكل بالنسبة الى الولايات المتحدة "شريكاً لا غنى عنه" في الشؤون الدولية. وذكر انه "من البوسنة الى افريقيا، نعمل معاً من اجل نشر السلام". ونفى كل التحليلات التي تتحدث عن فتور في العلاقات الالمانية – الاميركية قائلاً: "اننا نسمع هذا النوع من التحليلات منذ ٢٠ عاماً أو اكثر. كانت عارية من الصحة ولا تزال".

واعد وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل كلمة لالقائها في احتفال مساء الخميس احياء للذكرى الـ٥٠ لخطة مارشال من اجل اعادة بناء اوروبا عقب الحرب العالمية الثانية جاء فيها: "على الصعيد السياسي يجب ان نحرص على ألا يتحول تعارض الثقافتين صراعاً. لذا اعتقد ان مزيداً من الحوار مع الاسلام مهم جداً (...) ينبغي ان يتعلق الحوار بمجتمع مدني يقوم على الحرية والمسؤولية. وسيكون من الخير ان تتوقف ايران عن اقصاء نفسها عن هذا (...) ان انتخاب الرئيس الايراني محمد خاتمي يجعل الامال تراودنا الى حد ما في أن هذا سيتحقق".

ويشير كلام كينكل الى حرص المانيا على رأب الصدع في العلاقات التي توترت نتيجة الحكم الذي اصدرته محكمة في برلين اخيراً متهمة الزعماء السياسيين الكبار في ايران بالتورط في اغتيال اربعة معارضين اكراد ايرانيين في برلين علم ١٩٩٢.

وقال محللون سياسيون اميركيون ان انتخاب رجل الدين المعتدل محمد خاتمي رئيساً لايران في ايار الماضي زاد ضغوط الحلفاء الاوروبيين على كلينتون كي يعيد النظر في حملة واشنطن الطويلة لعزل ايران.

(أ ب، رويتر، و ص ف)

خاتمي يعارض الإرهاب ويؤيد اعتماد سياسة انفراج خارجية

طهران – و ص ف – أكد أمس الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي في خطاب ألقاه أمام ضريح الامام الخميني في جنوب طهران معارضته الإرهاب ودعا الى اعتماد "سياسة انفراج" في علاقة إيران مع الدول الأخرى. وقال "لقد وقفت إيران دائماً الى جانب السلام العادل، لذلك انتهجت سابقا وستنتهج من الآن فصاعداً سياسة انفراج".

وبعدما أعلن "معارضته الإرهاب"، لاحظ "ان شعب إيران نفسه كان من أبرز ضحايا الإرهاب" وأضاف: "سنسعى الى إقرار سلام دائم يكون قادراً على ضمان استقلال الشعوب وحقوقها العادلة".

وشدد على أن وجوب توحد الإيرانيين لـ "مواجهة المؤامرات التي تهدد الإسلام والاستقلال الوطني". وجدد وعده بتعزيز قيام "مجتمع قانون يسيّر شؤون الدولة في الشكل المناسب"، لافتاً إلى أنه "لا يحق لأي مجموعة أو فصيل فرض خياراته على الآخرين".

استمرار الجدل في المانيا في شأن الوحدة النقدية الاوروبية



وزير المال الالماني تيو فايغل متحدثا في هامبورغ امس. (رويتر تيليفوتو)

يستمر الجدل في المانيا في شأن مشروع الوحدة النقدية الاوروبية، التي تحاول الحكومة التزام معاييرها وموعدها في مطلع سنة ١٩٩٩، في مواجهة معارضة برلمانية ودعوات الى التأجيل.

وقال وزير المال الالماني تيو فايغل امس انه من الخطأ التحدث عن اي تأجيل للعملة الاوروبية الموحدة. وسئل في اجتماع لمجالس الحكم المحلي في المدن الالمانية هل من ضرورة للتأجيل، فأجاب: "نحن حالياً في منتصف السنة التي سيتقرر فيها توحيد العملة ولذلك من الخطأ التحدث عن اي تأجيل (...) ستبذل المانيا قصارى جهدها لالتزام المعايير الخاصة بالوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية". وأوضح ان عمليات التخصيص ستستمر في المانيا وربما ازدادت. وكرر ان حكومة بون لا تفكر في بيع احتياط الذهب في المصرف المركزي الالماني "البوندسبنك"، ورفض التعليق على تفاصيل الاتفاق الذي تعكف الحكومة على التوصل اليه مع المصرف لرفع قيمة أصوله والمساعدة في الوفاء بمعايير الوحدة الاوروبية. ووافق فايغل على قول رئيس "البوندسبنك" هانس تيتماير بان المحادثات بين الجانبين "بناءة".

وكان الخلاف بين الحكومة والمصرف المركزي على اعادة تقويم احتياط الذهب والعملات الاجنبية لدى "البوندسبنك" قد أثار مخاوف في الاسواق من تأجيل الوحدة النقدية أو ولادة عملة أوروبية موحدة ضعيفة.

الى ذلك، نشرت امس صحيفة "دي فوش" الاسبوعية ان ٧١ في المئة من الالمان ايدوا في استطلاع للرأي اجري بين ٣٠ أيار والثاني من حزيران، تأجيل تطبيق الوحدة النقدية الاوروبية وان ٤٥ في المئة يشكون في قدرة بون على الوفاء بشروط معاهدة ماستريخت. وجاء في الاستطلاع ان ٤١ في المئة من ١٠٠٢ الماني يساندون الموقف الثابت للمستشار الالماني هلموت كول من ضرورة التزام دول الاتحاد الاوروبي الموعد المحدد لبدء الوحدة النقدية الاوروبية. (رويتر)

٢٣ سنة سجنا لموظف في الـ "سي آي إي" دين بالتجسس لحساب الروس

واشنطن – و ص ف – دانت المحكمة الفيديرالية في ألكسندريا في ولاية فيرجينيا الأميركية الموظف الكبير في وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي اي" هارولد جيمس نيكولسون (٤٦ عاماً) بالتجسس وحكمت عليه بالسجن ٢٣ سنة بعدما تبين أنه باع موسكو بين حزيران ١٩٩٤ وتشرين الثاني ١٩٩٦ معلومات سرية في مقابل نحو ٣٠٠ الف دولار.

وعمل نيكولسون في الـ "سي آي إي" ١٦ سنة واعتقل منتصف تشرين الثاني ١٩٩٦ في مطار قرب واشنطن بينما كان يستعد للسفر إلى سويسرا للقاء عملاء روس. وأقر بالتجسس لحساب الروس سعياً إلى الحصول على المال، خصوصاً أن إجراءات طلاقه من زوجته كلفته كثيراً. وأعترف بأنه التقى عملاء روساً أربع مرات في الهند واندونيسيا وسويسرا وسنغافورة.

وقال مدير الـ "سي آي إي" جورج تينيت في رسالة وجهها إلى المحكمة الفيديرالية ان "خيانة نيكولسون أثرت على عدد كبير من العاملين معنا من الشباب (...) لم تكن أمامنا خيارات أخرى غير الغاء عمليات سرية واعدة وإعادة نشر موظفينا" بسبب الأسرار التي أفشاها نيكولسون.

تشيلر تطالب أربكان برئاسة الوزراء وترفض الشروط المسبقة لنقل السلطة

رفضت نائب رئيس الوزراء التركي وزيرة الخارجية زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر اية شروط مسبقة لرئيس الوزراء التركي زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان لتسليمها رئاسة الوزراء.

وقالت امام المجموعة البرلمانية للطريق القويم انها اتفقت مع اربكان على نقل السلطة من دون شروط، الا انه اعلن لاحقا بعض الشروط منها تحديد موعد الانتخابات المبكرة قبل نقل السلطة. واضافت ان حزبها يرفض فكرة التحالف مع اي حزب آخر في الانتخابات، مشددة على قوته وتمسكه بخوض المعركة منفردا. وطالبت رئيس الوزراء بتنفيذ ما اتفق عليه من نقل رئاسة الوزراء اليها في النصف الثاني من حزيران من دون انتظار قرار من مجلس النواب بتحديد موعد الانتخابات المبكرة.

وأكد النائب البارز في الطريق القويم محمد جوزلوكايا ان حزبه على خلاف مع اربكان في ما يتعلق بنقل السلطة و"نريد تسليمنا منصب رئيس الوزراء في حزيران حتى لو تأخر إصدار قانون الانتخابات". واشار الى ان تشيلر واربكان يجريان محادثات لتسوية الخلاف و"سيتوصلان الى نتيجة".

ومعلوم ان تشيلر واربكان اتفقا مطلع الاسبوع الجاري على نقل رئاسة الوزراء الى تشيلر قبل الاول من تموز اي قبل سنة من الموعد المحدد في بروتوكول الائتلاف الحاكم الذي انشىء قبل ١١ شهراً. واقدم الحزبان على هذه الخطوة لمواجهة الضغوط التي تتعرض لها الحكومة من القوى العلمانية بسبب تردد اربكان في تنفيذ اجراءات طلبها الجيش، الذي يعتبر نفسه حامي النظام العلماني، لوضع حد لتزايد النشاط الاسلامي في البلاد. ويحتل الائتلاف الحاكم الآن ٢٧٤ مقعداً في مجلس النواب أي اقل من الغالبية المطلقة بثلاثة مقاعد، لذلك يعتمد في تأمين هذه الغالبية على التحالف مع حزب الوحدة الكبيرة اليميني المتطرف الذي له سبعة مقاعد.

وأفادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان الجيش طالب امس باتخاذ اجراء قانوني في حق النائب عن الرفاه شوقي يلماظ بتهمة "الاساءة الى القوات المسلحة ومحاولة تقويضها".

من جهة اخرى، بثت شبكة "اي تي في" التركية للتلفزيون ان أحد صحافييها محمود اوفور اصيب بالرصاص ليل الاربعاء–الخميس في اسطنبول. واوضحت ان مجهولين كمنا للصحافي امام منزله في الشطر الاوروبي من اسطنبول واطلقا عليه النار فاصاباه في ساقه ويده. وقال اوفور انه تلقى تهديدات في الفترة الاخيرة من المدعو علي يفسالك المقرب من اوساط اليمين المتطرف ليتوقف عن تغطية اخبار فضيحة تورطت فيها المافيا وتتعلق بوجود علاقات بين بعض السياسيين ورجال الشرطة من جهة والجريمة المنظمة من جهة اخرى.

كذلك اعلنت الوكالة مقتل خمسة اشخاص في انفجار وقع في ناقلة نفط تركية ضخمة في البحر قرب اسطنبول. واشارت الى ان الانفجار نجم عن عملية لحام في خزان وقود فارغ في الناقلة "جولي" التي تبلغ حمولتها مئة ألف طن وتعتبر ثانية كبرى الناقلات التركية.

وفي وقت يتأزم الوضع السياسي الداخلي في تركيا ويستمر الغزو التركي لشمال العراق، نشرت الصحف التركية ان رئيس هيئة اركان القوات المسلحة الجنرال اسماعيل حقي كراداي اصدر أوامره الى جميع قادة القوات المسلحة بعدم مغادرة البلاد وتأجيل اية زيارات للخارج حتى نهاية آب المقبل.

(رويتر، و ص ف، أ ش أ)

"طالبان" تقبل شروط عبد الملك للسلام وقوات مسعود تأسر ٤٥٠ اسلاميا

تحدثت اسلام اباد امس عن قبول حركة "طالبان" الافغانية مقترحات للسلام عرضها القائد الاوزبكي المعارض الجنرال عبد الملك الذي الحق بقواتها هزيمة نكراء في شمال البلاد الاسبوع الماضي، في الوقت الذي قال القائد الطاجيكي احمد شاه مسعود ان قواته أسرت ٤٥٠ مقاتلاً من الميليشيات الاسلامية واستولت على كميات كبيرة من السلاح في المعارك التي دارت أخيرا في شمال العاصمة كابول.

الا أن احد المسؤولين الكبار في "طالبان" وكيل أحمد رفض تأكيد موافقة الحركة على شروط عبد الملك، مشيراً الى وجوب افراج الزعيم الاوزبكي عن أسرى "طالبان" المحتجزين في مزار الشريف في شمال البلاد.

وأعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر انها تستعد لتسجيل أسماء نحو ٢٠٠ أسير محتجزين في مزار الشريف بعد قتال الاسبوع الماضي. وبين الاسرى لدى عبد الملك وزير الخارجية في حكومة "طالبان" الملا محمد غوث وقائد المنطقة الشمالية الملا عبد الرزاق ورئيس المصرف المركزي الملا احسان الله.

ونقلت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية عن وكيل أحمد ان "شرطنا للمحادثات هو الافراج عن الاسرى واذا كانوا أمناء فسيطلقونهم". الا أنه لم يصل الى حد اشتراط الافراج عن الاسرى قبل المحادثات قائلاً: "لا يمكنني أن أستبعد امكان اجراء محادثات".

وكان ناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية ابلغ الى الصحافيين ان عبد الملك عرض بواسطة قنصل باكستان في مزار الشريف ثلاثة شروط للتوصل الى اتفاق سلام هي ان تسمح "طالبان" لجماعات شمالية بالاحتفاظ بـ"سيطرة مطلقة" على الشمال وان توقف محاولاتها لنزع سلاح مقاتلي المعارضة هناك وان توافق على "ادارة اسلامية" يشكلها عبد الملك بالتعاون مع "طالبان". وقال ان زعيم الحركة الملا محمد عمر قبل مقترحات عبد الملك.

وقد انضم عبد الملك الى صفوف "طالبان" الشهر الماضي منقلبا على زعيم المعارضة السابق الجنرال عبد الرشيد دوستم، ثم انقلب على مقاتلي الحركة حين دخلوا مزار الشريف وبدأوا في تطبيق احكامهم المتشددة فيها.

احمد شاه مسعود

من جهة اخرى، صرح الناطق باسم احمد شاه مسعود عبدالله ان أكثر من ٤٥٠ مقاتلا اسلاميا وقعوا في أسر القوات الحكومية التي استولت ايضا على كميات ضخمة من الذخيرة خلال المعارك التي جرت أخيرا شمال كابول. وقال ان ٩٠ في المئة من الرجال الـ٨٠٠ الذين شاركوا في الهجوم الذي شنته "طالبان" في اقليم كابيسا فقدوا القدرة على القتال وان بلدة نجروب انتزعت من ايدي الميليشيات الاسلامية.

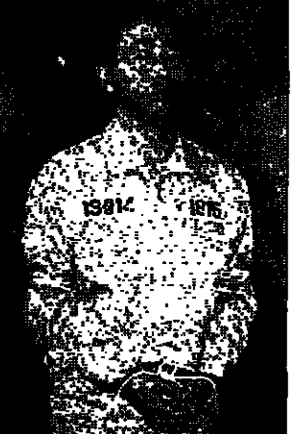
ويرى مسعود الملقب "أسد بانجشير" ان قواته ستتمكن من الصمود على رغم ضغوط الميليشيا في جبل السراج وغلبهار اللتين سيطرت عليهما قبل اسبوع. واوضح عبدالله ان ١٢٠٠ من مقاتلي "طالبان" "محاصرون" في وادي بانجشير بينهم عدد كبير من الباكستانيين.

وفي أنقرة، أفادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية أن أفراد عائلة دوستم الذي لجأ الى تركيا وصلت امس الى اسطنبول قادمة من طشقند. وقالت ان زوجة دوستم وأولاده وأفرادا آخرين من عائلته الذين يبلغ عددهم ١٢ شخصا، غادروا بعد ذلك اسطنبول الى أنقرة لينضموا اليه في العاصمة التركية.

وكان القائد الاوزبكي صرح الاسبوع الماضي في أنقرة: "أريد الاستمرار في نضالي في أفغانستان. ولم أطلب اللجوء السياسي في تركيا".

(أ ب، و ص ف، رويتر)

اتهام رسمي لابن الرئيس الكوري الجنوبي بالفساد والتهرب من دفع الضرائب





كيم هيون – شول لدى توقيفه في ٢٠ ايار الماضي. (أ ف ب تيليفوتو)

بعد اربعة اشهر من التحقيقات، وجّه امس القضاء الكوري الجنوبي تهمة رسمية بالفساد والتهرب من دفع الضرائب الى الابن الثاني لرئيس كوريا الجنوبية كيم يونغ – سام، في اطار قضية مجموعة "هانبو" لصناعة الصلب التي ادت منذ كانون الثاني الماضي الى كشف علاقات غير قانونية بين مسؤولين سياسيين واوساط تجارية.

وقال الادعاء ان كيم هيون – شول (٣٨ عاما) متهم بابتزاز ٧,٤ ملايين دولار اميركي من ستة رجال اعمال، بينهم زميله السابق في الجامعة والمسؤول عن مجموعة "شينغ سون" التجارية شين يونغ – هوان، وبالتهرب من دفع ضرائب قيمتها ١,٦ مليون دولار. ولايزال التحقيق يسعى الى التثبت من ان قسما من هذه المبالغ استخدم في الحملة الانتخابية التي اوصلت والده الى الحكم علم ١٩٩٢. كما اتهم النائب السابق لمدير وكالة التخطيط للامن القومي كيم كي – سوب بالابتزاز. وتصل عقوبة قبول الرشوة في كوريا الجنوبية الى خمس سنوات، في حين يعاقب المتهرب من الضرائب بالسجن المؤبد.

وأوقف ابن الرئيس في ١٧ ايار اذ كان والده متهما بانه انفق على حملته الانتخابية مبلغ ١,١ مليار دولار، وهو يتجاوز ما يسمح به القانون، بينما ملايين الدولارات من مجموعة "هانبو" المفلسة. واعترف الرئيس الكوري الجنوبي الاسبوع الماضي بانه انفق "مبالغ طائلة" في حملته الانتخابية عام ١٩٩٢ في اطار "ممارسات خاطئة" كانت سارية في الماضي، مشيراً الى عدم قدرته على تحديد هذه المبالغ.

واظهرت استطلاعات للرأي ان غالبية الكوريين الجنوبيين ترى ان على الرئيس ان يوضح مسألة "المبالغ الطائلة". وطلبت المعارضة اجراء تحقيق برلماني والاستماع الى الرئيس. واثير الجدل في شأن صندوق تمويل حملة الرئيس كيم يونغ – سام اثر اعلان عن افلاس مجموعة "هانبو" بعدما تراكمت عليها ديون قيمتها ٥,٨ مليارات دولار.

من جهة اخرى شنت السلطات حملة على قادة طلبة متشددين نظموا اعنف اضطرابات طلابية في سيول منذ نحو سنة، ادت الى مقتل شخصين واصابة المئات مدى ستة ايام. وتلقي السلطات المسؤولية على مجموعة "هانتشونريون" الطلابية الموالية لكوريا الشمالية بالمسؤولية. وامر رئيس وزراء كوريا الجنوبية كوه كون بالقبض على قادة المجموعة التي تطالب باستقالة الرئيس الكوري الجنوبي وكشف تفاصيل الاتفاق على الحملة الانتخابية عام ١٩٩٢. وتعهد في تشييع شرطي سقط في المواجهات مع الطلاب الاثنين الماضي، استئصال العنف الطلابي.

(و ص ف، رويتر، أب)

شيراك أكد رغبته في تعايش مثمر وجوسبان عرض خطط الحكومة اليسارية

الرئيس الفرنسي جاك شيراك يستمع الى وزيرة العمل والتضامن مارتين اوبري، والى يساره وزير التربية كلود أليغر. (رويتر تيليفوتو)



رئيس الوزراء ليونيل جوسبان متقدما وزراءه على سلم قصر الاليزيه، امس. (أب تيليفوتو)

أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك، في افتتاح الجلسة الاولى لمجلس وزراء الحكومة اليسارية التي يرأسها ليونيل جوسبان، أن "التعايش" سيجري في إطار "الاحترام المتبادل والاهتمام المستمر بمصالح فرنسا". ونقل المكتب الصحافي لقصر الإليزيه عنه ان "فرنسا اختارت وانتخبت أكثرية جديدة وأنتم الحكومة المنبثقة من هذه الأكثرية".

وبحسب التقاليد المتبعة، وصل جوسبان قبل أعضاء الحكومة بنصف ساعة الى قصر الاليزيه وعقد لقاء مع شيراك استغرق نصف ساعة وانتظرا بعدها الوزراء في قاعة السفراء حيث طلب شيراك من رئيس الوزراء الاشتراكي أن يقدمهم إليه واحدا واحدا، علماً أنه في نظامي التعايش عامي ١٩٨٦ و١٩٩٣ امتنع الرئيس الاشتراكي فرنسوا ميتران عن مصافحة الوزراء اليمينيين.

ووصف جوسبان الاجتماع بأنه كان "جيداً للغاية" موضحاً أنه عرض فيها خطط حكومته التي ستركز على مكافحة البطالة بعد بلوغها نسبة ١٢,٨ في المئة من القوة العاملة.

وسافر رئيس الوزراء مساء إلى مدينة مالمو في جنوب أسوج حيث يحضر مؤتمراً للأحزاب الاشتراكية الأوروبية يتوقع أن يعلن فيه مواقف من مشاريع الوحدة الأوروبية وفي مقدمها الوحدة النقدية.

سيغان

وفي المعسكر اليميني الذي خسر الانتخابات، أعلن الرئيس السابق للجمعية الوطنية فيليب سيغان (٥٤ عاماً) رسميا أنه سيترشح لخلافة ألان جوبيه على رأس الحزب الديغولي التجمع من أجل الجمهورية الذي تعصف به خلافات حادة.

وقال سيغان الذي يوصف بأنه "اجتماعي وحذر حيال العملة الأوروبية الموحدة" أنه سيقدم ترشيحه الثلثاء المقبل ليتولى رئاسة مجموعة التجمع من أجل الجمهورية في الجمعية الوطنية، في انتظار مؤتمر التجمع الذي سيعلن فيه ترشيحه لرئاسة الحركة" والمتوقع عقده منتصف تموز.

وكان اكثر من نصف نواب الحزب الـ ١٣٤ أعلنوا قبل يومين دعمهم لتولي سيغان الزعامة خلفاً لجوبيه الذي حملوه مسؤولية هزيمة اليمين في الانتخابات. ومن أبرز مؤيديه رئيس الوزراء السابق ادوار بالادور ووزير الداخلية السابق شارل باسكوا.

تهمة تنصت

على صعيد آخر، علم أمس أن كريستيان بروتو الرئيس السابق لخلية مكافحة الارهاب التي كانت تابعة لميتران والمتهم بوضع أجهزة تنصت خلافا للقانون بين عامي ١٩٨٢ و١٩٨٨، اتهم الإثنين بـ "إخفاء وثائق تعرض للخطر سرية الدفاع". ووجه القاضي جان – ماري شاربييه في فرساي التهمة الى بروتو بعدما عثر في موقف سيارات كان يستأجره قرب فرساي على قسم من الوثائق الخاصة بهذه الخلية.

ويذكر ان خلية أمنية مرتبطة مباشرة بالرئيس الراحل تنصتت مدى ست سنوات على مئات الاشخاص، بينهم سياسيون ومحامون وكتاب وصحافيون وممثلون مسرحيون، وحتى على والدة مازارين الابنة غير الشرعية لميتران. وكشفت الفضيحة عام ١٩٩٣ وأدت إلى توجيه تهم إلى ١٢ مسؤولاً سابقاً حتى الآن.

● في دمشق، افادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان رئيس الوزراء السوري محمود الزغبي وجه رسالة تهنئة إلى جوسبان أشاد فيها بـ "بالثقة التي نالها" وأكد رغبته في ان "يستمر تعزيز العلاقات بين سوريا وفرنسا في كل المجالات".

(و ص ف، رويتر)

في اطار اصلاح الامم المتحدة

مشروع لتجميع المنظمات الانسانية في قيادة المفوضية العليا للاجئين

صرح الامين العام المساعد للامم المتحدة موريس سترونغ ان مشروعاً لتجميع المنظمات الانسانية الدولية المختلفة تحت قيادة المفوضية العليا للاجئين سيطرح منتصف تموز المقبل.

واوضح سترونغ المكلف تنسيق الاصلاحات في الامم المتحدة ان صندوق رعاية الطفولة "اليونيسيف" وبرنامج الغذاء العالمي وغيرهما من المنظمات التابعة للامم المتحدة لن تفقد هيكلها التنظيمي أو استقلالها، الا ان المفوضية العليا للاجئين ستشرف على نشاطاتها وتعهد اليها في الادوار تبعاً للاوضاع. واضاف ان المفوضية العليا للاجئين هي في الواقع "المنظمة المهيمنة في هذا القطاع" وستصير المؤسسة المركزية لـ"مجموعة انسانية تنفيذية".

وفي انتقاد ضمني لهذا المشروع، قالت المديرة التنفيذية لـ"اليونيسيف كارول بيلامي الثلثاء في نيويورك، انه اذا "خف صوت اليونيسيف أو سكت" سيكون هناك "خطر حقيقي وفوري ان تتراجع الاولوية المعطاة للاطفال".

وتتضمن الخيارات التي أعدها سترونغ والتي ستعرض على الامين العام كوفي انان في نهاية حزيران، تجميعاً مماثلاً لمنظمات الامم المتحدة لمساعدات التنمية في "مجلس تنفيذي لمجموعة التنمية في الامم المتحدة". وسيعرض انان هذه الخيارات على الجمعية العمومية.

واشاد الامين العام المساعد في هذا السياق بجهود الاصلاح التي قام بها مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية، ورأى في المقابل ان منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية ومقرها في فيينا باتت في وضع يحتم التغيير. وأكد انه "اذا بقيت هذه المنظمة على حالها (...) لن تلغى بلا شك، لكنها ستموت ببساطة ويا للاسف". وتعاني منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية صعوبات منذ انسحاب الولايات المتحدة منها بعدما اتهمتها بـ"التبذير" وبانها "غير فعالة".

وسئل عن اعتراض بعض اعضاء الكونغرس الاميركي على دفع متأخرات الاشتراكات المستحقة للامم المتحدة على الولايات المتحدة، فاجاب ان الاصلاحات المقبلة "لا ينبغي أن تحدد بصفة اساسية تبعاً لوضع الموازنة في الولايات المتحدة ولا ان تتسبب هذه الموازنة بوقفها". وشدد على ان مشروع اصلاح الامم المتحدة الذي يفترض ان يعرضه كوفي انان على الجمعية العمومية في ١٦ تموز سيتضمن "مقترحات جذرية".

في غضون ذلك، رفض مجلس النواب الاميركي مساء الاربعاء اقتراحاً يرمي الى انسحاب الولايات المتحدة من الامم المتحدة. وصوت ضد التعديل، الذي قدمه النائب الجمهوري عن تكساس رون بول وادرج على جدول اعمال مناقشته عن نشاطات وزارة الخارجية وموازنتها، ٣٦٩ نائبا وايده ٥٤. لكنه حصل على دعم كثير من النواب المحافظين ولاسيما منهم نواب الجنوب والمناطق الريفية. وقال بول خلال طرح مشروعه الذي يعكس شعورا معاديا للامم المتحدة، ينتشر في الولايات المتحدة "ان دستورنا لا يمنحنا سلطة بيع هيئة دولية سيادتنا ".

وترغب الغالبية الجمهورية التي تسيطر على الكونغرس في اصلاحات عميقة في الامم المتحدة قبل الموافقة على دفع المتأخرات المترتبة على الولايات المتحدة والتي تفوق المليار دولار.

ونوقش التعديل لدى درس المجلس مشروع قانون موازنة وزارة الخارجية والسياسة الخارجية الاميركية. وينص خصوصا على الغاء "وكالة الحد من التسلح ونزع السلاح" و"الوكالة الاميركية للاعلام"، على ان تلحقا بوزارة الخارجية.

(و ص ف)

في ظل تعزيزات نيجيرية وترقب دولي

انقلابيو سيراليون يبدون استعدادهم لتسليم السلطة في غضون ١٨ شهرا

أعلن رئيس هيئة اركان الجيش السيراليوني الجنرال سام كوروما امس ان المجموعة الانقلابية التي استولت على الحكم في فريتاون في ٢٥ ايار الماضي مستعدة لتسليم السلطة في غضون ١٨ شهراً، فيما ينتظر مجلس الامن عودة الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان الى نيويورك ليبت موقفه من التدخل العسكري الدولي لاعادة حكومة الرئيس احمد تيجان كباح الى السلطة.

وقال الضابط الذي لا تربطه صلة قربى برئيس المجموعة العسكرية الحاكمة الميجرجوني بول كوروما: "هذا ما قلناه مساء الاربعاء للمبعوثين النيجيريين الذين سألونا عن استعدادنا لاعادة السلطة الى الرئيس احمد تيجان كباح". وأضاف: "حذرناهم ايضا من ان عودة محتملة للرئيس كباح ستؤدي الى سلام هش وتضعف الوحدة الوطنية لأنه يقسم البلاد مجموعات قبلية وعرقية ويهمل الجيش لمصلحة ميليشيا الكاماجور".

وسئل عن حل سلمي للازمة، فاجاب: "نحن منفتحون، لكننا لا نعرف ما يمكن ان يفعله النيجيريون". وأكد ان لديه معلومات تفيد ان القوات النيجيرية تحفر خنادق في قاعدة جوي التي يتمركزون فيها في سيراليون على مسافة ٢٥ كيلومترا من فريتاون، وهذا ما يشير الى احتمال معاودتهم القصف.

غير ان مصادر مطلعة اشارت الى ان العسكريين تحدثوا قبل ذلك عن مهلة ٢٤ شهرا "لاعادة النظام الى البلاد".

في غضون ذلك، نقلت نيجيريا، التي تقود قوات مشتركة من المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا "ايكوموغ"، مزيدا من التعزيزات والمعدات جواً الى فريتاون وأوضحت انها لن تتخلى عن مهمة اعادة الديموقراطية الى سيراليون. بينما ارسلت غانا مفاوضين في محاولة لتفادي مواجهة عسكرية محتملة.

وفي نيويورك، قال ديبلوماسيون ان مجلس الامن ينتظر عودة أنان الى نيويورك الاسبوع المقبل، ليبت موقفه من الوضع في سيراليون. وكان الامين العام صرح في لندن الاربعاء انه اذا كان اللجوء الى قوة دولية امراً "لا مفر منه، فربما وجب ان نقبل به". لكنه أعرب عن تفضيله "طريق التفاوض".

وأوضح ديبلوماسيون غربيون ان مجلس الامن يريد قبل ان يتخذ قراره، ان يستمع الى أنان في شأن نتائج محادثاته في هراري حيث عقدت هذا الاسبوع القمة الـ ٣٣ لمنظمة الوحدة الافريقية. وقال احدهم: "ان الوضع غير واضح ومجلس الامن ينتظر ان يتضح".

وطلبت الامم المتحدة وكذلك منظمة الوحدة الافريقية والدول الافريقية المجاورة لسيراليون من الانقلابيين ان يعيدوا الحكم الى المدنيين.

(و ص ف ، رويتر ، أ ب)

معارك في برازافيل بين الجيش وميليشيا الرئيس

كينشاسا – وص ف – طلب رئيس الكونغو السابق دوني ساسو نغيسو امس من فرنسا التوسط لوقف الهجمات المسلحة التي تشنها على مقره قوات الرئيس باسكال ليسوبا، واكد انه مرشح للانتخابات الرئاسية المقبلة المقررة في ٢٧ تموز.

وروى شهود ان الجيش النظامي تدعمه دبابات ثقيلة وخفيفة اطلق النار من اسلحة رشاشة على مقر ساسو نغيسو في حي مبيلا شرق العاصمة برازافيل.

وقالوا ان افراد ميليشيا الرئيس السابق المعروفة باسم "كوبرا" تصدوا للهجوم وردوا على مصادر النار.

وبنوا لاحقاً سواتر في بعض شوارع بوتو بوتو وكوينزي وتلاتغاي ما شل تماماً حركة المرور.

مواجهة بين زوارق من الكوريتين

سيول – أب – اعلنت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية ان زورق دورية كورياً شمالياً كان يرافق اسطول صيد من تسعة قوارب دخل المياه الاقليمية لسيول وتبادل النيران مع طراد كوري جنوبي. ووصفت اطلاق النار بانه كان تحذيرياً ولم يسبب اضراراً، موضحة انه بدأ عندما اقترب الطراد الكوري الجنوبي من الاسطول الكوري الشمالي قرب جزيرة يونبيونغ على مسافة ١٥٠ كيلومتراً جنوب سيول. واستمرت المواجهة زهاء ساعة انسحب بعدها الكوريون الشماليون.

وبدا ان الاختراق كان غير مقصود لان الزورق المسلح كان يرافق قوارب الصيد، لكن الوزارة قالت انها تحقق في السبب. واكدت انها ستثير الحادث امام لجنة الهدنة العسكرية.

أخبار دولية مختصرة

موسكو تفاوض قبل تعطيل صواريخها

جنيف – و ص ف – أوضح امس وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف في جنيف، ان تعهد الرئيس الروسي بوريس يلتسين تعطيل الصواريخ الاستراتيجية المصوبة الى دول حلف شمال الاطلسي، سينفذ على مرحلتين. وستشمل المرحلة الاولى الغاء تصويب الصواريخ، اي برمجتها عند نقطة الصفر، اما المرحلة الثانية التي تتضمن احتمال فصل الرؤوس النووية عن الصواريخ، فلن تنفذ الا على اساس المعاملة بالمثل. واكد بعد كلمة القاها امام مؤتمر نزع السلاح ان موسكو مستعدة للتفاوض في هذا الشأن لكي تطمئن الى ان الرؤوس المماثلة لدى الدول الاخرى لم تعد مصوبة اليها.

وكان يلتسين اعلن في ٢٧ ايار الماضي في باريس لدى توقيع العقد التأسيسي الذي ينظم العلاقات المستقبلية بين روسيا وحلف شمال الاطلسي، ان الصواريخ الروسية لن تهدد بعد اليوم الدول الاعضاء في الحلف. الا ان ذلك جاء في عبارات حملت تفسيرات مختلفة.

من جهة اخرى، كرر بريماكوف ان روسيا مستعدة لاجراء مفاوضات مع الولايات المتحدة في شأن "ستارت ٣" فور المصادقة على معاهدة خفض الاسلحة النووية "ستارت ٢". وفسر ذلك بأنه يعني ان الرؤوس النووية الروسية والاميركية يمكن خفضها في العقد المقبل، الى خمس ما كانت في ظل الحرب الباردة. وذكر ان معاهدة "ستارت-٢" احيلت على مجلس دوما الدولة للاتحاد الروسي لاقرارها.

وابلغ الى المؤتمرين ان روسيا "كانت ولا تزال ترفض توسيع الحلف (الاطلسي) باعتبار ان ذلك قد يؤدي مجددا الى رسم خطوط انقسام في اوروبا".

هولبروك مبعوثا لكلينتون الى قبرص

واشنطن –رويتر– عيّن الرئيس الاميركي بيل كلينتون ريتشارد هولبروك مبعوثا خاصا له الى قبرص. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز الاربعاء "ان تعيين هولبروك يعني تجديدا لجهود الوساطة الاميركية واحياء لها بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك في الجزيرة المقسمة منذ عام ١٩٧٤". واضاف ان ليست لدى الادارة الاميركية اية اوهام وانها تعرف تماما صعوبة المهمة التي تنتظرها و"لهذا السبب نوفد اقوى مفاوضينا". وسيخلف هولبروك ريتشارد بيتي الذي عينته وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الشهر الماضي مستشاراً لها.

الا أن هولبروك نفسه خفف أمل التوصل الى نجاحات سريعة. وقال: "لا اريد ان أوجد انطباعا ان لدي طلقة سحرية (...) نظرا الى الموقف السياسي الحالي في تركيا، ليس واضحا لي بعد ما يمكن ان ننجزه. لكن الاتراك أبدوا رغبتهم في تدخل الولايات المتحدة وسنحاول ان نبذل قصارى جهدنا".

ومن المقرر ان يجتمع الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش في نيويورك في التاسع من تموز لاجراء محادثات تتوسط فيها الامم المتحدة.

ورحب الجانبان المتناحران بالخطوة، ووصف دنكطاش تعيين هولبروك، مهندس اتفاق دايتون لاحلال السلام في البوسنة، بانه "تطور ايجابي"، بينما رأت انقرة ان المفاوض الاميركي يمكن ان "يقدم مساهمة مهمة في جهود الامين العام للامم المتحدة كوفي انان".

وأبدى وزير الخارجية القبرصي ياناكيس كاسوليدس "ارتياح" نيقوسيا، قائلا ان هذا الاختيار "يدل على مدى مشاركة الحكومة الاميركية في الجهود التي ستبدأ من أجل حل القضية القبرصية". ورأى كاسوليدس الذي سيلتقي اليوم في واشنطن وزيرة الخارجية الاميركية، ان اختيار هولبروك "لا يخيف الذين يدافعون عن قضية عادلة بل يفترض ان يرهب الذين يتبنون مواقف غير مقبولة في القانون الدولي".

مشروع اتفاق عالمي لتنظيم الاستثمارات

جنيف – و ص ف – صرح ناطق باسم منظمة التجارة العالمية الاربعاء في جنيف، ان الاجتماع الاول للجنة المنظمة في شأن الاستثمارات حدد برنامج عمل يمكن ان يؤدي الى اتفاق عالمي على مشارف القرن المقبل، بدلا من اكثر من ١١٦٠ اتفاقا ثنائيا واقليميا ومتعدد الطرف تنظم حاليا الاستثمارات في العالم.

وقال ديبلوماسي اوروبي ان "الولايات المتحدة ترمي في المقام الاول الى اتفاق في اطار منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، فيما يبدو الاوروبيون اكثر طموحا ويصرون على معالجة الموضوع في منظمة التجارة العالمية ". واضاف ان "لقاء جنيف كان ايجابيا بنوع خاص من وجهة نظر الدول النامية كالهند واندونيسيا التي ستبدي مزيدا من التعاون من الآن فصاعدا".

واعتبر السفير الهندي نارايانان سرينيفاسان في اجتماع العمل الاول ان "هدف اتفاق عالمي في شأن الاستثمار ينبغي ان يكون تنمية الدول".

وظائف

تعلن شركة مالكو التجارية Pain D'or و Fantasia عن وجود الوظائف الشاغرة رئيس محاسبة ومدير فرع ومدير تصدير وسكرتيرة تنفيذية (الخبرة ضرورية جدا). يرجى التقدم شخصيا الى مكاتب الادارة العامة، كورنيش المزرعة، سنتر كوسا ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

مطلوب آنسة للعمل على الكومبيوتر Word Excel الاتصال بالهاتف ٦٤٤٤١٦ - ٦٢١٠٠٢

Fast growing systems integration company seeks Graphic Designers for its internet division. Submit resumé a 01/353727

شركة نقل تطلب ميكانيكي شاحنات – اختصاص سكانيا – الخبرة ضرورية معاش مغر ٠٣/٢٧٤٥٠١

معمل خياطة بحاجة الى مسؤولة ذات خبرة بالخياطة وفتيات على الدرزة، على الحبكة، معلم كوي، معلم تفصيل وامينة مستودع وتوضيب. الحضور شخصي. التلفون ٥٠٢١٥٠

كاليري في المكلس يطلب Vendeuse مع خبرة في الديكور. التلفون ٠١/٢٨٥٠٠٢

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو رلن مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بـ.ظ الاتصال ٠٣/٢/١٠٧٤١٧

A leading company in signs manufacturig requires for its factory 2 sales executive. Attractive salary + comission + benefit related experience preffered. Please fax your C.V. to 01/603120 Attn office administration. All C.V. will be treated confidentially.

مطلوب للعمل في المملكة العربية السعودية مدقق حسابات جامعي خبرة لا تقل عن خمس سنوات. ت ٠٣/٢٩٢٥٨٠ بـ.ظ.

مطلوب سكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية مع خبرة في الكومبيوتر (انترنت) التلفون ٨١٣٠١٦/٧ ق.ظ ٨١١١٩٧ بـ.ظ.

مطلوب سكرتيرة مقتدرة (فرنسي/ انكليزي/محاسبة) ومعلم انكليزي/ علوم فرنسي للمتوسط. التلفون ٣٧٧١٢٢ – ٠٣/٦٢٨٤٠٢ – ٨٠٣٠٢٨ – ٦٤٧٠١٢ بـ.ظ.

Société Granutique Sin-el-Fil Centre Mirna Chaloubi cherche j.h. ou j.f. Universitaire pour une position de ventes cheminées René Brisach. Contacter 01/480131 - 01/482311 - 03/247427

Dem. j.f 30-45 ans pr. accueil dans show-room prod. sanit. Autostrade Shailé - connaiss. Angl. Fran. informatique indisp. Tél.: 03/250454

مطلوب مندوب تسويق مع خبرة في البيع. مواد للتبليط الهندسي. – مطلوب محاسب حائز على اجازة جامعية الرجاء ارسال C.V على رقم الفاكس ٠١/٤٥٧٧٤٤ او الاتصال ٠١/٤٥٤٥٤٦

Coopers & Lybrand

Finance manager

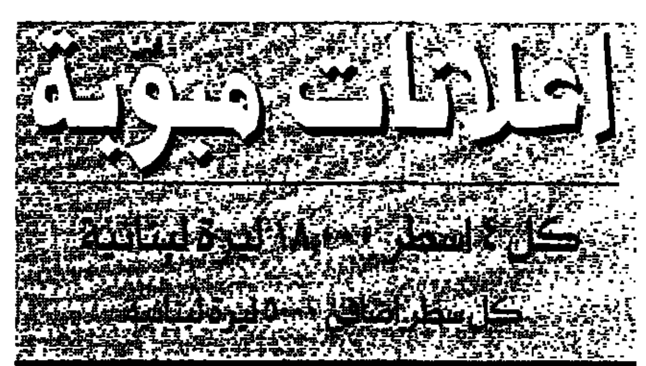
Manufacturing company

Our client a major manufacturing company, is looking for an experienced finance manager.

The successful candidate will be a qualified accountant with up to five years experience, preferably within a manufacturing environment. Ideal applicant will have proven management skills, strong communication, presentation and interpersonal skills. Computer competence is also required.

Interested candidates should forward a comprehensive CV to Camille Sifri, Coopers & Lybrand, P.O.Box 11-3155, Beirut fax number (01)350647, phone number (01) 407904.

Solutions for Business



شركة تجارية تطلب موظفة تجيد الطبع على الآلة الكاتبة والكومبيوتر ثقافة انكليزي. الاشرفية. التلفون ٠٣/٣٢٧١١١

رجل اعمال بحاجة الى سكرتيرة ادارية تجيد الانكليزية جيدا قراءة وكتابة، طليقة اللسان انيقة لا يزيد عمرها عن ٣٠ سنة ت ٠١/٨٠٨٩٣٠/٣١

وكالة سفريات بحاجة الى موظفة لديها خبرة في ما يتعلق بالسفر، والسياحة والشحن ت ٧٨٦٤٣٩ – ٠١/٧٨٦٤٤٠

مطلوب مدير تحرير لمجلة رياضية الهاتف ٧٩٢٠٩٢

شركة تطلب محاسب (ة) مجاز (ة) بادارة اعمال او حائزة (ة) على شهادة في الامتياز الفني في المحاسبة (الخبرة غير ضرورية الاتصال ٠١/٨٧٠٥٣٧/٨

Due to Company's expansion, Chief Accountants are Now needed for our outlets. Experience & Computer knowledge are essential. Please Fax your CV at 01/602385 - 602368

مطلوب موظف كومبيوتر، شارع اللبنان. الهاتف ٣٥٢٢٨٥ – ٧٤٥٠٩٠

مطلوب موزع مطبوعات مع سيارة العمر ٢٠ – ٣٠ سنة اخلاق حسنة يشترط شراء اسهم بقيمة ٣٠٠$. ت ٠٣/٣٢٥٥٥٨ – ٠١/٤٨٤٦١٩

مطلوب سكرتيرة تتقن اللغة الانكليزية والطبع على الكومبيوتر للعمل في شركة في فرن الشباك، الافضلية لسكان المنطقة. الاتصال بين (٣–٥ بعد الظهر) على الرقم ٨٨٠٦٥٨

Required one Secretary and one assistant manager (B.A. degree) with computer knowledge. Experience is recommended. Interested candidates. Please contact Mrs. R. Kamel at either 01 582842 or 01/582161

شركة تعهدات تطلب فورمن بناء (وكيل ورشة) خبرة خمسة سنوات على الاقل ٢٠٤٥٢٥ – ٢٠٤٥٦٢

عقارات

للبيع شقة مساحتها ١٧٦م.م. عين سعادة موقع خلاب ٣ نوم وصالون وسفرة ومتفرعاتها. التلفون ٠٣/٢٤٣١٩٠

للبيع عقار ٢٢٠٠٠ م.م المنصورية موقع على تلة، مطل على البحر والجبل. ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

شركة مقاولات كبرى في دولة قطر

بحاجة الى مدير مالي واداري للعمل لديها في مركزها الرئيسي: مدينة الدوحة بدولة قطر.

المؤهلات: شهادة جامعية في المحاسبة ويفضل حامل CPA أو ACCA

الخبرة: ٥ – ١٠ سنوات في مجال محاسبة المقاولات

الراتب: مغري وحسب الخبرة والمؤهلات

على من يجد في نفسه الكفاءة فليتقدم بطلبه مرفقا المستندات الثبوتية على العنوان التالي:

الدوحة – قطر
ص.ب: ٤٥٧١
المدير العام

Required for an Abu Dhabi Based Company

Our client, a newly established private shareholding company based in Abu Dhabi (UAE) with the objective of investing in and implementing industrial projects in the UAE, is seeking a dynamic individual to join the management team in the position of

FINANCE MANAGER

The successful candidate shall have:

1. an accounting qualification.
2. 10 years post qualification experience in similar position in an industrial concern.
3. strong industrial background in order to follow up on the progress and results of the projects owned by the Company.
4. Excellent communication and interpersonal skills.

Compensation will commensurate with experience.

Please apply in confidence to Deloitte & Touche, P.O.Box 4068 - Beirut Attention Human Resources

Only those applicants meeting the requirements will be called for interview.

A CHALLENGING CAREER OPPORTUNITY

A foreign International Bank in Lebanon is seeking to hire a highly qualified and professional candidate for the following position:

HUMAN RESOURCES & TRAINING MANAGER

- Professional HR Head experience for a minimum of 5 years.
- Technical HR skills.
- Excellent communication skills.
- Training assessment / Career development competencies.
- Strong managerial and interpersonal skills.
- Fluent in English language.
- Payroll & taxes administration.
- Detailed knowledge of local labor law & regulations.

Please send your Curriculum Vitae with a recent photo with strict confidentiality to: P.O. Box 90-688 Jdeideh, Metn-Lebanon.

A vendre apprt. 200m²., Sahel Alma (Centre Bouyout) 3 ch. A/C., Sal. S. à m. Ch. de bonne, 4 S.d.b. gr. Cuisine Meckerd Allemand vue sur mer. Tél.: 03/211412

شقة فخمة قبالة قصر عين التينة، ٣٠٠م.م ٣ غرف نوم وجلوس، و٣ صالونات وسفرة و٤ حمامات تكييف وموقف امكان تقسيط. الهاتف ٠٣/٦٢٤٣٢٣

للبيع روف مفروز ٣٥٠م.م. القنيطري بيت شباب السعر ١٤٠٠٠٠$ تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٢٧٢٩٢٢ المنزل ٠٤/٩٨٠٩٥٤

للبيع شاليه عدد ٢ مفروشة في مجمع (لافالد) اللقلوق ٥٠م.م. السعر ٢٠٠٠٠$ و٣٠م.م السعر ١٣٠٠٠$ ٠٣/٢٧٢٩٢٢ المنزل ٠٤/٩٨٠٩٥٤

للبيع شاليه مفروشة في مجمع (لافالد) اللقلوق ٨٠م.م. السعر ٢٢٠٠٠$ ت ٠٣/٢٧٢٩٢٢ المنزل ٠٤/٩٨٠٩٥٤

للبيع بداعي السفر شقة سوبردولوكس مساحة ٢٥٠م.م. طابق ثان علوي مع سند ملكية ومحل تجاري مواصفات مميزة مساحة ١٢٥م.م. مع سند ملكية (بنفس البناء) الموقع جنوب مطعم الشحرور الصرفند ٠٣/٣٢٢٠٦٢

للبيع شقة في المنصورية مساحة ١٨٠م.م. بناء جديد ٣ نوم، ٢ حمامات، صالونان وسفرة، ومطبخ، مكيفة. التلفون ٠١/٥٣٠٤٥٣

للبيع مطبعة مع رخصة دائمة في عين الرمانة مساحة حوالى ٢٥٠م.م. ت ٠٣/٢٤٢٠٢٠ – ٠١/٤٠٠٢٤٥

للبيع شاليه اكوامارينا على الفازون ٦٥ م.م مع ديكور الاتصال بالتلفون ٠٣/٢٠٧٦٥٨

للبيع تريبلكس ٩٠٠ م.م ضمن بناء سوبردولوكس مار تقلا الحازمية ٠٣/٦١٦١٦٠ – ٠٣/٦١٦٣٣٣ – ٠١/٢٨٥٠٠٠

للبيع عقار ٦٠٠٠ م.م المنصورية الطريق العام بنسبة ٥٠٪ التلفون ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥ م.م جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $ ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

شاليه للبيع + موقف هاتف صفرا مارين. ت ٠٣/٨١٠٣٤٩

للبيع ارض في عين عنوب ٢٠٠٠٠م.م. مطلة بالكامل على البحر وبيروت وارض بعلشميه ٧٧٥م.م. ت ٠٣/٢٧٧١٩١ – ٠٣/٣٣٠٨٩٨

للبيع ارض مساحة ١٤٠٠م.م. المنطقة الصناعية، درجة اولى، رومية – نهر الموت. للمراجعة غابي سلامة الهاتف ٠٤/٨٧١٧٥٨ بلا وسيط.

شقة للبيع في عاليه بناء حديث، مطلة على البحر وبيروت مساحة ٢٣٠م.م. جاهزة للسكن. التلفون ٠٣/٢١٤١٧٣ – ٠٥/٥٥٦٠٤١

للبيع ارض ٤٠٠٠م.م. اوتوستراد دوحة – الحص، ٦٠م واجهة على الاوتوستراد. التلفون ٠١/٢٧٦٢٦٧ و٠١/٨٨٨٤٤٣

ارض مميزة للبيع ٢٥٠٠ م.م بحمدون قرب فندق الصخرة التلفون ٠٣/٦١٩٥٩٠

2 appts. luxe 300m² et 240m², 3 et 4 ch., 2 et 3 salons, 2 et 3 park., p. art. Sioufi, Collège des Saints Cœurs imm. Acra. Tel.: 216147

بعبدات الشاليمار – للبيع فيلا فخمة مع بيسين مناظر خلابة للاتصال ٠٤/٨٢٠٠١٩ – ٠٣/٦٥٩٠٨٩

الدكوانة قرب فري واي للبيع قطعة ارض ١٢٨٠ متر بسعر مدروس للاتصال ٠٣/٦٥٩٠٨٩ – ٠٣/٦٢٦٠٤١

للبيع شقة ط٢ ٢٥٠ م.م ٣ نوم، صالونان طعام، مطبخ، غرفة خادمة ٤ حمامات تكييف + موقف سيارة فردان عين التينة. ت ٨١٠٥٠٦

للبيع ارض ٥٨٠ م.م عين سعاده ت ٠١/٩٥٠٧٦١ – ٠١/٤٥٦٦٥٨

البياضة ط ارضي ٦٥٠ مع حديقة مزروعة ٥٠٠ م.م مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد ٠٣/٣٣٣٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية طابق ٣ – ٤٠٠ م.م وطابق تاسع ٤٠٠ م.م ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٣٣٣٣٨٠

للبيع بسعر مغر عيادة طب اسنان مجهزة تجهيزا كاملا – الكسليك ت ٠٩/٢١٤٠٠٢–٥

المطيلب شقة ٦٠٠ م.م و دوبلكس ٩٠٠ م.م منظر خلاب، موقف عدد ٢ Sodeco Gestion S.A.L 01/203070

للبيع شقة في مارموسى (بعبدات) صالون، غرفة، مطبخ، وحمام + موقف خاص، بدون وسيط السعر نهائي ٢٣٠٠٠ دولار الاتصال ٠٤/٨٢٠٩٧٤

في مبنى تجاري ضخم، اوتوستراد الدكوانة مكتب ومحل اسعار مدروسة Sodeco Gestion S.A.L 01/203070

شقتان في منطقة المطيلب مساحة ٢٢٠م.م. مناظر خلابة قرب مدرسة يسوع ومريم الاسعار مدروسة. Sodeco Gestion S.A.L 01/203070

شقة عين الرمانة غرفة خادمة حمامان – بلكونات مطلة موقف عدد ٢ شوفاج مستقل + هاتف ٦٥ الف $ نقدا. التلفون ٠٣/٢٣٣٥٥٠ – ٠٣/٨٧٨٧٨٥

عرض خاص للبيع بالتقسيط في مشروع Cap sur ville عقار رقم ١٦ منطقة مار روكس بلوك Z رقم الشقة Z4 مساحتها ١٨٢م.م. تقريبا. بسعر ٢٠٧٠٠٠ دولار اميركي. التلفون ٠١/٣٠٧٤٠٠ الآنسة جومانة.

للبيع شقة فخمة ١٨٠م.م. انطلياس صالونان و٣ نوم + بيسين منظر بحري سعر مغر تسهيلات في الدفع ٠٣/٦٠٧٦٤٦

Appt à vendre 1er étage 237m² conv. pour bureau, rue Zahret Al Ihsan 01/329816/15 - 215710

Elegance building - Adma perfect duplexes or simplexes of 400m². Tél.: 03/254665 - 03/613413 - 03/686959

Appt. de luxe à vendre 270m² vue imprenable. Beit Mery. Tél.: 03/322620

Les residences de Broummana. Appartement de luxe 170m + parking, piscine, tennis, jardins, Prix: U.S.$ 100.000. Tél.: 01/219425

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شقة ٢١٠م.م. تصلح مكتبا او سكنا اوتوستراد الزلقا قرب السيكال + موقف ومولد ٠٣/٨٨١٦٦٦

مطعم كامل التجهيز والديكور اوروبي قرب الجامعة الاميركية مساحته ١٧٠م.م. مع اضافي مكتب ٤٠م.م. للاستثمار او للبيع خلو الاتصال بالسيد آدي ٠٣/٣٣٩٧٦٢ مكتب ٠١/٧٨٦٠٣٤/٥/٦ من (١٠–٢ ظ)

A vendre ou à louer chalet à Samaya 45m². Tél.: 561401/2/3/4/5 ext: 442 ou 555

A vendre ou à louer chalet duplex à Amwaj 60m² Tél.: 561401/2/3/4/5 ext: 442 ou 555

للبيع او للايجار او مقايضة شقة فخمة برمانا الغابة ١٩٠م.م. تدفئة مركزية – موقف سيارة امكان مقايضتها بمكتب لا تقل مساحته عن ٤٠م.م. من منطقة بدارو حتى حرج تابت او بارض. الاتصال ٣٥٣٨٤٠ – ٠١/٣٤٥٠٠١/٢

A vendre ou à louer, chalet duplex environ 130m² Halate sur Mer. Tél.: 482500 - 484457

للبيع او للايجار في برمانا شقة ٢٥٠م.م. امكان التقسيط طويل الامد. ت ٤٢٢٧٣٨ – ٤٢٣٤٢٦

للايجار

للايجار الصيفي شقة مفروشة ٢٢٠م.م. سوبردولوكس في عاليه مطلة على بيروت. ت ٠١/٢٠٩٧٤٣ – ٠١/٣١٦٣٦٣ – ٠٥/٥٥٥٨٥٣

Rez-de-chausser luxueux 7 ch. + 4 SDB + jardin + parking entrée privée Ras Beirut rue Bliss. Tél.: 01/807733

A louer cabine Rimal Bloc A prix avantageux. Tél.: 01/322311

للايجار شقة فرن الشباك طريق الشام قرب سكالا تصلح مكتبا او مسكنا. التلفون ٠٤/٩٧٧٠١٨ – ٠٣/٧٤٤٢٨٨

كابين (C) في الرمال للايجار. الاتصال بالهاتف ٠٣/٣٢٩١٩٥ السعر مغر.

ايجار موسمي شقة مفروشة روف وشقة من دون فرش منطقة ضهور بعبدات – شاليمار. ت ٠٤/٩٨٤٢٢٨ – ٠٤/٨٢٠٢٤٧ – ٠٣/٢٩٧٣٩٣

للايجار شقة في جبيل قريبة من البحر ١٧٠م.م ٠٩/٩٤٥٩٧٩

A louer chalet Satellity 110m² avec parking con. 01/669069 - 09/953260 après 20h30.

للايجار منزل في شملان ٣ نوم صالونان وسفرة، ٣ شرفات مطلة على البحر، مع حديقة. التلفون ٠٣/٣٧٦٢٧٦

للايجار صالة ٤ واجهات طابقان مع موقف عين الرمانة طريق عام ١٠٠م عن طريق صيدا. التلفون ٠٣/٦٠٥٩٤٣

للايجار شقة دولوكس ٣ نوم مكيفة وصالون وسفرة و٣ حمامات ٢٠٠م.م. الهاتف وموقف الصنائع التلفون ٠٣/٦٥٤١٦٥

للاستثمار طابق ارضي ١٨٠م.م. (مكتب او صالة عرض مع مستودع) مار مخايل – النهر. التلفون ٠١/٤٤٩٠٨٨ – ٠١/٣٣٨٤٨٠

للايجار شاليه صفرا مارينا ٧٠ م.م ٠١/٤١٨٣٠٧

للايجار شقة سوبردولوكس ٢٥٠ م.م في بناء حديث المطيلب مع تراس وحديقة ١٢٥ م.م سنويا ٢٠ الف $ ٠٣/٦٦٦٤٤٣–٠٤/٩٢٠١٢٤

للايجار شقة دولوكس غير مفروشة مساحة ٢١٠م.م. المعاملتين التلفون ٠٩/٩٣٥٨٤٧

للايجار مكتب في حرج تابت، سنتر جدكو ٣، ١٥٠م.م ٦ غرف وموقفين. الاتصال ٠١/٣٣٥٨٩٨

للايجار شقة فخمة في حاريصا مناظر خلابة على خليج جونيه ٣ نوم، مكيفة، مفروشة. التلفون ٠٣/٧٣٠٣٦١ – ٠١/٤١٣٨٩٩ – ٠٣/٢٤١٢١٥

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ٢٠ –

Agence France Presse (AFP), the world news agency, is looking for an English-language journalist with at least three years of experience to work in its Amman bureau. Fluent Arabic required, French desired. Position to be filled immediately.

Please address applications and detailed CV to:

Michel Garin
Agence France-Presse
7th floor Loizides Center
36 Kypranoros Street
P.O.Box 7242
Nicosia - Cyprus

or fax them to: 357 2 368 977

FOR THE FIRST TIME IN LEBANON

A two days intensive seminar course on

Homeopathic First Aid and Philosophy

by: **Abdul Hayy Holdjik**

professionally trained Homeopath

dates: 14th and 15th June, 1997
from 8:30 to 12:00 a.m. and 3:00 to 6:00 p.m.

Location: Toufic Tabbara Center-Zarif Street-Beirut

For Registration call:
(01)740224 - (03)866236 between 10:00 a.m. to 13:00 p.m. daily

The Seminar will be taught in English only

OPPORTUNITÉ à SAISIR

SITUÉ À L'ENTRÉE NORD DE BEYROUTH

IMMEUBLE DE LUXE

MONTELIBANO

JDAIDÉ

BUREAUX ET MAGASINS À VENDRE

contacter **INDEPENDANCE PLAZA**
TEL: 01-743470 / 01-389058
03-629895

CONDITIONS AVANTAGEUSES

A leading construction co. in **Saudi Arabia** requires to fill in the following senior positions:

- **Sr. Project managers**
  (civil, mechanical & electrical engineers) experienced in design & construction of industrial and large projects.
- **Finance Director**
  with experience on strategic financial planning feasibility studies and project financing.

Above categories should be reputable university graduates with more than 10 years of experience with large and international firms in their respective fields.

Attractive salaries & packages.

For a private meeting call 01-352405 or send CV by fax to 01-352535 Beirut - Lebanon.

All applications will be dealt with strict confidentiality.

"UNRWA requires:

Deputy Principal and Chief, Vocational Training Instructor, for its Siblin Training Centre. Related University degree plus one - year diploma in education/ educational psychology / instructor traning, good command of Arabic and English with 5 years teaching in vocational / education plus 5 years experience in a senior supervisiory position. required.

Secondary Teachers Arabic, English, Mathematics, Physics, Chemistry, Social Studies, Physical Education and Philosophy English for its Saida and Beirut Secondary Schools. Related University degrees, required.

Secretary 'B' for its Legal and Liaison Office, Lebanon Field Office. Post secondary secretarial course, word processing skills and ability to operate software applications, fluency in English and Arabic with seven years experience in secretarial work required.

Employment is on fixed - term basis. Candidates are invited to submit a Personal History Form to Field Personnel Officer, Lebanon Field Office, UNRWA Bldg. opposite to sportive city, Bir Hasan Beirut). Preference for Palestine refugees."

Deadline 20 June 1997.

الاشرفية للخدمات

تأمين خادمات من: اثيوبيا - الفيليبين - سيريلانكا - الهند

مع كافة الضمانات

$ ١٤٩٥ ... $ ١٢...

٠٣/٦٧٤٥٢٢ – ٠١/٣٩٨٣١٩

Sales Manager

A leading company in the Electrical field has a vacancy for a Sales Manager, candidates should have a minimum of five years experience in trading with electrical components, self motivated and computer literate. Interested candidates should Call Mr. Fadi: 01-788953/54 (8:00 to 4:00).

CV's are treated confidentially

Structural Design Engineer - 7 to 8 years of experience in the structural design of retaining walls, bridges, and other structural elements.

Road Works Design Engineer - 4 to 5 years of experience in the design of roads, pavements, and associated utilities.

BS degree and ACAD knowledge a must; MS degree a plus.

Material Engineer - 4 to 6 years of experience in laboratory testing works (concrete / earth work).

Concrete batching plant supervisor - 5 to 10 years of experience in concrete batching plant operations.

Attractive benefits package. Call Mr. Abdel Rahman Al-Labban at (01) 342875/4 - (01) 354636

Required for an Abu Dhabi Based Company

Our client, a newly established private shareholding company based in Abu Dhabi (UAE) with the objective of investing in and implementing industrial projects in the UAE, is seeking a dynamic individual to join the management team in the position of

GENERAL MANAGER

The successful candidate shall have:

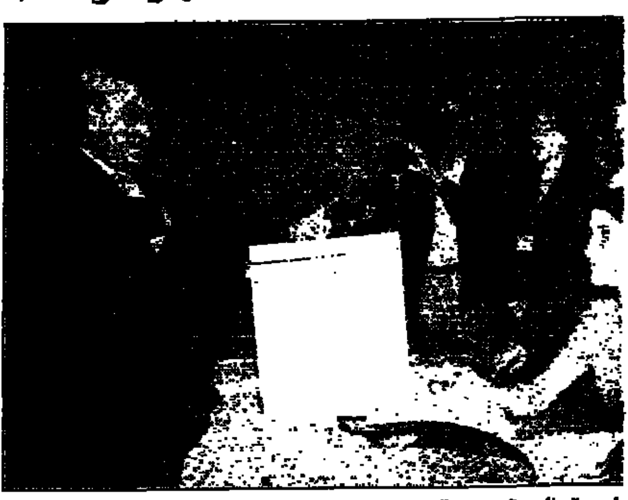
1. post graduate degree in industry/business management related fields.
2. 15 years of extensive experience in an industrial environment including a minimum of 5 years at a Senior Management Position and 5 years as a General Manager in a reputed company.
3. strong industrial background and successful record of implementing industrial projects with the ability to pursue new opportunities.
4. strong financial and accounting background in order to negotiate, supervise and follow up the financial matters of the Company. This will include, but not limited to, dealings with bankers, stockholders and the management of the industrial facilities owned by the Company.
5. "hands-on experience" and the ability to work under pressure with a vast variety of projects and businesses.
6. demonstrated solid achievements in his past experience.
7. excellent communication and interpersonal skills. The general manager is expected to be involved in meetings and discussions with stockholders and the elite business circle in the UAE.

Compensation will commensurate with experience.

Please apply in confidence to Deloitte & Touche, P.O.Box 4068 - Beirut Attention Human Resources

Only those applicants meeting the requirements will be called for interview.

◄ "النهار" تواكب الانتخابات الجزائرية


ئيس الجزائري اليمين زروال يدلي بصوته في العاصمة. (أ ب تيليفوتو)


زعيم حركة مجتمع السلم الشيخ محفوظ نحناح يتحدث الى الصحافيين في بوشاوي. (أ ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ي ولاية البليدة التي تشهد اعمال نف متواصلة اذ سجلت ٤٨,٠٨ في مئة.

اما اعلى نسبة فكانت في ولاية دون القريبة من المغرب ووصلت الى ٨٧,٨ في المئة، ثم في بشار حيث جلت ٧٣,٣٨ في المئة.

الامن

على الصعيد الامني، لم يفد عن ولدث سوى ما اعلنته حركة مجتمع سلم ومفاده ان عبوة ناسفة انفجرت ام سيارة لمندوبين حزبيين في بلدة ن مصعد القريبة من شلفا مما ادى ى اصابة مندوبين بجروح. ولم يجب ير الداخلية عن سؤال يتعلق بهذه نبأ، لكنه نفى ما تردد من ان اقبين دوليين اصيبوا بجروح.

زروال

وكان الرئيس الجزائري اليمين وال من اوائل الذين توجهوا الى ناديق الاقتراع بعيد بدء العملية الانتخابية الساعة الثامنة صباحا. وادلى بصوته في المركز المخصص لمكان سكنه في مدرسة الغزالي في حي المرادية. وصرح بعد ذلك ان "كل الشروط الضرورية متوافرة كي ينتخب الشعب الجزائري بكل حرية وسيادة ممثليه في المجلس الشعبي الوطني المقبل". واعرب عن اقتناعه بان الشعب الجزائري سيقبل بقوة على هذه الانتخابات التي ستكون "مرحلة جديدة لاستكمال بناء مؤسسات الدولة الشرعية".

كذلك ادلى سائر المسؤولين الجزائريين باصواتهم في مراكز سكنهم.

حي القصبة

وجالت "النهار" على عدد من مراكز الاقتراع في العاصمة الجزائرية التي خلت شوارعها صباحا من المارة، ثم تحسنت الحركة بعد الظهر لكنها لم تصل الى المستوى المعتاد وزارت خصوصا "منطقتي الخطر" اللتين انطلقت منهما اعمال العنف عام ١٩٩٢ واللتين لا تزالان حتى اليوم من اخطر المناطق الجزائرية، وهما القصبة وباب الواد.

وخصصت السلطات ثمانية مراكز اقتراع لمنطقة القصبة المكتظة بنحو ٣٠٠ الف نسمة، تقع في المحيط الخارجي لهذا الحي الذي يشغل سفح تل مطل على المرفأ. وقوى الامن تتجنب دخول الازقة الضيقة لهذا الحي الذي تغطيه اكواخ الصفيح وبيوت اللبن والابنية العتيقة المتلاصقة. ولا يزيد عرض الزقاق عن متر واحد، ومعظم الازقة عبارة عن ادراج حجرية وممرات ضيقة تحت الابنية هي اشبه بانفاق معتمة غطت جدرانها شعارات "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة.

احد مراكز الاقتراع لهذا الحي هو مدرسة دباح شريف التي تحيط بها ثكنة للدرك واخرى للشرطة. وفي محيط هذه المدرسة انطلقت شرارة احداث ١٩٩١ عندما اطلق مسلح النار على دورية للشرطة وقتل بعض افرادها. وعلى عكس المراكز الانتخابية الاخرى، كانت الحراسة الامنية مكثفة وشاركت فيها الى الشرطة، والدرك الوطني وحدات من الجيش.

وكما في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٥ لوحظ احجام سكان الحي عن الاقتراع. وكان الناخبون الوحيدون المسنين والعجزة في حين كان الشباب يتحلقون في الخارج غير معنيين بما يجري. ويتحفظ الجزائريون العاديون عموما عن التحدث الى الصحافيين، لكن من وافق على الكلام من المقترعين اعتبر الانتخابات خطوة مهمة لاخراج البلاد من ازمتها وتكريس السلام وعودة الرخاء. اما من تكلم من الشباب في الخارج فقال انه لن يشارك في هذه العملية "لان لا معنى لها، ولا تخرج البلاد من الازمة". وسألنا احدهم كيف يمكن ان يأتي الحل اذا لم تشاركوا في صنعه، فأجاب: "حل هيك ما فيش" واضاف ساخرا: "الحل بيجي من السما".

وكانت الاجواء الطف في مدرسة الامير عبد القادر الواقعة عند الطرف الشمالي لحي باب الواد قبالة مقر المديرية العامة للامن الوطني التي تعرضت العام الماضي لانفجار كما تعرضت المدرسة لانفجار مماثل.

والاجواء كانت مختلفة تماما في مدرسة باستور في جادة باستور، احد الاحياء الامنية في العاصمة، لكن الاقبال على الاقتراع كان خفيفا ايضا. وقالت احدى السيدات في الخارج انها اجلت الادلاء بصوتها الى ما بعد الظهر حتى تنتهي من العمل، ولمن ستصوت؟ اجابت انها لم تفكر بعد.

وسألنا احد المسنين هل تخلص هذه الانتخابات الجزائر من محنتها، فاجاب: "انا اسألكم. انتم صحافيون وتعرفون. هل ستحسن الانتخابات الوضع عندنا؟".

وفي داخل مراكز الاقتراع اشرف على عملية التصويت موظفون حكوميون في حضور مندوبين عن الاحزاب. وتفقد المراقبون الدوليون هذه المراكز، واكد رئيس وفد مراقبي جامعة الدول العربية الامين العام المساعد سعيد كمال ان تنظيم الانتخابات جيد وسليم والاجراءات المنفذة مطابقة للوائح التي وضعتها اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات.

وكان التلفزيون الرسمي ينقل مباشرة مشاهد عن سير العملية الانتخابية في كل المناطق تظهر اقبالا على الاقتراع، ويحض المواطنين على مزيد من الاقبال "لان العالم كله يراقب عن كثب حجم مشاركة الناخبين الجزائريين".

بن صالح

وفي جولة على مراكز الاحزاب الرئيسية كان الارتياح باديا في مقر حزب التجمع الوطني الديموقراطي. وعزا رئيسه عبد القادر بن صالح، المرشح الاوفر حظا لرئاسة المجلس الوطني الشعبي المقبل، الاقبال الخفيف الى ان يوم الاقتراع هو يوم عطلة. وابدى ارتياحه الى سير العملية وخصوصا في المناطق الريفية وخارج العاصمة.

نحناح

وعلى العكس من ذلك كانت الاجواء مشحونة في مقر حركة مجتمع السلم التي عقد زعيمها الشيخ محفوظ نحناح مؤتمرا صحافيا عرض فيه للتجاوزات والخروقات، ومنها عدم مراقبة الصناديق المتنقلة المخصصة للبدو الرحل واعتقال بعض ناشطي الاحزاب، وعدم التزام الادارة الحياد "مخالفة بذلك تعليمات رئيس الجمهورية الذي كان غائبا" في حراري. واتهم "قوات الدفاع الذاتي" بالتدخل لمصلحة مرشحي "حزب السلطة" في العاصمة وعين الدفلى والشلف وبومرداس وبليدة وغيرها. واشار الى طرد بعض مندوبي الاحزاب و"الاعتداء" على احدهم بالرصاص وتشميع صناديق الاقتراع من دون مراقبة. واعتبر ان رجال الامن "ادخلوا شيئا من الخوف على قلوب المواطنين ما ادى الى اضعاف المشاركة في الانتخابات مقارنة بالانتخابات السابقة". وقال: "اولا: ان بعض اعوان الادارة الجزائرية الذين لا يرضيهم القانون هؤلاء جريمتهم لا تقل عن جريمة الارهابيين. ثانيا: ان الذين يعملون على التأزيم سيعطون شرعية للعمل المسلح. ثالثا: مثل هذا النوع من الاعمال يفترض في المسؤولين المعنيين ان يفصلوا القائمين بها وان يسجنوهم مثل سائر المجرمين". واضاف "اذا لم يتدارك هذا الموقف في حينه قد نرفض نتائج بعض الصناديق المتنقلة، وقد ننسحب من الانتخابات ونرفض نتيجتها".

دبيلي

كذلك تحدث الامين العام الوطني لجبهة القوى الاشتراكية الدكتور صديق الدبيلي عن تجاوزات عدة مماثلة لتلك التي تحدث عنها نحناح، واشار خصوصا الى عدم وجود اللوائح الخاصة بحزبه في مراكز الاقتراع او وجود هذه اللوائح ممزقة او مكتوبا عليها الامر الذي يجعلها ملغاة حكما. وقال انه "اذا سارت الانتخابات على أحسن ما يرام فاننا سنحدث المفاجأة وسيحل حزبنا في المرتبة الثانية وليس حزب نحناح". وحذر من ان الشعب سينزل عفويا الى الشوارع اذا كانت النتائج مخالفة للتوقعات.

جاب الله

اما زعيم حزب النهضة الشيخ عبدالله جاب الله فأعلن "اننا لن نعترف بنتائج الانتخابات في بعض المراكز التي حصل فيها تزوير وسنعلن ذلك رسميا". واضاف: "اننا عقدنا اتفاقا مع رئيس الجمهورية على ان تكون الانتخابات نظيفة (...) وسندافع عن اصواتنا بالطريقة السلمية والقانونية".

بن منصور

وعندما سئل وزير الداخلية عن اتهامات الاحزاب، اجاب ان هذه الاحزاب هي التي ارتكبت المخالفات باتصالها بوزارة الداخلية بدلا من الاتصال باللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات، مؤكدا ان هذه اللجنة ولجانها في الولايات والتي تتمثل فيها كل الاحزاب هي المعنية بمراجعة مثل هذه الامور وبتها في غضون ٧٢ ساعة. وشدد على ان الانتخابات جرت حتى الان "في ظروف جد حسنة".

◄ القدرة استقال لـ "أسباب صحية"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
شأن قتل سماسرة فلسطينيين يبيعون اليهود أراضي وتحريم السلطة الفلسطينية عمليات البيع هذه.

وقال القدرة الذي أعلن الأسبوع الماضي اعتقال ١٢ فلسطينياً على الأقل بتهمة بيع يهود أراضي: "لاعلاقة بين استقالتي وقضية الأراضي. وموقفنا من ذلك يتمثل في حقنا في الدفاع عن أرضنا".

وصرح وزير العدل في السلطة الوطنية الفلسطينية فريح أبومدين انه لم يتقرر حتى الآن تعيين خلف للقدرة الذي كان أول من تولى هذا المنصب منذ قيام الحكم الذاتي. وأكد أن السلطة لا تزال تلتزم قرارها في شأن الأراضي.

والقدرة من مواليد يافا ويحمل إجازة في الحقوق من جامعة القاهرة. بدأ عمله في سلك القضاء وكيلاً للنائب العام في غزة التي كانت خاضعة للإدارة المصرية عام ١٩٥٧ وتدرج في المناصب القضائية إلى أن صار رئيساً لمحكمة الجنايات الكبرى. وبعد الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٦٧، اعتقل بتهمة قيادة حركة "فتح" في قطاع غزة وحكم عليه بالسجن ست سنوات. وخلال الانتفاضة الفلسطينية (١٩٨٧ – ١٩٩٤) اعتقل مرة ثانية وظل في السجون الاسرائيلية ١٨ شهراً. وإلى أحكام السجن منعه الجيش الاسرائيلي من مغادرة قطاع غزة وفرض عليه الاقامة الجبرية بين ١٩٧٤ و١٩٩٣.

على صعيد آخر، أفادت "وفا" أن عرفات أمر بإجراء تحقيق في تقرير اتهم أعضاء في السلطة الوطنية بهدر ٣٢٦ مليون دولار من الأموال العامة العام الماضي.

وأوضحت أن عرفات أمهل لجنة التحقيق المكونة من ثمانية أعضاء برئاسة الطيب عبد الرحيم شهراً لتضع تقريرها.

ويأتي القرار بعد أسبوعين من تقديم هيئة الرقابة تقريراً من ٦٠٠ صفحة تحدث عن هدر أموال عامة وكان أول اتهام رسمي بالفساد لأعضاء في السلطة الوطنية منذ بدء الحكم الذاتي عام ١٩٩٤.

◄ غسان تويني من باريس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
لبنانيين في باريس.

استغرقت المحاضرة ثلاثة ارباع ساعة اعقبها حوار تناول لبنان مستقبله والوضع في الجنوب. وشدد سان تويني على ارتباط المنطقة محتلة في الجنوب والبقاع الغربي لوطن الام. وتطرقت الاسئلة الى ارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان ي ١٠ ايار و١١ منه والى اثارها الايجابية على العلاقات المسيحية – الاسلامية، مشيرا الى استمرار هذا الحوار وآخر تجلياته المؤتمر الذي عقد قبل ايام في مقر بطريرك القسطنطينية الارثوذكسي في الفنار (اسطنبول) وشارك فيه مفكرون واكاديميون ورجال دين مسيحيون ومسلمون اضافة الى عدد من الكاثوليك، وقال: "انه حوار مستمر، وهذا ليس اول حوار".

وابدى اهتماما خاصا بالشباب فدعاهم الى وعي المعطيات الجديدة وفهمها والانفتاح عليها والمشاركة الفاعلة في بناء لبنان الغد.

وكان قال في محاضرته ان اعادة الاعمار لا يمكن أن تستقيم الا بميثاق جديد للاعمار والبيئة والتراث، داعيا الى اعلان حال طوارئ لوقف الفوضى والدمار وتشويه الوطن. (نص المحاضرة مترجمة ص ٧).

اعتراض باخرة لبنانية تنقل مهاجرين قبالة الساحل الايطالي

روما – و ص ف – اعترضت الشرطة الايطالية باخرة لبنانية صباح امس جنوب ايطاليا بينما كانت تحاول ادخال نحو ٢٠٠ مهاجر الى الاراضي الايطالية بطريقة غير مشروعة.

وأوضحت مصادر الشرطة ان السفينة "سليمة" كانت تنقل باكستانيين وعراقيين وآخرين من جنسيات مختلفة. واعترضت قبالة الشواطىء الجنوبية الشرقية لايطاليا قرب كاتانتزارو في كالابريا.

وتدخل نحو ٢٠٠ شرطي تدعمهم طائرتا هليكوبتر لملاحقة نحو خمسين مهاجراً كانوا نزلوا الى اليابسة فجراً فتمكنوا من القبض عليهم ونقلوهم الى السفينة.





◄ صلحة سورية أخرى على طريق الخلافات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
على ان هذا التفسير لم يحجب توتر اللحظة الاخيرة التي سبقت المصالحة، ذلك ان الرئيس الحريري واللواء كنعان زارا بري ظهرا وحاولا اقناعه بالتوجه معهما الى قصر بعبدا للمشاركة في الغداء. غير ان رئيس المجلس اعتذر عن عدم الحضور لانه لم يتلق اي اتصال من الرئيس الهراوي يدعوه الى الغداء.

وبرز التضارب في المعلومات الموزعة من قصر بعبدا وعين التينة في هذا المجال حتى حين تقرر ان يقوم بري بزيارة القصر عقب استقباله خدام والشرع بعد الظهر، الى ان وضعت المصالحة حدا لهذا "التراشق" وسط تساؤلات عما اذا كانت هذه آخر الحلقات في طريق الخلافات الطويل!

ورفض الرئيس الحريري، ليلا، اعطاء الزيارة السورية طابع المصالحة. وقال لـ "النهار" ان الزيارة تأتي في سياق جولة خدام والشرع على الدول العربية والمتعلقة بالتطورات التي تشهدها المنطقة. ولم يشأ ان يزيد على تصريحات خدام مكتفيا بالقول ان ما قاله نائب الرئيس السوري "هو حقيقة ما تم تداوله خلال المحادثات".

والواقع ان خدام اطلق كثيرا من المواقف في شأن الوضع الاقليمي، مكتفيا برسالة واحدة داخليا وضع عبرها حدا حاسما لما يتردد عن حوار مسيحي – سوري وتحديدا بين دمشق وبكركي. فمع اقراره برغبة بلاده في "علاقات جيدة مع جميع المرجعيات الروحية والمدنية في لبنان" وحديثه عن "ناس يذهبون ويأتون ينقلون لنا كلاما جيدا ويسمعون كلاما جيدا"، تساءل "عما يمكن ان يجري الحوار حوله". واعلن ان "اي أمر يتعلق بلبنان او بسوريا يكون بين الدولتين وليس بين المرجعيات المدنية او الدينية".

اما في الشأن الاقليمي، وفي ما يشبه "درسا" للمنادين بقطع العلاقات مع تركيا، قال خدام: "الامور لا تناقش بقطع العلاقات (...) يجب ان نبحث عن قنوات حوار مع تركيا لاقناعها بأن صوابية العلاقة الجدية والحقيقية هي مع الجانب العربي وليست مع الجانب الاسرائيلي". ونفى وجود "بعد سياسي" لحركة "الوفود التجارية" بين سوريا والعراق عازيا هذه الحركة الى "تخفيف المعاناة عن الشعب العراقي" (راجع ص٢).

◄ الفلسطينيون نددوا بها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
من السيطرة على الشؤون الدينية والثقافية والتعليمية "بل ايجاد مركز سياسي داخل القدس للفلسطينيين". لكن الاوضاع تدهورت بشدة بعد توقيع اتفاقات المرحلة الانتقالية مع اسرائيل. ولفت الى ان الفلسطينيين عاجزون الان عن العبور من الضفة الى القدس او الى قطاع غزة وبالعكس حيث تحولت هذه المناطق جزرا ثلاثا يصعب المرور منها واليها، الامر الذي اثر بشدة على حرية التجارة والتنقل بينها وادى الى وضع "سيزيد غضب الفلسطينيين ليس فقط من عملية السلام بل ممن يقومون بها في المنطقة ايضا".

وكان نتنياهو عرض الاربعاء على المجلس الوزاري المصغر خطة التسوية النهائية التي باتت تعرف بخطة آلون الموسعة او "آلون +" من غير ان يرفقها بخرائط. لكن معلقين اسرائيليين اوضحوا امس ان اسرائيل ستحتفظ بموجب الخطة بالسيطرة على ٥٥ في المئة من اراضي الضفة، اذ ستبقي سيطرتها على الاراضي المحيطة بالقدس بما فيها مستوطنة "معالي ادوميم" شرق المدينة وتضم وادي الاردن والتجمعات الكبيرة للمستوطنات بما فيها "غوش اتسيون" جنوب القدس، كذلك ستحتفظ بالسيطرة على الطرق الرئيسية ومصادر المياه.

وفي حال تنفيذ هذه الخطة فانها ستجعل الفلسطينيين يعيشون في رقع جغرافية منفصلة وتاليا سيصير من المستحيل عليهم انشاء دولة.

ودافع مساعد رئيس الوزراء الاسرائيلي ديفيد بار – ايلان عن الخطة، معترفا بانها لا توجد تواصلا جغرافيا، الا انه قال انه يمكن انشاء ممرات آمنة بين المناطق الاسرائيلية والفلسطينية. ويحتمل ان تؤدي الخطة الى تفكيك بعض المستوطنات الصغيرة او اخضاعها لسيادة فلسطينية. ولفت الى ان الخطة تشكل تخليا عن ايديولوجية تكتل "ليكود" اليميني الذي يقود الائتلاف الحاكم، ذلك أن هذا التكتل طالما نادى بسيطرة اسرائيلية تامة على الضفة الغربية وقطاع غزة وان "هذا يمثل تكيفا هائلا لأمال تكتل ليكود. فللمرة الاولى في تاريخه يعترف بوجود كيان آخر" بين نهر الاردن والبحر المتوسط. وتوقع ان تحظى الخطة بدعم اربعة اخماس الشعب الاسرائيلي و"قد تكون هناك هجمات من اليسار المتطرف واليمين المتطرف، لكن الوسط سيدعم هذه الخطة".

ويذكر ان الون، الذي كان شخصية بارزة في حزب العمل، قدم خطته الى مجلس الوزراء الاسرائيلي عام ١٩٦٨. لكن هذه الخطة لم تعتمد رسمياً، علماً ان الحكومات المتعاقبة للعمل استخدمتها دليلاً للاماكن التي بنيت فيها المستوطنات. وبموجبها ستحتفظ اسرائيل بنحو ٢٠ في المئة من الضفة بما فيها وادي الاردن ومناطق حول القدس.

انقسام الائتلاف

وانقسم الائتلاف الحاكم حيال الخطة، وأبلغ وزير الخارجية ديفيد ليفي الى التلفزيون الاسرائيلي ان عدداً من الوزراء لا يعرفون حتى ما هي طبيعة الخطة لأنهم لم يستشاروا في هذه الاقتراحات ولا في خريطة محتملة. وقال: "ما دامت الحكومة لم تعلن رأيها بعد مناقشات جدية، فان الامر سيكون عبارة عن اقتراحات في الهواء". واشار الى ان اعلان هذه الاقتراحات ليس من شأنه الا "الاضرار بمواقف الحكومة الاسرائيلية باثارة معلومات سابقة لاوانها من الجانب الفلسطيني".

ورأى رئيس حزب "موليديت" رحبعام زئيفي ان "هذه الخطة ستؤدي الى اقامة دولة فلسطينية وتصفية قرى يهودية".

ولاحظ ان "نتنياهو قطع شوطاً بعيداً في اتجاه اليسار وان ليكود بات حزب ميريتس آخر".

وقال وزير السياحة موشي كتساف ان تفاصيل الخطة تشبه البرنامج السياسي لحزب العمل. لكن هذا الحزب انحرف عن برنامجه في عملية اوسلو التي فرضت على "ليكود" واقعاً جديداً.

ورحبت حركة "الطريق الثالث" بتبني نتنياهو خطة الون. وقالت ان رئيس الوزراء قبل بهذه الخطة التي تقترحها الحركة في برنامجها السياسي، معتبرة انه يبدي رغبة في التوجه نحو توافق الرأي العام الاسرائيلي.

وهدد الحزب الوطني الديني "مفدال" بالانسحاب من الائتلاف اذا تبنت الحكومة الخطة.

حزب العمل

وتساءل زعيم حزب العمل ايهود باراك "الى من يوجه نتنياهو هذه الاقتراحات في ظل عدم وجود تنسيق مع الفلسطينيين؟". واعلن التزامه البرنامج الذي اقره الحزب في مؤتمره الاخير.

ووصف عضو الكنيست عن حزب العمل شلومو بنعامي الخطة بانها حيلة اعدت للاغراض الاعلامية ولا تنطوي على اي اساس حقيقي وجدي للتسوية مع الفلسطينيين. وقال ان نتنياهو يستخدم اسم يغال الون من اجل كسب تأييد الرأي العام الاسرائيلي. واضاف انه كان سيرحب بخطة نتنياهو لو اسفرت عن معاودة المفاوضات مع الوفاء في الوقت ذاته بما اتفق عليه مع الفلسطينيين في الاتفاقات المرحلية.

التوقيت السيء

واجمع معلقون اسرائيليون على ان توقيت كشف الخطة كان سيئاً، ذلك انها قد تكون موجهة الى الجهود التي يبذلها الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز من اجل احياء المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية التي توقفت عقب مباشرة اسرائيل اعمال الاستيطان في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية في ١٨ آذار الماضي.

واجتمع الباز ليل الاربعاء مع مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي صموئيل برغر في واشنطن لعرض الجهود المصرية للوساطة في عملية السلام والجولات المكوكية التي قام بها بين الطرفين وسعي مصر الى التوصل الى مخرج يتفق عليه الطرفان مع التزام المعاهدات الموقعة.

وتوجه المبعوث الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس من القاهرة الى الولايات المتحدة لاجراء محادثات في اطار محاولات الخروج من الازمة التي تشهدها عملية السلام.

• في نيويورك حض القائم باعمال المندوب الاسرائيلي لدى الامم المتحدة ديفيد بيليغ، في كتاب وجهه الى الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان، على التنديد بقتل ثلاثة سماسرة فلسطينيين في الضفة الغربية في الآونة الاخيرة يشتبه في بيعهم يهوداً اراضي. وذكر ان عمليات القتل تشابهت في الظروف والاسلوب وان الشرطة الاسرائيلية احبطت جريمة قتل اخرى محتملة. وقال: "ارتكبت اعمال الارهاب المذكورة ضد اشخاص شاركوا في صفقات عقارية تجارية طيبة السمعة مع اسرائيليين". واضاف ان اثنين من الضحايا كانا فلسطينيين يحملان بطاقات هوية اسرائيلية مثل الشخص الذي احبط خطفه وقتله. و"من المؤسف ان عمليات الخطف هذه وجرائم القتل سبقتها وبررتها موجة من الاثارة العلنية من مسؤولين فلسطينيين على مستوى رفيع دافعوا عن عقاب الاشخاص الذين يبيعون الاسرائيليين عقارات، بل ذهبوا الى حد اعلان ان مثل تلك الصفقات خيانة عقوبتها الموت".

(رويتر، أ ب، و ص ف، أ ش أ)

◄ الامم المتحدة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
القوة الدولية في تلك الفترة.

ووجد تحقيق اجرته الامم المتحدة العام الماضي ان من غير المرجح ان يكون القصف الاسرائيلي لمعسكر قانا نتج من اخطاء فنية واجرائية فادحة. واشارت نتائج التحقيق الى انه من غير الممكن على رغم ذلك استبعاد هذا الاحتمال تماما.

◄ منظمة العفو الدولية دعت الى الافراج

– تتمة المنشور في الصفحة ١٢ –
وياسر نعمة ورفاقه الاحرار.

ثانيا: مباشرة اقامة المهرجانات وعقد الندوات والدعوة الى اللقاءات الوطنية في بيروت والمناطق، واللجوء الى الاضرابات الرمزية والاضرابات القطاعية، وتنفيذ الاعتصامات واعتماد مختلف اشكال النشاط الديموقراطي التعبوي.

ثالثا: دعوة الشخصيات الوطنية، والفاعليات الروحية، والهيئات النقابية، والمهنية، والمنظمات الشبابية والطلابية، والمؤسسات الثقافية والاتحادات النسائية وسائر هيئات المجتمع المدني، الى رفع صوت الاحتجاج عاليا انتصارا للحريات العامة واستنكارا لاساليب القمع والقهر وامتهان حقوق الانسان.

رابعا: تحذير السلطة السياسية من إمعانها في نهجها القمعي التعسفي وتحميلها مسؤولية تأزيم الاوضاع الداخلية، وخطورة ما يترتب على استمرارها في سياستها الاستبدادية الاستفزازية من نتائج ومفاعيل.

خامسا: اعتبار لجنة المتابعة للقاء الوطني في حال طوارئ وابقاء اجتماعاتها مفتوحة لمواكبة التطورات الى ان يصار الى الافراج عن رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، ووقف التدابير والملاحقات التعسفية في حق رفاقه النقابيين الشرفاء".

في صيدا

وفي صيدا ("النهار")، دعت لجنة المتابعة المنبثقة من لقاء الاحزاب الوطنية والاسلامية والنقابات العمالية الى عقد لقاء وطني في مركز معروف سعد الثقافي الساعة السادسة مساء الاثنين ٩ حزيران تحت شعار "الدفاع عن الحرية ولقمة العيش" وتضامنا مع الياس ابو رزق ورفاقه.

واصدر المراسلون الصحافيون في صيدا بيانا اعربوا فيه عن تضامنهم مع النقيب ابو رزق ونعمه. ونددوا بالاعتداء الذي تعرض له زملاؤهم في طرابلس "على ايدي بعض الحاقدين على الصحافة".

ردود الفعل

واستمرت ردود الفعل على التطورات في الساحة العمالية:

• الرئيس عمر كرامي استنكر توقيف ابو رزق ونعمه وقال: "نحن موقفنا دائما مع الحرية والعمل النقابي وهذه التجاذبات السياسية ستنعكس من دون شك على الرأي العام اللبناني بالشكل الذي يريح هذه الحكومة".

• النائب بطرس حرب حمل الحكومة مسؤولية توقيف ابو رزق ونعمه "ومسؤوليات المأزق الذي اقحمت نفسها فيه واقحمت القضاء فيه ايضا والذي ادى الى تفكيك الحركة النقابية في لبنان مما اساء الى الحريات العامة وفي صورة خاصة الحريات النقابية (...) انا اعتبر قرار التوقيف الذي صدر في حق الياس ابو رزق وياسر نعمه في غير موقعه القانوني مع احترامي وتقديري للقضاء ولقراراته ومع اصراري على عدم التدخل في الشؤون القضائية وفي القرارات القضائية".

• النائب جميل الشماس اعرب عن تقديره لابو رزق ونضاله النقابي، رافضا في الوقت نفسه التدخل في شؤون القضاء، ودعا الى تقديم افكار لتطوير قوانين تحصن القضاء.

• نقيب الصحافة محمد البعلبكي قال: "على رغم ان السيد ياسر نعمه لا يلاحق ولم يستجوب قضائيا في قضية صحافية، فان الجسم الصحافي بأسره لا يسعه الا ان يتعاطف معه بصفته المدير العام لمؤسسة صحافية كبرى هي جريدة "السفير"، اضافة الى انه كان على الدوام في مقام مندوب الصحافة لدى الاتحاد العمالي العام ومندوب الاتحاد العمالي العام لدى الصحافة، وقد ادى بصفته هذه دورا ايجابيا كبيرا وخدمات مستمرة في توثيق العلاقة بين الجانبين".

ودعا الى معالجة قضية "الملاحقة القضائية للنقيب الياس ابو رزق وما انتهت اليه هذه الملاحقة من توقيفه احتياطيا حتى اليوم (...) ضمن اطرها القانوني وابقائها خارج نطاق التجاذب السياسي الذي لا يزيد الاوضاع في البلاد الا بلبلة وفوضى(...)".

• نقيب المحررين ملحم كرم رأى "ان اطلاق الزميل الاستاذ ياسر نعمه الامين العام لاتحاد الطباعة والاعلام ومدير جريدة "السفير" كان حقا له ولم يكن منة من احد وهو ما نريد ان نؤكده ونركز على معنى اطلاقه في ساعة متأخرة في معايير القضاء، مما يعني تراجعا ويعني ادانة للتوقيف نفسه الذي كان ظلما وتعسفا ضد الحركة النقابية. ونريد ان نقول اننا لن نشكر احدا على هذا الاطلاق لأنه حق(...) واننا نظل نرى في استمرار توقيف الياس ابو رزق تجنيا على الحريات (...)".

• اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام عبر بعد جلسة طارئة برئاسة حليم مطر عن "استنكاره الشديد لتوقيف الزميل الياس ابو رزق رئيس الاتحاد العمالي العام ويطالب السلطة بالافراج الفوري عنه. ويعتبر ان توقيف الزميل ياسر نعمه الامين العام للاتحاد العمالي العام والامين العام لاتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام يأتي في سياق سياسة الممارسات الضاغطة على الحركة النقابية". واكد تمسكه باستقلالية الحركة النقابية ورفضه أي تدخل في شؤونها، ودعا نقابات الصحافة والمحررين واصحاب المطابع الى الوقوف صفا واحدا في الدفاع عن الحريات النقابية.

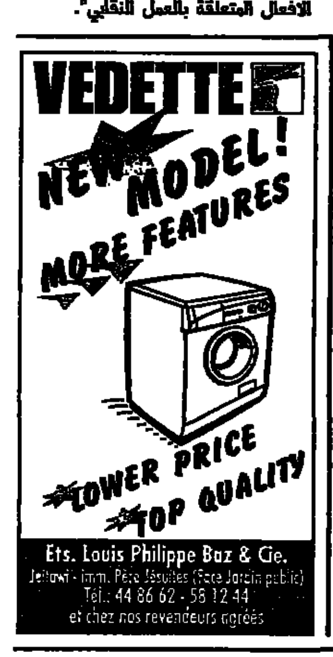
• مجلس نقابة موظفي تلفزيون لبنان "قرر التوقف عن بث النشرة الاخبارية المسائية ثلاث دقائق تعبيراً عن تضامنه مع رئيس مجلس النقابة الزميل الياس ابو رزق ، محذرا من الاستمرار في جرجرة القضية ومؤكدا انه سيلجأ الى كل الاساليب المشروعة له في القانون بهدف التعجيل في اطلاقه". وتساءل "الى متى يستمر الدوران بالقضية وكأنها مجهولة الغاية والاهداف؟ الى متى سيبقى هذا القيادي الرمز رهين تساؤلاته التي تحمل في طياتها الاصرار على متابعة نضاله حيث هو محتجز(...) والمجلس يعتبر ان هذه القضية هي رمز لحركة جميع الاتحادات العمالية بما فيها الجهة المدعية عليه (...)".

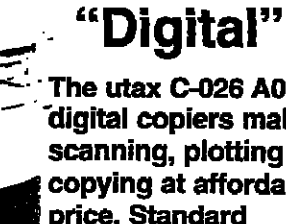
• نقابة عمال شركة طيران الشرق الاوسط اكدت "دعم قيادة الاتحاد العمالي العام بقيادة غنيم الزغبي والوقوف معه في خطواته للملمة الشمل العمالي".

• نقابة عمال التعاونيات الاستهلاكية ومستخدميها دعت "صونا للحريات النقابية واحتراما للحريات العامة، ومن اجل تحقيق مطالبنا العمالية المحقة، الى الافراج عن المناضل النقابي رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق ".

• لجنة الدفاع عن حقوق الانسان والحريات الديموقراطية في تجمع الاطباء المتحدين في لبنان استهجنت توقيف ابو رزق ودعت الى اطلاقه فورا "مع تأكيد تقديرنا الكامل للقضاء اللبناني وعدالته".

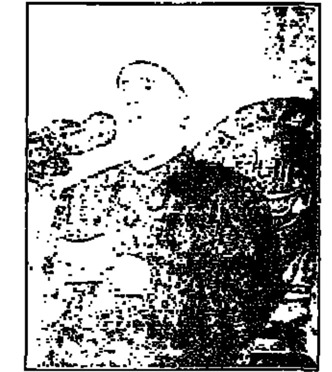
• تجمع الهيئات الاهلية التطوعية استنكر توقيف المتعاطين الشأن العام السياسي او المهني او النقابي أو الاهلي مناشدا اطلاق الموقوفين واعتماد "النصوص القانونية التي تحول دون التوقيف الاحتياطي في معرض ملاحقة الافعال المتعلقة بالعمل النقابي".





تكلم عنه الحريري وقباني وأبو عبيه وسلام

عبد الله العلايلي في بهو دار الفتوى يظلّ قبلة الباحثين عن اضاءة سمعته


المفتي قباني متكلماً.

الفرزلي، الصلح، السنيورة، قباني، سويد، الحافظ، الحص والحضور. (سامي عياد)

في رعاية رئيس مجلس الوزراء ممثلاً بوزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، اقيم مساء أمس في بهو دار الفتوى، عائشة بكار احتفال تأبيني تقديرا للشيخ الراحل عبدالله العلايلي، وحضر النائب احمد سويد ممثلاً رئيس مجلس النواب والرؤساء سليم الحص ورشيد الصلح وشفيق الوزان وامين الحافظ ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ووزير الدولة للاصلاح الاداري بشارة مرهج ورئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري والنواب جميل شماس وتمام سلام وحسين يتيم ومحمد يوسف بيضون وبهاء الدين عيتاني والعميد احمد القعقور ممثلاً قائد الجيش والمدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر ومحافظ مدينة بيروت نقولا سابا ونقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي وعضو مجلس النقابة حسن صبرا وممثلو بعثات ديبلوماسية، كذلك حضر مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني والشيخ عبد الامير شمس الدين ممثلاً رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والارشمندريت الكسي مفرج ممثلاً متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس، الى شخصيات وفاعليات سياسية واجتماعية ووجوه ثقافية وفكرية ورجال دين واهل الراحل.

قباني

عشر من القرآن للشيخ محمد الشريف، فتقديم للدكتور حسان حلاق، ثم تكلم المفتي قباني، ومما قال:

"(...) ذكر لي واحد من الاخوة الفضلاء زاره عشية احداث ١٩٧٥، فوجده شديد الاحساس بهول المصاب على الوطن والمواطن، وقال الشيخ العلايلي يوما لهذا الاخ الفاضل، مستذكراً احداث ١٩٥٨، "كنا نخشى على الثقافة والسياسة اذا صمتنا، فصرنا نخشى عليهما اذا تكلّمنا، وكنّا نخشى الخذلان والفشل اذا لم نعمل، فصرنا نخشاهما اذا تحركنا"، وكان على الشيخ العلايلي رحمه الله – شأنه في ذلك شأن كثير من ابناء بيروت ولبنان – ان يهجر يوما بيته في منطقة الاشرفية، تاركاً مكتبته ومخطوطاته التي لم يرها بعد ذلك، ومنها معجمه الكبير، الذي امضى حياته في تأليفه، وكان يتحسر على مخطوطاته كما تتحسر الثكلى على وحيدها(...)".

أبو عبيه

وتبعه الشيخ فهيم ابو عبيه باسم خريجي الازهر في القاهرة: "(...) برحيل العلايلي شعر المعنيون بقضايا الفكر وشؤون العلم بفراغ كبير هائل، ذلك ان الرجل كان عمدة من عمد الفكر وراهباً من رهبانه ومحيطاً بكثير من مسائله وقضاياه وشجاعاً في ابداء رأيه لا يتهيب ولا يتخوف من احد سوى الله(...)".

سلام

والقى النائب تمام سلام كلمة:

"(...) لأن العلايلي كان مفكراً نهضوياً، فقد وجد في كتاباته وحواراته، مجالاً واسعاً للتجدد والعبور بأبناء جيله والاجيال الشابة نحو العقود المقبلة، وفق نهج يحقّق التواصل بين الماضي والحاضر والمستقبل.

ولهذا كلّه، كان عبدالله العلايلي العالم اللغوي المجدّد، والمناضل السياسي من أجل وحدة العرب وتحررهم، والثائر الاجتماعي لتحرير الانسان، واقامة مجتمع العدل، والفقيه الاسلامي الذي فهم الدين رحمة ومحبة وتقدماً، في ظروف راح معها الكثيرون نحو التحجر والانغلاق، فظلّ هو يكافح من أجل تآلف الاديان، وانتصر عندما أصبح نقطة لقاء الفكر، ومركز التواصل المنطلق من الكلمة الطيبة التي تؤتي أكلها كلّ حين(...)".

الحريري

وتبعته النائبة بهية الحريري:

"(...) ان ما خلّفه لنا العلامة الراحل من فكر موسوعي، اكبر من ان يتمكّن فرد او لجنة بجهود فردية، من ان تحصيه وتضعه في خدمة الاجيال والحضارة والتاريخ، بل ان الحاجة تعتبر ملحّة لهيئة موسعة تنبثق عنها لجان متخصصة تتوزع عملية احياء مكتبته وتنظيمها اولاً.

وجمع اعماله المكتملة وغير المكتملة وتصنيفها ثانياً.

وطبعها ونشرها تعميماً للمعرفة ثالثاً.

وتخصيص جناح تراثي لمكتبه، واغراضه، وادواته، واوسمته، وجوائزه رابعاً(...)".

الرئيس الحريري

وتلا الوزير السنيورة كلمة الرئيس الحريري:

"(...) إنه فقيد العربية، لسان الامة، الذي افتتح حياته العلمية بالتأليف بها، عندما وضعه خطة لتجديد درسها، ثم انفق سحابة عمره عاملاً مجداً في معجمها الجديد. وهو فقيد الاسلام الذي كتب فيه مجتهداً ومؤرخاً وفقيهاً وتزيّا بزيّ رجالاته طوال حياته. ثم انه فقيد لبنان الذي شارك في حياته السياسية والثقافية والصحافية مجاهداً مع المجاهدين في تثبيت استقلاله، وارساء ثقافته العربية، والاخلاص لحياته الوطنية الواحدة، ونظامه السياسي المنفتح والديموقراطي.

واذا كان العلايلي أسهم بقسط معتبر في الحياة الوطنية الجامعة، فإنه اسهم أيضاً وفي الدرجة الاولى في الحياة الثقافية التي اعطت لبنان تلك السمعة العالية لدى العرب والعالم في آفاق الابداع والتجدد. السمعة التي لم يقلّل من وهجها جحيم الحرب والفتنة، فصمدت لتكون ذخيرة لنا في فترة ما بعد الحرب لكي نبني على ما أسسوا وننمّي ما بقي ونطوره في الاتجاهات التي تخدم وحدة الوطن(...)".

وختاماً، كانت كلمة شكر للدكتور بلال العلايلي باسم عائلة الراحل.

الجزء التاسع لموسوعة مسعود الخوند

صدر الجزء التاسع من الموسوعة التاريخية الجغرافية لمسعود الخوند، متضمنا معلومات حديثة عن ملايين من البشر منتشرين في زامبيا، زنجبار، زيمبابوي، ساحل العاج، ساموا الغربية، سان بيار وميكلون، سانت لوسيا، سانت هيلانة، سان فانسان وغرينادين، سان كيتس – نفيس، سان مارينو، ساو تومي وبرنسيب، سري لانكا، السعودية، سلافونيا الشرقية، سلفادور، سلوفاكيا، سلوفينيا، السنجق، سنغافورة، السنغال، سوازيلاند، السودان، سوريا. كما تضمن وثائق وموضوعات عن هذه البلدان وزعمائها.

في ٣٦٤ صفحة من الحجم الموسوعي الكبير، طبعة مجلدة انيقة.

العنف يقال من وراء الستارة
أول نشاط للهيئة اللبنانية لمناهضته

اول نشاط لها منذ الاعلان عن تأسيسها في ٢٤ اذار الماضي نظمته الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد النساء، لقاء تناول اشكال معالجة هذه الظاهرة. وشارك في الندوة التي عقدت في "دار الندوة" حشد من ممثلي الجمعيات والهيئات النسائية وشخصيات وفاعليات فكرية وقانونية وتربوية واعلامية وثقافية.

تميز اللقاء بشهادة حية جريئة لسيدة تعرضت للعنف وبهذا تكون الهيئة حققت احد اهدافها وهو التحدث عن العنف انطلاقاً من كونه مشكلة اجتماعية عامة وليست مشكلة خاصة بغية المعالجة.

في البدء حددت عضوة الهيئة ناديا عبد الباقي مفهوم العنف باستخدام القوة مباشراً او غير مباشر لتحقيق هدف ما رغم ارادة الفرد او المجموعة، وتحدثت السيدة المعنفة من وراء الستار عن حالات العنف المتعددة التي تعرضت لها من زوجها وان سكوتها عنه اوصلها الى الاسوأ وحددت الشاهدة المراجع التي استعانت بها لتحصيل حقوقها اذ لجأت الى المخفر ومن ثم الى المحكمة ومع ذلك حرمت من اولادها ومن نفقة الرضيع.

وصنفت الدكتورة حنان غازي اسباباً واشكالاً واساليب للعنف وقدمت بعض نتائج دراسات اعدت عن الموضوع حتى اليوم.

ثم الى الدكتورة صونيا عطية في مقاربة قانونية مستندة الى ما جاء في الفقرة ١١٢ من تقرير مؤتمر المرأة العالمي الرابع وتنص على ان العنف ضد المرأة يمثل عقبة امام تحقيق اهداف المساواة والتنمية والسلام. ورأت ان هنالك شقين لمعالجة هذه الظاهرة الاول اجتماعي يرتكز على التوعية والثاني قانوني لتعديل النصوص المعمول بها حاليا واستحداث قوانين جديدة، واقترحت استحداث تشريع يحمي الامومة ومواد قانونية جديدة تخول الزوجين حق اختيار نظام الاموال المشتركة او نظام تفريق الاموال عند عقد الزواج.

اما الاقتراح الثالث فهو ان تحمل المرأة المتزوجة اسم عائلتها الاساسي وان يحمل الاولاد اسمي عائلتي ابيهم وامهم لما لهذا الاقتراح من مردود مادي واقتصادي واجتماعي.

الهيئة العامة للمجلس النسائي اللبناني

التأمت الهيئة العامة للمجلس النسائي اللبناني في مقر المجلس في بيروت برئاسة السيدة ليندا مطر التي افتتحت الجلسة بكلمة عن "الخسارة الكبيرة التي منيت بها الحركة النسائية في لبنان والعالم بفقدانها المرحومة الاستاذة الداعية والمناضلة من اجل حقوق الانسان لور مغيزل. ووقفت المجتمعات بدقيقة صمت اجلالا لروح الفقيدة الغالية".

ثم بدأت المشاركات بمحاور العمل الآتية:

اولا: نشاط اللجان والجدوى من لقاءات الدوار في جمعيات المجلس التي نظمت في مناطق الشمال وجبل لبنان والجنوب.

ثانيا: دور المجلس في الضغط لتعزيز المدرسة الرسمية وتحقيق الزامية التعليم.

ثالثا: دورة التدريب على الترشيد الاقتصادي التي ينظمها المجلس مع بنك بيبلوس في ١٩٩٧/٦/١٠.

رابعا: وضع الحريات العامة والحريات الثقافية في هذه المرحلة الحرجة. وفي هذا الاطار ابدى المجلس قلقه حيال ما حصل لقيادة الاتحاد العمالي العام التي صمدت موحدة في الايام الصعبة التي مر بها الوطن والانقسامات. ورفض المجلس ما تتعرض له النقابات والحريات العامة وطالب بصون الديموقراطية التي لا يمكن ان يستمر لبنان بدونها.

"ثمرات المقاصد"

جاءنا العدد ١٧، نيسان ١٩٩٧، من "ثمرات المقاصد" تربوية ثقافية عن المديرية العامة للتربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت.

وفي العدد: قلقاً في عيون تلامذة المقاصد، المقاصد جددت العهد في الذكرى الاولى لشهداء قانا، المربية فاتية عيتاني، تحقيق عن مشغل النجارة، ابتدائية علي بن ابي طالب، وقفة تأمل في رحاب التاريخ، رحلة بالطائرة، الاستشفاء بالصلاة، دراسة عن الصحة النفسية، مقالة في اللغة العربية ووسائل الاعلام، الى موضوعات ونشاطات واخبار منوعة.

مجلة "انترنت وورلد"

جاءنا "العدد السابع/السنة الثانية" من مجلة "Internet World" الطبعة العربية التي تصدر عن الدار العربية للعلوم. وهي مجلة متخصصة تصدر شهرياً باللغة العربية وتعنى بجميع الوسائل والتقنيات وخدمات الانتاج الالكتروني الشبكي والمكتبي ونشرها على الانترنت والانترانت والوسائط المتعددة والفيديوية والطباعية.

يحتوي العدد "السابع/السنة الثانية" على الدراسات والموضوعات والتقارير المتخصصة التالية:

- ملف العدد: الكومبيوترات المتخصصة الجبارة
- مواضيع متفرقة: كيف تعمل الانترنت – الانترنت اكسبلورر ٤،٠ من مايكروسوفت – الـ HTML الديناميكية تعزز قدرة برامج التصفح – حسن تصميم مواقع الوب – عمليات التفتيش في الوب تفتقر للسرعة... والتنظيم – قصص نجاح على الانترنت.
- مختبرات عالم الانترنت: كيف يتم رصد زوار مواقع الوب.
- ابواب ثابتة: اخبار واحداث – اخبار الانترنت والشبكات – الدليل – مواقع السياحة العربية على الانترنت – جديد – رأي حر.

اليوبيل المئوي الاول لكاتدرائية القديستين
بعلبك كانت المدى لأحداث وشهادة

مع الاعداد لليوبيل المئوي الاول لكاتدرائية القديستين بربارة وتقلا في بعلبك، وبدعوة من راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيرللس سليم بسترس، اقيم حفل عشاء في فندق البريفيرا، حضرته السيدة الاولى منى الهراوي والرئيس حسين الحسيني والوزراء محسن دلول وشوقي فاخوري ونديم سالم والياس حنا، والنواب سامي الخطيب وخليل الهراوي وجورج قصارجي ومروان فارس، وغازي زعيتر وميشال فرعون وانطوان حداد ومحمد علي الميس وعمار الموسوي ومنري شديد.

النشيد الوطني، ثم كلمة نبيل براكس باسم لجنة اعداد اليوبيل، قال: "قدر لبعلبك ان تنبعث من صمتها وتستعيد مجدها يوم اعطت للعالم حضارة واعطت للبنان شخصية مميزة تؤمن بلبنان ايمانها بالله تعالى"، ورحب بالسيدة الهراوي ابنة بعلبك.

واوضح المطران بسترس ان الكاتدرائية بنيت منذ مئة عام ويعاد تأهيلها اليوم وقال: "(...) "منذ ١٩٠٠ سنة اي سنة ٩٧، يذكر التاريخ مجيء اول مطران على بعلبك، واسمه تيوذوتس وهو رد الى الايمان المسيحي القديسة افدوكيا التي استشهدت سنة ١١٥ في بعلبك، ونعيد لها في ١ اذار و٤ آب.

ومن بين شهداء بعلبك، يذكر التاريخ ايضا القديس كيرلس الشماس الانجيلي الذي ارسله قسطنطين في القرن الرابع ليبشر بالانجيل وتوفي شهيدا في بعلبك، ونعيد له في ٢٩ آذار. ومنذ القرن الرابع تحولت هياكل بعلبك الوثنية الى كنائس مسيحية، وتحول هيكل فينوس الهة الجمال الى كنيسة على اسم القديسة بربارة. ولا يزال اهالي بعلبك يطلقون اسم البربارة على هذا الهيكل حتى اليوم. ومنذ القرن الرابع اصبحت القديسة بربارة شفيعة بعلبك، وتروي بعض التقاليد انها استشهدت في بعلبك. ثم اضيف في ما بعد اسم القديسة تقلا التي يذكر التقليد انها امتدت على يد القديس بولس الرسول، واستشهدت في نهاية القرن الاول. ونعيد لها في ٢٤ ايلول" (...)".

وكانت في الختام كلمة السيدة الهراوي، قالت ان بعلبك مدينة الشمس، منها نبغ الشعراء والادباء والفنانون وكبار في الفنون والعلوم والطب والتعليم ومزارعون وعمال.

واضافت ان اساس العيش اللبناني الواحد اتحاد المواطنين اللبنانيين من اجل وطنهم "كما تتعلق المآذن والقباب".

"حقوق المعلمين"

جاءنا من حركة حقوق الناس، العدد ١٨ من نشرة "حقوق المعلمين" وهو العدد الاخير لهذا العام الدراسي.

تضمن العدد ملفاً حقوقياً وملفاً تربوياً، واخباراً متفرقة تخص المعلمين، ولمحة عن نشاطات الحركة مع الشباب.

في الملف الحقوقي عرض لمطلبين رئيسيين من مطالب المعلمين الحالية وهما مشروع صندوق التعاضد في القطاع الخاص، وصندوق المعلم في القطاع الرسمي، وفي انتظار اقرارهما مع جملة من المطالب، يبقى تصعيد التحرك حقاً من حقوق المعلمين.

اما الملف التربوي، فتضمن آراء ١١ معلماً ومعلمة شاركوا في تطبيق مشروع التربية الانسانية الديموقراطية، الذي اطلقته الحركة منذ علمين في سعي الى تنشئة اجيال على قيم المشاركة والتعاون والحوار واللاطائفية، وهي قيم قلما يعيرها النظام التربوي السائد اهتماماً كبيراً. وجاءت آراء هؤلاء المعلمين رسائل مفتوحة الى معلمي لبنان، الذين يهتمون بنشر هذه القيم وتثبيتها في نفوس الناشئة من الطلاب، ودعوتهم لاعتماد هذا المشروع في مدارسهم.

مدرسة الامام علي

افتتح مفتي الهرمل الشيخ موسى شرارة المعرض السنوي لمدرسة الامام علي في الهرمل، امس في قاعة نشاطات المدرسة.

وفي المعرض ثانوية الهرمل الرسمية وثانوية الامام الصدر وثانوية الامام الباقر ودار ميرزا للنشر، وفيه رسوم مدرسية ولوحات واشغال وكتب، ويستمر حتى مساء الاحد ٨ حزيران.

مواعيد

- في رعاية وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد، دعت جمعية اجيالنا الى حفل تسليم الجوائز والدروع للمدارس المشاركة في مسابقة "مشوار في لبنان" للصف الثالث المتوسط، الساعة ٤،٣٠ بعد ظهر اليوم الجمعة في ثانوية الحرج الرسمية للبنات.
- بدعوة من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، يعرض المخرج اكرم الزعتري "الشريط بخير"، الساعة ٦،٠٠ مساء الجمعة ٦ حزيران، في قاعة المجلس، شارع المزرعة.
- دعت ندوة الدراسات الانمائية الى ندوة حول "الاستنساخ"، يشترك فيها الشيخ محمد كنعان والاب الدكتور توما مهنا والدكتور صعب ابي صعب، وتديرها الدكتورة الهام كلاب البساط، الساعة ٥،٠٠ مساء الجمعة ٦ حزيران في مركز الندوة، الصنائع، مبنى الاوتيون، الطبقة الثالثة.
- دعت اللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة ومؤسسة فريدريش ايبرت الى ورشة عمل حول "تفعيل مشاركة المرأة في صنع القرار السياسي" الساعة ٩،٠٠ صباح السبت ٧ حزيران في مركز توفيق طبارة، بيروت.
- دعا الكاتب العدل في صور علي فارس الى حضور مناقشة اطروحته لدكتوراه دولة في الحقوق عن "سلطات وموجبات الوكيل وانتهاء وكالته في القانون اللبناني والمقارن" واللجنة من الدكتور اسعد دياب رئيساً، والدكتور سامي منصور والدكتور حلمي الحجار والدكتور حسن معيو والدكتور ليلى داغر اعضاء، في قاعة الاحتفالات الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية – الصنائع، الساعة العاشرة صباح السبت ٧ حزيران.
- دعا المنتدى القومي العربي في الشمال الى ندوة عن "النهوض العربي، من اين يبدأ؟" يشارك فيها الدكتور ساسين عساف والدكتور نزيه كبارة، الساعة ٦،٠٠ مساء السبت ٧ حزيران في مركز المنتدى، الميناء، اول شارع بور سعيد بناية كليمانكس الطبقة الاولى.
- ضمن سلسلة "ايها النائب ماذا تفعل؟ ماذا فعلت؟"، دعت مجلة "الاقليم" الى المشاركة في الحوار المفتوح مع النائب علاء الدين ترو عن "قضايا المنطقة (اقليم الخروب) وشؤونها"، الساعة ٧،٠٠ مساء السبت ٧ حزيران في قاعة "مايتس"، جدرا، برجا.
- دعت الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم الى سماع رئيس وحدة الدراسات الاقتصادية في المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور انيس ابي فرح محاضرا عن "المغتربين اللبنانيين بين ١٩٧٥ – ١٩٩٦"، الساعة ٥،٠٠ مساء الثلثاء ١٠ حزيران في فندق ماريوت، الجناح.
- دعت لجنة تجار الاشرفية الى مؤتمر صحفي لاعلان برنامج "اسبوع الاشرفية في عيد الموسيقى العالمي" ظهر الثلثاء ١٠ حزيران في نقابة المحررين، الاشرفية.
- دعا المعهد الانطوني في بعبدا ومجلس الفكر الى ندوة فكرية حول كتاب "الطريق الى الزواج" للأب نجيب بعقليني، الساعة ٦،٣٠ مساء الخميس ١٢ حزيران، في قاعة المدير يوسف الشدياق المعهد.
- في رعاية السفير البريطاني في لبنان ديفيد ماكلين، دعت الهيئة الادارية لجمعية الخريجين من الجامعات البريطانية الى عشاء الساعة ٩،٠٠ مساء الخميس ١٢ حزيران، في فندق الريفييرا.
- دعا رئيس جامعة سيدة اللويزة الاب فرنسوا عيد الى لقاء حول كتاب مريم ام يسوع "في جنة مريم" (مريميات بأقلام من لبنان) لجورج مغامس مدير الجامعة للشؤون البابا، الساعة ٧،٠٠ مساء الجمعة ١٣ حزيران في الجامعة في زوق مصبح. وفي البرنامج كلمات لكل من رئيس الجامعة وجبران تويني والنائبة بهية الحريري والوزير باسم السبع الى قراءات وتراتيم وتوقيع الكتاب وجولة بين صور وايقونات "العذراء في لبنان".
- في الذكرى العشرين لتأسيسها، دعت مؤسسة الخدمة الاجتماعية لسلامة الطفولة في لبنان "سيزوبيل" الى احتفال ترعاه السيدة منى الهراوي، الساعة ٤،٣٠ عصر السبت ١٤ حزيران، في "بيروت مول"، سن الفيل.
- في رعاية وزير التربية الوطنية والرياضة والشباب جان عبيد، دعت مدارس الآباء الكرمليين في لبنان الى "اللقاء الكرملي الكبير" وافتتاح اليوبيل الثقافي لمدرستي مار الياس للآباء الكرمليين – طرابلس والكرملية في مجدليا، الساعة ٦،٠٠ مساء السبت ١٤ حزيران، على أرض ملعب المدرسة الأم، طرابلس.
- دعا نادي البربارة الرياضي الثقافي الى لقاء مع رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون والنائب نجاح واكيم، عنوانه: "لبنان الى اين بعد الارشاد الرسولي؟" الساعة ٦،٠٠ مساء السبت ١٤ حزيران، على مسرح اسيتاديل، جبيل.
- دعت "رابطة عائلة مرعب" في بدادون وحومال وبليبل وبسابا وكفرشيما والحدت وتحويطة الغدير والاشرفية الى قداس يترأسه راعي ابرشية بيروت المارونية المطران بولس مطر، احتفالا بعائلة الرابطة، الساعة ٦،٠٠ مساء الاحد ١٥ حزيران، في كنيسة سيدة بدادون الرعائية.
- تعقد لجنة مهرجانات بعلبك مؤتمرا صحافيا الساعة ١٢،٠٠ ظهر الاربعاء ١٨ حزيران في نقابة الصحافة اللبنانية، الروشة.
- دعا الدكتور غسان رعد الى حضور توقيع كتابه "النزاعات الاثنية في الدول التعددية"، الساعة ٥،٠٠ عصر الخميس ١٩ حزيران، في قاعة المدير يوسف الشدياق، المعهد الانطوني، الحدث – بعبدا.

إعلانات رسمية

اعلان

جانب يوسف علي الموسوي المجهول محل الاقامة.

الموضوع تبليغ بالصحف (استئنائي)

المرجع محكمة بيروت الشرعية الجعفرية

بناء على الدعوى المقدمة من ريما شاكر السلطاني بموضوع (اثبات طلاق) اساسها ٤٨٧ موعد الجلسة فيها يوم الاثنين ١٩٩٧/٦/٣٠ فينبغي حضورك في الموعد المعين او ارسال وكيل عنك وفي حال تخلفك عن الحضور يجري بحقك الاجراء القانوني حتى صدور الحكم النهائي يكون صحيحا.

الشيخ محمد زغيب
قاضي بيروت الشرعي الجعفري

دعوة

موجهة للسيد سامي غزال المجهول المقام صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا

في ١٩٩٧/٢/١٤ تقدم اميل ابو جوده بدعوى بوجهك سجلت بالرقم ٨٢ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٧/٧/٢ الساعة العاشرة يطلب فيها اسقاط حقك من التمديد للمأجور الذي تشغله في ملكه على العقار الرقم ١٢٥٩ بحالا فينبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل عنك والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سندا للمادة ٤٦٢ وما يليها من أ.م.م.

رئيس القلم

عقد تفرغ

تفرغ احمد حسين بدران عن محله التجاري المسجل في السجل التجاري في النبطية بالرقم ٢٣١٧ عام مركزه الشرقية الى محمود احمد بدران بكافة عناصره

امين السجل التجاري

اعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت في المعاملة التنفيذية تاريخ ٩٤/١١/١٥ الرقم ٩٤/٧٦٩ المتكونة بين

طالب التنفيذ: نزار عبد القادر الطبش

والمنفذ عليه: مفيد ممدوح الصلح

السند التنفيذي: عقد تأمين منظم امام حضرة امين السجل العقاري في بيروت في تاريخ ٩٤/٢/١٢ بقيمة سبعون الف دولار اميركي /٧٠٠٠٠/د.أ. واللواحق والمسجل لدى المكتب العقاري المعاون رقم السجل اليومي ١١٤ رقم المحضر العقد ٥٢ الرقم ٩٤/١٠٠١٢ تاريخ ٩٤/٢/١١ على القسم ٧ من العقار الرقم (٢٢٨١) من منطقة المصيطبة العقارية.

تاريخ ابلاغ الانذار الاجرائي من المنفذ عليه، ١٩٩٥/٣/١٥

تاريخ قرار الحجز في ١٩٩٦/٧/١١

تاريخ تسجيله في السجل اليومي: ١٩٩٦/٧/١١

تاريخ محضر وصف العقار: ١٩٩٦/٧/١٨

تاريخ تسجيله في السجل اليومي: ١٩٩٦/٧/٢٥

بيان العقار المطروح للبيع ومشتملاته.

القسم ٧ من العقار الرقم ٢٢٨١ المصيطبة مؤلف من مدخل وثلاث ممرات وصالون ودار وطعام واربع غرف وثلاث حمامات ومطبخ وغرفة خدم واربع شرفات وغرفة غسيل ويقع في الطابق الثالث جنوبي مساحته /٢٣٢/م.م تقريبا.

حدوده، غربا العقار الرقم ١٥١٨ شرقا طريق عام شمالا طريق عام جنوبا العقارين الرقم ٣٧٧٣ و٣٧٧٥.

قيمة التخمين للعقار، /٣٤٣٠٠٠/دولار اميركي.

قيمة الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت، /٢٠٥٨٠٠/دولار اميركي

موعد المزايدة ومكان اجرائها: يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٧/٦/١٨ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة تنفيذ بيروت في مكتبه في قصر العدل في بيروت.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الثانية القسم ٧ من العقار الرقم ٢٢٨١ منطقة المصيطبة العقارية الموصوف اعلاه.

على الراغب في الاشتراك بالمزايدة بتنفيذ احكام المواد ٩٧٣ و٩٨٧ و٩٨٣ من اصول المحاكمات المدنية، ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغا موازيا لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تتضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاما مختارا فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاما مختارا له وعليه ايضا في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت في صندوق الخزينة احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪ من دون حاجة لانذار او طلب وذلك في خلال عشرين يوما من تاريخ صدور قرار بالاحالة.

مأمور تنفيذ بيروت
احمد فواز
التكليف ١٣٣٠

اعلان تلزيم

يعلن برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل – في مدينة بعلبك – شارع راس العين – بناية القيس – الطابق الثاني، عن اجراء مناقصة عامة لتلزيم اشغال حفر ابار ارتوازية عدد ٣ في منطقة دير الاحمر – قضاء بعلبك بعمق ٥٠٠ مترا. يبدأ الحفر بريشة ١٤ بوصة لغاية عشرة امتار عمق من ثم متابعة الحفر لغاية ٤٩٠ مترا بريشة ١٢ بوصة وذلك في مختلف الطبقات مع تجهيز العشرة امتار الاول بمواسير تغليف قطر ١٢،١/٢ بوصة سماكة ٤ ملم و٤٩٠م المتبقية بمواسير ١٠ بوصة سماكة ٥ ملم واجراء تجربة الضخ وقياس تدفق البئر، يشترط بالحفر بنظام الروتري Rotary.

تقدم العروض بطريقة الظرف المختوم في مبنى ادارة برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية في بعلبك على العنوان المذكور اعلاه، ابتداء من ٩ حزيران ١٩٩٧.

علما بان ثمن النسخة لدفتر الشروط الخاص الثلاث آبار هو ٢٠٠ دولارا اميركيا.

آخر مهلة لتقديم العروض نهار الجمعة الواقع فيه ١٣ حزيران ١٩٩٧ الساعة الثانية بعد الظهر. ويتم فض العروض بمكتب الامم المتحدة – بئر حسن – بيروت يوم الثلثاء ١٧ حزيران ١٩٩٧.

بعلبك في ٥ حزيران ١٩٩٧
ادارة البرنامج

اعلان قضائي

تفليسة شركة رخام الشرق الاوسط (توصية بسيطة) وفادي ابو زين

قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الاستاذة ميرنا بيضا ايداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرارات المناسبة في شأن كل دين.

وعملا باحكام المادة ٥٥١ تجارة يحق للمفلس والدائنين الذين طلبوا اثبات ديونهم الاعتراض على بيان الديون شخصيا او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر.

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين
التكليف ١٣٢٢

حكم

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قرارا في تاريخ ١٩٩٧/٦/٢ صحح بموجبه اسم والد المستدعية سميرة عبد الرزاق الاحمد واعتباره عبد الرزاق بدلا من عبد الرزاق الاحمد في سجلات النفوس بالرقم ١٢٨ حومين التحتا الدعوى ٩٧/٢٠١

رئيس القلم

عقد تفرغ

تفرغ عارف عاطف نور الدين عن مؤسسة التجارية المسماة مؤسسة عاطف نور الدين للتجارة العامة المسجلة في السجل التجاري في النبطية بالرقم ٢٠٨٥ عام ٧٩٥ خاص بكافة عناصرها المادية المعنوية الى محمد عاطف نور الدين واصبح اسمها MAMZO. S-A-R-L-EXPORT AUTO - TEILE

امين السجل التجاري

عقد تفرغ

تفرغ حسين واصف السيد محمد عن حصته في مؤسسة الامانة للادوات الصحية والكهربائية ومواد البناء المسجلة في السجل التجاري في النبطية بالرقم ١٤٧٨ عام الى شريكه الآخر خضر كامل بوجي.

امين السجل التجاري

تصحيح

صححت شهرة كل من الشركاء محمود وجمال عبد الهادي ذيب وحسين محمد ذيب واعتبار الشهرة زبيب بدلا من ذيب في شركة ديبكو محدودة المسؤولية المسجلة في السجل التجاري في النبطية بالرقم ٢٣٠١ عام والتي كانت مسجلة في السجل التجاري في صيدا بالرقم ٤٢٠٨/عام ١٦٠٨/خاص

امين السجل التجاري

اعلان قضائي

تفليسة شركة وكالة فار ايست ميد غولف ش.م.م.

قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الاستاذة ميرنا بيضا ايداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرارات المناسبة في شأن كل دين.

وعملا باحكام المادة ٥٥١ تجارة يحق للمفلس والدائنين الذين طلبوا اثبات ديونهم الاعتراض على بيان الديون شخصيا او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر.

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين
التكليف ١٣٢٣

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي كارلا قسيس بالدعوى الرقم ٩٦/٧٦٧ بتاريخ ٩٧/٥/٢ بالقرار ٩٧/٦٦٥ الزام شهرزاد ابو حجير باخلاء المأجور الكائن في العقار ٢٥٠٨/المزرعة بملك سمير فردون والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ١٣٣٦

تبليغ مجهولية المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو تدعو المطلوب ادخاله احمد شاه ديراني او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٢٨٨٨ وجلسة ٩٧/٧/٢ بالدعوى المقامة من غالم علي فرميد الرامية الى اثبات الايجارة في العقار الرقم ١٩٩٥/راس بيروت.

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ١٣٣٦

اعلان

العدد ٩٧/٤٩٩

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى اميل ابرهيم سعد مجهول المقام.

عملا باحكام المادة ٤٠٩ أ.م.م. تحيطك هذه الدائرة علما ان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٤٩٩ تاريخ ٩٧/٥/٢ انذارا اجرائيا موجها اليك من عبد الرزاق خليل شملي وناتجا عن تنفيذ حكم صادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات الرقم ٩٧/٣١٤ تاريخ ٩٧/٢/٢٦ وعليه تدعوك هذه الدائرة الحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاوراق المرفقة به علما ان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد ذلك الى متابعة التنفيذ بحقك اصولا حتى الدرجة الاخيرة.

مأمور تنفيذ بيروت
محمد دحروج
التكليف ١٣٢٩

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس تدعو عاطف رشيد شمعه او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٥٨٩٧ وجلسة ٩٧/٧/٩ بالدعوى المقامة عليه من انيل الزهيري الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ١٤٦/المزرعة.

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ١٣٣٦

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس تدعو ماري ديدوس او من يمثلها لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٦٤٠٦ وجلسة ٩٧/٧/٩ بالدعوى المقامة عليها من ديزي المر الرامية الى اسقاط حقها بالتمديد واخلائها من العقار الرقم ٣٠٥١/الاشرفية مع دفع البدلات المتوجبة.

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ١٣٣٦

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي داني شرابيه تدعو نقولا جورج سيده او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٦٠٦١ وجلسة ٩٧/٧/٨ بالدعوى المقامة عليه من ادمون ابي صالح الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ١٩٧٨/الرميل واستطرادا الاسترداد للضرورة العائلية يتم التبليغ بعد عشرين يوما من النشر وكل تبليغ في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ١٣٣٦

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو بالدعوى الرقم ٩٧/٣٩٣٩ بتاريخ ٩٧/٢/٢٠ بالقرار ٢٨٤ الزام عادل وليلى صابغ بان يدفعا لورثة المرحوم حسن رضوان الدنا مبلغ ١٠٢٨١ دولار اميركي باعتبار ان المأجور اصبح بحكم المسترد لاجل الهدم رقم العقار ٤٤٣٢/المزرعة. مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ١٣٣٦

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو تدعو نمر وابتهاج ومحمد زياد/حميد او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٥٢٧١ وجلسة ٩٧/٧/١٠ بالدعوى المقامة عليه من محمود عليوان الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد ولخلائه من العقار الرقم ١٥/٢٦١٤/المصيطبة.

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ١٣٣٦

اعلان

بتاريخ ١٩٩٧/٥/٢٨ اعلنت الغرفة الابتدائية في البقاع افلاس التاجر نصار رفاعي واعتبرته متوقفا عن الدفع وعينت الاستاذ نزيه شربل قاضيا مشرفا والمحامي عزيز ابو زيد وكيلا للتفليسة.

وللدائنين مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر لاثبات ديونهم في مكتب وكيل التفليسة الكائن في زحلة – بناية الفاخوري – الطابق الثاني.

رئيس القلم
محمد ديمور

أدب فكر فن

تشكيل

معرض استعادي لفرنان ليجيه (١٨٨١ - ١٩٥٥) في باريس:
لوحة لا تعرف اناقة ولا ترغب في بواطن



قراءة – زيت على قماش – ١٤٥ × ١٣٥ – ١٩٢٤.

الغطاسون السود الكبار – زيت – ٢١٧ × ١٨٩ – ١٩٤٤.


فرنان ليجيه امام بورتريه له صنعها بالخيوط المعدنية النحات الكسندر كالدر.


فرنان ليجيه في زي عامل الميكانيك – زيت – ١٩٢٠.


البهلوان والفرس – زيت عَ قماش – ١٩٥٣.


غطاسون على اصفر – زيتية على قماش – ٢٢٢ × ١٩٢ – ١٩٤١.

اذ تنظر الى عمق القرن العشرين عبر امثال فرنان ليجيه، فنان تشكيلي فرنسي تحتفل به الآن العاصمة الفرنسية، كمن يستعيد اخبار الايام السعيدة، زمن الايديولوجيات والتيارات والتكتلات المعقودة على افكار تستحق ان يعيش الناس من اجلها، والبعض يموت. واذ تنظر الى اعمال صنعها امثال فرنان ليجيه وكانوا ينادونه ببيكاسو او بيراك او بماتيس او بمور او بكالدر، كمن يرتمي باطمئنان في حالات من الوضوح الكامل لمنظر المجتمعات الكبيرة والصغيرة وأين هي وماذا تفعل ومعنى اختياراتها. وكأن فرنان ليجيه وامثاله العشرينيين، هؤلاء الذين لم يعمروا الى ابعد كثيراً من نهاية الحرب العالمية الثانية، وبالفعل توفي ليجيه في ١٩٥٥، كأنهم لم يعطوا فرصة مواجهة الاحباط العبثي الذي سيصيب ناس الجزء الثاني من العشرين، والذي سيؤدي بالجميع الى شبه اخفاق او شبه انتحار او كمن يقفل على زمن ويغادر دون رجعة.

والكثير من الذكاء في اقامة معرض استعادي لفرنان ليجيه (١٨٨١ – ١٩٥٥) في زمن الهزائم الكبرى لكل ما آمن به بالمعنى القوي، هذا الرسام الذي كأنه من آخر المؤمنين بالفن في شكله التقليدي اي على طريقة النهضويين الاوروبيين. وما كاد يغيب عن الساحة التشكيلية الفرنسية حتى صعدت الموجات النافية للوحة او المنحوتة وتوابعهما. وقالوا على سبيل النموذج، وجة الواقعية الجديدة التي بدأت بكسر البيانو، او حرق قماش اللوحة بعد الانتهاء من التصوير عليها، او وضع اطار على فراغ اي بروزة الفراغ... الخ.

الروح الصناعية

ولم يضم هذا المعرض الآن في متحف البوبور، والبوبور على باب اقفاله حتى ٣١ كانون الاول ١٩٩٩، اي حتى العتبة الفعلية لقرن الحادي والعشرين، وهذه اشارة الى نهاية ما تضاف الى كل النهايات المعقودة على معرض فرنان ليجيه، ولم يضم هذا المعرض سوى الاعمال العملاقة المصنفة "في حالة نهائية" من قبل الفنان والتي يصل عددها الى المئة تقريباً، وتحيط بها الدراسات والتخطيطية السريعة التي تزيد هي على المئة، والمئتا قطعة تؤكدان التصاق الفنان بالروح الصناعية لعصره، اي التزامه دون شرط او قيد المعالم الوصفية لظهور التفاصيل الصناعية في المنظر المدني العام، حتى انه لخذ يرسم الناس بصيغة الانابيب الضخمة. الصورة هنا لاعلان المعنى المتطرف لطبيعة العلاقة الفكرية التشكيلية بين الرسام الآتي من ثقافة هندسية زخرفية واخيراً احترفية تشكيلية والعالم الذي بدأ يتخذ الشكل الصناعي الوقح قبل ان يتفجر بالصورة العملاقة السلبية كما في قنبلة هيروشيما الذرية. وهنا بين قوسين ادلّ على اني سألت مجموعة من الاصدقاء الشباب عن قنبلة هيروشيما فلم يعرف اي منهم انها القنبلة الذرية التي جعلت من القرن العشرين قرنين.

وسيزان...

معرضان لبول سيزان في العشرية الاولى من العشرين (في ١٩٠٤ وفي ١٩٠٧) سيغيران عمقاً في النص التشكيلي الانطباعي اولاً، ومن ثم الوحي ثانياً، الذي كان يصنعه فرنان ليجيه. اي ان بول سيزان المتين والصلب والمضبوط والمبني على كثافة حجمية ثابتة جذب فرنان ليجيه الى عالم ركائزه تكعيبية وانما طموحاته الى اجواء اكثر ارتباطاً بالعالم الجديد المشدود الى المختبر العلمي والمعمل الصناعي. غير ان فرنان ليجيه سيغرق مرحلياً في انطباعية حاضرة بقوة عند مفصل التاسع عشر/ العشرين. وسينجرف نسبياً الى اجواء تكعيبية (نحو ١٩٠٩) قاعدتها الرسم، وله كلام عن اثر سيزان في اعطائه الصدارة للرسم، ومن ثم في تأسيس نصه على روح حجمية تتشدد في تعبيرها النصبي، وهو تعبير سيلازم مدى العمر صناعة فرنان ليجيه وتحولاتها المتتالية التي سيتنتشي بها يوم انضمامه في ١٩٤٥ الى الحزب الشيوعي الفرنسي.

لكأن كل طرقاته كانت الى الحزب الشيوعي، طبيعته الريفية الغليظة وكان يعشيها بشغف، صداقاته لكل من يشبهه في ميوله العريضة الى ناس الاحياء الشعبية، علاقاته الحية باجواء العمال والمصانع وحيث للتعب طعم وعرق. وبرزت لوحته نصاً لا يعرف اناقة سوى المصنوعة من عضل مفتول وانبوب صناعي ضخم. ولم تخطَ الى بعيد عن زخرفة بسيطة وشبه مسطحة وكأنها لا ترغب في بواطن ولا تحمل انفعالات او تصب في الغرائز المكهربة التي ترافق تقليدياً الصورة الاجتماعية في الغرب على طريقة غستاف ماتيه.

من ابن لتاجر مواشٍ في مقاطعة النورماندي، ونفهم عندئذ الرجل الصلب والانسان الضخم والروح الشعبية، الى الابن المدلل للحزب الشيوعي الذي نصبّه الفنان الكبير واضعاً ملكيته الدعائية في خدمته، لم تأت رحلة فرنان ليجيه لا بالمجنونة ما يحرر ولا بالعقلانية ما يلجم، ولكنها كرحلة، تطورت مرتاحة الى وضعها والى مضمونها او ادواتها ومواردها، وقطعت مسافة نصف قرن محملة بيقينات صلبة كالمواد المعدنية التي تصف اغراض رواياته التشكيلية، وحتى ناسه فهم مصنوعون بمعدن لكأنهم جزء من منظر المدينة الجديدة يومئذ اي قبل الحرب العالمية الثانية، منظر المدينة المصنعة بطراوة ولم تكن تحولت بعد الى لن تصبح معلبة مادة الاستهلاك حجراً وبشراً.

مئتا قطعة لمعرض يدل بدقة على رجل من زمن اليقينات السعيدة، يختصر اتماً من دون ان يحد او يقفل الباب على التأويلات التي قد تصدر عن الآتي وقد يكون الآتي اقسى واظلم، فلا يترك للفنان الذي درس الهندسة ولم يشتغل كمهندس، ودرس الزخرفة ولم ينجح في الزخرفة، ولكنه وهو الذي فشل في دخول معهد الفنون الجميلة اصبح واحداً من اربعة كبار تصدروا النصف الاول من القرن العشرين، وكأنه اقفل باباً تشكيلياً عمره خمسمئة سنة من دون ان يفتح باب ما بعد مشي الانسان على القمر.

نزيه خاطر

• حتى ٣١ ايلول ١٩٩٧ في باريس، في مركز جورج بومبيدو الثقافي، صالات الغاليريات الكبيرة.

قضايا

"أدب السيدا" او كتابة النهايات:
ماذا يبقى منْ هؤلاء الذين رحلوا أو الذين في سبيلهم الى الرحيل؟

روايات، مذكرات، نصوص مسرحية، دواوين شعرية: ادب خاص وغني يرتبط بمرض نهاية القرن العشرين: السيدا "سيد الموقف" ختم القرن بخوف جديد وقلق وجودي عاش الانسان مثيله في عصور سابقة مع امراض كالسل والطاعون حين لم يكن من امل للشفاء منها. هذه الكتابات المدونة تحت وطأة الخوف والألم، كيف ينظر النقد اليها في العالم؟ هل تقع في النسيان في حال انتصر دواء ما بالقضاء على مرض السيدا؟ اسئلة طرحها الكاتب ادموند وايت في لقاء له مع ادباء آخرين في فلوريدا حيث تحدث عن تجربته الخاصة مع المرض (وايت يتحمل الفيروس منذ اعوام) ومع الكتابة له: "سمفونية الوداعات" رواية تختصر سيرة ذاتية وتدور احداثها في زمن "اعوام السيدا" صدرت في نيويورك. وهنا تلخيص مقالة لادموند وايت نشرت في الاسبوعية الفرنسية "كورييه انترناسيونال" الصادرة في باريس.

بحر من الحبر سال كتابات منذ ١٩٨١ اي مع ظهور مرض السيدا في العالم. ولعل ابرز الاعمال المسرحية التي عرضت منذ خمسة عشر عاماً تدور في فلك هذا المرض منها: "القلب الطبيعي" للاري كرامر و"ملائكة في اميركا" لطوني كوشنر واكثر من عمل لوليم موفمان.

منذ العصر الاغريقي والمسرح مكان لاحياء ذكرى الاديان او لصراعات وجدل حول قيم شعبية، اما اليوم فهو على دوره التذكري في مواجهة الموت، النشبة للذكريات والشعر لابداعات حقة: الشاعر بول مونيت أرخ موت صديقه "روغ" في كتاب "حب وحيد"، كذلك مارك دوتي في "الكسندريا"، وفي قصيدة له بعنوان "المعان" يرفض الرجل المصاب ان يأكل سمكة حمراء شهية تقدّم له ويقول:

"لا يمكنني ان احب/ شيئاً لا اقوى على الانتهاء منه".

وفي مقطع آخر:

"انهبي الى وعاء الاسماك الحمراء/ وتفهموا جميعكم، دعوني ارحل/ انا كان هنا قدري/ في التماع وبريق...".

الشعر تقطعه شهادات واقعية جارحة وصدامية، يتحوّل ادواراً واهدافاً جديدة، المفردات تحاكي فصلاً مأسوياً من فصول تاريخ الانسانية والقصص والروايات تترك وراءها ابطالاً من احلام مهزومة.

"في كتاباتهم، ربما الشعر اصدق الاقوال" وحين يقول وايت هذا يستشهد بقصيدة "مرثية" لتوم غان:

"هذه العارضة فوق جبينك، هذه العارضة،
لم أرَ غضباً مماثلاً داخلك
كما ذلك اليوم حين دحرجوا سريرك خارج الابواب
وعرفت جيداً انهم يبعدونك
عن الملذات الطبيعية الخاصة بمملكة الشمس
حيث يتمع الجسد المتعب
حيث كل شيء ببساطة – الصيف فوق الاجساد،
النوم من دون تقطّع، وطعم الشاي المعتدل
داخل الفم الجاف...
كم المسافات قادرة على جعلك سخيفاً، فوق ذلك،
ذات يوم، ظهر الشكل التام لعظمة الوجه
حين تخلّت عن اللحم. وبقيت روحك المستوحدة
تستكشف الحالة الوسطى وتفرّغ من حولها
بحثاً عن روابط اخيرة وبقايا تتشبث بها...".

النقد

امام جمالية النص يتساءل وايت: كيف يمكن النقد ان يتعامل مع كل الكتابات على مستوى واحد؟ هل يمكن الحكم على قصيدة كتبها انسان تسابقه رجلاه الى القبر؟ من هم النقّاد "الخالون من الفيروس" والقادرون على اصدار احكام ما داموا لم يتلمسوا التجربة فعلياً؟ انا كان لا بد من اطلاق "مدفع ادبي" موجّه ضد هذه الكتابات فلن يتمشى بالطبع مع فكرة التعددية الثقافية التي ينادي بها الجميع، لأن التعددية بحد ذاتها تمنع فكرة تحديد علامات او درجات سيئة مقبولة، حسنة او مرفوضة.

و"أدب السيدا" اعاد السؤال المتعلق بمسألة التصنيف الادبي الى الواجهة، لكن الكتب هنا ثمرات رغبات جامحة بالخلود او على الاقل بترك اثر او ذكرى من قبل الادباء المرضى. انا النظرة الانسانية تفوق هنا البعد النقدي وتغلب نظرية نقدية تميل الى الافلاطونية في التعاطي مع اصدارات "ادباء السيدا" وكأن كل تجربة من تجاربهم محاولة لا تخلو من المغامرة الفعلية للتقرب من "الكتاب" الاساسي والوحيد الذي يحوم فوق رؤوسنا جميعاً في جنة الأفكار. في هذا المعنى، لكل كتابة موسيقاها والمجموعة اشبه باوركسترا حيث لكل آلة دورها، فلا مجال لصوت او نغم ان يقوم مكان آخر.

يدعو وايت القراء الى استكشاف كل المحاولات مع اشارة صغيرة تذكّر دائماً بان كل مسودة لما بدأت من نقطة انطلاق مشتركة حيث خدمت احلام الحياة وحلّت مكانها "افكار" غير محددة تماماً هي بين التذكّر والتخيّل فتتشكل مادة جديدة لمضمون ادبي طارئ وخارج عن المألوف.

ويبدو ان التجربة حرّكت ايضاً الجدلية المتعلقة بالفن وباهدافه ويذكّر وايت بنظريتين فلسفيتين احداهما انطلقت من رأي للروائي الفرنسي ستاندال حين اشار الى ان الفن "وعد بالغبطة والبهجة" واخرى للفيلسوف كانط الذي اعتبر الفن "تأملاً لامبالياً"، وبالطبع لا يمكن الغبطة ان تكون لامبالية، لذا علينا الاختيار ما بين ستاندال وكانط. نظرية بالية بالنسبة الى وايت، والى كل من يحمل المرض لأن معايشة الموت تجعل الفن ينخفض الى مستوى واقعية الألم النفسي والجسدي ويصير "مجرد حجارة مرمية وراءنا حين ندخل غابة مظلمة لنترك على الاقل ذكرى في المكان الذي اضعنا فيه طريق الحياة... هناك حالة طارئة في ادب السيدا ورغبة في تدوين كل شيء قبل ان يصل قطار الموت السريع في حين ان الكاتب السليم والمتعافى قد يجلس ساعات امام الورقة البيضاء يتآكله السأم والضجر من البحث عن افكار جديدة ليدونها...".


الكاتب والكوريغراف المصاب بالسيدا بيل جونز واضع مسرحية "الليلة الاخيرة على الارض".

"كتّاب السيدا" عادوا الى المرحلة البدائية في الفن وما من قلق حول الشكل والاسلوب او الوعاء الذي سيحتوي على الافكار: "قادنا الألم الى زمن شعراء افريقيا الاولين الذين كتبوا كما مارسوا السحر، والى الزوجات الحالمات في قديم الزمان حين كنّ يخبرن قصص الجنيات والساحرات الجميلات... ليس في الامر عودة الى البدائية بكل معنى الكلمة ولا ادعاء باننا نتلقى الايحاءات من اللاوعي او. اقول فقط اننا كسرنا الحاجز القائم بين الكاتب والقارئ منذ بداية القرن الحادي عشر حين راح المؤلف يبحث عن موضوعاته في اصقاع بعيدة والقارئ يعيش على حد السيف غارقاً في مشاكله اليومية".

الشذوذ الجنسي

وتبرز مسألة الشذوذ الجنسي في "ادب السيدا" كموضوع من الموضوعات الاساسية وحولها يدور معظم المؤلفات في فلك التحدي او الاقناع عبر اساليب كتابية خاصة لادراج المسألة في اطار البعد الانساني لطبيعة بشرية توارت منذ اقدم العصور وراء اقنعة مزيفة. والموضوع المطروح على جرأته، غالباً ما تحدد بالقالب الكلاسيكي للقصة او القصيدة او الرواية: هنالك بداية ونهاية وفي الوسط يأتي المرض ليحدد موعد النهاية. في هذا النوع برز ادام مارس جونس في قصصه القصيرة، لكن البعض خرج على النمطية الكلاسيكية وابتعد عن فكرة السرد بصيغة المتكلم الى نوع من التخيل المتطرف. هذا النوع يطلق عليه الناقد ستيفن كروغر تسمية "السرد الوبائي" او "سرد الجماعة" وهو دون النوع العلمي – الخرافي رغم الجزء المتخيل الوفير ضمنه كمثل اعمال بول مونيت واهمها "ما بعد الحياة" او "ناس في دائرة المصاعب" لسارة شولمان. هؤلاء الكتّاب يتجهون ناحية انواع التخيل الهامشية والعقد السياسية – البوليسية والرواية السوداء والادب الايروتيكي او الخلاعي مع محاولات لرفع مستواها خلال مضمون ساخر، استكشافي وملتهب الاحاسيس. في هذا المنحى قد يكون الروائي الاسباني خوان غويتيزولو الابرز لأنه دمج انواعاً عديدة وطرح خلالها مسألة السيدا الى جانب آرائه حول مخاطر السياسات التي تهدد المجتمعات المعاصرة.

اخيراً، اذا كان مرض السيدا سينتهي الى نهاية اكيدة مع اكتشاف طبي ينهي فكرة الموت الجماعي وبالتالي هذا "السرد الجماعي"، فماذا سيبقى من ادب هؤلاء الذين رحلوا او الذين اوشكوا على الرحيل ثم كتب لهم حكماً جديداً بالحياة؟ هل سيبقى النقد على نظرته الافلاطونية؟ هل ستهمش جميع كتاباتهم؟ ام تستمر الامور في مجراها الطبيعي ويبقى الجزء الخاص بالادباء المبدعين في الاساس والذين اضيف حدث "السيدا" الى يومياتهم كعنصر نهائي طرأ على مسيرتهم في الحياة وفي الكتابة؟

كوليت مرشليان

معرض — مِنْ تلك الرتابات الباردة...


الاعمال موزعة كما في ديكور مسرحي. (ل.غ.)

يعرض شاهين رفّول للمرة الثالثة في "غاليري بخعازي" (١٩٨٨، ١٩٩٥، واليوم) ٣٢ منحوتة من احجام وحجارة مختلفة. انها "بيروت، مدينة الايام".

قبل الخوض في الكلام عن المنحوتات تجب الاشارة الى الجهد الموفق الذي قام به القيمون على الغاليريات في عرض القطع وتقديمها، ولا سيما الصغيرة منها، فاعدوا لها زوايا متفاوتة العلو وفرشوها باقمشة مزركشة كالسجاد العجمي او كديكور ايحائي على خشبة مسرح مشهدي. ولعبة المرايا الكبيرة ساهمت في اعطاء التماثيل وقعاً متحركاً. وكأنها تتمياً للقيام بدور مسرحي ملحمي لكل واحد فيها حكايته وتاريخه وهويته. تتجالس وتتحاور.

انها عاقلة، مستقلة. تحمل رمزاً وتجسده. تتكامل في ابراز الابطال والآلهة خلال حقبة قديمة من تاريخنا. فالمادة والاسلوب والهدف تنتمي الى الحداثة، انما الالهام، والاساس الاسطوري، والكتابة والنقش، وتخيل الهيئات والمظاهر، فانها مشتقة ومستمدة من مادة الوثائق والآثار التي وصلت الينا.

نقبل هذه الاعتبارات ونشجعها مبدئياً. نحاول ان نلمس الرسالة المعلنة في الكلمة المنشورة على غلاف الكاتالوغ، نجول بين المنحوتات، هذه من الرخام بيضاء باردة، انها لنصف جسد انثوي مبتور الرأس، شكله الظاهري يشبه التماثيل الاثرية، انما حركته ودقائقه وتفاصيله، تجسيد لصبية معاصرة ممشوقة القامة، نحيلة، ويانعة. وتلك من الاونيكس المتموج تنطلق كنصف قمر نحو الفضاء، يخرج منها اربعة قضبان من المعدن، متساوية السماكة انما مغايرة الانحناءات، والنقوش الزخرفية الخجولة التي اضيفت الى الحجر اكسبته حركة تمويهية ولاسيما ان التخطيطات المتموجة والمتوازية السماكة واللون تزعج العين وتولد رتابة باردة غير مستحبة.

وقد تعتبر هذه التماثيل المرادفة للميئات والاشكال القديمة ذات اهمية تأريخية فانتازية لما يتصوره النحات انما تشكو ثقلاً يحول دون التحليق او التحرك حسب ايقاع حيوي مفترض. لعل رفّول اهتم بالشكل العام واتبع طريقة تهذيب خفية اما وفره له الحجر المختار بطبيعته الخام، مما عرض بعض الاعمال الى البقاء ضمن هيكلية منقوصة تفتقر الى القدرة على الحياة والاستمرار في فضاء خاص بما يواكبها او يؤهلها للانفصال واتباع ايقاع مناسب لوجودها وديمومتها.

لور غريب

مطالعات

ثلاث مجلات شهرية صدرت حديثاً: "المستقبل العربي" و"ادب ونقد" و"المسرح" يتناول كل منها موضوعات مختصة او عامة، فكرية او ادبية ونقدية او مسرحية وفنية. هنا مطالعة.

الجابري يرد على متهميه

"التحديات المستقبلية التي تواجه اقتصادات المنطقة العربية" حلقة نقاشية نظمها "مركز الاردن الجديد للدراسات" وتنشرها مجلة "المستقبل العربي" في عدد حزيران ١٩٩٧. تفتتح الحلقة، التي ادارها نادر ابو شيخة وهاني الحوراني، بالورقة الخلفية التي قدمها محمود عبد الفضيل "الشرق اوسطية ومستقبل التعاون والتكامل الاقتصادي العربي". ويتناول القسم الاول منها "الابعاد الاستراتيجية للترتيبات الاقتصادية الشرق اوسطية"، فيعرض لـ"التحديات الاقتصادية العالمية الجديدة"، "الشرق اوسطية: المركز والاطراف"، "الاخطار والمحاذير المستقبلية للترتيبات الاقليمية الجديدة".

ويعالج القسم الثاني "متطلبات التعاون الاقتصادي واشكاله في مواجهة تحديات اوسطية"، وفيه "منهج التخطيط التأشيري كأداة للتنسيق التكاملي العربي"، "مبدأ التقسيم التفاوضي للعمل كأساس لتنسيق خطط وبرامج الاستثمار والانتاج".

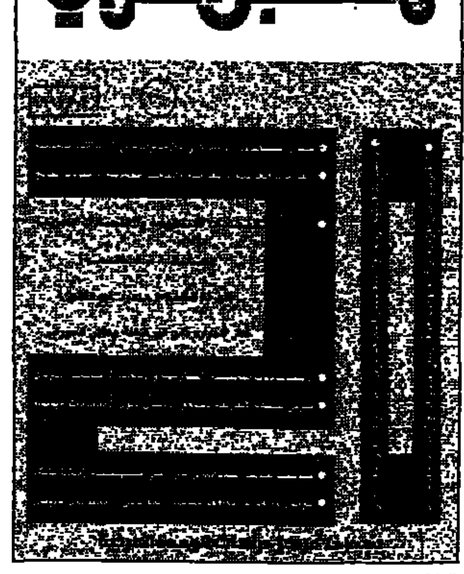
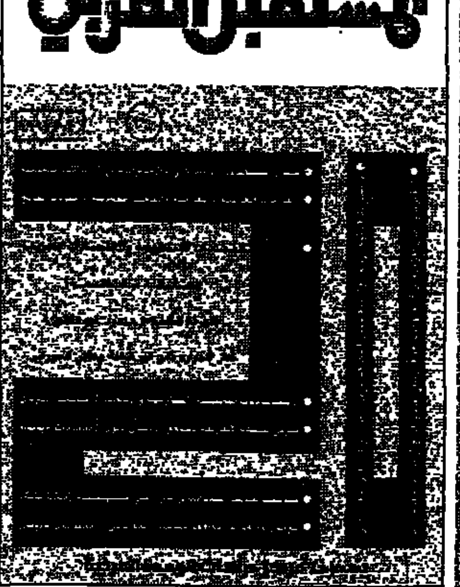
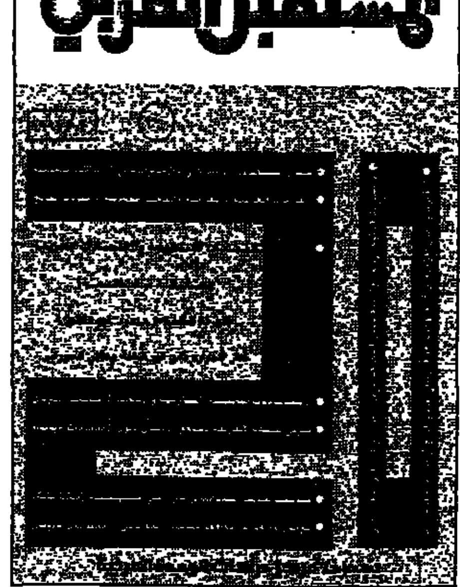
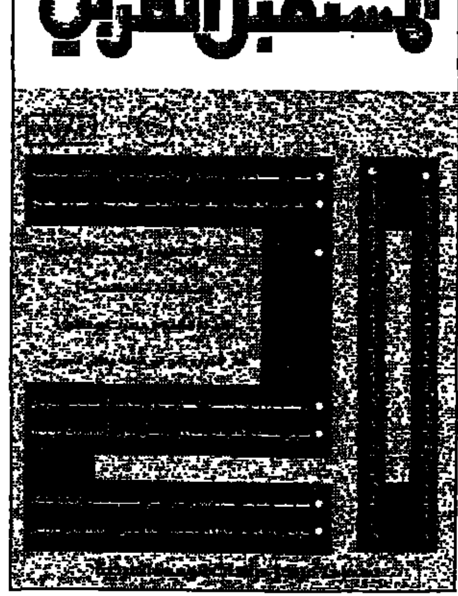
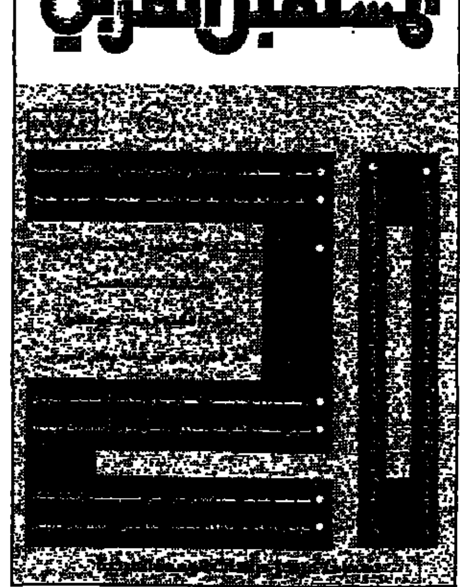
وشارك في الحوار: ابرهيم بدران (الاردن)، احمد النجار (مصر)، باسم فياض (مصر)، تيسير عبد الجابر (الاردن)، خالد الوزني (الاردن)، ذكاء الخالدي (العراق)، زكي حنوش (سوريا) سمير حليلة (فلسطين)، سمير نصر (لبنان)، فهد الفانك (الاردن)، كنعان اسماعيل (الامارات) محمود عبد الفضيل (مصر)، منير حمارنة (الاردن)، وسيم حرب (لبنان)، وليد حميدات (الامارات).

واما محتويات العدد فجاءت: "التعاون التركي – الاسرائيلي قراءة في الدوافع الخارجية" لكاظم هاشم نعمة، "التحولات في العلاقات العربية – العربية" لمتروك هايس الفالح، "الانتخابات اليمنية... الممارسة والابعاد" لمحمد عبد الملك المتوكل، "قضية التعريب في ضوء سنن التفاعل الحضاري" لأحمد صدقي الدجاني، "تونس والعالم: مواقف الشباب التونسي من البلدان الاخرى" لميخائيل سليمان.

وفي العدد مقابلة مع الدكتور محمد عابد الجابري "يرد على متهميه" اجراها فتحي بلحاج. فرأى الجابري ان ما ينسب اليه في "موضوع المشرق والمغرب هو دخان في دخان. فكل شيء هو مشرق بالنسبة الى آخر هو مغرب. مدينة بغداد هي مغرب بالنسبة الى مدينة نيسابور، ونيسابور مشرق بالنسبة الى بغداد".

ورد الجابري على تهم الشوفينية (التعصب للمغرب) والطائفية، واوضح علاقته بحزب الاتحاد الاشتراكي "من موقعه كمثقف... ولكن من دون ان يتقل كاهله بالعمل السياسي اليومي".

وفي العدد قراءات نقدية لكتب، وتقرير عن المؤتمر القومي العربي السابع، وتقرير المنظمة العربية لحقوق الانسان.

الغلاف.

أدب الهنود الحمر



الغلاف.

"ادب ونقد" (ثقافية مصرية شهرية) تضمنت في عددها الاخير ثلاثة عناوين رئيسية. في "الديوان الصغير": "خُطب الديكتاتور الموزونة" للشاعر محمود درويش. وفي المقدمة التي وضعها طلعت الشايب جاء: "في هذه الخطب الموزونة يسبر درويش اغوار الديكتاتور المنتخب العادل المتسامح الحر، الذي تسير جماهيره المنتخبة العادلة الحرة الى خدمته آمنة، الديكتاتور الذي يتحمل اعباء الحكم الثقيل: "اي صدر تحمّل ما يتحمل صدري من الاوسمة؟"...

وفي العدد ملف يهدف الى اطلالة على المنسيين، "ادب الهنود الحمر" يستكمله حوار مع الشاعرة الهندية الحمراء جوي هارجو وقصائد لها ومنها:

"كل يوم هو اعادة تمثيل لقصة الخلق
نحن نظهر من مادة كثيفة غير متكلمة
خلال وميض القوة
لمادة الحلم
هنا هو العالم الاول
والاخير...".

وليد الخشاب كتب ايضاً عن الهنود "عبر العهود وفي هوليوود"... سمير فريد اعد ملفاً عن اندريه فايدا: "السينما في بولونيا التسعينات". الدكتورة يمنى العيد درست "لعبة البدائل في ميرامار" لنجيب محفوظ، ومحمد جبريل رسم "مرافئ الرحيل" في قصص سعد القرش.

وفي حوار اجراه مصطفى عبادة مع عبد القادر القط يقول هذا الاخير: "الحضارة الغربية قطعت علاقتي بالشعر"... وحلمي سالم كتب في ثمانين القط: "خير التجريب الوسط".

في باب القصة القصيرة: "المطلقات في الارض والارامل" لمحمد عبد السلام العمري ومع "كلام مثقفين" كتب صلاح عيسى "بداية المشاكل".

المسرح وجائزة نوبل

"المسرح وجائزة نوبل" الدراسة الاولى التي يتضمنها العدد الجديد من مجلة "المسرح" (المصرية). فجائزة نوبل للآداب كانت دائماً من نصيب الشعراء والروائيين، ولكنها ايضاً ذهبت الى عدد من كتاب المسرح (في الغالب مارسوا فنوناً ادبية اخرى)، ومن هؤلاء المسرحيين بورنسن ايشيجاراي، اونيل، طاغور، هاوبتمان، بيتس، اليوت، سارتر، بكيت، صول بيلو، ديريك والكوت، ولي شوينكا. والدراسة للدكتور ماهر شفيق فريد، تتحدث عن خمسة من كتاب المسرح ممن نالوا الجائزة، وهم موريس مترلنك (بلجيكا)، لويجي بيراندلو (ايطاليا)، برنارد شو (ايرلندا)، جون جولزورذي (بريطانيا) والبير كامو (فرنسا).

وفي العدد، رسالة لندن، "المسرح خارج الحدود" لداليا بسيوني، حول الكوميدية البريطانية فيكتوريا وود.

ويشارك الكاتب ادوار الخراط في دراسة حول "اسطورة العدالة والتمرد في مسرح البير كامو" مستخلصاً ان مسرح كامو يعلم درساً، ان الفن ليس قواعد متقنة ولا اطراً جامدة، وان التجربة الفنية ما زالت ارضاً فسيحة يراها بكراً في معظم نواحيها، وان الفنان ليس ملكاً لفن موضوع سلفاً.

والدراسة الرابعة لابرهيم الحسيني تعالج ستة نصوص مسرحية مصرية لكتاب السيد حافظ، عبد القادر مرسي، عصام ابو العلا، متولي حامد، محمد الشربيني، وامير سلامة.

ثم دراسة للدكتور سامي مهران حول "التلقي المسرحي بين نظرية الارسال والاستقبال". يليها دراسة "المسرح المصري المجهول، بداية مواسم الاوبرا الخديوية" للدكتور سيد علي اسماعيل، وهي سلسلة حلقات وثائقية تاريخية منفصلة عن نشاط المسرح في مصر، بغية القاء الضوء على المجهول لدى العامة. وآخر الدراسات "فن الرسم والحركة التعبيرية عند قدماء المصريين" لشريف حسن بهادر.

ويتضمن العدد مقالة عن "شكري سرحان فوق خشبة المسرح" لمختار العربي، ومتابعات "فعاليات المهرجان الاول للمسرح الشعبي" وعرض مسرحية.

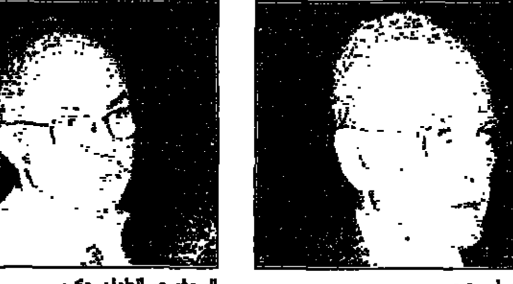
والنص المسرحي المختار للعدد ٥١: "آه كارميلا" لخوسيه سنيسترا".

ترجمة الدكتور رضا غالب.

الغلاف.

جامعة القديس يوسف منفتحة عربياً فرنكوفونياً

عمداء كليات الأسنان العرب ملتقون وأيام علمية والحاح على الثقافة تحديداً



الاب سليم عبو. — البروفسور انطوان حكيم. — الدكتور محمد عدنان شومان.







في افتتاح المعرض. — الدكتوران باتريك ميسيكا (من اليمين) وهادي انطون. (ميشال صايغ)

مؤتمر فرنكوفوني رابع لطب الاسنان باشر اعماله صباح امس في كلية طب الاسنان في جامعة القديس يوسف مع اطباء وعمداء من الدول العربية والاوروبية والعالمية.

وحضر راعي المؤتمر رئيس الجامعة الاب سليم عبو والامين العام المساعد لاتحاد الجامعات العربية الدكتور محمد عدنان شومان والامين العام المنتخب لاتحاد نقابات الاسنان العرب الدكتور الياس معلوف ونقيب اطباء الاسنان في لبنان الدكتور سامي الشرتوني ونقيب اطباء الاسنان في الشمال الدكتور واثق المقدم والامين العام للجامعة الدكتور هنري عويط وعميد كلية طب الاسنان البروفسور انطوان حكيم ومدير المكتب الاقليمي للجامعات الناطقة كليا او جزئيا بالفرنسية اريك بينو وعميد الشرف لكلية طب الاسنان في الجامعة الدكتور ايلي عرموني وعدد من عمداء كليات طب الاسنان العرب واطباء من فرنسا وكندا والولايات المتحدة الاميركية وبلجيكا والمانيا والنمسا.

حكيم

النشيد الوطني الى كلمة العميد انطوان حكيم توقف فيها على محطتين اساسيتين حول مدى الافادة من عقد المؤتمرات العلمية.

الاولى: نقل المستجدات العلمية الى المشاركين من خلال تنوع البرامج العلمية والمحاضرات.

الثانية: كيفية التنفيذ من خلال عمليات نقل مباشرة لعمليات سريرية او ورش عمل لمناقشة الجديد في عالم طب الاسنان.

وشكر المحاضرين الاجانب على مشاركتهم، وتوجه الى عمداء كليات طب الاسنان العربية الذي اجتمعوا في الكلية يوم الاربعاء ٤ حزيران ٩٧ وقرروا انشاء جمعية كليات طب الاسنان العربية على ان يكون مقرها الدائم لبنان وجامعة القديس يوسف بالذات. وشكرهم على انتخابه امينا عاما للجمعية بصفته عميد الكلية المستضيفة.

شومان

الى كلمة الدكتور محمد عدنان شومان وجاء فيها:

"من نعم الله على امتنا ان هيأ لعلمائنا ان يلتقوا بين حين واخر في مثل هذا الملتقى، مهما كانت الاوضاع العربية والظروف السائدة من حولهم ليتدارسوا شؤون العلم في بلدانهم يبحثون ما لها وما عليها ويناقشون سلبياتها وايجابياتها.

فمن المعلوم ان جامعاتنا لا تزال تنقل العلوم والتكنولوجيا وخاصة في مجال العلوم الصحية من مصادرها المختلفة من خارج الوطن العربي وتدرسه لطلابها ونحن في ذلك منفعلون ولسنا فاعلين وآن الاوان ونحن نودع القرن العشرين ان نبدأ بتطلع جديد وفكر جديد ونبدأ باستغلال قدراتنا العربية الذاتية، فالامل معقود على تنمية قدرات مواطننا العربي وتطويرها كي يسهم بفاعلية في مجرى الحضارة المعاصرة (...)".

عبو

وختاما كلمة الرئيس الاب سليم عبو ومما قال:

"منذ عامين وفي حرم العلوم الطبية، عقد مؤتمر عمداء كليات طب الاسنان الناطقة بالفرنسية جمعيته العامة. اما اليوم فيعقد مؤتمر عمداء الكليات العربية جمعيته التأسيسية وقت تعقد الايام الفرنكوفونية الرابعة لطب الاسنان.

ويندرج هذا الانفتاح الذي يميز كلية طب الاسنان في جامعتنا على العالم العربي كما على العالم الناطق بالفرنسية، في اطار السياسة الثقافية التي تنتهجها الجامعة ويعتبر نموذجا لتلك السياسة التي تحددها المادة ٧ من ميثاق الجامعة:

"تنوي جامعة القديس يوسف، وفاء لتاريخها، تعزيز ثقافة اللغة العربية وثقافة اللغة الفرنسية بصورة مميزة كما تفترض الهوية الثقافية اللبنانية".

قد نتساءل عن مدى مساهمة تعليم طب الاسنان باللغة الفرنسية في "تعزيز ثقافة اللغة الفرنسية". فالتعليم هنا تقني في شكل اساسي والتقنية لا مفعول ثقافيا لها. لذا فان لغة التعليم تبدو مجرد اداة تعليمية لا وظيفة اخرى لها. فكيف تضطلع بوظيفة ثقافية ايضا؟ اما الجواب فرهن بمفهومنا للثقافة.

احصى عالما الانتروبولوجيا الاميركيان كروبر وكلوكون حوالى ٣٠٠ تحديد للثقافة. ولن انكر قيمة كل من تلك التحديدات ولن اقلل من قدر المفاهيم المختلفة التي تبررها، لكني افضل تحديد الثقافة "بمجموعة انماء التصرف والتفكير والشعور التي تشكل بنية انشطة الانسان في علاقته الثلاثية بالطبيعة والانسان والعلي". ويقودنا هذا التحديد الى الاقرار بأن اختيار اللغة المستعملة ليس مجردا من اي مفعول ثقافي في هذا النشاط المميز اي طب الاسنان، من الناحية التعليمية او من الناحية التطبيقية.

والفرنكوفونية هنا اسلوب سلوكي محدد يسوس العلاقات بين المعلم والمتعلم وبين الطبيب والمريض، وبين الطبيب المحترف وزملائه. انه اسلوب يدل على طريقة معينة للتفكير من التعليم والبحث وانماط ممارسة المهنة في المجتمع. انه يعني نوعا معينا من الشعور بمشاكل المرضى مهما كان نوعها".

ثم افتتح الحضور معرضا للادوات الطبية. وبدأت المحاضرات وحاضر الدكتور اوليفيه هو عن "اعادة تأهيل الفك بواسطة التعويضات الثابتة" والبروفسور باتريك ميسيكا عن "قلع الاسنان والزرع الآني ومدى استعمال مواد زرع العظم الطبيعي والاصطناعي"، والدكتور فؤاد خوري عن "المضاعفات في زرع الاسنان وامكانات العلاج"، والدكتور ليون ليميان عن "تنظيف قنوات الجذور وتحضيرها"، والدكتور روجيه ريبز والدكتور مرانت كالوستيان عن "تحشية جذور الاسنان"، والدكتور اولريتش جوس عن "معالجة متشوهات الفم والوجه والفكين، والدكتور فؤاد خوري عن "الجراحة المتقدمة في علم زرع الاسنان" والدكتور انطوان الخوري عن "الاساليب المتبعة في جراحة الفم وعلم تقويم الاسنان" والدكتور جوزف بوسرحال عن "العلاقة بين تقويم الاسنان والجراحة".

ميسيكا

وعلى هامش المؤتمر كان لقاء مع رئيس قسم زراعة الاسنان في جامعة باريس السابعة البروفسور باتريك ميسيكا الذي تحدث عن اهمية المؤتمر الفرنكوفوني ولانه لبى الدعوة، تنسيقا مع الطبيب اللبناني المقيم في فرنسا هادي انطون وتحدث عن روح الانفتاح التي يتميز بها الاطباء اللبنانيون فهم يدرسون في الخارج ويبحثون عن العلم وهم متحركون في الداخل في محاضرات ودعوة اطباء من دول اخرى. واثنى على جهود جامعة القديس يوسف في تنظيم هذا المؤتمر الذي اتاح لهم المحاضرة باللغة الفرنسية، وتحدث عن تعاون بين جامعة باريس السابعة وكلية طب الاسنان في جامعة القديس يوسف قسم زراعة الاسنان فمن حسنات هذا المؤتمر انه يوثق العلاقات ويمهد لتبادل الخبرات والطلاب المتخصصين.

وتحدثنا مع الدكتور هادي انطون المحاضر في كلية طب الاسنان في باريس السابعة واحد المؤسسين لمجموعة الدراسات اللبنانية الفرنسية لزرع الاسنان وطب اللثة CFLIP وكونها تهدف الى مساعدة الاطباء اللبنانيين الذين يودون التخصص في باريس في هذا المجال وتنظيم محاضرات دورية كل ثلاثة اشهر، مع محاضر متخصص يأتي من الخارج بافكار جديدة وتقنيات متطورة والتنسيق بين الجامعات اللبنانية والفرنسية.

وتحدث عن اعداد طلاب الحلقة الثالثة الذين يتخصصون بزراعة الاسنان والجراحة والتلبيس على الزرع وسيتم التنسيق مع كلية طب الاسنان في جامعة القديس يوسف في هذا المجال والهدف ان يتمكن الطالب من متابعة دراسته في لبنان مع مزاولة المهنة فلا يضطر الى ترك عمله للدراسة في الخارج.

ر.م.

انطوان حكيم امينا عاما

اجتمع عمداء كليات طب الاسنان العربية في ما بينهم "جمعية كليات طب الاسنان العربية" في اطار اتحاد الجامعات العربية.

وجعلوا المقر الدائم للجمعية كلية طب الاسنان – جامعة القديس يوسف لبنان.

وبصفته عميد الكلية المستضيفة للمقر بات البروفسور انطوان حكيم امينا عاما للجمعية. واختار المجتمعون اعضاء اللجنة التنفيذية من العمداء،

الدكتور غازي بقاعين – الجامعة الاردنية.

الدكتور عبدالرحمن وصفي – جامعة الاسكندرية.

الدكتور عصام عبدالعزيز علي – جامعة بغداد – العراق.

الدكتور عصام العوا – جامعة دمشق – سوريا.

الدكتور النور ابرهيم البشير ابرهيم – جامعة الخرطوم – السودان.

الدكتور سليمان بن عمران العمران – جامعة الملك سعود – السعودية.

وعين الدكتور انطوان الخوري منسقا عاما ومسؤولا ماليا.

مصدر مسؤول: حاجات كبيرة فرضت الخطوة

اعتصام الطلاب في الجامعة الاميركية سببه الزيادة وتجاهل مجلسهم وغيرهما

الطلاب معتصمون. (سالكو بيكاريان)

"١٠ اكتوبر"، موعد الاعتصام الذي تعرض خلاله الطلاب للضرب لن يتكرر في الجامعة الاميركية في بيروت، هكذا بدا تحرك طلاب الجامعة امس بالاعتصام امام الوست هول وكان هادئا، ولم تكن فيه عناصر امنية.

اكثر من ٣٠٠ طالب تجمعوا وانشدوا "الحالة تعبانة يا ليلى، قسط ما فيش / سبعة في المئة يا ليلى ونحن دراويش".

وكانت كلمات لممثلي الطلاب وديع معلوف وحسين عبد الحسن ورامي الريس ونادر عنتر وغسان حلاوي، وقالوا ان وفدا التقى رئيس الجامعة الدكتور روبرت حداد والح له بأن الاقساط لن تلحقها زيادات. ورفضوا تجاهل مجلس الطلبة. وهددوا بتقديم استقالاتهم.

ثم التقى اعضاء المجلس الاعلى للطلبة عميد شؤون الطلبة الدكتور فوزي الحاج وعرضوا مطالبهم. وبعد الظهر اجتمعوا والرئيس المنتدب الدكتور سمير المقدسي ونائبي الرئيس الدكتور مخلوف حدادين والدكتور جورج طعمة.

وطالبوا بالغاء الزيادة على الاقساط وبزيادة المساعدات المالية وانشاء مساعدات خاصة لفصل الصيف وبسطوا امورا تتعلق بأوضاعهم المالية. ورد الدكتور المقدسي ونائبا الرئيس ان هذه الامور ستبحث في اجتماع مجلس الامناء في ٢١ حزيران.

ورأى ممثلو الطلاب ان الادارة تماطل لامرار الزيادة وتثبيتها في فصل الصيف وتعطيل تحركات الطلاب الاحتجاجية. وتم تأليف لجنة من الطلاب لمتابعة التحرك وتصعيده، والبحث في مقاطعة مرافق الجامعة.

مصدر

وقال مصدر مسؤول في الجامعة لـ"النهار" ان للجامعة حاجات كبيرة فرضت الزيادة وهي اقل من التي فرضت السنة الماضية ومن مؤشر غلاء المعيشة.

وان زيادة المنح الدراسية اكثر من الاقساط وان الجامعة ستخصص منحا لثلث الطلاب، ما يوازي ٣ ملايين دولار اميركي كل سنة.

الجامعة الاميركية الساهرة قرب البحر انتهت الدراسة والوقت للجوائز والمراتب



الدكتور البير قرعان يتسلم كأس كلية الهندسة من جورج طعمة، وفي الصورة فوزي الحج والدكتور فريديك ماينيكن. — مشهد من الالعاب النارية.

زيادة الـ٧ في المئة على الاقساط في الجامعة الاميركية في بيروت واكبت اختتام الجامعة للعام الرياضي ١٩٩٦ – ١٩٩٧ في أمسية خاصة اول من امس ليلا على الملعب الكبير قرب البحر. وما كاد عميد الطلبة الدكتور فوزي الحج يعتلي خشبة المسرح حتى تعالى صوت الطلاب في لحن حماسي هو عادة للحماسة الرياضية: "٧ في المئة / ٧ في المئة" و"كفاية / حرام".

ووسمت الجامعة الاميركية بأنها جامعة الاغنياء نظرا الى نسبة الاقساط لدى المقارنة بينها وبين اقساط الجامعات الخاصة الاخرى. ولا تنجو من هذه القصة الجامعة اللبنانية الاميركية. وذلك لا يعني ان طلابها يعيشون في عزلة عن محيطهم، وقد يكون "الوجع الاقتصادي" امتداداته الى "الاغنياء" ايضا.

وحضر الى عميد الطلبة الدكتور فوزي الحج، نائب رئيس الجامعة للشؤون الادارية جورج طعمة ومدير مكتب الرياضة غالب حليمة وعدد من الاداريين والطلاب.

النشيد الوطني اللبناني من كورس الجامعة، ثم كلمة غالب حليمة عن تحسن الاداء الرياضي في الجامعة، الى كلمة الدكتور الحج التي قاطعه فيها الطلاب مرارا وهم يصرخون "٧ في المئة" احتجاجا على الزيادة.

ووزعت خلال الامسية الجوائز على الفرق والطلاب الفائزين في مختلف مباريات الجامعة، وعلى افضل اللاعبين وبطل العام.

وفازت كلية الآداب والعلوم بالمرتبة الاولى في كرة القدم وكرة السلة للفتيات والكرة الطائرة للشباب وللفتيات وكرة اليد وكرة الطاولة، وكلية الهندسة والعمارة بالمرتبة الاولى في كرة السلة للشباب. ونال جائزة افضل لاعب للطلاب زياد خليفة (كرة القدم)، وليد قيسي ولينا سعد (كرة السلة)، حسان العلي وديما غوسيه (كرة طائرة)، ايلي ديب (كرة اليد)، عليا فارس ورابي حسن (مضرب)، مي تيماني ورامي مجذوب (سباحة)، عليا فارس ورابي حيدر (كرة طاولة)، مهى شالوحي (كاراتيه)، اياد الشعار (كيك بوكسينغ)، زياد بخعازي (كمال اجسام)، ودانا سقم وسارة كوزي وعامر كرم.

وفاز بجائزة لاعب العام عليا فارس ولينا سعد وعلي الحسن من كلية الآداب والعلوم، وسيفاك دمرجيان من كلية الطب. واختيرت كلية الآداب والعلوم للمرتبة الاولى وكلية الهندسة والزراعة للمرتبة الثانية في الاستعراض، واعلنت كلية الهندسة فائزة في معارك المياه.

وشهدت الامسية عروضا لاندية الموسيقى والرقص الشعبي ورقصا افراديا وأداء لاغاني الراحل جوزف صقر وعروضا ضوئية باللايزر والعابا نارية.

أمية درغام

وحدات دم من الصليب الاحمر

من قسم بنك الدم في جمعية الصليب الاحمر اللبناني، ان عدد الوحدات المتبرع بها بلغ ١٢٤٩ وحدة من الفئات المختلفة في خلال شهر ايار ١٩٩٧، وزع منها ١١٣٦ وحدة دم على المرضى المحتاجين والمستشفيات وفق الطلبات الآتية:

مرضى التلاسيميا ١٧٢، المرضى الخاضعون لغسيل الكلى ٤٦، حالات النزيف ٩٦، عمليات مختلفة ٣٩٧، فقر الدم ١٧٠، سرطان ٦٣، عمليات قلب مفتوح ٦١، جرحى ومصابون ١٥، مختلف ٥.

وزعت هذه الوحدات بعدما اجريت لها الفحوصات المخبرية اللازمة للتأكد من سلامتها ونقاوتها.

وذكّر الصليب الاحمر اللبناني المواطنين بالتبرع بالدم من كل الفئات في مراكز نقل الدم، في سبيرز، التباريس، صيداء، الطليلس، جونيه، طرابلس، زحلة وبيت الدين.

ألغاز

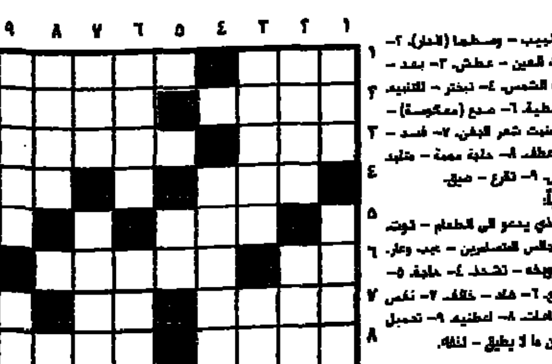
ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ
ح	ذ	ر	ب	ب	ت	س	ز	ر	ذ	د
خ	د	ز	ت	ت	ث	ش	ص	ض	ر	ز
ص	ش	س	ث	ت	ج	ح	خ	ط	ش	س
ض	خ	ح	ج	ح	هـ	ق	ظ	د	ص	ض
ط	غ	ع	ظ	ط	ن	ك	ف	ع	ذ	ط
ظ	ف	د	ذ	ض	م	ل	غ	ر	ذ	ظ
ع	ق	ز	ر	ص	ش	س	ز	ز	ر	ع
غ	ك	س	ش	ص	ض	ش	س	ن	م	غ
ف	ل	م	ن	هـ	و	ص	ض	هـ	ل	ف
ق	ك	ل	م	ن	ك	ي	ط	و	ك	ق

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

اعداد: جورج الاسمر

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢١٤٨



المفكرة

السينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):

١ – "الزرقة" (جين هاكمان الذي يحاكم على جريمة قديمة ارتكبها يحاول حفيده المحامي الشاب انقاذه والصراع بين جيلين وعقليتين، مع كريس اودونل وفاي دانواي).

٢ – "امور لتفعلها في دنفر لدى موتك" (اندي غارسيا ملفيوزي قاتل في المهمة الاخيرة ومعه غبريال انور).

٣ – "كاذب كاذب" (جيم كاري محام محترف الكذب يواجه صعوبة في الصدق ولو من اجل ابنه الذي يحبه، كوميديا مواقف وتهريج لطوم شاديك).

٤ – "دليل الرصاصة" (الشرطي يستعين بالشقي هذه المرة لاثبات أمر في المحاكمة، والنوع بوليسي كوميدي).

٥ – "الشبح مع السائق" (فيليب نواريه وجيرار جونيو، ثري وسائقه، يتبادلان الادوار في كوميديا فرنسية لعواتما).

٦ – "المهنة الاجمل في العالم" (جيرار ديبارديو معلم يواجه مشكلات التلامذة).

٧ – "عالم مصغر" (كاميرا العالمين الطبيعيين كلود نوريداني وماري بيرينو ترصد في صبر ودقة عالم الحشرات العريب والساحر، وشريط فريد في نوعه لا مثيل له الى اليوم).

٨ – "مترو" (ادي مورفي يثبت الاسود الضاحك والمغامر في شريط بوليسي تشويقي مليء بالحركات والمطاردات).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ – "ابن احدى الامهات" (المأساة الايرلندية مرة اخرى في شريط انساني مؤثر وعنيف للمخرج تيري جورج، مع هيلن ميرن وايدن جيلن وديفيد اوهارا).

٢ – "مؤامرة زائفة" (شارلي شين وليندا هاملتون ينقذان الرئيس الاميركي من مؤامرة مفترضة...).

٣ – "انها الوحيدة" (كاميرون دياز تمارس غوايتها على الاخوين معاً، اخراج ادوارد بيرنز).

موتك" (راجع برنامج ابراج).

● لاساليس (ت: ٣٣٦٠٧٥):

١ – "بيكاسو الماكي" (راجع برنامج البت).

٢ – "الاثر المقدس" (راجع برنامج امباساد).

٣ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):

١ – "انها الوحيدة" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "نينجا بيفرلي هيلز" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "جود" (قصة حب مأسوية في حقبة الظلم والتحريم، مع كيت وينسليت وكريستوفر ايكلستون، اخراج مايكل وينتربوتوم).

● لاسيتيه (ت: ٩٢٧٢٠٠):

١ – "في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساليس).

٢ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).

٣ – "بخيت وعديلة ٢" (عودة الثنائي الضاحك عادل امام وشيرين وهذه المرة الترشح في الانتخابات).

٤ – "شعور مينيموتا" (القسوة والعنف في اجواء رجال العصابات).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):

"الربع فصول" (مسرحية نيديه الصغار).

● مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):

١ – "بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج

اضطرابات ومواقف غامضة

لماذا كل هذه الاضطرابات في لبنان؟ لماذا كل هذه المواقف الغامضة؟ لماذا كل هذه التصرفات المبهمة؟ لماذا كل هذه الممارسات المغايرة للاستقرار والسكينة والطمأنينة؟

لماذا هذه البلبلة حول الانتخابات، فمن تعيين مواعيد، الى تأجيلات، الى درس قوانين تمر الاشهر والسنوات قبل ان تبصر النور.

ولماذا الايجابيات تطل حيية، خجولة، لتعود فتختفي وراء ستار السلبيات.

ولماذا هذه المناكفات والخلافات النقابية، والانشقاقات العمالية والتحركات الاجتماعية التي تزرع البلبلة في الصفوف.

يجيب البعض عن هذه التساؤلات بالتذرع وراء النظام الديموقراطي، بقولهم ان الديموقراطية بذلك تقضي، لان الديموقراطية والحرية توأمان؟ وهما من صميم الوجود اللبناني.

القول صحيح، ولكن الذريعة غير صحيحة.

لان الحرية ليست فوضى، بل هي مسؤولية.

وما دامت كذلك فعلى المسؤولين عنها ان ينظموها وان يتوجهوا بها نحو مراتب المسؤولية الحقة.

الحرية مسؤولية لانها متنفس الارادة الشعبية.

وهي المنفذ الوحيد الذي يتمكن به الشعب والافراد من التعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم.

هذا ما يجري في الدول العريقة بديموقراطيتها وممارسة حرياتها.

وهذا ما يجب ان يجري في لبنان لوضع حد لكل انواع الاضطرابات.

فاضل سعيد عقل

مناهج جديدة في الجريدة الرسمية تحديد لها قبل المرحلة الجامعية

صدر العدد الخاص من الجريدة الرسمية ورقمه ٢٦، ويتألف من ٨٣٢ صفحة مؤرخ في ٤-٦-١٩٩٧، ويتضمن المرسوم الرقم ١٠٢٢٧ الصادر عن مجلس الوزراء في ٨ ايار ١٩٩٧، "تحديد مناهج التعليم العام ما قبل الجامعي واهدافها".

ويعتبر هذا العدد مرجعاً فيه تفاصيل المناهج التي بدأت اللجان في المركز التربوي تأليف الكتب المدرسية الجديدة على اساسها. وهذه المناهج هي ايضاً المرجع مستقبل على اساسه الكتب المدرسية التي يمكن ان يقوم القطاع الخاص بتأليفها. وتخضع لموافقة المركز التربوي قبل نشرها.

الفصل الاول: الاهداف العامة للمناهج.

المادة الاولى – تحدد الاهداف العامة للمناهج التعليمية واهداف كل مرحلة من مراحل التعليم الاربع المشار اليها في المادة الثانية ادناه، وفق الملحق الرقم ١ المرفق بهذا المرسوم.

الفصل الثاني: مراحل التعليم العام ومناهجها.

المادة ٢– تحدد مراحل التعليم العام ما قبل الجامعي بأربع وهي:

١– مرحلة الروضة، ومدتها سنتان، يدخلها من اتم الرابعة من عمره على الاقل.

٢– المرحلة الابتدائية، ومدتها ست سنوات، يدخلها من اتم السادسة من عمره على الاقل، وتشتمل هذه المرحلة على حلقتين اولى وثانية، مدة كل منهما ثلاث سنوات.

٣– المرحلة المتوسطة، ومدتها ثلاث سنوات يدخلها من اتم الثانية عشرة من عمره على الاقل واجتاز المرحلة الابتدائية، وتؤدي هذه المرحلة الى الشهادة المتوسطة.

وتشكل المرحلتان الابتدائية والمتوسطة، مجتمعتين، ما يسمى بالتعليم الاساسي.

٤– المرحلة الثانوية، ومدتها ثلاث سنوات، يدخلها من اتم الخامسة عشرة من عمره على الاقل، وحصل على الشهادة المتوسطة المشار اليها في البند ٣ اعلاه، وتؤدي هذه المرحلة الى الشهادة الثانوية العامة باحد الفروع الاربعة التالية:

أ – فرع الآداب والانسانيات.
ب – فرع الاجتماع والاقتصاد.
ج – فرع العلوم العامة.
د – فرع علوم الحياة.

كما هو مبين في الملحق الرقم ٢ المرفق بهذا المرسوم.

المادة ٣– ١– تحدد المواد التعليمية وحصصها الاسبوعية، واهدافها العامة والخاصة، ومناهجها وفق الملحقين الرقم ٣ و٤ المرفقين بهذا المرسوم.

٢– تعتبر من المناهج التعليمية قيد الدراسة المستمرة لدى المركز التربوي للبحوث والانماء، وتجري اعادة النظر فيها كل اربع سنوات على الاقل، تعدل في نتيجتها المناهج وفقاً للاصول.

المادة ٤– للمرحلة الثانية، يعتمد ترفيع التلميذ من سنة الى اخرى ما يلي:

١– يحق للتلميذ الذي انهى بنجاح السنة الاولى ان ينتسب الى السنة الثانية انسانيات، او الى السنة الثانية علوماً.

٢– يحق للتلميذ الذي انهى بنجاح السنة الثانية انسانيات ان ينتسب الى السنة الثالثة اداباً وانسانيات، او الى السنة الثالثة اجتماعاً واقتصاداً.

٣– يحق للتلميذ الذي انهى بنجاح السنة الثانية علوماً ان ينتسب الى السنة الثالثة في اي من فروع الاجتماع والاقتصاد، والعلوم العامة، وعلوم الحياة المشار اليها في البند ٤ من المادة الثانية اعلاه.

المادة ٥– تسري المناهج الجديدة وفق الترتيب الزمني التالي:

العام الدراسي	السنوات المنهجية
١٩٩٧–١٩٩٨	– الروضتان الاولى والثانية – الاولى والرابعة والسابعة، والاولى ثانوية، اختبارياً
١٩٩٨–١٩٩٩	– الاولى والرابعة والسابعة والاولى ثانوية – الثانية والخامسة والثامنة والثانية ثانوية، اختبارياً
١٩٩٩–٢٠٠٠	– الثانية والخامسة والثامنة والثانية ثانوية – الثالثة والسادسة والتاسعة والثالثة ثانوية، اختبارياً
٢٠٠٠–٢٠٠١	– الثالثة والسادسة والتاسعة والثالثة ثانوية

كما هو مبين في الملحق الرقم ٥ المرفق بهذا المرسوم.

المادة ٦– لكل مادة تعليمية، تحدد، عند الاقتضاء، تفاصيل محتوى المناهج والاهداف التعليمية، كما تحدد الوسائل والطرائق التعليمية، كما تحدد الوسائل والطرائق والانشطة لهاء بتعاميم يصدرها وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة بناء على اقتراحات يضعها مجلس الاختصاصيين في المركز التربوي للبحوث والانماء وفق الاصول المعتمدة لاعداد المناهج او تعديلها.

المادة ٧– تلغى، لدى تطبيق احكام هذا المرسوم، النصوص المخالفة لاحكامه او التي لا تتفق مع مضمونه.

التعميم "المقلق" لرئاسة الجامعة اللبنانية حيث تحديد الملاكات والمعايير

التعميم بالرقم ٢٦ الصادر عن رئاسة الجامعة اللبنانية، وهو موضع أخذ ورد، هنا في نصه حيث ورد تحديد للملاكات وفقا لمعايير (استنادا الى قرارات جلسة مجلس الوزراء في بعبدا، الاربعاء ١٢ آذار ١٩٩٧، باقتراح من وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش):

"عطفا على الكتاب الصادر بالرقم ٤٩٧/ص وتسهيلا لوضع ملاكات الكليات، تحدد هذه الملاكات وفقا للمعايير الآتية:

١– كلية العلوم:

– تحدد الملاكات في السنوات الثلاث الاولى بحسب ساعات المنهج الرسمي دون تشعيب اما حالة التشعيب في السنة الاولى فيجب ان تعلل في شكل علمي من حيث المقررات النظرية والعملية.

– في السنة الرابعة المطلوب ان تعطى المواد الاختيارية في فرع واحد فقط وليس في جميع الفروع. وعندها تحسب ٩ مواد اختيارية لكل اختصاص.

ان لم يوافق على جمع الطلاب في فرع واحد عندها تحسب ست مواد اختيارية لكل اختصاص.

٢– كلية الآداب:

– تحدد الملاكات للسنة الاولى بحسب ساعات المنهج الرسمي على الاّ تحسب المواد الاختيارية لجميع الاقسام في الفرع الواحد الا شعبة واحدة فقط لكل مادة. وكما ورد في النص الرسمي فانه:

"يمكن للطالب ان يختار رصيدي الاختيار من ارصدة الاختصاص في الاقسام الاخرى او من الارصدة الاختيارية".

– في الاختصاصات التي تتطلب اختيار الاختصاص في السنوات الثانية والثالثة والرابعة فان الحد الاقصى للخيارات هو ثلاث مواد اختيارية فقط.

– في الدبلوم الحد الاقصى لعدد الاختصاصات هو ثمانية اختصاصات على ان يجمع الطلاب في فرع واحد.

٣– معهد العلوم الاجتماعية:

– تحدد الملاكات في السنوات الثلاث الاولى بحسب ساعات المنهج الرسمي دون تشعيب. ما عدا مادة المونوغرافيا في السنة الثانية ومادة التدريب على البحث الاستقصائي في السنة الثالثة ففي هاتين المادتين تحسب الساعات استاذين فقط.

– في الجدارة الحد الاقصى لعدد الاختصاصات هو ثمانية فقط.

– في الدبلوم الحد الاقصى لعدد الاختصاصات هو ثمانية فقط على ان يجمع الطلاب في فرع واحد.

٤– كلية الاعلام:

تحدد الملاكات بحسب ساعات المنهج الرسمي دون اي تشعيب.

٥– كلية الزراعة:

– تحدد الملاكات بحسب ساعات المنهج الرسمي في سنوات الاجازة دون اي تشعيب.

– في السنة الخامسة يحسب لكل مشرف ٤٥ ساعة على الا يزيد عدد الطلاب عن الاثنين لوجود المشرف مع الطالب معظم الاوقات في الحقل.

٦– كلية الصيدلة:

– تحدد الملاكات بحسب ساعات المنهج الرسمي والتدريب لا يحسب ضمن الملاكات.

اما في السنة السادسة فلن الملاك مقفل موقتا الى حين ايجاد اختصاصيين.

٧– كلية التربية:

– تحدد الملاكات في الاجازة بحسب ساعات المنهج الرسمي.

– تحدد الملاكات في الدبلوم بحسب ساعات المنهج الرسمي على ان يجمع الطلاب في فرع واحد.

٨– معهد الفنون:

– تحدد الملاكات بحسب ساعات المنهج الرسمي للمواد النظرية دون تشعيب.

– للمواد العملية تنقسم الى نوعين:

– مادة الاختصاص وتحسب الشعبة ١٥ طالبا.

– المواد الاخرى وتحسب الشعبة ٢٠ طالبا.

٩– كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية:

تحدد الملاكات وفقا للمنهج الرسمي.

١٠– الصحة العامة:

تحدد الملاكات حسب ساعات المنهج الرسمي ولا يحسب التدريب ضمن الملاك ويجمع طلاب الدبلوم في فرع واحد.

١١– ادارة الاعمال: تحدد الملاكات بحسب المنهج الرسمي.

١٢– كلية الهندسة:

– تحدد الملاكات بحسب ساعات المنهج الرسمي في السنوات الاربع الاولى.

– في السنة الخامسة تحدد ساعات الاشراف على مشاريع التخرج بـ ٣٠ ساعة لكل طالب على ان تحسب ٥٠ في المئة من مجموع هذه الساعات من نصاب اساتذة الملاك و٥ في المئة لاساتذة الساعة.

لا يمكن ان تحسب لأستاذ الملاك اكثر من ٤٥ ساعة اشرافا على مشاريع التخرج.

"أمل": تحديد الملاك للهيئة التعليمية

اجتمعت دائرة التعليم العالي في المكتب التربوي المركزي لحركة "أمل" للبحث في موضوع التعميم ٢٦ الصادر عن الجامعة اللبنانية بناء على قرار مجلس الوزراء الرقم ٩ تاريخ ١٩٩٧/٣/١٢، والقاضي بايداعه مشروع ملاك لافراد الهيئة التعليمية وفقاً للحاجة. ورأت ما يلي:

"ان تحديد الملاك لأفراد الهيئة التعليمية امر مطلوب للمساهمة في ضبط الوضع العام في الجامعة، الا انها ترى ان التعميم وفق المواصفات والمحددات التي تضمنها لا يتلاءم مع واقع الجامعة بكلياتها وفروعها وظروفها، لاسيما ما يتعلق بالامكنة غير المناسبة لدمج بعض الشعب في عدد من الفروع والكليات، كما لا يراعي الخصوصيات القائمة في بعض التخصصات لاختلاف المواد النظرية والتطبيقية(...)".

واستغربت الدائرة كيف جرى الحكم على وجود فائض دون اجراء دراسة ولا أحد من الاساتذة دخل الا عبر مجلس الجامعة وبالتسلسل الاداري.

ورشة للجامعة اللبنانية

تنظم اللجنة التنفيذية لندوة العمل الوطني ورشة عمل حول "الجامعة اللبنانية ومستقبلها" في التاسعة والنصف من صباح يوم السبت ٧ حزيران وحتى الواحدة من بعد الظهر، في مركز الندوة، عائشة بكار – شارع الاستقلال.

انتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ٥ حزيران

السيد شريف اسماعيل جعفر
(ابو عفيف)

زوجته الحاجة سكنة قعفراني
اولاده عفيف واسماعيل وناصيف ووسام
بناته عفاف زوجة نبيه قعفراني ونجاة زوجة احمد بركات والطاف
اشقاؤه امين وعبد اللطيف ومحمد منيف وصبحي وحسين.
عم الدكتور غسان جعفر رئيس تجمع الاطباء المتحدين في لبنان.
يوارى اليوم الجمعة ٦ منه في بلدته عيناتا – بنت جبيل.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١١ و١٢ و١٣ منه الساعة الثالثة بعد الظهر في منزله في بيروت كركول الدروز شارع الاستقلال بناية الرحاب الطابق الاول.
الآسفون آل جعفر وقعفراني وبركات وعموم أهالي عيناتا وكفردونين.

زوجة الفقيد نجية بطرس سالم
ابنه جوزف وعائلته في المهجر
بناته جوزفين وجورجيت وجمانة
اولاد شقيقه المرحوم بشارة
الياس وعائلته واسكندر وعائلته والفرد وعائلته
مارغو ارملة المرحوم فيليب كرم وعائلتها
تريز ارملة المرحوم نزيه عازار وعائلتها
ايفون
اولاد شقيقه المرحوم طانيوس
ارملة المرحوم نجا ديبه بولس سعد واولادها وعائلاتهم
جوزفين زوجة جوزف قسيس وعائلتها
اولاد المرحومة نجاة زوجة المرحوم ايليا بطرس ساسين وعائلاتهم
عائلة الفقيد وكل من ينتسب اليها في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

لحود أسكندر لحود

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٦ و٧ و٨ حزيران في منزله في قرطبا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى ينعى نادي الصفاء الرياضي المأسوف على شبابه

فاروق حسن سلمان الجردي
(عضو مجلس الادارة – مدير الالعاب)

يتقبل النادي تعازي الاسرة الرياضية في مقره في بيروت وطى المصيطبة الاحد ٨ حزيران من الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر الى الساعة ٧,٠٠ مساء.

اولاد الفقيدة منير وعائلته والمحامي سمير وعائلته واميل وعائلته
ابنتاها نوال زوجة حلمي عبدالله وعائلتها ونانيا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

نجيبة رومانوس شبلي

ارملة المرحوم سليمان انطون شبلي
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٦ و٧ حزيران في منزل الفقيدة في الطيونة شارع سيدة لورد قرب دار الكتاب اللبناني في ملكها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

متيل منعم ابو فاضل

ارملة المرحوم روحانا ابو فاضل
ولدا الفقيدة نبيه وعائلته ونديم وعائلته
بناتها جولييت زوجة بشاره ابو فاضل وجوزفين زوجة جوزف الحكيم عواد وامال زوجة فؤاد الحايك وعائلتها والمرحومة كمال زوجة فؤاد رزق واولاده وتمام زوجة يوسف كفوري وعائلتها
شقيقتها ماري ارملة المرحوم الياس الحكيم عواد واولادها
ابنا شقيقتها المرحومة ملكة مقبل ميشال وعائلته ورياض وعائلته
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٦ حزيران في كنيسة سيدة البشارة في برمانا مراح غانم.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ منه في منزل ولدها نبيه في برمانا مراح غانم قرب ازالة بوظة بشير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها الشيخة

ابريزا رشيد

ارملة المرحوم محمد اسعد رشيد
ابناؤها نبيه والعقيد انيس في قوى الامن الداخلي والعميد كمال في الجيش اللبناني
يصلى على جثمانها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة ٦ حزيران في مسقط رأسها بتلون – الشوف.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٦ و٧ و٨ منه في منزل الفقيدة في بتلون – الشوف، والثلثاء ١٠ منه في دار الطائفة الدرزية من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة اسعاف بدر سنو

ارملة المرحوم الشيخ محمد العربي العزوزي امين الفتوى في الجمهورية اللبنانية سابقاً
اولادها فوزي ومحمد العريسي ومحمد العربي العزوزي
اشقاؤها المرحومون منير ومحمد نور ونزار سنو
صهرها المرحوم عبد الرحمن محمود سنو
صهرها الشيخ محمد عبدالله فهد التويجري
ابن شقيقها المهندس محمد منير عبد الرحمن سنو.
تقبل التعازي في الثاني والثالث الجمعة والسبت ٦ و٧ حزيران للنساء في منزل الفقيدة في منطقة الطريق الجديدة شارع الملعب البلدي بناية البوف وبليق بجانب بنك لبنان والمهجر الطابق الثالث، وللرجال في خلية الشيخ حسن خالد في مسجد الامام علي بين صلاة العصر والمغرب.
الآسفون آل سنو والعريسي والعربي العزوزي والتويجري وفواز.

زوجة الفقيد سونيا حليم الحداد
بناته ميفاه ودولاس زوجة عماد عيد (في المهجر) وسوزان
اشقاؤه ميشال وكميل وجودت حمرا وعائلاته
شقيقته غلادس
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

سهيل حسيب حمرا

المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٤ حزيران.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح اليوم الجمعة ٦ منه في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه جديدة مرجعيون حيث يوارى الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ منه في جديدة مرجعيون ويومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ منه في صالون كنيسة سيدة الدخول في الاشرفية ابتداء من الساعة العاشرة صباحا حتى السابعة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٤ حزيران المأسوف عليه

الحاج محمد عبدو سودان

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٦ منه في منزل الفقيد في دوحة عرمون حي القبة.
الآسفون آل سودان وغلاييني والسقلاوي وعماد وغزو وسيوفي وسكر.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٨ حزيران ذكرى اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

حسن جميل سعيد خليل

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته حاريص الساعة التاسعة والنصف صباحاً.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل خليل وغندور وسالم وعواضة وسويد وعموم أهالي بلدة حاريص.

الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم
المجلس القاري الافريقي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم
التجمع اللبناني العربي الافريقي
يتقدمون من الرئيس الفخري جميل سعيد خليل بأحر التعازي في استشهاد فقيدهم

حسن جميل سعيد خليل

ويدعون الاخوة المغتربين الى المشاركة في ذكرى مرور أسبوع على وفاته الاحد ٨ حزيران الساعة التاسعة والنصف صباحاً في حسينية بلدته حاريص.

تصادف الاحد ٨ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

المحامي موسى محمد عون

مدير الدائرة القضائية في وزارة الداخلية سابقاً

اصهاره الحاج علي قبيسي والمرحوم الحاج مصطفى صفا والمرحوم علي عيسى
اولاد شقيقاته الحاج احمد ومحمود وانيس واديب والمرحوم الحاج نجيب صفا المهندس احمد عيسى وفاطمة زوجة عدنان زريق
حسن وحلمي والمرحوم المحامي احمد قبيسي.
فيقام احتفال تأبيني الساعة العاشرة في حسينية بلدته زبدين، محافظة النبطية.
الآسفون آل عون وصفا وقبيسي وعيسى وعموم أهالي زبدين.

تصادف الاحد ٨ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيد الشباب المرحوم

وليد حسن روميه (ابو حسن)

الذي قضى غدراً في احداث سيراليون
شقيقاه فداء ومحمد
صهره موسى علي احمد
اعمامه المرحومون مسلم وداود والحاج يوسف روميه (ابو هاني)
اخواله محمد وحسن والدكتور حبيب والمرحومان علي وكامل زعرور.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في حسينية بلدته الرمادية.
الآسفون آل روميه وزعرور وعموم اهالي الرمادية وقانا.

في مرور اسبوع على وفاة المرحومتين

امال مجيد ابي صعب

ارملة المرحوم جرجس طنوس فهد

ومنظر جرجس كرم

يقام قداس وجناز لراحة نفسهما الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٨ حزيران في كنيسة مار ضوميط في مزرعة ابي صعب – الشمال.
تقبل التعازي غداً السبت ٧ منه في منزل الدكتور مجيد فيليب ابي صعب في الشياح – عين الرمانة شارع غنوم قرب صيدلية الشهداء.

تصادف الاحد ٨ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

السيد عبد علي جمعة

مختار بنت جبيل
اولاده جميل وقاسم ومحمد وفؤاد وابرهيم وعماد وجهاد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحاً في مقر الجمعية الخيرية لاهالي بنت جبيل في بئر العبد سنتر داغر.
الآسفون آل جمعة وعموم أهالي بنت جبيل.

تصادف الاحد ٨ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

زهير ابرهيم جواد

المتوفى في اميركا
اشقاؤه محمد وعلي والمرحوم سمير والشهيد محسن.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحاً في حسينية الامام الحسين في مشغرة التحتا.
تقبل التعازي الاحد في منزل والده في مشغرة والاثنين والثلثاء ٩ و١٠ منه في منزل صهره فاعور ملضي في بئر العبد قبالة مفرق مسجد الامام الرضا بناية الروضة الطابق الثالث.
الآسفون آل جواد وموسى وغزالي وملضي.

تصادف الاحد ٨ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا المرحوم

مصطفى محمد حمود

ولداه محمد وعلي
اشقاؤه موسى وعيسى والحاج حسين والحاج سليمان وأحمد ومحمود
أصهاره زهير حمود وعلي رشيد وعلي سعد وعباس اسماعيل وعلي محسن.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته كفرفيلا الساعة التاسعة صباحاً.
الآسفون آل حمود وأهالي كفرفيلا وكفرملكي.

تصادف الاحد ٨ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الدكتور شوقي سهيل عسيران

زوجته الدكتورة جمانة عاكف عسيران
اشقاؤه طلال وساطع ورمزي والدكتور ماهر
شقيقاته امل وربى ودينا.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال في حسينية صيدا قرب القلعة البرية الساعة ١٠,٠٠ صباحاً وبعد الظهر في منزل شقيقه ساطع في المالية قرب معرض البابا للسيارات وللنساء في منزله في عبرا الجديدة الطريق العام بناية حبيقة.
الآسفون آل عسيران.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

سلمية اميل تيان

زوجة كلود جبر
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٨ حزيران في كنيسة القيامة المارونية في الربوة – البياضة قرب مدرسة يسوع ومريم.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ٨ حزيران ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة فقيدنا وعزيزنا الغالي

حسين علي ناصر
(ابو طالب)

رئيس بلدية برج البراجنة
وولي الوقف الاسلامي الجعفري
اولاده طالب ومهدي واكرم
اشقاؤه فضل وقاسم ومحمود وهاشم والمرحومون حسن ومحمد ومصطفى وموسى وابرهيم والحاج محسن ويوسف
صهراه الطيار امين فايز رحال والمهندس محمد علي القماطي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في حارة حريك الشارع العام بناية ابو طالب طوال النهار للرجال والنساء.
الآسفون اهالي برج البراجنة وساحل المتن الجنوبي.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

يوسف حنا خليفة

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٨ حزيران الساعة العاشرة والنصف في كنيسة مار جرجس الرعائية في الصفرا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف على شبابه

سليم جبران الدّده

يقام الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٨ حزيران قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار الياس بطينا – الاونيسكو.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ٨ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

حسين علي ناصر
(ابو طالب)

رئيس مجلس بلدية برج البراجنة
وولي الوقف الاسلامي الجعفري فيها
والد طالب ومهدي وأكرم
شقيق فضل وقاسم ومحمود وهاشم والمرحومين حسن ومحمد وموسى ومصطفى وابرهيم ومحسن ويوسف.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني في برج البراجنة، للرجال من التاسعة صباحاً حتى الحادية عشرة قبل الظهر.
الآسفون عموم أهالي برج البراجنة وساحل المتن الجنوبي.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

وليم يوسف لاوند

تقام صلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد السبت ٧ حزيران في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت.
تقتصر الصلاة على العائلة والاهل.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

ابرهيم مخايل عون

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة من صباح الاحد ٨ حزيران في كنيسة سيدة النياح في حامات.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة. كما يتوجهون بجزيل الشكر والامتنان الى كل من آساهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الغالي والى كل من حضر او اتصل او ابرق سائلين الله تعالى الا يصيبهم مكروه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شكر على تعزية

آل رومانوس ابي حبيب يتقدمون بجزيل الشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم

الياس رشيد رومانوس ابي حبيب

سواء بالمشاركة في الصلاة او بارسال برقيات ويخصون بالشكر رجال الدين والاهل والاصدقاء والسلطات المدنية والعسكرية والفاعليات سائلين الله عز وجل الا يريهم مكروهاً.

في تمرة النهار

الحرية... وأوعيتها المتصلة

نأمل أن تكون وزارة الخارجية ولجنة الشؤون الخارجية في البرلمان قد تعلمتا شيئا من دروس الديبلوماسية والحنكة وحسن قراءة الاحداث واتخاذ المواقف الملائمة منها.

فلم يكد المواطن اللبناني يفرغ أمس من قراءة توصيات لجنة الشؤون الخارجية التي دعت الدول العربية الى قطع علاقاتها الاقتصادية مع تركيا، حتى كان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام يدعو ومن بعبدا بالتحديد الى البحث عن اقنية حوار جديدة لاقناع تركيا بأن العلاقة الفعلية التي تفيدها هي مع العرب لا مع اسرائيل.

لا ندري في الواقع كيف كان وقع كلام خدام الذي يشكل قمة في الديبلوماسية الذكية، على أهل الخارجية وزارة ولجنة برلمانية، لكن من المؤكد انهم ولجهوا احراجا شديدا امام زوجاتهم واولادهم على الاقل، على اعتبار ان رأي الناس العاديين لا يقدم ولا يؤخر!

على أن المآثر اللبنانية لا تقتصر على المراهقة في السياسة التي تمثلت بتوصية الدول العربية بقطع علاقاتها الاقتصادية مع تركيا، ربما لأن الدولة تجتاز في هذه الايام مرحلة تحفل بالملفات الملتهبة التي لا تقل معالجاتها مراهقة عن الموضوع التركي.

فالقتال على تخوم الحريات العامة من خلال مسألة توقيف الياس ابو رزق وياسر نعمة، يأخذ ابعادا تجريدية مثيرة، لأن الامور تجري على طريقة لعبة البلياردو حيث يشكل "البعد الثالث" جوهر الضربات والخطط.

واذا كان توقيف ابو رزق ونعمة قصة قضاء وأن السلطة السياسية تقف على الحياد، فالمسألة تدعو الى التأمل والدراسة، ومع احترامنا الشديد للفصل بين السلطات فاننا لا نظن ان هناك من لا يعي الابعاد السلبية للعملية على هيبة لبنان وصدقيته، فلماذا تتم الامور على هذا النحو؟

اما اذا كانت قصة "قضاء وقدر" وترتبط بالحسابات المفتوحة بين الحكومة والاجهزة، وتم عبر الانفاق العمالية (انتخابا مزدوجا ومقاضاة وتوقيفا) فان الرسالة واضحة تماما وقد سارع الرئيس عمر كرامي الى قراءتها منذ اللحظة الاولى.

في أي حال يمكن مسألة الحريات العامة ان تأخذ شكلا تجريديا ومتناقضا تماما خصوصاً اذا تذكرنا كلام الرئيس الياس الهراوي اول من امس عن "الافراط في الحرية" الذي ربطه بدعوة الشيخ صبحي الطفيلي الى "ثورة الجياع"، وبالاشارة الى تقارير عن اسلحة تنقل الى "جهات معروفة"!

ورغم بعد المسافة بين ساحة "تحرك العمال" في بيروت وساحة "الجياع" في بعلبك، فان مسألة الحرية هنا باتت أشبه ما يكون بنظرية الاوعية المتصلة ولا ندري من يصب في اناء الآخر ابو رزق عند الطفيلي ام العكس أم ان الاثنين يفيضان بما في "الغيب" وأوعيته الكثيرة.

لقد كان في وسع الهموم الجنوبية والاقليمية المترتبة من سياسات نتنياهو ان تصل الى كامل بعض أهل الدولة، ولكن يكفي ان نضيف الى مسألة الحرية عماليا وطفيليا، البعد الكردي المتمثل بالتهديدات التي اطلقها مسؤول حزب العمال الكردستاني من بيروت ضد تركيا واميركا، لكي تكتمل جوانب التقاطع المثير في التطورات التي تدور على المسرح اللبناني.

هل من الضروري ان نتذكر القتال بين وزارتي الخارجية والمغتربين على موضوع الملحقين الاغترابيين في حين يتعرض المغتربون في سيراليون للنهب والتنكيل، لكي نتأكد اننا في مواجهة مسرح اللامعقول؟

راجح الخوري

التوراة متى فسّرت بعلم الاعداد
عالمان يهوديان ينكران الرموز ومدلولاتها

القدس – و ص ف – دان عالم اسرائيلي في الرياضيات امس الخميس فك رموز التوراة من طريق علم الاعداد، وانه يمكن التوصل الى النتائج نفسها اذا طبقت هذه الطريقة على اي نص مثل رواية "الحرب والسلام" لليو تولستوي.

واوضح البروفسور ايمانويل فرجون وهو في الجامعة العبرية في القدس ان طريقة تطبيق علم الاعداد في فك "الرموز التوراتية" التي يفترض انها تنطوي على نبوءات، تتسم بالخداع.

واللجوء الى علم الاعداد يعود الى العصور القديمة. وعاد العمل به مذ نشر في الولايات المتحدة كتاب سجل مبيعات كبيرة يحمل عنوان "رموز التوراة" ويتحدث عن "اكتشافات" عالم الرياضيات الاسرائيلي الياهو ريبس.

وقال فرجون الاستاذ في هندسة المساحة اننا "باستخدام هذا النوع من التقنيات نحاول الاثبات ان التوراة تكهنت بحدث تاريخي محدد او ان ظهور اسم ما او انتشاره ليس صدفة. المشكلة هي اننا يمكننا التوصل الى النتائج نفسها اذا درسنا اي نص".

واوضح ان "علماء الرياضيات الاسرائيليين اثبتوا ذلك للعالم باكتشاف اسماء او تواريخ معينة موجودة ايضا في رواية "الحرب والسلام".

وتقضي طريقة علم الاعداد بكتابة احرف العهد القديم التي يبلغ عددها ٣٠٤ آلاف و٨٠٥ احرف الواحد تلو الاخر. وانطلاقا من حرف محدد، يجري البحث عن احرف اخرى يبعد احدها عن الآخر مسافات متساوية. ويكون استعمال هذه الحروف في تشكيل كلمات لها معنى في بعض الاحيان. وحين لم يكن للكلمة اي معنى، يتم تعديل المسافات بين الحروف او تغيير تقنيات اختيار الحرف لتتشكل كلمة ذات معنى.

وقال فرجون "انها مجرد خدعة تؤثر على السذج خصوصا لان البروفسور ريبس الذي يتمتع بشهرة كبيرة يستخدم تقنيات حسابية متقدمة جدا".

وفي مؤتمر صحافي عقده الاربعاء في القدس، قال البروفسور ريبس وهو يهودي متشدد من جديد ان هذه الرموز صالحة ونفى ان تكون تدل على توقعات للمستقبل ودان "هواة علم الارقام".

وقال ان طريقة فك الرموز التي اتبعها اوصلته الى "نبوءة باغتيال ونستون تشرشل" وهو حدث لم يقع.

ثم ان الحاخامات يلجأون استمرارا الى علم الاعداد للدعوة الى الايمان.

البيئة الملوثة: الاكروبول يكاد يختفي

في اليوم العالمي للبيئة امس ٥ حزيران، تبدو آثار الاكروبول في اثينا ضائعة وسط ضباب التلوث. وتعرف العاصمة اليونانية اعلى نسبة من التلوث وما عاد السياح يتمتعون الا نادراً برؤية المدينة والبحر ومرفأ البيريه من فوق. ويهدد التلوث الآثار اليونانية الكلاسيكية الشهيرة مثل البارتينون.
(رويتر تيليفوتو)

ارباح هائلة من الاقمار
كلما صعد صاروخ دُفع مال

كورو (غويانا الفرنسية) – و ص ف – اعلن رئيس مجلس ادارة "اريانسبايس" شارل بيغو ان مجال الاتصالات الفضائية "يدر ارباحاً هائلة ومكاسب عظيمة" الى درجة يبدو من الطبيعي معها ان "تشمل الفائدة ايضاً منظمي عمليات اطلاق الاقمار والشركات المصنعة".

وقال بيغو في كورو في غويانا الفرنسية، خلال اطلاق الصاروخ اريان قمري الاتصالات "اينمارسات – ٣ اف ٣" للمنظمة الدولية اينمارسات و"اينسات ٢ دي" للمنظمة الهندية للبحوث الفضائية، ان المتعاملين بهذا النوع من الاقمار يطرحون "تحدياً مزدوجاً" على مؤسسة رائدة في مجال النقل الفضائي مثل "اريانسبايس" التي وضعت حتى الآن في المدار ١٠٩ اقمار للاتصالات دون احتساب القمرين اللذين اطلقتهما بنجاح مساء الثلثاء.

واضاف شارل بيغو الذي سيتقاعد ويترك "اريانسبايس" خلال شهر: "علينا تزويد المتعاملين مركبات اكثر مرونة ويمكن الركون اليها اكثر – لأن هناك اخطاراً كبيرة بحصول تأخير ما او فشل – ونريد ايضاً المساهمة في نجاحهم الاقتصادي النموذجي".


الصاروخ الأوروبي اريان –٤ حاملاً قمرين لحظة اطلاقه. (رويتر تيليفوتو)

كوكب صغير في مدار الشمس



عالمة الفلك جين لو في مركز هارفرد – سميثونيان لفيزياء الفضاء في كامبردج من ولاية ماساتشوستس، تمكنت مع فريق عامل في المركز من اكتشاف كوكب صغير مجلد في مدار الشمس ابعد من كوكب بلوتو، اعطى دليلاً على امتداد النظام الشمسي ابعد مما كان يعتقد سابقاً.

اوروبا سباقة الى المريخ بسفينة غير مأهولة

ذكرت هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) مساء الاربعاء ان وكالة الفضاء الاوروبية تعتزم ارسال سفينة غير مأهولة الى المريخ في السنة ٢٠٠٣ للعودة بعينات من تربة الكوكب الاحمر قبل سنتين من ارسال وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) بعثة اميركية مماثلة.

وتبلغ تكاليف هذه المهمة التي اطلق عليها اسم "مشروع المريخ السريع" ٢٠٠ مليون دولار. وسيتم اطلاق المركبة الفضائية بواسطة صاروخ "اريان". وسيتيح نجاحها اجراء "تحاليل مفصلة" للمرة الاولى لتربة المريخ "في الجو" دون الحاجة للعودة الى الارض.

واشارت الهيئة البريطانية الى ان النتائج يمكن ان تعلن اعتبارا من السنة ٢٠٠٤ اي "قبل الاميركيين بسنتين على الاقل".

وذكرت "بي بي سي" أن فريقا بريطانيا سينفذ المشروع، هو الفريق نفسه الذي سبق له اكتشاف صغريات حيوية على نيزك سقط من الكوكب الاحمر الصيف الماضي فوق القطب الجنوبي.

اما المشروع الاميركي لاكتشاف المريخ وتكاليفه مليارات الدولارات فيمتد على مدى عشر ويفترض ارسال سفن مأهولة الى الكوكب الاحمر.

ومن المقرر ان تحط المركبة الاميركية "باثفايندر" في تموز المقبل فوق المريخ، ووكالة الفضاء الاميركية لا تفكر في العودة بعينات الى الارض قبل السنة ٢٠٠٦.

في انتظار ذلك يستمر الجدل بين العلماء حول وجود آثار للحياة فوق المريخ، واستنادا الى مسؤول الرحلة الاوروبية البروفسور كولين بيلينغر فان "ثمة احتمالا قويا جدا" لوجود شكل من اشكال الحياة فوق المريخ. ولدى العديد من العلماء ان ما تم اكتشافه من صغريات حيوية فوق النيزك الذي سقط في القطب الجنوبي تكونت بعد وصول النيزك الى الارض.

(و ص ف)

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الحادي والعشرين لليانصيب الوطني.
وهنا ارقام الاوراق الرابحة:
تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ١٠٨ – ٣٣٥ – ٣٨٥ – ٠٩٨.
تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٩
تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ١٣ – ٦٩
تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٠٨٥ – ٣٥٢
تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ١٣٣٣ – ٦٣٣٩ – ٥٣٣٣ – ٧٥٣٧
تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٢٤٨٣ – ٦٦٤٣
تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٥٥٣٠ – ١٦٢٤
تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٧٢١٣
تربح مليون ل.ل. الاوراق المنتهية ذات الارقام ٠٠١٤٦ – ٦٥٥٥٦ – ٧٧٧٥٠ – ١٢٥٦٥ – ٤٠٢٦٩ – ٢٧٣١٢ – ٣٧٢٥٦ – ١٤٨١٥
تربح مليوني ل.ل. الاوراق ذات الرقمين ٩٥٤٢٠ – ٩٤٠٦٣
تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٣٦٢٣
تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٤٠١١
تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٣٢٤٨٩
ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٨٩٦٥١ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "أ" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٢٣ وهنا النتائج:
– الارقام الرابحة: (٣١ – ٣ – ٢٦ – ٤٠ – ١٨ – ١٩
– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي (٢) قيمة الجائزة الاجمالية ١٨٧٠٣٨٠٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١، قيمة الجائزة ١٨٧٠٣٨٠٠ ل.ل.
– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٣٧٤٠٧٦٠٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٨، قيمة الجائزة لكل شبكة ٤٦٧٥٩٥٠ ل.ل.
– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٣٧٤٠٧٦٠٠ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ٣٢٨، قيمة الجائزة لكل شبكة ١١٤٠٤٧ ل.ل.
– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٨٠٥٥٧٠٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٤٠٥٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٩١١ ل.ل.
– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٢٤: ٥٢٣٩٤٨٦١٠ ل.ل.

النهار — تصدر عن النهار ش. م. ل. — مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني — المدير المسؤول: جوزف نصر — رئيس التحرير: انسي الحاج — الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية - شارع مصرف لبنان - ص. ب ١١-٢٢٦ - ... — المطابع التعاونية الصحفية ش. م. ل. — ...